



شرح النويري على الدرة المضية في قراءة الثلاثة المرضية، تأليف النويري، محمد بن محمد ـ ٨٥٧هـ.

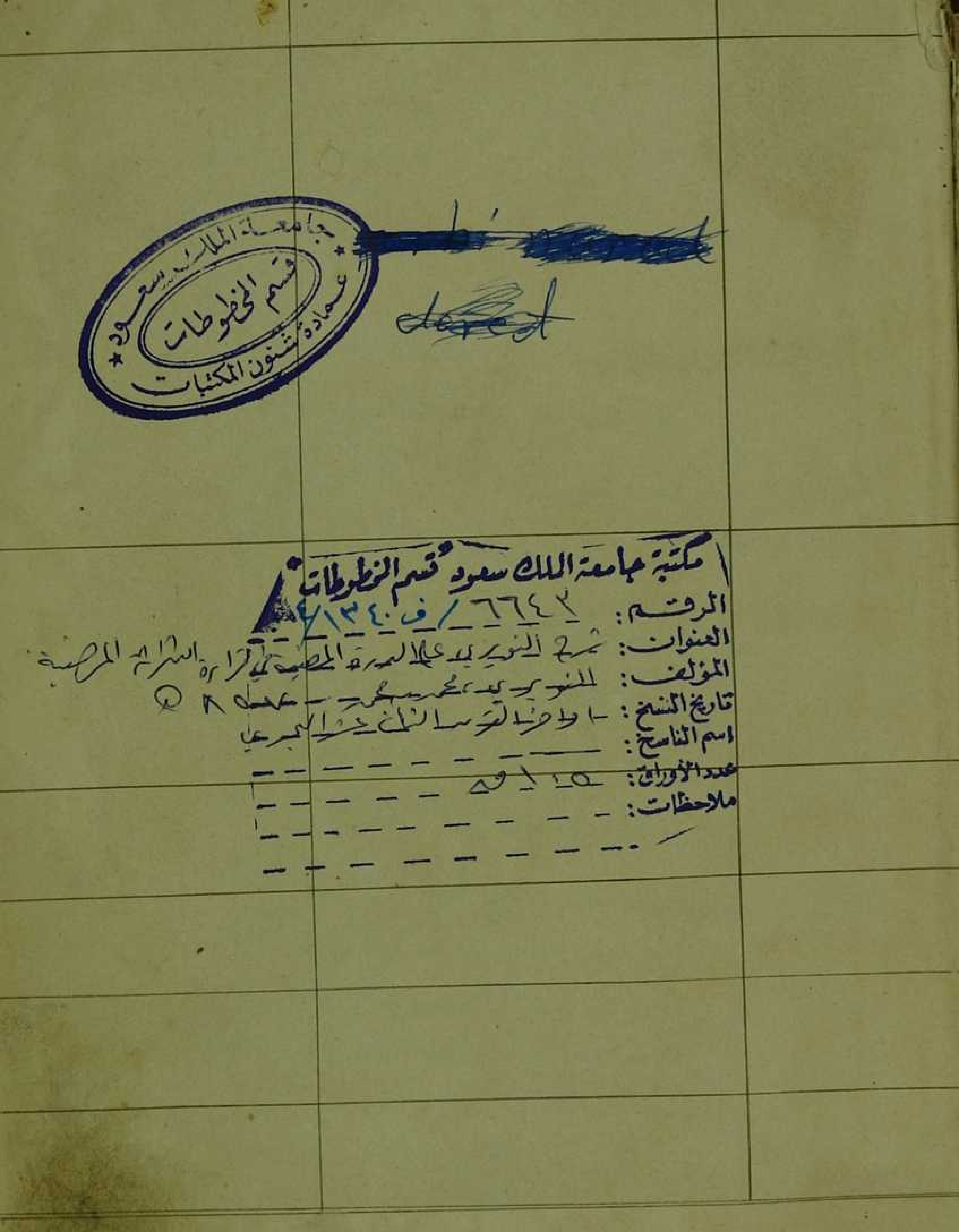
كتبت في أواخر القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

١٠٥ق ٢٦ س ٢٠×١٤٫٥سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.

الأزهرية ١: ١١٠ الأعلام (ط٤) ٧: ٤٧

أ ـ القراءات، القرآن الكريم وعلومه أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ ج ـ شرح الدرة المضية في قراءة الثلاثة المرضية.



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على رسولنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد

فقد وقفت هذا الكتاب المسمى بالنويرى

على الدرة للامام الجزري وقفا صحيحا شرعيا

بحيث لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يودع

ولا يمنع من اهله ولكن بكفيل وثيق والاجر الحاصل

من هذا العمل لارواح والدي ولوالد والدي وان على

واجري على الله يوم لا ينفع مال ولا بنون

الا من اتى الله بقلب سليم فمن بدله بعد ما سمعه

فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وانا الفقير

الحقير المعترف بالعجز والتقصير حافظ ايوب بن

عثمان الآمدي غفر الله له ولوالديه امين بجاه سيد المرسلين

في [illegible] شعبان سنة ثمان وتسعين ومائة والف ١١٩٨

شرح نوري على الدرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا شيخ الاسلام والمسلمين خاتمة المجتهدين امام الائمة الاعلام ابو الخير شمس الدين محمد بن الجزرى الشافعى اسبغ الله نعم اجتهاده وارشاده على كافة المسلمين

قل الحمد لله الذى وحده علا ومجده واسئل عونه وتوسلا القصيدة من ثانى بحر الطويل والقافية لامية مجردة مطلقة من المتدارك الاعراب الجملة اسمية الذى علا ارتفع موصول وصلة صفة اسم الذات وحده حال الفاعل والجملة محكية القول ومجده و عظمه واسئل وتوسل اليه امريات مع مفعولاتها متابعة العطف قلبت مؤكدة الثالثة الفا للوقف النحوى سلك الناظم طريقة غريبة فى الابتداء بالحمد حيث اورد الحمد مامورا به وقال قل الحمد لله ولم يقل الحمد لله ونحوه مما وقع فى عبارات المؤلفين من الالفاظ الدالة على الحمد بطريق الاخبار تاسيا وتبركا بكتاب التنزيل حيث قال جل ذكره قل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ولان فى الامر بالحمد دلالة للمخاطب وترغيبا له على اتيان كل امر فنزل الناظم دلالة منزلة الحمد على طريقة قولهم الدال على الخير كفاعله فكانه ابتدا بالحمد هذا اذ كان الخطاب موجها الى كل مبتدأ بالحمد حقيقة حين خاطب نفسه وقال قل ايها المبتدأ لنظم هذه القصيدة الذى هو امرنا وبالحمد لله الذى علا وارتفع شانه وحده ولا شريك له فى علوه فانه جامع لجميع جهات العلو وعظمه جنانا واركانا واسئل عونه ونصره فى الشدايد وتوسل اليه والحمد الثناء مستحق باعتبار ذاته والشكر باعتبار احسانه ثم اردف الصلوة على الحمد كما هو داب المؤلفين وقال وصل على خير الانام محمد وسلم واله والصحب من تلا الاعراب صل على خير الانام امرية و متعلقها والصلوة لغة الدعاء به قال الاعشى وصل على دنها والتسم وشرعا الافعال والاقوال المخصوصة وهى بالاول من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء محمد عطف بيان لخير الانام وسلم امر من التسليم وهو السلام ويعدى بعلى والتسليم بذل الرضى بالحكم وان يحمل على الاول تعلق على خير الانام واخرت ثانيهما عن المتعلق مجازا تزيينا للصدر والابتداء بالصلوة على النبى وبالسلام عليه ويجوز ان يحمل على الثانى ويكون مفعوله محذوفا اى سلم فلا تعلق ولا تاخير والعطف على خير الانام عليه محمد للاختلاط رتبة الاشتراك وتنوينه عوض عن المضاف اى اله وهم اقارب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم والصحاب

بالفتح

بالفتح عطف عليه منسوب الى الصحابة حذفت ياء النسبة اكتفاء بكسرة الباء كالكرام والكتام والصحاب كل مسلم صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد الاقوال وهو انسبها ومن تلاهم اى تبعهم عطف عليه موصول وصلة مستترها عائد وبارزها محذوف والقافية ومغايرة العموم والخصوص بين الاخيرين يكفى فى تقوية العطف فلا يحتاج الى تقدير لفظة غير فى اصل تقوية العطف كما قيل نعم يكون اقوى اللهم الا ان يراد بالقوة فى قول ذلك القائل القوة التامة النحوى اردف الصلوة ولم يكتف بها بل ضم السلام اليها امتثالا بقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال قل على التقديرين فى الحمد والصلوة والسلام على خير البرية محمد عليه الصلوة والسلام واله واصحابه ومن تبعهم على الاحسان وعليه السلام فقيل كيف الصلوة عليك يا رسول الله قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد الى اخر الحديث كما ذكر فى موضعه ولم يؤكد شئ من العبادات مثل الصلوة على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وقال سائر العبادات قد امر الله بها عباده واما الصلوة على النبى عليه السلام فقد صلى اولا بنفسه ثم امر بملائكته ثم امر العباد عموما وهو قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبى الاية ولما فرغ من الحمد والصلوة فقال وبعد فخذ نظمى حروف ثلاثة يتم بها العشر القرات وانقلا الاعراب بعد ظرف مكان مبهم يعين معناه بما يضاف اليه ولذلك لزمها الاضافة ويعرب فى حال الاضافة لفظا بحسب اقتضاء العامل ويبنى اذا قطع عن المضاف اليه منويا لتنزله منزلة الحرف وحرك لالتقاء الساكنين بالضم لانه حال الاضافة يحرك بالفتح والكسر دونه فحرك بالضم حال البناء لتكمل لها الحركات ويقدر اما قبل بعد لمجئ فاء الجواب فى فخذ والتقدير اما بعد الحمد والصلوة فخذ امرية نظمى مفعولها مصدر مضاف الى الفاعل حروف مفعوله اى الكلمات المختلفة فيها تسمية الكل باسم البعض مضاف الى ثلاثة للملابسة وهى صفة محذوف او تنوينه عوض اى ائمة ثلاثة او ثلاثة ائمة يتم العشر القرات بها فعلية مع متعلقها متعلقها صفة الحروف والهاء لها وانقل حروف الثلاثة امرية مقدرة المفعول معطوفة على الامرية قلب مؤكدها الفا للوقف والكاف فى قوله كما هو فى تحبير لتيسير سبعها فاسئل ربى ان يمن فتكملا متعلق حال مفعول نظمى كما هو موصول وصلة وجزء الصلة محذوف فى تحبير متعلقها مضاف الى تيسير المضاف الى سبع المضاف الى ضمير القرات وهما اسما كتابين الفهما الناظم للعشرة والثانى للسبعة فاسئل ربى مضارعة مع احد مفعولها المضاف الى ياء المتكلم اذ يمن الاخرى ينعم على اتمامها من المنة بالكسرة او يقوينى على اتمامها فميمها بالضم فتكملا مضارعة معطوفة على المضارع والفاعل فى اوليهما الرب وفى اخريها الحروف اى فى نظمهما النحوى

يقول بعد الفراغ عن الحمد والصلوة خذ ايها الطالب ما نظمت من حروف القراء الثلاثة
الذين يذكر اسماؤهم بعد وذلك الحروف هي التي يتم بها العشرة القرات المروية عن القراء
العشرة المشهورة والحال انى نظمتها في هذه القصيدة على وجه الذى ذكرتها في كتابى
سميتها تحبير من غير تغيير وهو كتاب جمع فيه الناظم القرات الثلاث مع السبع على الوجه
الذى ذكرها الدانى في التيسير وسماه بذلك الاسم فكان دين التيسير حيث كمله بالعشرة
وبهذا يظهر ان طريق هذه القصيدة وطريق التحبير واحد ولما بين موافقة الطريقين
شرع في الدعاء يتمنا فقال اسئل الله ان يوفقنى على تمام النظم واكماله وهو المبلغ لكل
آمل الى آماله ثم ذكر اسامى القراء الثلاثة واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه مشتملا
فقال ابو جعفر عنه ابن وردان ناقل كذاك ابن جماز سليمان ذو العلا الاعراب ابو
جعفر مبتدأ ابن وردان عنه ناقل ثان مع خبره ومتعلقه خبر الاول والجور له وابن جماز مبتدأ
عطف على ابن وردان بالتقدير كذا كابن وردان متعلق الخبر ناقلا عنه فالاسمية خبر الاول
ايضا سليمان عطف بيان ذو العلا صفة بالضم جمع عليا اى المراتب العلية فيكتب بالياء
او بالفتح مصدر اى الشرف يكتب بالالف فمقصورا او ممدود قصر ضرورة الآن الرواية على الاول
المعنى يقول الامام الاول من الائمة الثلاثة ابو جعفر واحد راوييه ابن وردان والآخر ابن
جماز فاما فهو يزيد او فيروز او جذب ابن القعقاع المخزومى المدنى قرا على عبد الله ابن عباس
ابن ابى ربيعة المخزومى وعلى عبد الله ابن العباس الهاشمى وعلى ابى هريرة وقرا هؤلاء الثلثة
على ابى المنذر ابى كعب وقرا ابو هريرة وابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقيل ان ابا جعفر
قرا على زيد نفسه وقرا زيد وابى على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واما ابن وردان
فهو ابو الحارث عيسى بن وردان المدنى الحذاء واما ابن جماز فهو ابو الربيع سليمان
بن مسلم بن جماز الزهرى المدنى وهما قرأ القرآن على ابى جعفر وتوفى ابى جعفر سنة ثلاثين
ومائة على الاصح وكان تابعيا كبير القدر انتهت اليه رياسة القرآن بالمدينة وكان يقرئ في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وستين ومسحت ام سلمة رضى الله تعالى عنها
على راسه صغيرا ودعا له بالبركة وكان شيخ نافع قدم عبد الله بن عمر في الكعبة فصلى بالناس
قال ابن مجاهد لا يتقدم عليه احد في زمانه وتوفى ابن وردان في حدود سنة ستين ومائة وكان
راسا في القراءة ضابطا لها محققا من قدماء اصحاب نافع ومن اصحابه في القراءة على ابى
جعفر وتوفى ابن جماز بعيد سنة سبعين ومائة وكان مقرئا جليلا ضابطا نبيلا مقصودا في
قراءة

فقراءة ابى جعفر ونافع روى القراءة عرضها عنها ثم ذكر الامامين الباقيين مع راوييهما
فقال ويعقوب به ناقل عنه رويس وروحهم واسحق مع ادريس عن خلفه تلا
الوزن على صلة هاء عنه على التمام او قصرها على الكف واسكان مع لهم لا
ضرورة خلافا للسيبويه الاعراب ويعقوب مبتدأ عطف على ابى جعفر نقل او ناقل رويس
وروح القراء عنه فعلية ومتعلقها والجملة محكية قل خبر المبتدأ بالتاويل والجرور في عنه
للامام واسحق مبتدأ مع ادريس ظرف الخبر اى ناقل عن خلف متعلقه تلا صفة
او مستأنفة واسحق مبتدأ تلا فعلية خبر اى لذ نقل عن خلف متعلقها مع ادريس
حال فاعل الخبر اى مصاحبا له المعنى الامام الثانى منهم امام البصرة يعقوب
واحد راوييه ادريس والآخر روح واما يعقوب فهو ابن محمد يعقوب بن اسحق بن زيد
بن عبد الله بن ابى اسحق الحضرمى مولاهم البصرى قرأ على ابى المنذر سلام بن ابى
سليمان الطويل وشهاب بن شرنفه ومهدى بن ميمون وابى الاشهب جعفر
بن حيان العطاردى وقيل ان يعقوب قرأ على ابى عمرو بن العلا وقراء سلام على
عاصم وابى وسندها معروف وقراء هارون على ابى عمرو بسنده وعلى عاصم بن
الحجاج الجحدرى على الحسن البصرى على ابى العالية على امير المؤمنين عمر بن الخطاب
وقرا ايضا الجحدرى على بن قتة وقرا على بن عباس وقرا مهدى على شعيب الحجاب
وقراء على ابى العالية وقرا على ابى وزيد قرا ابو الاشهب على ابى رجا وعمران بن ملحان
العطاردى وقرا على ابى موسى الاشعرى وقرأ على رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم واما ادريس هو ابو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلوى البصرى المعروف برويس
واما روح بن عبد المؤمن بن عبيد بن سلم الهذلى مولاهم البصرى النحوى وتوفى
يعقوب بالبصرة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة وكان اماما كبيرا ثقة
عالما صالحا دينا انتهت اليه رياسة القراءة بعد ابى عمرو وكان امام جامع البصرة
ستين واروى الناس لحروف القرآن وحديث الفقهاء وتوفى ادريس بالبصرة سنة
ثمان وثلثين ومائتين وكان اماما في القراءة فيها بها ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا قال الدانى
هو من احذق اصحاب يعقوب وتوفى روح سنة اربع او خمس وثلاثين ومائتين وكان
مقرئا جليلا ضابطا مشهورا من اجل اصحاب يعقوب واوثقهم روى البخارى
في صحيحه وهما اخذ القراءة مشافهة عن يعقوب واما الامام الثالث

٣
وفي بعض النسخ حلا بالحاء المهملة بمعنى لذ قراءة اسحق وادريس عن خلف في تحريره

قرأ اسحق وادريس عن خلف

منهم خلف واحد راوييه اسحاق الورّاق والاخر ادريس الحدّاد فامّا خلف فهو
ابو محمّد خلف بن هشام بن تغلب البزار بالرّاء صاحب الاختيار وهو راوى
حمزة الكوفى قرأ على سليم صاحب حمزة وعلى يعقوب بن خليفة الاعشى صاحب
ابى بكر وعلى ابا زيد سعيد بن اوس الانصارى صاحب المفضّل الضبّى وابان العطّار
وقرا ابو بكر والمفضّل وابان على عاصم الكوفى بسنده متّصلا الى رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم وامّا الورّاق فهو ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الله الورّاق
المروزى ثمّ البغدادى ورّاق وامّا الحدّاد فهو ابو الحسن ادريس بن عبد الكريم الحدّاد
وتوفّى خلف فى جمادى الاخر سنة تسع وعشرين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة وحفظ
القران وهو ابن عشر سنين وابتدا فى طلب العلم والمال ببركة دعاء سليم ويحيى ابن ادم روى عنه
انه قال اشكل على باب من النحو فانفقت ثمانين الفا حتى عرفته قال ابو بكر ابن اشتة انه خلف
خرج يعنى فى اختياره فى مائة وعشرين حرفا قال النّاظم رحمه تتبّعت اختياره فلم اره يخرج
عن قراءة الكوفيّين فى حرف واحد بل ولا عن حمزة والكسائى وابى بكر الّا فى حرف واحد وهو قوله
تعالى فى الانبياء وحرام على قرية قرأها كحفص والجماعة بالالف وروى عنه ابو العز
القلانسى فى ارشاد السّكت بين السّورتين وتوفى الوراق سنة ستّة وثمانين ومائتين وكان
ثقة قيّما بالقراءة ضابطا لها منفردا برواية خلف لا يعرف غيره وتوفّى الحدّاد سنة اثنين
وتسعين ومائتين عن ثلث وتسعين سنة وكان اماما ضابطا متقنا ثقة روى عن خلف
روايته واختياره وسئل عنه الدّارقطنى فقال ثقة وفرق بدرجة فهذه ستّ روايات
من طريق هذه القصيدة والّا فلكلّ منهم رواة كثيرة لا يليق ذكرها بهذا المختصر فارجع
الى نشر العشرة للنّاظم سلّمه الله وهذه الرّوايات كلّها من الاحرف السّبعة المذكورة فى
الحديث وقد صرّح بهذا جماعة قال الحافظ ابو العلا فى خطبة كتابه الغاية له امّا
بعد فهذه تذكرة فى اختلاف القرّاء العشرة الّذين اقتدى النّاس بقراءتهم وتمسّكوا
فيها بمذاهبهم واقتصرت فيها على الاشهر من طرق الرّوايات فقراء هؤلاء الثّلثة من
جملة العشرة الّتى يمسك بها وهى اشهر من غيرها ولقد كان نقلة وجوه القراءة خلفا
يعسر حصره كثيرة ابن فصّاح وابن حيذب وابن هرمز وابن محيص والاعمش والحسن
البصرى وعاصم الجحدرى وامثالهم فلمّا طالت المدّة وقصرت الهمم اقتصر على بعضهم
وكانوا هؤلاء اما لصديهم للاشتغال ولانهم شيوخ المقتصر ولو عيّن غيرهم لجاز او غير

هؤلاء

هؤلاء الرّواة عنهم لجاز وخفى هذا الامر على اكثر المقرئين حتّى لو نسبت قراءة هؤلاء
الى ... المفضّل بعد او قيل قال شاذّة واذا عزيت الى احدهم قال مشهورة قال الامام المهدوى
كلّ قراءة تواتر نقلها وظهر فى العربيّة وجهها ووافقت رسمها فهى من الاحرف السّبعة
المذكورة قال العلّامة الجعبرى الشّرط واحد وهى صحّة النّقل ويلزم الاخيرين قال النّاظم
رحمه الله فى طيبة نشر العشرة فكلّ ما وافق وجه نحوى وكان للرّسم احتمالا يحوى وصحّ اسنادا
هو القران فهذه الثّلثة وحيث ما يختلّ ركن اثبت شذوذه لو انّه فى السّبعة
فهذه ضابط معرفة ما هو من السّبعة الاحرف وغيرها فمن احكم معرفة حال النّقلة وامعن
فى العربيّة واتقن الرّسم انحلّت له هذه الشّبهة فصل اعلم انّه لا يجوز للقارئ ان يقرأ الّا
بما اجيز اقراه وقد اتّفق فقهاء بغداد فى سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ايام الرّاضى
بالله العبّاسى على استتابة محمّد بن احمد بن شنبوذ المقرى احد اعيان الائمة المتصدّين
للاقراء ببغداد لقراءته واقرائه بما يستخرجه من الكتب والعبارات من غير الاجازة
والاخذ عن الشّيخ الموثوق به وعقدوا عليه مجلسا للرّجوع والاستتابة وكتبوا عليه
ذلك محضرا وذلك بعد ان ضربوه سبعين عصا فتاب ورجع ومجلس وزير الى
على بن حسن بن مقلة واشهدوا عليه فيه ذلك مستجمع هكذا ذكره الحافظ ابو بكر
الخطيب فى تاريخ بغداد وقد اشار اليه الشّيخ الجزرى قدّس سرّه ايضا فى كتاب الطّبقات
والقاضى العماد عن الشّامى فى كتابه تواريخ الخلفاء يؤيّد ما ذكرناه على بن ابى طالب رضى الله
تعالى عنه انّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم امركم ان تقرؤا القران بما علمتم وقال ابو عبيد
لا تاخذوا القران الّا من افواه الشّيوخ وانّما اطنب الكلام بهذا الفصل رغما لمن لا معرفة له بالطّرق
والرّوايات فيقرأ بخلط الطّرق وتركيبها وهو حرام او مكروه او معيب كما حقّق فى موضعه قائله ان
تعمد على عبارات الكتب فانّه قد ذلّ كثير ممّن لا يوثق به واضلّوا كثيرا وضلّوا عن سواء السّبيل نعوذ
بالله من شرور الخطا والخطل ومن علم لا يوافقه العمل ثمّ انّى لم اذكر الاسانيد الّتى ادّت القراءة
الىّ لانّ قراءة القران افرادا وجمعا على الشّيخ الثّقة العدل الضّابط مفخر الموحّدين المتّصل
الى جوار رحمة الملك البارى مولانا جمال الملّة والدّين محمود السّمرقندى وهو على النّاظم شيخ
الاقراء مسند العراق ابى الكمال القرّاء والفراء شمس الدّين اسكنهما بحبوحة جنانه بمنّه
واحسانه واسناده بلغ درجة الكمال فى الشّهرة ولا يوجد اليوم اعلى من اسناده ولا يساويه
ولهذا العمل امتيازات بعديّة وطريقة اقوى واحكم واحوط من باقى الطّرق يعرف ذلك

سلسل السند صحيح

عند الاخذ من الثقة وهذا وقع فى التبيين فلنرجع الى ما كنا فيه فاراد الناظم
ان يبين احوال قراءة الثلثة فقال لثان ابو عمرو والاول نافع وثالثهم مع
اصله قد تاصلا الوزن على نقل الاول واسكان مع الاعراب ابو عمرو ترجمة
استقرت لامام ثان فى الذكرى يعقوب اسميته ونافع ترجمة استقرت للامام
الاول فى الذكرى ابى جعفر اخرى والاول مجرور على انه صفة لمحذوف مجرور با
لعطف على ثان وثالث للثالث فى الذكرى خلف مبتدأ قد تاصلا اى صار
ذا اصل خبره مع اصله اى حمزة حال الفاعل اى مصاحبا له ووقع فى بعض
النسخ وثالثهم مع حمزة وهو انسب للمشاكلة الا ان الاكثر على الاول النحوى
بين الناظم رحمه الله فى هذا البيت اتفاق الثلثة للثلثة فقال ابو جعفر المدنى
وهو الامام الاول اتفق مع نافع المدنى فى القراءة اصولا وفرشا الا فى
قليل وكذلك يعقوب البصرى وهو الامام الثانى مع ابى عمرو البصرى وكذا
لك خلف الكوفى وهو الامام الثالث مع حمزة الكوفى ثم اورد ما يكمل به الموافقة
فقال رحمه الله عليه ورمزهم ثم الرواة كاصلهم فان خالفوا اذكر والا
فاهملا الوزن على صلة رمزهم الاعراب ورمزهم الائمة الثلثة اى فى هذه
القصيدة مبتدأ ثم اخر الرواة عطف عليه ثابت كرمز اصلهم فى الشاطبية
خبر المعطوف على مذهب سيبويه وخبر المعطوف عليه محذوف وعلى مذهب غيره
بالعكس كما فى نحو زيد وعمرو قائم فعطف الاسمية على الاسمية ثم لتراخى
مرتبة الروايات فان خالف الثلاثة الثلاثة اى فى الحروف المختلفة فيها شرطية
متفرعة اذكر اى من خالف مع ما خولف فيه جزاء الشرط والا يخالفهم
فيها شرطية اخرى فاهملا اى اترك ذكره ماضية مجهولة والالف للاطلاق
النحوى عين الناظم رحمه الله من هؤلاء الثلثة ورواتهم ما عين لاصولهم
ورواتهم من حروف ابو جاد فى الشاطبية تكميلا للموافقة فعين حروف اج
للمدنى وراوييه كالمدنى وحطى للبصرى وراوييه كالبصرى وفضق للكوفى
وراوييه كالكوفى فصار ترتيب الرمز هكذا آ لابى جعفر ب لابن وردان
ج لابن جماز وليعقوب ح لرويس ط لروح ى لخلف ف لاسحاق ض لادريس ق
واختار الناظم ترتيب الشاطبى الحروف المختلفة فيها والترجمة
والرمز

جزاء الشرط [margin note]

 واو الفصل بيان [marginal note]

٥

والرمز تقديما وتأخيرا وتخللا وايرادا الفصل وتركه فى احرف لا ريبة فى اتصا
لها وتكرار الرمز لعارض [لعارض: لمانع رضى] وامثال ذلك مما وقع فى الشاطبية علم ذلك من تتبع
ابياته ولما فرغ من تعيين رموزهم شرع فى اصطلاح اخترعه للاختصار فقال
ان خالف احد من هؤلاء الثلثة اصله فى الحروف المختلفة فيها اذكر ذلك المخالف
مع ترجمته ورمزه او صريحه واذا اتفق مع اصله فى الترجمة لا اذكره بل احيله
لاصله فى الشاطبية فان خالف مثلا ابو جعفر نافعا يذكره وان اتفق معه
يهمل ذكره يترك على ما ذكر فى الشاطبية من قراءة نافع فيعين ثم قراءة ابو جعفر
من اتفاقه مع نافع وكذلك الاخران واعلم انه يكون خلاف كلى [احد] لكل واحد من الثلاثة
واصله بحاله او يكون باعتبار احد راوييه فحينئذ يكون ذكر المخالف باعتبار
مخالفة للراوى الذى خالفه هو وننبهك على كل ذلك فى موضعه ان شاء
الله تعالى ثم اورد اصطلاحا آخر فقال وان كلمة اطلقت فالشهرة اعتمد
كذلك تعريفا وتنكيرا اسجلا الوزن بكسر كاف كلمة وسكون لام وبنقل حركة
همزة اسجلا واسقاطها الاعراب وان اطلقت كلمة من الكلمات المختلفة
فيها فعلية شرطية مقدمة المفعول فاعتمد الشهرة فى تلك الكلمة امرية
ومفعولها جزاؤها واسجلا اطلق الكلمة المختلفة فيها امرية مؤكدة معتدة
المفعول معطوفة على ما قبلها عطف الاصطلاح قلبت مؤكدتها الفا للوقف
تعريفا وتنكيرا حال المفعول اى معرفا ومنكرا كذلك صفة مصدر محذوف اى
اطلاقا كالاطلاق المتقدم والتشبيه فى وضع الاصطلاح النحوى يقول ربما
اورد الكلمة المختلفة فيها القارى والراوى من غير تقييد بشئ من القيود فاعتمد
عند ذلك على المشهور بينهم ولا باس فيه فانه اطلقه اعتمادا على الشهرة
وكذلك الاصطلاح موارد متنوعة فتارة يورد الكلمة مطلقة وهو ذات
نظير ويريد به عموم خلاف القارى اصل فيها وفى نظايرها فلا يقيد الكلمة باداة
العموم اعتمادا على شهرة خلاف القارى اصله جميعا مثال ذلك قوله فى
سورة البقرة دفاع حز يريد به خلاف يعقوب اصله ابا عمرو هنا وفى سورة
الحج معا فاورد لفظة دفاع مطلقة من غير تقييد باداة العموم بان يقول معا او
حيث وقع ونحو ذلك من الالفاظ الدالة على العموم لانه اشتهر بينهم انه

اخترعه [margin note]

تقييد باداة [margin note]

العموم [margin note]

خالف اصله فيه فى موضعين معا وكذلك قوله نعما آخر السكن آد فيريد انه
خالف الامامان اصلهما اباعمرو ونافع فى سورة البقرة والنساء معا فلم يقيد
الكلمة مطلقة ويريد به تخصيص خلاف القارى اصله بهذا الموضع دون غيره
من النظاير الواقعة فى مواضع آخر وذلك بان يكون تلك النظاير فيها لكن وافق ذلك
القارى فيها اصله او مجمعا عليها لا خلاف لاحد فيها مثال الاول قوله فى سورة الا
نعام وخر كلمة يريد به انه خالف يعقوب اصله هنا فقط دون التى فى الاعراف
وموضع ضحى يونس وموضع الطور فاورد اللفظ مطلقا من غير تقييد باداة
التخصيص بان يقول هنا مثلا اشتهر بينهم انه خالف يعقوب اصله فى هذه
السورة ووافق فى البواقى من النظاير وكذلك قوله بعده واليه يحشرهم يد
يريد به خلاف روح فى الموضع الثانى من هذه السورة فقط دون نظيره
وهو الثانى من يونس فاورد الكلمة من غير تقييد باداة التخصيص لانه اشتهر
بينهم خلاف روح اصله اباعمرو فى هذه فى الثانى من هذه السورة ووفاقه
فى الثانى من يونس ومثال الثانى قوله فى الهمزتين من كلمة وء انك لانت
آد يريد به ائنك لانت يوسف دون قوله انك لانت الحليم الرشيد فى سورة
هود فانه اشتهر خلاف ابى جعفر اصله فى يوسف دون هود فانه مجمع عليه
فاورد الكلمة مطلقة اعتمادا على الشهرة وكذلك قوله فى سورة النحل ليجزى
نونا آد يريد به ولنجزين الذين صبروا دون ولنجزينهم فانه اشتهر خلاف ابى جعفر
اصله فى الاول والثانى مجمع عليه فاورد الكلمة مطلقة اعتمادا على الشهرة
وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد به التذكير او الغيبة او الرفع فلا يقيده بما يدل
عليها كالشاطبى وتارة يورد الكلمة مطلقة ويستغنى باللفظ عن القيد
فيعتمد فى جميع ذلك على الشهرة وننبهك على موارد هذه الاصطلاحات
واحدا بعد واحد ثم شرع فى بيان اصطلاح آخر فقال كذلك تعريفا وتنكيرا
اسجلا يعنى اذا ذكر الكلمة المختلف فيها ويكون معرفة باللام لكن يعم خلاف القارى
العارى عن لامه ايضا سواء كان منكرا او معرفا بغير اللام فاريد به اطلاق الخلاف
وعمومه ذا اللام والعارى عنها جميعا وان كان ظاهره يوهم التخصيص بالمعرف باللام
اعتمادا على الشهرة مثل قوله والصراط زه اسجلا يريد به لفظ الصراط وصراط

حيث

٦

حيث وقعا فانه اشتهر خلاف خلف اصله فى الجميع فلا يضر ايراده باللام
وكذا الحكم بالمنكر فانه قد يذكر اللفظ منكرا ويريد به اطلاق الخلاف وعموم المعرف
باللام ايضا مثاله قوله فى همز المفرد خاطئين متكئ ولا يريد به خاطئين كيف
وقع فاندرج فيه المعرف فانه اشتهر خلاف ابى جعفر اصله فى الجميع فيعتمد
فى كل ذلك على الشهرة ولما فرغ عن الخطبة وبيان الاصطلاحات شرع فى
المقصود فقال رحمة الله وبسمل بين السورتين ائمة ومالك حز فز و

باب البسملة

الصراط فه اسجلا الوزن على نقل حركة همزة اسجلا الحاء السكت
الاعراب بسمل قال بسم الله الرحمن الرحيم ماض ائمة فاعل بين السورتين
ظرف واللام للاستغراق ومالك حز امرية مقدمة المفعول من الحيازة اى اجمع
ويجوز ان يكون من الجواز بالكسر وهو السوق اللين وهو انسب بترجمة الا
لف وياتيك مناسبات معانى الالفاظ المرموز فى اثناء تفصيل القراءات
وفز امر من الفوز بمعنى النجاة اى اخلص وهو معطوف على الامر السابق و
الصراط فه امرية مقدمة المفعول من الوفاء الحقت هاء السكت بنية الوقف
وتقويته جبرا لنقصه اسجلا بفتح الجيم هكذا صحح لئلا يلزم الابطاء اى
اطلق ذلك المرموز فهو جملة مستانفة ثم اورد تتمة مسئلة الصراط فعطف و
قال رحمة الله وبالسين طب واكسر عليهم اليهم لديهم فتى والضم فى الهاء حلا
بصلة ميم الجمع فى الوسط واسكانه فى الطرفين الاعراب وطب بالسين امرية ومتعلقها
واللام عوض عن المضاف اليه اى بسين الصراط واكسر ها عليهم وها اليهم و
ها لديهم امرية ومفعولها ومعطوفاه بالتقدير فتى حال فاعل اكسر او مصدر
مقصور من فتى بالكسر بان فتاة صفة مصدر محذوف اى اكسر فنحو رجل عدل
ويكتب بالالف الآن الرواية على الاول ويدل على ذلك اتفاق الشيخ على
كتابته بالياء وكنى به عن القوة والضم مبتدا حل اجيز وجمل حلا على
ماضية مجهولة خبره والالف للاطلاق فى الهاء متعلق الخبر واللام عوض اى ها
الضمير ثم اورد شرط حلول الضم فى الهاء عن الياء ان تسكن سوى الفرد
واضمم ان تزل طاب الامنه يولهم فلا الوزن بنقل حركة همزة ان الى الميم و
صلة ميم يولهم ونصف البيت يتم على ان تزل الاعراب عن الياء اى بعدها

حال من الهاء ان تسكن تلك الياء شرطية تقدم مغن عن الجزاء اى هاء الضمير
المفرد مستثنى من الهاء فى قوله والضم فى الهاء واضم هاء الضمير المذكور امرية
مع مفعولها ان نزل تسقط تلك الساكنة شرطية تقدم مغن عن الجواب طاب
صفة محذوف اى ضما طاب راويه الا هاء من يولهم استثناء من مفعول الامرية
فلا تضمها فعلية مضارعة ولا ناهية لا نافية مراعات للتقابل المنتهى
للقافية وفاؤها تفريع تفصيل اعلم انا لا نلتزم فى تفصيل القرآن رعاية
ترتيب النظم كما التزمنا فى تقدير الاعراب بل نورد المسئلة من المتن بتمامها ثم نشرع
فى الشرح ثم استأنف بمسئلة اخرى وهكذا سواء وقع تمام المسئلة فى آخر
البيت او صدره او وسطه لانه اسهل فى الاخذ واوضح كما ستضح عليك
فنقول وبسمل بين السورتين آئمة هذا نصف البيت ويتعلق بباب البسملة
ويكتب عنوانه فوق هذا النصف والائمة الثلثة كالائمة الثلثة فى الاستناد
ولم يخالف احد منهم لهم فلهذا لم يتعرض لها وبدا بالبسملة فقال
اختلف الثلاثة فى البسملة فقرا منهم مرموز الف ائمة ابو جعفر بالبسملة
بين كل سورتين بلا خلاف اتباعا للرسم وهذا هو الموضع الذى خالف اصله
باعتبار احد راوييه لان نافعا ترك البسملة تراويه ورش فى وجه فذكر ابا
جعفر بمخالفته لاحد راويى نافع وقد اشرنا الى ذلك فى بيان اصطلاحات الناظم
اصطلاحات الناظم فقس عليه جميع نظايره فى القصيدة ووافق الامامان
الاخران اصلهما ولهذا لم يذكرهما فتعين ليعقوب كابى عمرو البسملة والوصل
والسكت وخلف لحمزة وصل آخر السورة الماضية باول الاتية فى جميع
القرآن ووافق يعقوب اصله فى الاربعة الزهر اذ قرا بترك البسملة فى
فى غير فيسكت فيهن اذا وصل فى غيرها ويبسمل اذا سكت فى غيرها ووافق
خلف اصله ووافق خلف اصله فى السكت فيهن اذا وصل فى غيرها ولا خلاف
بين الائمة الثلثة ايضا فى ترك البسملة بين الانفال وبراءة وصلا وابتداء
وفى التسمية فى اول الفاتحة واول كل سورة ابتدأ بها وهم مخيرون فى الابتداء
مخيرون برؤس الاجزاء ووافقوا اصولهم فى الاوجه الموقفية فى البسملة وترك
الوجه الممنوع علم كل ذلك من الوفاق ثم شرع بالنصف الاخير من البيت فى سورة

ام

ام القرآن ويكتب الاسم فوق هذا النصف فقال ومالك حز فز اى قرا مرموز
حاء حز وفاء فز يعقوب وخلف مالك بالالف بعد الميم على اسم الفاعل واطلقه
ولم يقيده استغناء باللفظ وعلم من الموافقة لابى جعفر ملك بغير الف
على الصفة المشبهة واسم الفاعل اصل لان المشبهة به والصفة المشبهة ابلغ
للثبوت وكان فى سوق المد واللين الى اللفظ المختلف فيه جمع بينه وبين بوالى حروفه ونجاه
من الحذف والنقصان فلهذا الناظم بهما كما اشرنا اليه فى الاعراب ثم فصل فقال
والصراط فد اسجلا وبالسين طب يريد به لفظ الصراط حيث وقع باللام او عا
ريا عنها وهذا من جملة قوله كذلك تعريفا كما قررناه فى بيان الاصطلاحات ولما ذكر
المخالفة اصله وخص السين برويس علم ان اللفظ بالصاد فلم يقيده استغناء
يعنى قرا مرموز فا خلف الصراط بالصاد حيث وقع وكيف وقع واليه اشار بقوله اسجلا
وعليه الرسم ويريد بقوله وبالسين طب انه روى مرموز طاء طب رويس بالسين على الاصل
وعلم من الوفاق لابى جعفر وروح كخلف فاتفقوا وكان فى القراءة بالصاد توفية لحق التجانس
بينه وبين المفخمة المستعلية وكان الراوى بالسين طيبة بروايته على الاصول فلهذا امر بها
بقوله فد وطب ثم فصل فقال واكسر عليهم اليهم لديهم فتى اى قرا مرموز فاء فتى
خلف فى الالفاظ الثلثة حيث وقعت بكسر الهاء لمجاورة الياء هذا اذا لم يكن بعد الميم
ساكن واما اذا كان بعدها ساكن فله حكم آخر كما سيجئ وقد قوى القارى بالكسر
او بان قوة وجه الكسر حيث روى به تناسب المجاورة فلهذا قال فتى وقد اشرنا اليه فى الاعراب
ثم ذكر فى الهاء حكم من بقى فقال والضم فى الهاء حلا عن الياء ان تسكن سوى
الفرد اى فرد مرموز حاء حلا يعقوب بضم كل ضمير جمع مذكر او مؤنث او مثنى واذا
وقعت بعد ياء ساكنة نحو عليهم واليهم ولديهم وفيهم ويزكيهم ومثلهم وعليهن
واليهن وفيهن وايديهن ثم عليهما وفيهما واليهما فخالف يعقوب اصله اذ الهاء
مكسورة فى قراءة اصله فى جميع ذلك فقوله بعد الياء احتراز عما لا يكون بعدها كيف وقع
نحو لهم من ربهم ويمدهم ومنهم واتاهم واتخذتموهم لهن ومن ابصارهم وكسوتهم
ومنهن واحديهن وعاشروهن ثم لهما وسواتهما واحديهما وابوهما وقولها ان
تسكن احتراز عما كان بعد الياء المتحركة نحو ان يؤتيهم الله من حليهم تلك
امانيهم ثم فاقطعوا ايديهما فانه قرا فى جميع ذلك كالجماعة وليس له فيهما مذهب بخصوصه

ولم يخالف صاحبه فيها فضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا وقوله سوى المفرد يريد به
هاء الضمير المفرد سواء وقعت بعد ياء ساكنة اولا كيف وقعت عليه واليه ولديه
وفيه ويؤته ونصليه ثم وله وبه وفمثله ومنه اتيته ودخلتموه فانه قراء في جميع
ذلك بضمه كالجماعة وكسر حيث كسروا وضم حيث ضموا ثم ذكر ما خص به رويس
من ذلك فقال واضمم ان نزل طاب الامن يولهم فلا يعني روى مرموز
طاء طاب رويس بضم هاء ضمير الجمع ان سقطت الياء قبله لجزم او بناء امر
وهي اثنتا عشرة موضعا فاتهم عذابا وان ياتهم واذ لم تاتهم بالاعراف ويخزهم
والم ياتهم بالتوبة ولما ياتهم بيونس اولم تاتهم بينة واولم يكفهم بالعنكبوت
وربنا اتهم بالاحزاب فاستفتهم معا في الصافات وقهم عذاب بغافر
الا الهاء في قوله ومن يولهم في الانفال فانه روى فيه بالكسر كالجماعة فقرا ابو جعفر
وخلف في جميع ذلك ليعقوب بالكسر وكذلك روح فيما ذكر لرويس علم ذلك من الوفاق
الا ان خلفا خالف اصله في الثلثة المتقدمة وجه الضم انه الاصل كما تقول لهم
وجه الكسر في المستثنى انه لايولى الثقيل الاثقل ولما فرغ من هاء ضمير الجمع شرع
في ميمه فقال وصل ضم ميم الجمع اصل قبل ساكن اتبع حز غيره اصلا تلا الوزن
على تنصيف لفظة ساكن اذ على التنصيف يتم المنصف الاعراب صل ابنت صلة
امرية ضم ميم الجمع مفعولها وبقية قبل محرك ظرفها او حال مفعولها او صفته
اى الكائن واصل خبر محذوف اى الصلة واتبعن الميم الهاء اى في الحركة امرية
مؤكدة محذوف مفعولاها معطوفة على السابقة قبل حرف ساكن ظرفها او
حال مفعولها الاول حز اجمع بينهما اى في نوع الحركة امرية محذوفة المعمول
معطوفة على سابقها بالتقدير وغير مرموز الحاء مبتدا تلا تبع اصله ماضية و
مفعولها خبره تنصيل وصل ضم ميم الجمع اصل اى قرا مرموز الف اصل ابو جعفر
بكماله بضم ميم الجمع ووصلها بواو بعده حيث وقع عليهمو ءانذرتهمو ام لم تنذرهمو
وعلم من الوفاق للاخيرين اسكان الميم فلا واو فيه فوجه الصلة على قول الاشباع
جرى الجمع مجرى التثنية في زيادة حرف المد بعدهما فيصير الواو فيهم كالالف فيهما وهذا
يكمل مثال المضمر المثنى والمجموع فيصيرهما وهو كالزيدان والزيدون ووجه الصلة على
قول غير الاشباع انه الاصل كما تقرر في الصرف ويمكن تطبيق عبارة النظم على كلا
القولين

القولين هذا حكم ما كان قبل محرك واما ما كان قبل ساكن فبينه بقوله وقبل ساكن
اتبعا حز اى قرا مرموز حاء حز يعقوب باتباع حركة الميم لحركة الهاء اذا كان بعد
الميم حرف ساكن بان يكون لام تعريف نحو عليهم الذلة او حرفا ساكنة بعد همزة
وصل منفردة نحو اليهم اثنين وذلك على قسمين احدهما ما كان قبل الهاء ياء
ساكنة نحو اليهم القول عليهم الذلة ويريهم الله واليهم اثنين وثانيهما ما كان
قبل الهاء كسرة بلا ياء نحو في قلوبهم العجل وبهم الاسباب ومن يومهم الذى و
قهم السيئات فقرا يعقوب في القسم الاول بضم الميم اتباعا لضم الهاء لان الهاء
فيه مضمومة في قراءته كما تقدم وقرا في القسم الثاني بكسر الميم اتباعا لكسر الهاء
لان الهاء فيه مكسورة في قراءته اذ ليس قبلها ياء ساكنة وقد بيناه فخالف يعقوب
اصله في ضم الميم حيث قرا ابو عمرو بكسر الميم فيما قبل ساكن مطلقا وتقدم خلافه
اصله في الهاء ووجه الاتباع جمع بين الحركتين المتماثلين ولهذا قال حز كما اشرنا اليه
في الاعراب ثم ذكر حكم الاخيرين فقال غيره اصله تلا اى قرا غير مرموز حاء حز الاخران
في ميم الجمع التى قبل ساكن كما هو اصله والمراد بالاصل ترجمة نافع لابي جعفر و
ترجمة حمزة لخلف فقرا ابو جعفر وخلف بضم تلك الميم نحو بهم الاسباب وعليهم
القتال وهما على اصلهما في الهاء فصار ابو جعفر بكسر الهاء وضم الميم كنافع وخلف
بضمهما كحمزة هذا في الوصل واذا وقفوا اسكنوا الميم في جميع ما تقدم وهم في الهاء
على اصولهم فابو جعفر وخلف بكسر الهاء في الجميع ويعقوب بضم الهاء بكماله
اذا وقعت بعد ياء ساكنة ثانية وبرويس في نساقط الا المستثنى وبكسر بكماله
في غير ذلك لا يقال خرج الناظم بذكر من وافق اصله اصطلاحه وهو قوله فان
خالفوا اذكر والا فاهملا لانا نقول معنى اصطلاحه ان خالف القارئ اصله اذكر
ترجمة قرائته مع رمز القارئ او تصريحه وقوله اصله تلا كذلك بل هو اهمال حقيقة
واحالة الى اصل من وافقه اورد تتميما للبيت والله الموفق الادغام الكبير
خبر مبتدا محذوف مضاف اى هذا باب وكذلك نظائره وعرف الناظم الادغام
الكبير هو محرك في مثله ومقاربه ويسمى بالكبير لكثرة العمل بخلاف الصغير فانه ادغام
ساكن وخلافهم اصولهم بطريق هذه القصيدة يكون في المثلين من كلمة ومن
كلمتين وفي المتقاربين يكون من كلمتين فقط ويكون في اصل الادغام وفي كيفيته

هذا باب ادغام الكبير

مع الموافقة فيه وخلافهم كما يكون في الادغام يكون في الاظهار وسانبّهك
في مواضعها ان شاء الله تعالى فبدا بالمثلين وبالصّاحب ادغم
حظ وانساب طب نسبّحك نذكرك انك جعل خلف ذا ولا الوزن على
قصرنا ونقل حركة همزة ادغم والقطع على الباء السّاكنة من المشددة في
نسبّحك اذ عليه يتمّ نصف البيت واسكان الكاف واللّام اواخر الاربعة
المتوالية الاعراب ادغم بكلمة الصّاحب في باء كلمة بالجنب امريّة مقدّمة
المفعول محذوف المتعلق وحظ احفظ تلك الباء عن الفكّ عن مثله امريّة
اخرى معطوفة على السّابقة بالتّقدير او بالصّاحب مبتدأ والامريّات خبره
والاوّل اولى لعدم التّاويل وانساب طب امريّة قدّم عليها متعلقها على
نزع الخافض اى بادغام باء انساب واعرابه على حكاية المضىّ والاربعة الا
تية معطوفات بالتّقدير فالتّقدير طب بادغام باء انساب وكاف نسبّحك
ونذكرك وانك ولام جعل في بينهم وفي كاف لفظي كثيرا وفي كاف كنت وفي لام لكم
وخلف ذا مبتدأ مضاف اشار الى القريب اى لام جعل وهو اضافة المصدر الى
مفعوله والفاعل الرّاوى المذكور ولا بالكسر والمدّ خبره اى متابعة لناقلي الخلف
ثم قيّد لام جعل بقوله بنحل قيل مع انّه النجم مع ذهب كتاب بايديهم وبالحقّ اولا
الوزن على اسكان لام قيل وعين مع معا وباء ذهب الاعراب بنحل حال معمول
اسم الاشارة اى اشير الى لام جعل حال كونها في سورة النّحل فالباء بمعنى في او
ملتبسا بسورة النّحل فالباء على بابها وقيل مبتدأ عطف على اسم الاشارة بالتّقدير
مع انّه النّجم في موضع الخبر تقديره خلف لام قيل في لام لهم ثابت مع خلف ادغام هاء
هو في النّجم سورة النّجم ومع ذهب عطف على مع انّه النّجم بتقدير العاطف
وكتاب بايديهم عطف على ذهب بالتّقدير فيرجع تقديرا لكلام حقيقة الى اربع
جملة اسميّة تفصيل وبالصّاحب ادغم حطاى قرا مرموز حاء حظ يعقوب
بكماله بادغام المثلين في قوله تعالى والصّاحب بالجنب في سورة النّساء فخالف
صاحبه بادغام المثلين من كلمتين هنا خاصّة واظهاره فيما سواه من
باب المثلين من كلمتين سوى ما خصّ به بادغام رويس ولمّا كان في الادغام
حفظ الصّاحب عن مجانبة المثلين عن الفكّ امر بقوله حظ واشرنا
اليه

حذفت اللام من الكتاب بحضرة وبا حقّ عطف على بايديهم والاظهران الخبر المقدر اولا فيرجع ع

اليه في الاعراب ثم ذكر ما خصّ بادغام رويس فقال وانساب طب نسبّحك
نذكرك انك يعني روى مرموز طاء طب رويس بادغام المثلين في قوله تعالى
فلا انساب بينهم في سورة المؤمنون وكذلك في نسبّحك كثيرا انك كنت
في طه فادغم رويس في الالفاظ الخمسة ووافقه روح في الاول هذا ما كان الادغام
فيه عنه بلا خلاف واما ما ادغمه رويس فيه بخلاف فاورده جعل خلف
ذا ولا بنحل قيل مع انّه النّجم مع ذهب كتاب بايديهم وبالحقّ اوّلا اطلق جعل لكم
في سورة النّحل فاندرج فيه جميع ما في سورته وهو ثمانية مواضع جعل لكم من انفسكم
وجعل لكم من ازواجكم وجعل لكم السّمع وجعل لكم من بيوتكم وجعل لكم من جلود
الانعام وجعل لكم ممّا خلق وجعل لكم من الجبال وجعل لكم سرابيل وقيل
في سورة النّمل لا غير واطلق انّه النّجم فاندرج فيه المواضع الاربعة فيها وهي وانّه
هو اضحك وانّه هو امات وانّه هو اغنى وانّه هو ربّ الشّعرى واراد بقوله مع ذهب
التي في البقرة لذهب بسمعهم وليس غيره واراد الكتاب بايديهم والكتاب بالحقّ
كلاهما في البقرة واراد بقوله وبالحقّ اوّلا بالحقّ المتّصل بلفظ الكتاب الثاني اوّل موضع من مواضع
الكتاب العزيز وهو نزّل الكتاب بالحقّ قبل ليس البرّ واحترز بقيد الاوّل ممّا وقع في غيره
من السّورة من ذلك اللّفظ وهو نزّل عليك الكتاب بالحقّ اوّل العمران واليك الكتاب
بالحقّ لتحكم في النّساء ونحوه فانّه لا يدغم فيها فقرا رويس في جميع ذلك من لدن جعل الى
بالحقّ بالوجهين فخالف اصله بتخصيص ادغام المثلين في وجه بالمواضع المذكورة
دون غيرها ولمّا كان في الادغام طيبة الرّاوى بحفظ المتحدين عن الفكّ في الالفاظ الا
ربعة بعدم الخلاف فيه وبموافقته ناقلي الخلاف وفي البواقي المذكورة بالخلف امر
النّاظم بقوله طب كما اشرنا اليه ولمّا ذكر ما كان من مثلين في كلمة فقال وادّ تحض
تامنّا تماري حلى تفكّروا طب تمدّونن حوى اظهرن فلا الوزن على لفظ تماري
وتفكّروا بتاء واحدة وقع الكاف السّاكنة من المتحرّكة في تفكّروا اذ عليه يتمّ نصف
البيت واسكان النّون الثّانية من تمدّونن الاعراب ادّ امريّة من الادم بمعنى الميل والرّ
جوع والانتقال تحض ادغام نون تامنّا مفعولها وادغام تاء تماري في المتاء مبتدأ
وحلى خبره جمع حلية الهيئة من لبس الحلي كلحية ولحى وقياسها الكسر وقد يضمّ
وطب امريّة تفكّروا بنزع الخافض متعلّقها قدّم عليها اى طب بادغام تاء تفكّروا

بقوله كتاب بايديهم وبالحق

فى التاء وادغام نون تمدوننى فى النون مبتدأ حوى بينهما خبره واظهر نون تمدوننى
امرية ومفعولها فلا بالضم منادى مفرد مرخم فلان وهو كناية عن اسم يسمى به المحدث
عنه ثم عطف المشتبهة وقال كذا التا فى صفا وذجرا وتلوه وذروا صبحا عنه
بيت فى حلا كذا التاء متعلق بامرية مقدرة وهى معطوفة على السابقة اخو
السابق مفعول الامرية والالف واللام عوض عن المضاف اليه وكذا الاشارة الى
اظهار تمدوننى وفى الصفا ومعطوفاته الاربعة متعلق بالامرية وكذا عنه والضمير
لرموز الفاء فيرجع تقدير الكلام الى خمس جمل اسمية هكذا وتاء الصافات مظهر
فى صاد صفا عن خلف وكذا الباقى واظهار تاء بيت مبتدأ فى حلا خبره وذكر
معناه ولفظه فى البيت سواء كانت مقدرة او مصرحة مع مجروره فى موضع الخبر
بمعنى مع حلا ثم قال ادخلوا فى ام اى معهم على احد القولين تفصيل وادمحض
تأمنا اى قرا مرموز الف اد ابو جعفر مالك بالادغام المحض اى من غير الى اشارة
الى حركة المدغم وهذا هو الموضع الذى خالف ابو جعفر اصله فى كيفية الادغام
وهو الاصل فى الادغام لان الادغام الكامل ان يستهلك المدغم فى المدغم فيه عينا واثرا
وذلك فى الادغام المحض ولما كان التشديد والثقل الكامل فى الادغام المحض
ويرجع القارى بذلك الى اصل الادغام امر الناظم بقوله اد كما اشرنا اليه فى الاعراب
وعلم من الموافقة للاخيرين للاشارة روما للتنبيه كما تقرر فى موضعه واتفقوا
كلهم على انه لا اظهار فى تمارى حلا اى قرا مرموز حاء حلا يعقوب تمارى
فى سورة النجم بتائين اوليهما مدغمة فى الاخر فرارا عن اللفظ بشديدين
متحركتين وهو احد فرع التفاعل وهذا فى حالة الوصل اذ الادغام حالة
فى ذلك حالة الابتداء بها غير مقدور ولم يقيد الناظم بحالة الوصل لظهوره
ولا محل لهمزة الوصل لان محلها الماضى من تفاعل وتفعل نحو اثاقل
وهو مضارع ولما سنذكره فى التثنية وعلم من الموافقة للاخيرين الاظهار
بتائين على الاصل وفى الادغام زينة اللفظ بتحقق التشديدين فلهذا قال حلا
ثم استانف وقال تفكروا طب اى قرا مرموز طاء طب رويس ثم تفكروا
فى سبأ بادغام التاء الاولى فى الثانية وصلا وعلم من الموافقة للاخيرين
وروح الاظهار بتائين والكلام فيه كما مر ولراوى الادغام طيبة بتخفيف ال
التشديدين

المشددتين فلهذا قال طب تنبيه نبه الناظم قدس سره فى النشر فقال
اذا ابتدئ ليعقوب بقوله تتمارى ورويس بقوله تتفكروا ابتدأ بالتائين
مظهرين لموافقة الرسم والاصل فان الادغام انما يتاتى فى الوصل وهذا
بخلاف التاءات البزى فانها موسومة بتاء واحدة فكان الابتداء كذلك موافقة
للرسم فلفظ الجميع فى الوصل واحد والابتداء مختلف لما ذكرنا انتهى وبهذا
ظهر ايضا انه لا محل لهمزة الوصل فى الابتداء بها لا ترسم هنا همزة بخلاف اثاقلتم
وازينت ونحوه ثم استانف وقال رحمه الله تمدوننى حوى اظهرن
فلا كذا التاء فى الصفا وزجرا وتلوه وذروا وصبحا عنه اى قرا مرموز
حاء حوى يعقوب اتمدوننى فى سورة النمل بادغام المثلين فخالف يعقوب بكماله
اصله فى تخصيص ادغام المثلين من كلمة تمارى وتمدوننى ورواية رويس بكلمة
تتفكروا واظهاره فيما عداها من باب المثلين من كلمة سوى المتفق عليه
ولكن بقوله حوى عن انه جمع بين المتحدين ثم قال قرا مرموز فاء فلا خلف باظهار
النونين بخلاف صاحبه وهذا معنى قوله اظهرن فلا وعلم من الوفاق لابى جعفر
لخلف فاتفقا ولما فرغ من ذكر المثلين من كلمة ومن كلمتين بقوله كذا التاء و
يريد به تشبيه الاتية بتمدوننى فى الاظهار لمرموز فاء فلا عائد الضمير عنه
يعنى قرا خلف والصافات فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والتالى هو الذى
عبر عنه الناظم بتلوه وكذلك فالمغيرات صبحا باظهاره التاء عند مقاربها
المذكورة ويوافقه يعقوب فى بيت طائفة وهذا معنى قوله بيت فى حلا فصار اللفظ
فى زينة بالقراءة على الاصل فهذه ستة مواضع خالف الكوفى اصله فى كلها
وخالف البصرى فى السادسة فانه اظهرها كسائر باب المتقاربين من كلمتين و
علم من الوفاق فى الخمسة للمدنى والبصرى وفى السادسة للمدنى كالمدنى و
فى الخمسة الاول للبصرى كالبصرى لا يقال ذكر الناظم ليعقوب ادغام المثلين
من كلمة او كلمتين واهمل ذكر المتقاربين منهما فلم يبين انه هل يدغم ام لا وهذا
يقتضى ادغام المتقاربين جميعا ليعقوب حيث قال فان خالفوا اذكر والا فاهملا
وليس كذلك بل يظهر يعقوب جميع المتقاربين من طريق القصيدة كما نص عليه
فى التحبير فى باب الادغام الكبير وايضا يقوى الشبهة ذكر مخالفة باظهار بيت

مخصوصة لانا نقول انه علم من ذكر ادغام يعقوب فى هذه الكلمات بخصوصه انه
خالف اصله فى تخصيص الادغام بها فهو يظهر مما عداها مطلقا مثلين او
متقاربين والا فلا وجه لتخصيصها بالذكر بل لا وجه لذكر المثلين من كلمتين
ايضا اذ هو حينئذ من جملة ما يوافق يعقوب اصله فلذلك لم يتعرض للمتقاربين
واما بيّت طائفة فخصه بالذكر مما اظهره لوجهين احدهما انهم اختلفوا
فى انه هل هو من باب الادغام الكبير ام من ادغام الصغير والتاء ساكنة فذكره
فى الادغام الكبير اشارة الى ان مختاره هو الاول كالجمهور وثانيهما انه ليس
ادغامه لابى عمرو كادغامه فى باب الادغام الكبير بل اصحاب ابى عمرو مجمعون على ادغام
من ادغم منهما الكبير ومن اظهر ولهذا افرد ذكره صاحب التيسير والشيخ
الشاطبى رحمهما الله فى الفرش فاهمال الناظم ذكره يوهم ذلك ووفاق يعقوب
اباعمرو فى خصوصه فافرده من جملة ما خالف فيه اصله لذلك لدفع ذلك وما
قاله بعض شراح الشاطبية من ان ذكر ابى عمرو فى ادغام بيّت لانه وافقه حمزة ولولا
حمزة لما احتاج الى ذكر هذا الحرف لابى عمرو هذا بل كان ذلك معلوما من باب ادغام
المتقاربين ليس ببعيد ويفهم منه انه يدغم باختلاف عنه والوجه ما ذكرناه
ثم ان الناظم ذكر الاظهار فى باب الادغام باعتبار ان المخالفة فى هذا الباب
وقعت به ايضا كما وقعت بالادغام واعلم ان الناظم رحمه الله راعى لطيفة
فى اللفظ المصدر بالرمز فى قوله بيّت لى حلا فانهما وافقا اصلهما فيه
كالحرب مع انهما خالفا اصلهما فيه فتأمل فانه دقيق وهو يكشف المرموز

هذا باب هاء الكناية

حقيق هاء الكناية قدم تقدير العنوان وهاء الكناية فى عرف القراء عبارة عن هاء
الضمير الذى يكنى عن الواحد المذكر الغائب وحقها الضم فانه تغيير عنه قلب و
يكون قبل محرك وقبل ساكن وخلافهم اصولهم يكون فى الاسكان والقصر والصلة
فيما قبل محرك والكسر فيما قبل ساكن وسلك الناظم طريق الاختصار فى القيود فان ذكر
قيد من القيود كالاسكان مثلا فله ما يذكره بعد حتى يجئ بقيد آخر وكذلك القصر و
الصلة كما نبهك عليها فى التفصيل والاصل السكون والحركة متفرعة عليه
فبدا بالاصل وقال وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته والقه آ والقصر حملا
الاعراب سكن هاء يؤده امرية ومفعولها مع نوله حال المفعول اى مصاحبا

لـ

له ونصله واخواته متعاقبة العطف والاحسن ان يورد نصله بعد يؤده بعطف
الثالث على الاول لان الاخيرين متقاربان فلو قال وسكن يؤده ونصله مع نوله
لادى حق المعية آل دجع او اصلح ماضية خبر مبتدأ محذوف او صفة مصدر
محذوف اى الهاء او الاسكان والقصر مبتدأ واللام عوض اى قصر هاء الخمسة
حملا نقل او جمل حملا على الهاء خبره تفصيل اراد بما ذكر فى البيت انه قرأ
مرموز الف آل ابو جعفر باسكان الهاء من يؤده اليك الطلقة فاندرج فيه موضعا
فى آل عمران ومن نوله ما تولى ومن نصله جهنم كلاهما فى النساء ومن نؤته منها الطلقة
فاندرج فيه الموضعان فى آل عمران وموضع فى الشورى ومن فالقه اليهم فى النمل وريد بقوله
والقصر حملا انه قرأ مرموز حاء حملا يعقوب فى الالفاظ الخمسة بقصر الهاء اى بتحريكه
من غير اشباع ويعبر عنه باختلاس ايضا ويأتى ترجمة خلف فيها فمن اسكن قال ان
هذه الالفاظ معتل اللام حذفت ياؤها للجزم وبناء الامر ولما حلت هاء الكناية محلها
سدت مسدها اعطيت حكمها فرجع الهاء الى الاصل وهو السكون او اصلح بوقوعه
موقع الياء جبر للنقص والى هذين المعنيين اشار بقوله آل كما قررناه فى الاعراب ومن قصر
قال انها بعد ساكنة مقدرة والمقدرة كالثابت فاعطى الهاء بعد مقدرة حكمها
بعد ثابتة وصار وقوع الحركة كالحل عليها لضعفها بخفائها واليه اشير بقوله حملا
ثم اورد المشبه فى القصر فقال كيتقه وامدد جد وسكن به ويرضه جا وقصره
حم والاشباع بجلا فالوزن على لفظ يتقه برواية حفص وتنصيف يرضه اذ
على التنصيف يتم النصف وصلة هائه وقصر هائه وقصر جا ونقل الاشباع الاعراب
كيتقه كقصر هائه متعلق الخبر آخر البيت السابق وامدد واشبع كسر هاء
يتقه امرية ومفعولها وجد اخرى من الجودة او من الجود السخا معطوفة على
سابقتها به فى يتقه متعلقها واسكان هاء يرضه مبتدأ جاء فى الرواية العربية
خبره محذوف المتعلق وقصر مبتدأ والتنوين عوض اى هاء يرضه وحم خبره و
امرية من الحوم الدوران حول الشئ والمبتدأ مفعول فى الاصل لكن اذ تأخر الفعل
عن ضعف عمله فرفع على الابتداء جوازا على حد قراءة ابن عامر فى قوله تعالى
وكلا وعد الله الحسنى وتقدير الاضافة جوز كونه مبتدأ واللام عوض اى اشباع
ضمة عض ماضية مجهولة خبره تفصيل كيتقه وامدد جد وسكن به هذا

تفصيل بترجمة القصر المذكور آخر البيت ويريد به تشبيه تتقه في سورة النور
بالخمسة السابقة في البيت السابق اذ الترجمة واردة عليه وان كان مشتبها به
ظاهره وجه الشبه قصر يعقوب فيه ايضا يعني قرأ مرموز حاء حملا اخر السابقة
يعقوب بقصر كسرة الهاء من يتقه كالسابقة وروى مرموز جيم جد ابن
جماز باشباع الهاء منه وهذا معنى قوله امدد ويعبر عنه بالصلة ايضا ويريد
بقوله وسكن به انه روى مرموز باء به ابن وردان باسكان الهاء منه ويأتي
ترجمة خلف فالقرائة فيه ثلاث للثلث وجه القصر والاسكان مامر ووجه الا
شباع انه بعد متحرك لفظا فصار كعلى سمعه وقلبه وحكمه الاشباع كما تقرر
في موضعه ولراوي اشباع الحركة يسيخ له بزيادة [illegible] المد عليها ويحسن روايته
بجعل الحركة حرفا ليأكد تقوية الخفي فلذينك المعنيين امر بقوله جد واشرنا اليهما
في الاعراب ووقع في بعض النسخ وتتقه جد حز وسكن به والمذكور اقا لاهو الموافق لما في التحبير
دونها هذا فانه ذكر فيه فيتقه يعقوب مع اصحاب القصر وابن وردان مع اصحاب الاسكان
وابن جماز مع اصحاب الاشباع والمذكور في تلك النسخة يقتضي القصر لابن جماز لانه يذكر
حينئذ في سلسلة القصر فيخالف طريقا الكتابين نعم نقل القصر فيه لابن جماز لكن بطريق
كتاب ثم عطف ما اتصل بترجمة الاسكان فقال ويرضه جا وقصر حم والاشباع بجلا
اي قرأ مرموز جيم جا ابن جماز باسكان هاء يرضه في الزمر واشار بقوله جا اي
اسكان هاء الكناية جاء في كلام العرب قال ابن مجاهد شعر واشرب الماء مالي نحوه عطش
الا لان عيونه سال واديها فاورد عيونه بسكون الهاء ويريد بقوله وقصر حم انه مرموز
حاء حم يعقوب بقصر هاء يرضه وروى مرموز باء بجلا ابن وردان باشباع ضمة الهاء منه
وهذا معنى قوله والاشباع بجلا ويأ ترجمة خلف والقصر اقرب الى الاسكان من الا
شباع تخفيفا واقرب الى الاشباع ثقلا فهو يدور على الخفة والثقل فلهذا المناسبة
امر القارئ بقوله حم وقد مر الاشارة اليه في الاعراب والاشباع اعظم في اللفظ من القصر
اذ هذه حركة وذلك حرف اليه اشار يعني بقوله بجلا ثم عطف وقال ويأته آتي يسر
وبالقصر طف وارجه بن واشبع جد وفي الكل فانقلا الوزن على اسكان هاء يأته و
نصف ارجه اذ على النصف وصل هائه الاعراب والاشباع حركة هاء يأته مبتدأ
اي يسر سهولة فيه فعلية خبره او فاعل اي ضمير الاشباع اي جاء الاشباع

فنيسر

فيسر خبر محذوف او الاشباع وطف امرية من الطواف وبالقصر متعلق بالحال
فاعلها وبن امرية من البيان او من الفراق في ارجه ظرفها قدم عليها واشبع
كسرة هاء ارجه امرية ومفعولها وجد اخرى معطوفة على السابق والفاء
زائدة او في الكل متعلق الامرية المقدرة اي اشبع فالامرية الاخرى متفرعة عليها
بالفاء تفصيل ويأته آتي يسر وبالقصر طف اي قرأ مرموز الف اتي وروى ياء يسر ابو جعفر
وروح باشباع هاء ومن يأته مؤمنا في طه علم ذلك من ذكره في سلسلة ترجمة
الاشباع المذكور اخر البيت السابق ويريد بقوله وبالقصر طف انه روى مرموز طاء
طف رويس بقصر الهاء منه ويأتي ترجمة خلف وفي الاشباع سهولة اذ هو ارسال
النفس عند التحريك بخلاف القصر اذ هو حبسه عنده واشار اليه بقوله اتي يسر ثم
عطف ما اتصل بترجمة القصر فقال وارجه بن واشبع جد اي [illegible] روى مرموز
باء بن ابن وردان [illegible] كقالون بقصر هاء ارجه فاندرج فيه موضع الاعراف والشعراء
وقوله واشبع جد يريد به انه روى مرموز جيم جد ابن جماز كورش باشباع كسرة
الهاء منه في الموضعين ويعقوب كابي عمرو في القصر علم ذلك من الوفاق ويأتي ترجمة
خلف وهم على اصولهم في الهمز وتركه وههنا ثلاث لثلاثة بترك الهمزة و
قصر الكسرة لابن وردان وباشباع الكسر كذلك لابن جماز وكذلك لخلف كما
سيأتي وبالهمز وقصر الضم ليعقوب وارجي وارجأ [illegible] معتل اللام ومهموزها
لغتان وفي القصر بيان للهاء الخفية وبه فرق بين الاسكان والاشباع والى
ذينك المعنيين اشار بامرية وقد مر في الاعراب مناسبة امرية جد ذكر
سابقا لايقال وافق ابو جعفر نافعا في ارجه حيث قصر في احدى روايتيه
واشبع في اخرى فلا وجه لذكر من لم يخالف صاحبه لانا لا نقول ذكره هنا
ليس لبيان الترجمة بل لتعيين احدى الترجمتين لاحدى الروايتين والاخرى
للاخرى فالمقصود المطابق ههنا هو التخصيص واما الترجمة فذكر بالتبع وعلم
التزاما ولما ذكر احكام هاء الكناية في الالفاظ السبعة للامامين متفرقة اوردها
مجتمعة في حكم واحد لمن بقي فعطف على ترجمة الاشباع وقال وفي الكل فانقلا يعني
قرأ مرموز فاء فانقلا خلف بالاشباع حركة الهاء ضما كان او كسرا في جميع الصور
من لدن قوله يؤده الى ارجه ووجه الاشباع في الجميع مامر ثم قال رحمه الله

وفي يده اقصر طل وبن ترزقانه وها اهله قبل امكثوا الكسر فصلا الوزن على قصر
لفظ الاعراب اقصر الهاء امرية ومفعولها في يده وبيده متعلقها او حال مفعولها
اى كائنة وطل امرية من الطول بالفتح الغلبة بالفصل معطوفة على السابقة
بالتقدير وبن قصرها ترزقانه امرية ومعطوفة على سابقها وقدمر معنيها
وها ضمير اهله مبتدأ الكسر آخر فصل بجهولة خبره والاسمية الاولى قبل
امكثوا حال مرفوع فصل لمن الكسر او حال من المجرور في فيه المقدر في الهاء تفصيل
وفي يده اقصر طل اى روى مرموز طاء طل رويس بقصر الهاء في بيده اطلقه
فاندرج فيه موضعا البقرة بيده عقدة النكاح بيده فشربوا وموضع المؤمنين
ويس بيده ملكوت فقصر الهاء في الجميع فرارا عن الكسرات وتنبيها على حذف اللام
اذ الحذف يوس بالحذف وعلم من افراده لابي جعفر وخلف وروح بالاشباع
كالجماعة وغلب راوي القصر على راوي الاشباع فضله حيث نبه قصره عن
المحذوف وتقدم وجود الاولى على الثاني فلذا قال طل واشرنا اليه في الاعراب
ثم عطف ما اتصل بترجمة القصر وقال وبن ترزقانه روى مرموز باء بن ابي وردان
بقصر كسر هاء ترزقانه في يوسف وعلم من افراده للباقين الاشباع كاصحابهم
وجه القصر تطويل الكلمة مع توالي الكسرات وقدمر مناسبة امرية بن في
ارجه ولما تم تراجم الهاء التي قبل محرك شرع قبل ساكن وقال وها اهله
امكثوا الكسر فصلا اى قرأ مرموز فاء فصلا خلف بكسر هاء الكناية في قوله
لاهله امكثوا على الاصل المقرر لها في موضعه فخالف صاحبه واطلقه ~~واطلقه~~
فاندرج فيه موضعا طه والقصص وعلم من الوفاق للاخيرين كذلك فاتفقوا و
احترز بقوله قبل امكثوا عما لم يكن كذلك نحو اذ قال موسى لاهله وسار باهله و
نجيناه واهله وامثال ذلك فانه قرأ فيه كالجماعة فكسر حيث كسروا وضم حيث
ضموا وبني بالكسر مخالفة خلف صاحبه واشار اليه بقوله فصلا والله الموفق

هذا باب المد والقصر

المد والقصر قال الناظم رحمه الله المد في هذا الباب عبارة عن زيادة خط
في حروف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا تقوم ذات حروف المد دونه والقصر عبارة
عن ترك الزيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله وهو متصل ومنفصل فبين حكم النو
عين وقال رحمه الله ومد هم وسط وما انفصل اقصرن الاخر وبعد الهمز واللين

اصلا

اصلا الوزن على صلة ميم مدهم الاعراب وسط الامر اللفظ بالمرتبة الوسطى امرية
مد القراء الثلاثة مفعولها واقصرن امرية مؤكدة ما انفصل موصول وصلة مفعولها
اى حرف مد انفصل عن الهمزة وفي بعض النسخ ومنفصلا اقصرن فمنفصل مفعول
حذف تنوينه ولا ذكر المد الا قليلا الا تنبيه لمن امر بالقصر حز اجمع امر للمنبهة وبعد الهمز
جملة ظرفية صلة الموصول حذف اكتفاء بالصلة او ضرورة اى ما بعد الهمزة او عطف
على انفصل فالموصول مذكور وهو مبتدأ واللين عطف عليه ويقدر قبل الهمز اصلا اجعلا
مجهولة ماضية خبره والالف للتثنية اى قصرهما والالف للاطلاق فاصلا خبر
المعطوف وخبر المعطوف عليه محذوف على مذهب سيبويه وبالعكس على مذهب
غيره كما تقرر في موضعه تفصيل ومدهم وسط ظاهر كلامه بان مرتبة التوسط
~~بينهم~~ متحدة للثلاثة لكن كلامه في التحبير يدل على تفاوت مراتب التوسط بينهم
في المتصل والمنفصل حيث قال وهؤلاء يعني القاصرين في المنفصل اقصر مدا في الضرب
الاول المتفق عليه يعني به المتصل وابو جعفر ويعقوب من هؤلاء ثم قال والباقون
يطولون حرف المد في ذلك يعني في المنفصل زيادة واطولهم مدا في الضربين جميعا
ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه ابن عامر والكسائي وخلف دونهم ابو عمرو وانتهى
فيفهم من كلامه ان ابا جعفر ويعقوب في الضرب الاول في مرتبة ابن كثير وابي عمرو وهي
اقصر المراتب في الضرب الاول اذ لم يذكر فيه مرتبة دونها وخلف في مرتبة ابن عامر و
الكسائي في الضربين وهو فوق مرتبة ابي عمرو ويمكن تطبيق عبارة الناظم والكتاب
بان يكون اراد مطلقا بالتوسط بين القصر والاشباع على تفاوت مراتبهم فيه و
لا يلزم من اطلاقه مخالفة الطرفين ادغام ذلك انه اطلقه ولم يعين لكل ذي مرتبة
اختصارا واهتماما على شهرة ذلك بين الاداء او الامر في ذلك سهل تنبيه قوله
ومدهم وسط مطلقا يعم الضربين جميعا ويفهم من ضمير الجمع ان التوسط
للثلاثة فيهما جميعا وليس كذلك بل اتفق الثلاثة في المتصل وقصر ابو جعفر
ويعقوب في المنفصل فجمعهم اولى في توسط الضربين معا لتعين مرتبتهم في المتصل
ومرتبة خلف في المنفصل ثم اخرج ثانيا من قصر في المنفصل فقال وما انفصل اقصرن
الاخر يعني قرأ مرموز الف الا ومرموز حاء حز ابو جعفر ويعقوب بقصر المنفصل
حيث وقع بلا خلاف عنهما لخلف المد المتوسط في المنفصل كما علم ذلك من قبل

يعني ان الثلاثة [illegible] / [illegible] الهمز [illegible] / والقصر [illegible]

وجه تقوية الضعف عند مجاورة القوى ووجه القصر انه الاصل وفيه جمع بعد
القصر بالمدين جزئى الكلمة فى المتصل وبين الماضية فى الاتية فى المنفصل هو مقتضى
الوصل ولهذا نبه بقوله الاخر ثم عطف على ترجمة القصر فقال وبعد الهمزة واللين اصّلا
اى قرا مرموزا لف اصلا ابو جعفر يقصر جميع حروف المد اذا كانت بعد همز قولا واحد
نخالف اصله باعتبار ورش حيث ترك الطول والقصر للتوسط وهذا معنى قوله وبعد
الهمز واللين اصلا واراد بقوله واللين حرف اللين التى روى عن ورش فيها الطول والتوسط
فاطلقه اعتمادا على الشهرة يعنى قرا مرموز الف اصلا ابو جعفر ان تسكن الياء بعد
بين فتح وهمزة بكلمة بكلمة او واو بالقصر فقط نحو شئ وسوء وماشابه بذلك فذكره
باعتبار مخالفة ورشا بترك الوجهين له وعلم من الوفاق للاخيرين كذلك فاتفق الثلثة

هذا باب الهمزتين من كلمة واحدة

وجه القصر انه الاصل واليه اشار بقوله اصلا والله الموفق الهمزتان من كلمة
يريد به المتلاصقين المعدودتين من كلمة واحدة سواء كانتا متفقين فى الحركة
او مختلفين فيها والخلاف يكون فى التحقيق وفى التسهيل وادخال الف الفصل
وتركه ويكون بحذف احدى الهمزتين وزيادة همزة اخرى ويكون ما اجتمع فيه
الهمزتان مفردا او مكررا ولما كان التحقيق اصلا شرع فى بيان المخالفة فيه وقال
رحمة الله تعالى لثانيهما حقق يمن وسهلن بمد انى والقصر فى الباب حلا

وانى بمد

الاعراب لهمز ثانى الهمزتين حقق امرية ومتعلقها يمن قوة خبر مبتدا محذوف اى
التحقيق فهو نحو رجل عدل وسهلن ثانى الهمزتين امرية ومفعولها المقدر بمد بالف
حال المفعول اى ملتصقا به اى مصاحبا له او اى صفة مصدر محذوف اى تسهيلا
وعلى التقديرين يقدر قبله او بينهما والقصر اى ترك الالف مبتدا حلا ماضية
مجهولة خبره من التحليل ضد التحريم اى جعل صوابا فى الباب متعلق الخبر واللام
عوض اى باب الهمزتين او موصوفة اى هذا الباب تفصيل لثانيهما حقق يمن اى
روى مرموز ياء يمن روح بتحقيق الثانية من الهمزتين بكلمة بخلاف اصله سواء كا
نا متفقى الحركة او مختلفها كيف كانتا نحو ءانذرتهم ائنا ءانزل وجه التحقيق انه
الاصل وابقاء الهمزة على قوة ولهذا قال يمن فبقى رويس على تسهيل الهمزتين مطلقا
علم ذلك من الوفاق ثم فصل وقال وسهلن بمد انى يعنى قرا مرموز الف انى ابو جعفر
بتسهيل ثانى الهمزتين حيث وقعتا بالف بينهما قولا واحدا وعبر عنها بمد

نخالف اصله

نخالف اصله فى ذات الفتح باعتبار مخالفة لاحد راويه بعد الابدال وفيها وفى المختلفين
بادخال بكماله وجه التسهيل التخفيف وجه الف الفصل بين الشديتين وان
جبر الثانى لانهم المسهلة فى زنة المخففة والمراد بالتسهيل هنا جعل الهمزة بين بين
ثم فصل وقال القصر فى الباب حلا اى قرا مرموز حاء حلا يعقوب بالقصر اى ترك الف
الفصل فى جميع المتفقين والمختلفين علم الاطلاق من قوله فى الباب نخالف اصله
فى ذات الفتح والكسر بالالف وفى ذات الضم بتركها قولا واحدا وجه ترك الالف فى
رواية التحقيق ان الاصل ترك الزيادة فجمع بين الاصلين وفى رواية التسهيل انه
اكتفى بتغيير الثانية الموجبة لثقل الاجتماع فلو جمع بين شديدتين ظاهرا
والقصر فى الباب حلا وجه الصواب لا ينسب قارئه الى ارتكاب امر محرم واليه
اشار بقوله حلا فتخلص مما ذكر ان ابا جعفر يسهل الثانية مطلقا ويدخل الف
بينهما ويعقوب بترك الف الفصل مطلقا ويحقق برواية روح حيث وقع و
يسهل برواية رويس كذلك فتعين لخلف انه يحقق مع ترك الالف مطلقا علم
ذلك من الوفاق ثم شرع فى بيان المختلفة بحذف احدى الهمزتين ثم بزيادة همزة
على اخرى فقال ءامنتم اخبر طب وانك لانت اذ لم ان كان قد واسئل اذهبتم
اذ حلا الوزن بلفظ ءامنتم بالهمزتين وبنقل حركة همزة اخبر الى الميم وباسكان
كاف انك وبنقل حركة همزتى اذهبتم الى الميم والعين الاعراب كلمة ءامنتم مبتدا جئ
بلفظ الخبر امرية مقدمة المفعول وطب خبر اخرى معطوفة على السابقة وانك
لانت اد امرية قدم عليها ظرفها اشتقاقه من الاد بمعنى الميل والرجوع الى الشئ
اى ارجع الى الاخبار فيه وان كان قد اخرى مقدمة المفعول الظرف واشتقاقه
من الفيد وهو الزيادة اى فد بالاخبار فى ان كان فتقدير الكلام يرجع الى اربع جمل
امرية متوالية العطف بعضها بالتقدير وبعضها بالتقدير واسئل اى لفظ بالاستفهام
امرية كلمة ان كان مع كلمة اذهبتم مفعولها المقدر وحال اى مصا
حبه لها او تعليل الامرية ظرف مضاف الى الفعلية وهى حال او فاعلها ضمير الا
الاستفهام تفصيل ءامنتم اخبر طب يريد ءامنتم فى الاعراف وطه والشعراء
دل عليه اطلاق الاصول اى روى مرموز طاء طب رويس فى المواضع الثلثة بحذف همزة
الاستفهام واثبات همزة واحدة بعدها الف وهذا معنى اخبر اذ به يصير

الكلمة على لفظ الخبر مقول وال‍[illegible]الاخبار طيبة برواية على الاصل وهو عدم الزيادة
فلهذا امر بقوله طب فوافق من بوصاحبه بالهمزتين على الاستفهام وهم على
اصولهم فى التسهيل والتحقيق قال فى التحبير خلف روح فبهن على الاستفهام
بهمزتين محققتين بعدها الف والباقون على الاستفهام بهمزة ومدة طويلة بعدها
وفى تقدير الغين يعنى بهمزة مسهلة بين بين بعدها الف ولم يدخل احد منهم الفا بين
المحققة والملينة فى هذه المواضع كما ادخلها من ادخلها منهم فى ءانذرتهم ومثله
لكراهة اجتماع ثلث الفات بعد الهمزة انتهى فتعين لابى جعفر بالاستفهام والتسهيل
لاندراجه فى الباقين فهنا لك ثلثة للثلاثة بالاستفهام والتسهيل لابى جعفر وبر
والتحقيق لروح وخلف وبالاخبار لرويس ثم عطف على الاخبا فقال وانك لانت
اى هنا ايضا من جملة قوله وان كلمة اطلقت فانه وقع فى موضعين فى هود انك لانت
الحليم الرشيد وفى يوسف انك لانت يوسف وانما اشتهر الخلاف فى الثا
نية والاولى مجمع عليه فاطلقه ولم يقيد باداة الخصوص اعتمادا على شهرة الخلاف
فى هذا دون ذلك يعنى قرا مرموزا لف اد ابو جعفر انك لانت يوسف بهمزة
واحدة على الاخبار كابن كثير وفيه رجوع الى الاصل وهو عدم الزيادة ولهذا قال
اد وقيد انك بانت ليخرج نظائره وعلم من الموافقة للاخيرين وهما على قاعدتهما
فى التسهيل والتحقيق وترك الف الفصل لخلف وروح حققا بلا الف ورويس
سهل كذلك ثم عطف ايضا على الاخبار فقال وان كان وان كان فد واسئل
مع اذهبتم اذ خلا اى قرا مرموز فاء فد خلف وان كان فى سورة ن والقلم
بهمزة واحدة على الاخبار وقيد بكان ليخرج ما شاكله والقارئ الاخبار على الاصل
بترك الزيادة و[illegible] فى القوة وتفاخر على المستفهم فلذا قال فد ويريد بقوله
واسئل مع اذهبتم خلا انه قرا مرموز الف اذ وحاء حلا ابو جعفر ويعقوب
ان كان بهمزتين على الاستفهام وهذا معنى قوله واسئل ودل على اندراج ان
كان فى ترجمة الاستفهام للمرموزين اللفظ الدال على المصاحبة فى الاستفهام
وهما على قاعدتهما فى الهمزتين وابو جعفر ادخل الالف ويعقوب تركها و
ابو جعفر ورويس سهلا الثانية وروح حققها وكذلك قرا المرموزان اذهبتم
طيباتكم فى الاحقاف بهمزتين على الاستفهام وهما على اصلهما المذكور فى الهمزتين كما

فى

بالاستفهام

فى السابقة فتعين لخلف فى اذهبتم ايضا الاخبار كالسابقة علم ذلك من الوفاق
وحلا قراءة الاستفهام فى الاذهان فى هاتين الكلمتين حيث اقتضى المقام
التوبيخ وهذه علل بقوله اذ حلا ولما فرغ من الاستفهام المفرد شرع فى المكرر
فقال رحمه الله واخبر فى الاولى ان تكرر اذ اسوى اذا وقع مع اول الذبح فالا
الوزن بالنقل فى كلمة الاولى باسكان مع الاعراب اخبر لفظ بلفظ الخبر امرية
فى الاستفهامية الاولى متعلقها ان تكرر والاستفهامية شرطية تقدم معنى
عن جوابها ودخل اداتها على فعل مضارع مؤنث حذفت لحكم التاثير منه
كما فى نظائره ولا يجوز ان يكون ماضيا اسكن راؤه للنظم لعود الضمير الى الاولى
اذا جواب ملغاة عن العمل والنون عوض عن جملة اى اذ تكرر حذفت لانه معنى
عنه سوى اذا وقعت منصوب المحل على الاستثناء من الاولى تقديره سوى
اولى المكرر فى سورة اذا وقعت فاسئل استفهم امرية مؤكدة متفرعة على
الاستثناء ومفعولها محذوف اى اولى مكرر اذا وقعت مع اول الذبح حال
المفعول اى مصاحبة له تفصيل اراد ان يبين اختلافهم فيما تكرر استفهامه
فى اية نحو نحو واذا كنا ترابا ءانا فى ايتين كما فى العنكبوت والنازعات والمراد
بالاستفهام زيادة الهمزة [illegible] باى معنى كان من التعجب والانكار وغير ذلك
ويريد بالاخبار تركها والتلفظ بهمزة واحدة وان اريد معنى الاستفهام و
جملته احد عشر موضعا فى تسع سورة فى الرعد موضع وفى الاسراء موضعان
وفى المؤمنون موضع وفى النمل موضع وفى العنكبوت موضع وفى الم السجدة موضع و
فى الصافات موضعان وفى الواقعة موضع وفى النازعات موضع فيكون اثنين وعشرين
استفهاما والثلاثة فيها على ثلثة مراتب منهم من اصله اخبار الاول
استفهام الثانى وهو ابو جعفر ومنهم من اصله عكس ذلك وهو يعقوب
ومنهم من اصله الجمع بين الاستفهامين وهو خلف امكن عند العقل مرتبة
رابعة وهى الجمع بين الاخبارين لكن لم يقرأ بها احد اما من له المرتبة الثالثة
فقد اهمل الناظم ذكره كما هو اصطلاحه لوفاقه فتمحض الكلام للمرتبتين السابقتين
فشرع فى بيان قراءة من له المرتبة الاولى وقال واخبر فى الاولى ان تكرر اذ اى قرا مرموز

الف اذا ابو جعفر باخبار الاولى من المكرر حيث وقع سوى ما يستثنى بعد فتعين
له استفهام الثانى ولا يختلج فى صدرك ان الناظم ذكر المخالفة فى الاول واهمل الثانى
فتعين وفاقه لانه ممتنع الجمع كما ذكر وسكت عن الثانى اعتمادا على الشهرة ثم ذكر ما
استثنى عن كليته وقال سوى اذا وقعت مع اول الذبح فاسئلا اذا ائذا كنا ترابا
وعظاما ائنا المبعوثون فى الواقعة الواقعة اول موضع كرر فيه الاستفهام فى سورة
الصفات واليه اشار بقوله اول الذبح يعنى قرأ ايضا مرموز الف اذا ابو جعفر فى الا
ول من المكرر فى اذا وقعت وفى الاول فى الصافات بالاستفهام وهذا معنى قوله
فاسئلا فتعين له اخبار الثانى فيهما علم ذلك من الوفاق ولهذا اهمل ذكره
فصار بعكس المستثنى منه واحترز بقوله اول الذبح وهو قوله ائذا كنا ترابا وعظاما
ائنا فانه قرأ كالمستثنى منه وهو على اصله فى الهمزتين من التسهيل والمد فخالف
اصله لان نافعا استفهم فى الاول واخبر فى الثانى حيث وقع سوى النمل و
العنكبوت فعكس فيهما وابا جعفر اخبر فى الاول واستفهم فى الثانى حيث
وقع سوى موضعى الذبح والواقعة فعكس فيهما فاندرج المستثنى لنافع فى المستثنى
منه لابى جعفر واندرج المستثنى لابى جعفر فى المستثنى منه لنافع فصار التابع و
المتبوع متبادلين فى الاستثناء فافهم ذلك ثم شرع فى بيان قراءة من له المرتبة الثا
نية فى المكرر فقال وفى الثان اخبر حط سوى العنكب اعكسا وذو استفهام
فى النمل حم فيهما كلا الوزن بحذف الياء من الثانى والاكتفاء بالكسر نحو ونحو الثانى
دم صعوا بنقل حركة همزة اخبر الى الياء على حد قاضوا بيك وابتغى امره وبحذف الواو
والياء والتاء من العنكبوت وبنقل الاستفهام الاعراب اخبر فى الاستفهام
الثانى امرية ومتعلقها وحط احفظ الثانى اخرى مقدرة المفعول معطوفة على
السابقة بالتقدير العنكب للنظم ثم ابقى الباء على ضمتها حكاية على نية المحذوف وهو
الاشهر واجرى الاعراب عليها وجعل المحذوف منسيا اعكسا الالف للفظ فيه بعكس
المذكور امرية مؤكدة متفرعة على الاستثناء ولولا ضرورة النظم لكان حقه ان يذكر
بالفاء والاستفهام مبتدا فى النمل خبره حم ورد حول الموضعين امرية مستانفة
فيهما فى الاول والثانى متعلقها كلا بدل من ضمير المستثنى وتاكيد تفصيل وفى الثان
اخبر حط سوى العنكب اعكسا اى قرأ مرموز حاء حط يعقوب فى الثانى
فى المكرر

فى المكرر بالاخبار حيث وقع سوى ما استثنى فتعين له للاستفهام الاول علم هذا اما
من اهماله لاجل الوفاق او من امتناع جمع الاخبارين كما ذكرنا وقوله سوى العنكبوت يريد
به انه قرأ مرموز حاء حط فى موضع العنكبوت باستفهام الثانى واخبار الاول فصار بعكس
المستثنى منه وهذا معنى قوله اعكسا وكان فى الاخبار حفظ الكلمة عن الزائد
بابقائها على اصلها فلذا قال حط ثم ذكر ما هو فى حكم المستثنى وقال وفى النمل الا
ستفهام حم فيهما كلا اى قرأ حاء حم يعقوب فى سورة النمل باستفهام الاول و
الثانى جميعا وهو على اصله فى القصر والتسهيل برواية والتحقيق باخرى فخالف يعقوب
اصله لان ابا عمرو يقرأ فى الجميع بالاستفهامين ويعقوب قرأ باخبار الثانى فى المستثنى منه
وباخبار الاول فى المستثنى وجمع بالاستفهام فى النمل خاصة فدار حول موضعى النمل
بالاستفهام واليه الاشارة بقوله حم لا يقال خرج الناظم عن اصطلاحه بقوله وفى النمل
الاستفهام حم فيهما حيث ذكر من وافق اصله لانا نقول ذكره الناظم بقوله لعلة موجبة
وهى انه لما قال وفى الثانى اخبر اندرج فى عمومه ما هو بالعكس وما هو بالجمع فاخرج ما
هو بالعكس وما هو بالجمع فاخرج ما هو بالعكس بالاستثناء ولو لم يخرج ما هو بالجمع
لزم اخبار الثانى فيه واختل الترجمة فتلخص مما ذكر من المكرر فى التبيين انه قرأ ابو
جعفر باخبار الاول واستفهام الثانى فى تسعة مواضع وهى الرعد وموضعا الاسراء و
المؤمنون والسجدة والثانى من الصافات والنمل والعنكبوت والنازعات وقرأ بالعكس
فى الموضعين وهما الموضع الاول من الصافات وموضع الواقعة وقرأ يعقوب باستفهام
الاول واخبار الثانى فى تسعة مواضع ايضا وفى الستة الاول المذكورة لابى جعفر و
الموضع الاول من الصافات وموضع الواقعة وموضع النازعات بقى موضعان وهما النمل
والعنكبوت فعكس ذلك وجمع فى الاول فاتفقا فى عدة المستثنى منه وعدة المستثنى
واختلفا فى تعيينها وقرأ خلف بالاستفهام فى الجميع علم ذلك من الوفاق فتامل و
امعن النظر فى استخراجها من مشكلات هذه القصيدة والله الموفق الهمزتان من كلمتين يعنى

هذا باب الهمزتين من كلمتين

الهمزتين المجتمعتين من كلمتين بان يكون الاولى آخر الاولى والاخرى اول الاخرى ويكون خلافهم
اصولهم فى التسهيل والتحقيق وتكونان متفقى الحركة ومختلفيها فبدأ بالمتفقين وقال حم
وحال اتفاق سهل الثانى اذ طرى وحققهما كالاختلاف يعى ولا الوزن بحوف الثانى
كما مر وقصر ولا الاعراب سهل الهمز الثانى امرية ومفعولها حذفت ياؤه اكتفاء

بالكسر حال اتفاق ظرفه اذ ظرف مضاف الى طرى تعليل الامرية وحققهما امرية ومفعولها
للمتفقين كالاختلاف متعلقها والتقدير حققهما حال اتفاقهما كتحقيقات حال
اختلافهما اللام عوض كالتنوين يعنى يحفظ فعلية مضارعة مسترها عائد الى المرموز
ولاء بالكسر متابعة مفعولها فهى خبر حى مبتدأ محذوف اى راوى التحقيق تفصيل و
حال اتفاق سهل الثانى اذ طرى الهمزتان المجتمعتان من كلمتين المتفقتان فى الحركة
ثابتان على ثلثة اضرب الاول متفقتان بالفتح والثانى بالكسر والثالث بالضم
نحو جاء اجلهم وهؤلاء ان اولياء اولئك ليس غيره فقرأ مرموز الفا اذ وروى مرموز
طاء طرى ابو جعفر ورويس بتسهيل الثانية فى الثلاثة بين بين فكالالف فى الاول وكا
لياء فى الثانى وكالواو فى الثالث وذلك فى حال الوصل لا غير لكون التلاصق فيه وجه
التسهيل ثقل اجتماع الهمزتين الشديدتين واشار بقوله اذ طرى وجه تحقيق الثانية
لانه طرى على الاولى ونشا ثقل الاجتماع منهما فتعين لها التحقيق الاولى منها فخا
لفا اصلهما لان نافعا فى رواية قالون اسقط الاولى فى الاول وسهل بين بين فى الاخيرين
وحقق الثانى فى الجميع فذكر اباجعفر باختيار مخالفته لذلك الراوى باثبات الاول
محققة وتسهيل الثانى فى الجميع واباعمرو اسقط الاولى مع اثبات الثانية محققة
على مذهب البعض فذكر رويسا باعتبار مخالفته فى الاول والثانى على الاول وباعتبارها
فى الثانى على الثانى فافهم ذلك فى ذكر من هو حكم عام وقال وحققهما كالاختلاف
يحى ولا الهمزتان المجتمعتان من كلمتين المختلفتين فى الحركة باعتبار الاقسام الوا
قعة فى القرآن العظيم على خمسة مفتوحة فمكسورة اومضمومة ومكسورة فمفتوحة لاغير
ومضمومة فمفتوحة اومكسورة شهداء اذ جاء امة وليس غيره ثم من خطبة النساء او ثم
الاويشاء الى وتقدم امثلة المتفقين فيريد الناظم بقوله وحققهما كالاختلاف
تشبيه المتفقين والمختلفتين معا لحفظ ولاء هذا لذلك واليه اشار بقوله يحى ولا
فان قلت اورد الناظم قوله وحققهما مثنى الضمير وكان عليه ان يكتفى بذكر
احدى الهمزتين لروح فى البابين ههنا كما اكتفى باحدهما للمرموزين قبل فى المتفقين اذ
مخالفة روح اصله بتحقيق احدى الهمزتين وهى الاولى من المتفقين والثانية من المختلفتين
واما الاول من الثانى والثانى من الاول فمتفق التحقيق بين التابع والمتبوع على ان
مخالفة روح اصله فى المتفقين ليس بتحقيق ما سهله الاصل بل اسقاط ما اسقطه قلت

لما اندرج

لما اندرج البابان معا فى مخالفة روح وكان ذكر التحقيق للاول من المتفقين مستلزما
لاثبات ما اسقطه الاصل جمع البابين فى التحقيق بقوله وحققهما كالاختلاف تحقيقا للمشا
كلة وجمع المتفق عليه مع المختلف فيه من كل من البابين دفعا لتوهم التخصيص ثم ان الناظم
اهمل ذكر اباجعفر ورويس فى المختلفتين فتعين لهما وفاق اصلهما فى الاقسام الخمسة
المذكورة ففى القسم الاول يسهلان الثانية بين الهمزة والياء وفى الثانى بينها وبين الواو
وفى الثالث يبدلانها ياء خالصة مفتوحة وفى الرابع واوا كذلك وفى الخامس يبدلانها
اما واوا مكسورة كما هو مذهب القراء وهو اثر اويسهلان بين الهمزة والياء كما هو مذهب
النحويين وهو اقيس والعمل على مذهب القراء احوط وتقدم وفاق خلف اصله والله الموفق
الهمزة المفردة يعنى الهمز الذى لم يجتمع مع همز آخر وخلافهم اصولهم فى هذا الباب بكونه بالتحقيق
والابدال والادغام والحذف والتسهيل والمد اى الالف فاورده امرتبة وبدأ بالتحقيق وقال
رحمه وساكنه حقق حماه وابدلا اذا غير انبئهم ونبئهم فلا الوزن بصلة هاء حماه على
التمام او قصرها على القبض وصلة الثانى من ميم الجمع الاعراب وحقق ساكن الهمزة
امرية ومفعولها حماه بالكسر قوة مفعول ثان وضميره للاول وبالفتح حفظ ماضية و
مفعولها فصفة مصدر محذوف اى تحقيقا الحى او خبر مبتدأ محذوف والمبتدأ اما
التحقيق المدلول عليه الامرية او القارئ المفهوم من الرمز وضميره للهمز وابدلا امرية مؤكدة
محذوفة المفعول اى الهمزة وتنوين اذا عوض عن الجملة اى اذ الهمز حذفت اذ المذكور مغن
عنها غير همز انبئهم استثناء من مفعول الامرية ونبئهم عطف على انبئهم فلا تبدل مضا
رعة معلومة متفرعة على الاستثناء ولا ناهية حذفت المنهية للقافية ثم اورد التتمة
وقال رحمه الله ورئيا فادغم لكرؤيا جميعه وابدل يؤيد جد ونحو مؤجلا الوزن بصلة
هاء فادغم على التام او بقصرها على الكف وباسكان دال يؤيده الاعراب وهمز رئيا
عطف مفعول بدلا لابدال فى البيت السابق فادغم امرية متفرعة على السابق ومفعولها
للمبدل او بتقدير رؤيا فادغم مثلا والقصر فاذكره لكن الارجح الانسب النصب للطلب و
متناسب ما قبلها كرئيا لكرؤيا متعلقة الامرية جميعه توكيده وابدل همزة يؤيد
امرية ومفعولها وجد اخرى معطوفة عليها بالتقدير ونحو همز مؤجلا معطوف على مفعول
ابدل ثم اورد مناسبة به فقال رحمه الله كذلك قرى استهزى وناشية ريا نبوى يبطى شانك
خاسئا الا الوزن بحذف الهمزتين المتلاصقين من كلمتين ضرورة ودرجا باسكان لام

٧ تفئ الى
٧ جاء امة
٨ والسماء اوئتنا
٦ نشاء اصبنا
٩ يشاء الى
هذا باب الهمز المفرد

استهزئ وبقصرها واسكان لام نبوئ ويبطئ واسكان كاف شانئك الاعراب همزة قرئ
مبتدأ وهمزة استهزئ ناشئة واولى همزتى رئيا وهمزة نبوئ فى لنبوئنهم وهمزة يبطئ
فى ليبطئن وهمزة شانئك وهمزة خاسئا معطوفات السبعة بالتقدير والتصريح
كذلك اى كهمز مؤجلا خبر المبتدأ على راى وخبر المعطوف محذوف وبالعكس على راى
كذلك متعلق ابدل فى السابق والالفاظ الثمانية مفعولاتها الا تنبيه شبه ثانياو
قال رحمة الله عليه كذا املئت والخاطئة ومئة وفئة فاطلق له والخلف فى موطا آلا
الوزن باسكان الهاء المتوالية الاعراب وهمزة ملئت والثلثة الآتية معطوف على ملئت
وهاؤها مبدلة من تاء التأنيث وقفا كذا كهمزة المذكورات خبر المبتدأ والكلام فيه كا
لكلام فى السابق فاطلق عم الثلاثة امرية محذوفة المفعول وجزاء شرطية مقدرة اى ان
ابدلت وله اى لذلك المرموز متعلق الخبر والخلف الكائن فى موطا مبتدأ وصفة الا بالكسر
نعت خبره واحد الالاء والفتح اكثر واللفظ على الاول لئلا يلزم الابطاء وتكتب بالياء مثل
معى ومعاء تفصيل الهمز المفرد يأت على ضربين ساكن ومتحرك الاول يقع فاء وعيناو
لاما الاول يقع بعد الفتح والضم لا غير فى المتصل وبعد الحركات الثلاث فى المنفصل و
الاخيران يقعان بعد الحركات الثلثة مثاله يأتى ويؤتى والى الهدى ائتنا والذى اؤتمن
ان قالوا ائتنا ثم الراس ورئيا والرؤيا ثم ان يشاء وهيئ وتسؤكم فكل لغير للمغير بحركة
ماقبله واما القسم الثانى فلا خلاف عنهم فى المبتداة واما المتوسطة والمتطرفة فخلا
فهم فيه يكونه بالابدال والتسهيل والحذف كما سيتضح فى مواضعه فبدأ الناظم
بباب ان خلافهم فى القسم الاول وقال وساكنه حقق حما اى قرأ مرموز حاء حما يعقوب
بتحقيق الهمزة المفرد الساكن حيث وقع بجميع اقسامها وكيف وقع والتحقيق هو الاصل
والتخفيف المطلوب من التغيير متحقق فى السكون فاكتفى به واشار بقوله حماه الى ان المحقق
يثبت قوة الهمز اوان التحقيق اوقارئه حفظ الهمز بابقائه على الاصل عن عروض التغير كما
اشرنا اليه فى الاعراب ثم انتقل الى الابدال وقال وابدلا اذ غير انبئهم ونبئهم فلا اى قرأ
مرموز الف اذ ابو جعفر بابدال كل همزة ساكنة من جنس حركة ما قبلها سواء كانت
وقعت فاء او عينا او لاما وسواء كان السكون لازما او للجزم او للامر نحو يالمون ويؤمنون
وقال ائتوا والذى اؤتمن وان قالوا ائتنا ثم الراس ولؤلؤ وذئب ثم ان يشاء وهيئ وتسؤكم
وجميع ما شابهها ولم يستثن من ذلك شئ سوى انبئهم فى البقرة ونبئهم فى الحجر والقمر
فلا

فلا يبدل له فى اللفظين وهذا معنى قوله غير انبئهم ونبئهم فلا ثم افرد بالذكر رئيا ورؤيا
فى قوله ورئيا فادغم كرؤيا جميعه وان كان مندرجا فى ابدال ابى جعفر واكد
بجميعه فاندرج فيه المحلى باللام والمعرى عنها نحو الرؤيا ورؤياك ورؤياى يعنى قرأ
مرموز الف اذ ابو جعفر بابدال الهمزة فى اللفظين مع ادغام معاملة للعارض معاملة
الاصلى اما فى رئيا فظاهر واما فى رؤيا فاجتمع الواو والياء سابقا ساكنتهما فقلبت
ثم ادغم فصار ريا فخرج بتخصيص اللفظين تؤوى فى الاحزاب وتؤويه فى المعارج
فانه ابدل فيهما وقرأ بواوين مظهرتين لعدم الاعتداد بالعارض ولان ابداله بالتخفيف
فلو ادغمه لكنت كالساعى الى مشعب موئلا من سيل الرعد ثم انتقل الى القسم الثانى
ويكون ماقبله متحركا او ساكنا فبدأ بما كان ماقبله متحركا وقال وابدل يؤيد
جد يريد بانه اخرج من جميع ما ابدله ابو جعفر من هذا القسم كلمة فى ال
عمران فروى بالتحقيق منها خاصة ووافق فى البواقى روعى فيه وقوع الياء المشددة
بعد الواو والمبدلة فيجمع ثلثة احرف من حروف العلة وروى فيه ابن جماز عنه بابداله
كالبواقى ثم انتقل الى ما ابدله ابو جعفر بكماله فقال ونحو موجلا الواو للفصل
فقوله مؤجلا الى اخر البيتين الاتيين مما ابدله فيه ابو جعفر بكماله اى قرأ مرموز
الف اخر البيت الاتى بابدال الهمزة وان تضم اثر الضم اثر الضم فاء من الضم
حيث علم ذلك من قوله ونحو مؤجلا وذلك نحو يؤيده ويؤلف ويؤخذ
ومؤذن والمؤلفة سوى ما استثنى ابن وردان وتقدم ذكره مخرج الفؤاد وفؤا
دك ونحوه مما وقع فيه الهمزة بعد الضم عينا فانه قرأ فيها كالجماعة ثم اورد
البواقى وقال كذاك قرى اى قرأ ايضا ابو جعفر بابدال الهمزة المفتوحة بعد
الكسر ياء فى ثلث عشر لفظا وهى قرئ فى الاعراف والانشقاق وكذلك استهزئ
فى الانعام والرعد والانبياء وناشئة الليل فى المزمل ورئاء يعنى رئاء الناس
فى البقرة والنساء والانفال ونبوئ اى لنبوئنهم فى النحل والعنكبوت ويبطئ
ليبطئن فى النساء وشانئك فى الكوثر وخاسئا فى الملك فقرأ جميع ذلك مرموز
الف الا بابدال همزتها ياء ثم اورد فى البيت الاتى ما بقى وقال كذا املئت وهو فى الجن
والخاطئة ومئة وفئة فاطلق له يعنى قرأ ايضا فى الالفاظ الثلثة بالابدال ويريد
بقوله فاطلق له اطلاق الالفاظ الثلثة لابى جعفر لا خصوص من المذكورات

باعتبار
الادغام صح

فاندرج فى الاول المعرف والمنكر وفى الاخيرين تثنيتهما كيف وقعت نحو خاطئة وماتين
والفئتان وفئتين واختلف عنه فى موطأ فى سورة التوبة وهذا معنى قوله والخلف
فى موطأ الاول المراد بالخلاف التعميم لا الترتيب كما تقرر فى المطولات ويدل على ذلك
اطلاق الكاتبين ايضا فقرا مرموز الف الا ابى جعفر بابدال جميع ذلك قولا واحدا
سوى ما اختلف فيه عنه ولما تم الابدال شرع فى الحذف وقال ويحذف مستهزءون والنابحه مع يطو يطو تطو متكئا اولا الوزن باسكان واو تطوا وخطاب
وبحذف الهمزة فى الخمسة وهو باشباهها فى متكئا مع حذف نون الجمع وبقصر اولا الاعراب
ويحذف همزة مستهزءون فعلية معلومة ومفعولها وهمزا بنا معطوفة واللام عوض
عن المضاف اليه اى مستهزءون مع يطول حال المفعول اى كائنا والاربعة المتتالية
معطوفات بالتقدير اولاء اسم اشارة ممدودة على الحجازية مقصور على التميمية
منادى اى يا اولاء القوم حذفت الاداة جوازا والصفة للقافية وللجمع ان يكون
بمعنى التنبيه والنعمة والا يلزم الابطاء ثم ذكر متعلق الفعلية وقال كمستهزئ
منشون خلف بدا وجزأ ادغم كهيئة والنسى وسهل الوزن بهمز مستهزئ و
حذف النون وبحذف همز منشون وتنصيف جزأ النصف وبنقل حركة ادغم
وبقلب التاء هاء فى هيئة الاعراب كمستهزئ متعلق بحذف اول البيت السابق
منشون خلف بدا اسمية اوفيه خلف اسمية خبر منشون بدا ظهر صفة تخلف
وادغم زاء جزأ امرية ومفعولها وهمزة كهيئة وهمزة النسئ معطوفاه وفى بعض
النسخ وهيئة والاء لعدم حذف ما ثبت فى التلاوة وسهلا امرية قلبت مؤكدتها
الفا وذكر المفعول بقوله ارايت واسرائيل كائن ومد ومع اللاء ها انتم وحققتها
حلا الوزن بلفظ ارايت على قراءة الكسائى وبلفظ كائن على قراءة ابن كثير و
بحذف ياء اللائى الاعراب ثانى همزتى ارايت مفعول الامرية اخر البيت السابق و
ثانى همزتى اسرائيل معطوفة وهمزة كائن كذلك ومدا اللفظ بالالف امرية وتقدر
بعد الكاف واو امرية معطوفة على السابقة بالتقدير مع همز اللاء حال المفعول
سهل اى كائنا وهمز ها انتم معطوفتها وحقق همزتى اللاء وها انتم امرية و
مفعولها حلا صفة مصدر محذوف اى تحقيقا او خبر مبتدأ محذوف اى التحقيق
ثم عطف وقال لئلا اجد باب النبوة والنبى ابدل له والذئب ابدل جملا الوزن
بالقطع

بالقطع على الياء الاولى من النبى اذ عليهما تم النصف الاعراب لئلا اى تحقيق همزته مفعول
اجد امرية من الاجادة وهى الاتيان بفعل جيد وقول جيد وابدل باب همزة النبوة وباب
النبى امرية ومفعولها المرموز بالالف متعلقها وابدل همزة الذئب اخرى ومفعولها
فيجملا فيحسن مضارعة منصوبة بعد الفاء جوابا للامر والالف للاطلاق تفصيل
انه قرا ابو جعفر بحذف همزة مستهزءون فى جميع ما كان فيه الهمزة مضمومة بعد كسرة
بعدها واو فيضم ما قبلها لاجل الواو ولم يتعرض له الناظم لظهوره نحو الصابئون
ومتكئون وما لئون وليواطئوا ان يطفئوا وقل استهزءوا وما اتى من ذلك ويريد
بقوله مع يطو تطو متكئا انه قرا ابو جعفر بحذف الهمزة المضمومة بعد الفتح فى ثلاث
الفاظ مثل لا يرون وان يروهم وهى ولا يطؤن فى التوبة ولم تطؤها فى الاحزاب و
ان تطؤهم فى الفتح مثل لا يرون وان يروهم وبحذف المفتوحة بعد الفتح فى متكئا خا
صة فيصير اللفظ مثل متقا ويريد بقوله خاطئين متكئ اولا كمستهزئين انه قرا
ابو جعفر بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسر وبعد الهمزياء فى الخاطئين وخاطئين ومتكئين ومستهزئين قال الناظم فى التحبير فى هذه الثلثة الاحرف لا غير
وعمم الحكم فى النشر والتقريب ومنشا هذا اختلاف الطرق وقوله خاطئين من جملة
قوله كذلك تنكيرا اسجلا فانه اراد المعرف والمنكر معا لكن لم يقيد باداة العموم اعتمادا
على الشهرة والمراد بقوله كمستهزئ هو المعرف اذ المنكر لم يقع فى التلاوة ويريد بقوله
منشون خلف بدا انه ظهر الوجهان من مرموز باء بدا ابن وردان فيما وقع
مضموما بعد كسرة فى واحد وهو المنشون لا غير فروى باثبات الهمزة ايضا فيكسر
حينئذ ما قبلها كما كانت فى الاصل ولم يختلف عن ابن جماز فى حذفه ثم شرع
فيما كان ما قبله ساكنا والساكن المذكور هنا يكون زايا او ياء او الفا او واوا
فاوردها مرتبة وقال وجزا ادغم كهيئة والنسى ويسهلا الايت واسرائيل كائن
ومدا ومع اللاء ها انتم جميع ذلك لابى جعفر اى قرا مرموز الف الا بحذف الهمزة من
جزء وهو ما وقع فيه الساكن قبل الهمزة زايا وذلك فى ثلثة مواضع منها جزا
فى البقرة جزء مقسوم فى الحجر من عباده جزا فى الزخرف ولا رابع لها ثم شدد الزاء وهذا
معنى قوله ادغم واختلف فى توجيهه فقيل انه حذف الهمزة بنقل حركتها الى الزاء
تحقيقا ثم ضعفا الزاء كالوقف على فرج عند من اجرى الوصل مجرى الوقف قال بعضهم

انبئه بعنه
النبعو يستنبئونه
يتكئون
وارضا لم تطؤها
انك كنت من الخاطئين
وجنودهما كانوا
خاطئين
انا كفيناك
المستهزئين

هذا ليس من قبيل الادغام وقيل ابدل الهمزة زايا سماعا بجامع الجهر فقط ثم ادغم فعلى
هذا يكون من قبيل الادغام قطعا ولعل الناظم اشار بقوله ادغم الى انه مختاره انه
من قبيل الادغام قال بعضهم هي لغة قليلة لما فيها من مخالفة القياس لمجيء التضعيف
في الموضع الذي يقصد فيه التخفيف باسقاط الهمزة يعني في الوقف اذ هو من احكام
الوقف قلت نغتفر ذلك اذا كان القراءة مشهورة مستفاضة وتمشية صحة القراءة
وشهرتها وتلقيها بالقبول وهي قراءة الامام ابي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
احد الائمة النقلة الثقات وقوله كهيئة مما كان فيه الساكن قبل الهمز ياء وهو ايضا
مما ادغم فيه ابو جعفر فقلب الهمزة ياء وهي في آل عمران والمائدة وكذلك النسيء والابدال
على القياس اما الاول فعلى قياس ادغام شيء واما الثاني فعلى قياس ادغام وسوء
بريئون وبريء كما تقرر في موضعه وشرع بقوله وسهلا ارايت الى آخره فيما كان الهمز فيه مسهلة
بين بين يعني قرا ابو جعفر بتسهيل همزة ارايت المصدرة بهمزة الاستفهام حيث وقع وكيف
وقع واورده مطلقا معريا من الدواخل واللواحق فاندرج فيه افرايت افرايتم وارايتك و
ارايتكم وارايتم وعلى تخصيصه بالتسهيل انه لا يبدلها الفا فذكره باعتبار مخالفته
لورش فاعلم ذلك لكن الانسب ان يقال ارايت عند ذكر متكا لابي جعفر اذ هو من الهمزة
المتحرك ما قبله كلاهما بالفتح وكذلك سهل الهمز الثاني من اسرائيل حيث وقع وكذلك
في كائن وهي في سبعة بآل عمران ويوسف والحج معا والعنكبوت والقتال والطلاق فقرا في جميع
ذلك بتسهيل بين بين وادخل الفا قبل الهمزة على زنة ماء وهذا معنى قوله ومدا وكذلك
في اللاء وهو في الاحزاب والمجادلة وموضع الطلاق فقرا ابو جعفر في جميع ذلك بتسهيلها
بين بين وهو على اصله في حذف الياء بعدها وكذلك في هاانتم موضع آل عمران وفي النساء
والقتال فقرا في جميع ذلك بين بين ويدخل الفا قبلها كقالون فهذه الاربعة مما كان فيه
الساكن قبل الهمزة الف لكن اثنين في قراءته واثنين بالاتفاق وكان عليه ان يذكر
قيد الالف في هاانتم اذ اثبات الالف وحذفه مختلف فيه لنافع ولا نحو تعين من اهمله
انه وافقه قالون وورشا وعادته في مثل ذلك ان يذكر المخالف لاحد راوي الاصل وان وافق
الراوي الاخر ليتعين قراءة المخالف اللهم الا ان يقال اكتفى باللفظ واعتمد بالشهرة
فاعلم ذلك
ولما فرغ ممن سهل في الالفاظ الخمسة مما كان فيه الساكن قبل الهمزة الفا شرع فيمن
حقق في الاخيرين منها بقوله وحققهما حلا اي قرا مرموز حا حلا يعقوب في اللاء وهاانتم
بتحقيق

بتحقيق همزتيهما ثم ذكر من هو في سلسلة التحقيق وقال لئلا آجد باب النبوة والنبي
ابدل له اي قرا مرموز الف اجد بتحقيق همزة لئلا في البقرة والنساء والحديد وكان
موضع ذكر هذا اللفظ في المفتوح بعد المكسور والجيد هو التحقيق اذ هو مبدا تحقيقا
واليه اشار بقوله اجد ثم استانف بالابدال لابي جعفر بقوله باب النبوة والنبي
ابدل له اي قرا مرموز المكني عنه بضمير له وهو مرموز الف اجد بابدال همزة النبوة وما جاء من
لفظها نحو النبي والنبيون والانبياء ثم فصل فقال والذئب ابدل فيجملا اي قرا مرموز
فاء فيجملا خلف بابدال همزة الذئب حيث وقع ليجنس اللفظ تحقيقا بابدال الهمزة
الساكنة المكسور ما قبلها وكان موضع ذكر هذا اللفظ ايضا في قسم الهمز الساكن و
افرد بالذكر لانه وافق اصله في البواقي اعلم ان الناظم قدس سره اورد جزئيات الهمز الساكن
والمتحرك في هذا الباب متصرفة ولم اصولها اعتمادا على انها يستخرج من جزئياتها
فلنذكر اصولها مندرجة جزئياتها ليسهل على الطالب ضبطها فنقول اما الهمز الساكن
فحقق جميعه يعقوب ووافقه ابو جعفر في انبئهم ونبئهم وابدل جميعه ابو جعفر سوى
ما استثني وادغم من ذلك في كلمة رئيا وفي رؤيا حيث وقع وكيف وقع ووافقه خلف
بابدال الذئب وحقق في البواقي من ذلك جميعه علم هذا من الوفاق واما الهمز المتحرك
فينقسم الى قسمين ما قبله متحرك وما قبله ساكن اما المتحرك ما قبله فاختلفوا في تخفيفه
في ستة احوال الاول ان يكون مفتوحا وما قبله مضموم فابدله ابو جعفر اذا كان فاء من
الفعل كما ذكر سوى يؤده من رواية ابن وردان فانه ابدل من رواية ابن جماز واما ما
لم يكن من ذلك فاء الفعل فانه حققه فحقق في جميع ذلك الاخوان علم هذا من الوفاق الثاني
ان يكون مفتوحا وما قبله مكسورا فان ابا جعفر يبدله في جزئيات محصورة وهي الثلث عشر
المتقدمة في التفصيل واختلف عنه في موطئا وحققه في لئلا حيث وقع وحقق الاخوان في
جميع ذلك وعلم هذا من الوفاق الثالث ان يكون مضموما بعد كسرة وبعده واو فان ابا جعفر
يحذف الهمزة ويضم ما قبله لاجل الواو حيث وقع وذكر الامثلة في التفصيل واختلف عن ابن
وردان في حرف واحد وهو المنشئون في الواقعة واثبت الاخوان محققة في ذلك علم هذا
من الوفاق الرابع ان يكون مضموما بعد فتح فان ابا جعفر يحذفها في جزئيات محصورة وهي
ولا يطئون ولم تطئوها وان تطئوهم وذلك مع ابقاء فتح ما قبله فيصير مثل لا يرون ولم يروها
وان يروهم واثبت الاخوان محققة في جميع ذلك علم هذا من الوفاق الخامس ان يكون

مكسورا بعد كسرة وبعده ياء فان ابا جعفر يحذف الهمزة من ذلك فى جزئيات محصورة بطريق
القصيدة وقد ذكرتها واثبت الاخران محققة فى جميع ذلك علم هذا من الوفاق السادس ان يكون
مفتوحا بعد فتح فان ابا جعفر يسهله بين بين فقط فى رايت اذا وقع بعد همزة الاستفهام
من حيث وقع وكيف وقع وذكر الامثلة فى التفصيل وحذف فى متكا فيصير مثل متقى
وعلم من الوفاق ان الاخران يثبتان محققة فى جميع ذلك واما المتحرك الساكن ما قبله
فلا يخ الساكن ما قبله من ان يكون الفا او زايا او واوا او ياء فقد اختلفوا فى اسرائيل وكائن
وهاءنتم عند قرائتهما بالمد واللاء فاما اسرائيل وكائن حيث وقع فقرا ابو جعفر فيهما
بهمزة مسهلة الآن بمد الثانية كما ذكر والمسهلة هى الثانية من الاولى وعلم من الوفاق
ان الاخرين يحققانها وهما على اصولهما فى ترك الالف فى كائن واما هاءنتم فابو جعفر
يسهل الهمزة بين بين فقط حيث وقع وعلم من خلاف يعقوب اصله ووفاق خلف اصله
انهما يحققانها واما اللاء فقرا ابو جعفر حيث وقع بتسهيل الهمزة بين بين وعلم من
يعقوب ووفاق خلف انهما يحققانها وهم على اصولهم فى الياء التى بعد الهمزة فقرا
المدنى والبصرى بحذفها والكوفى باثباتها ساكنة علم ذلك من الوفاق وان كان الساكن
قبل الهمزة زايا فابو جعفر يحذف الهمزة ويشدد الزاى فى الالفاظ الثلثة المذكورة قبل و
علم من انفراده للاخرين كالجماعة وان كان الساكن قبل الهمزة واوا فقرا ابو جعفر بابدالها
واوا وادغام الواو فيها وهو فى لفظ النبوة حيث وقع لا غير وعلم من الوفاق للاخرين
بتحقيقها وان كان الساكن قبل الهمزة ياء فقد اختلفوا فى النسئ والنبئ وما جاء منه و
كهيئة فاما النسئ وهو فى التوبة فقرا ابو جعفر بابدال الهمزة ياء وادغام الياء فيها وعلم
من الوفاق للاخرين باثبات الهمزة والاظهار واما النبئ وجمعه المصحح مطلقا و
المكسر فقرا ايضا ابو جعفر بابدال الهمزة ياء فى المصحح وبادغامها بابدالها فى المكسر
وذلك حيث وقعت وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فى المصحح فاتفقوا واما كهيئة فقرا ابو
جعفر حيث وقع بابدال الهمزة ياء وادغامها فيها هذا حكم ما ذكر من الهمز المتحرك و
اما ما بقى منها فارجع الى اصولهم فافهم واتفقوا فيه اصولهم تنبيهات الاول اذا
لقيت الهمزة الساكنة ساكنا تحركت لاجله كقوله من يشا الله حققت فى مذهب
من يبدلها ولا تبدل لحركتها فان فعله من ذلك الساكن بالوقف عليها لسكونها
وذهب فى مذهب ابى جعفر وقد نص عليه ابو عمرو الحافظ فى جامع البيان

الثانى

٢١

الثانى الهمزة المتطرفة المتحركة فى الوصل نحو ان شاء ويستهزئ ولكل امرئ اذا سكن
فى الوقف فهى مخففة كالوصل فى مذهب من يبدل الهمز الساكن وهذا مما لا خلاف فيه لانهم
اذ كانوا يمنعون من ابدال الهمز الساكن فى بارئكم للعروض كما هو مذهب الجمهور فهم
فى ابدال الهمز فى الوقف الذى هو اشد عروضا امنع الثالث اذا قصد الوقف على للائى فى
مذهب من سهل الهمزة بين بين فيه وهو ابو جعفر ان وقف بالروم لم يكن فرقا بين الوصل والوقف
وان وقف بالسكون وقف بياء ساكنة نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الدانى وغيره قلت
فكانهم عللوه بانه لا محل للتسهيل حين توقف على الهمز لفقد ما تشكل الهمزة به الرابع لم
نذكر فى اثناء تفصيل الابيات انهم فى اى شئ خالفوا اصولهم فى الهمز المفرد فنذكره هنا ليتضح
لك وجه عدم اهمال من ذكر فى هذا الباب اما فى الهمز الساكن فخالف ابو جعفر اصله
حيث لم يبدل نافع من الهمز المذكور سوى فاء الفعل المستثنى منه جملة الايواء وسوى
بئر وبئس والذئب وذلك فى احدى روايتيه بخلاف ابى جعفر فانه ابدل بكماله جميع الهمزات
الساكنة سوى انبئهم ونبئهم فذكره باعتبار مخالفته لقالون مطلقا ولورش فى التخصيص
وخالف يعقوب اصله حيث وقع حقق الهمز الساكن مطلقا بخلاف ابى عمرو فانه ابدلها
الا فى قليل وخالف خلف اصله فى الذئب فقط واما فى الهمز المتحرك فخالف ابو جعفر اصله حيث
لم يبدل نافع الا ما يفتح اثر الضم فاء للفعل وذلك فى احدى روايتيه بخلاف ابى جعفر فانه
ابدلها بكماله وخالف ايضا فى غيره من المتحركات بالابدال فيما ذكر والحذف فيما ذكروا ادغام
جزءا وهيئة وادغام النسئ بكماله وتسهيل ارايت بلا ابدال واسرائيل وكائن وتسهيلها
وهانتم بلا ابدال وتسهيل اللاء بكماله وتحقيق لئلا بكماله وخالف يعقوب اصله فى هاءنتم
بلا ابدال واللاء بالتحقيق والله الموفق النقل والسكت والوقف على الهمز جميعها فى باب
واحد لقلة مباحثها والمراد بالنقل نقل حركة الهمزة الى الساكن وهو نوع من انواع
تخفيف همز المفرد والسكت عبارة عن قطع الصوت ضمنا دونه من الوقف عادة دون
تنفس ومعنى قولنا عادة عادة القراء وعرفهم ويعلم ذلك بالمشافهة ومعنى
قولنا دون تنفس من غير تنفس لا اقل منه وللقوم فيه كلام لا يليق ايراده فى هذه
المختصرة فليطلب من المطولات والمراد بقوله الوقف على الهمز على كلمة فيها الهمز لئلا
يختص بالمتطرفة وبدا الناظم بالنقل وقال ولا نقل الا الان مع يونس بدا اوردءا وابدل
ام ملاء به انقلا الوزن باسكان عين مع وصرف يونس الاعراب ولا نقل الجنسية و

باب النقل والسكت
والوقف على الهمز

ومنهيا محذوف الخبر الا نقل كلمة الآن استثناء متصل من منفى مذكور فاعراب المستثنى الرفع على البدلية على الارجح لكن بناؤه على اعتبار المحل لتعذره لفظا يونس ظرف نقل مقدرة فى المستثنى والمراد مع نقل الآن فى يونس وصرف للضرورة بدا ظهر نقله فيه صفة ونقل ردءا اى حركة همزة عطف على المستثنى وابدل همزة امرية محذوفة المفعول ام ماضية صفة مصدر محذوف عايدها محذوف اى ابدالا قصده ذلك المرموز وانقلا ملء اى حركة همزة امرية ومفعولها على حكاية المفعول به مع ردءا حال المفعول اى كائنا ثم عطف وقال من استبرق

طيب وسل مع فسل فتنا وحقق همز الوقف والسكت اهملا الوزن على نقل استبرق كالراوية واسكان مع الاعراب ونقل من استبرق ذطب اسمية او من استبرق معطوف على مفعول الامرية آخر البيت السابق فطيب خبر مبتدأ محذوف ونقل وسل مع نقل فسل مبتدأ وظرفه فتنا اشتهر خبره وحقق همز الوقف فعلية ماضية ومفعولها ومرفوعها المرموز الفاء اهمل السكت ماضية مقدمة المفعول تفصيل ولا نقل الا الآن مع يونس بدا ام لم ينقل مرموز باء بدا ابن وردان حركة الهمزة الى الساكن فى شئ من الكلمات الا ما ذكر وهو كلمة الآن حيث وقع نحو قالوا الآن والآن خفف الله ويستمع الآن وكلمة الآن المستفهم فى موضع يونس وصرح بما فيه لانه لم يندرج فى المستثنى لتغايرهما فروى جميع ذلك بالنقل فصار ابن جماز فى المذكورات بالتحقيق على الاصل علم ذلك من التحقيق بابن وردان والاخران ايضا كذلك علم هذا من الوفاق فخالف اصله من رواية ورش بتخصيص النقل بهذه المواضع دون غيرها ومن رواية قالون بنقل هذه المواضع وجه المخالفة بتخصيص النقل فى المذكورات وتركه فيما التى من منقولات نافع الجمع بين اهل الاصل وبين الاصل فافهم وعبارته فى التعبير فى موضع يونس يخالف ما فى القصيدة اذا اورده ثم لابى جعفر فقال وردءا وابدل آم يريد انه قرأ مرموز الفاء ابو جعفر فى ردءا بالقصص بنقل حركة الهمزة الى الدال وحذفها كنافع الا انه خالف اصله بابدال التنوين الفا فى الحالين حملا للوصل على الوقف وهذا علم من اطلاق الابدال فصار الاخران باثبات الهمز مخففة منونة فى الوصل مبدلة التنوين فى الوقف علم هذا من الوفاق ويجوز ان يراد بالابدال المكان اى ردءا لابى جعفر الفا مكان التنوين وصلا وفى حذف الهمز يحتمل النقل بان يكون الردء بمعنى المعين ويحتمل ان يكون بمعنى الزيادة كقوله

نوى لقسب قد اردى على العشر فلا ضمير فيه ويريد بقوله ملء به انقلا انه روى مرموز باء به ابن وردان بنقل حركة همزة ملء فى ملء الارض بآل عمران فى الحالين تخفيفا فصار ابن جماز جملا والاخران كالجماعة ثم عطف على النقل وقال من استبرق طيب اى روى مرموز طاء طيب رويس بنقل حركة همزة استبرق بسورة الرحمن فى تخفيف همزته طيب لانه من النبات الممدودة فصار روح والاخران بترك النقل على الاصل علم هذا من الوفاق ثم عطف فقال وسل مع فسل فتنا وحقق همزة الوقف والسكت اهملا يريد بقوله وسل مع فسل فتنا انه قرأ مرموز فاء فتنا خلف بنقل حركة الهمزة وحذفها فى لفظ امر السؤال اذا كان قبل السين واو او فاء حيث وقع وكيف وقع نحو وسل القرية وفسل الذين وسلهم عن القرية وفسلوهن فصار الاخران بالهمز كاصلهما ويريد بقوله وحقق همز الوقف الى اخره انه قرأ مرموز من يعود اليه مرفوع حقق وهو مرموز فاء فتنا بتحقيق الهمز فى الوقف حيث وقع بخلاف صاحبه وكذلك ترك السكت على الساكن قبله فى الفاء لاصله وهذا معنى قوله والسكت اهملا والاخران فيهما كذلك فاتفقوا والله الموفق الادغام الصغير تقدم فى باب الادغام الكبير تعريف الصغير وهو ايضا قد يكون فى مماثلة وقد يكون فى مقاربة ويكون موجبا وجائزا فالجائز على قسمين ادغام حرف من كلمة فى حروف متفرقة وسنحصر فى فصول اذ وقد وتاء التأنيث وبل وهل وادغام حرف فى حروف من كلمة او كلمتين فى موضع مختص او حيث وقع ويعبر عنه بحروف قربت مخارجها ويلحق بهذين القسمين قسم آخر ويذكره جمهور المؤلفين عقيب ذلك وهو الكلام على احكام النون الساكنة والتنوين خاصة الا انه يتعلق به احكام آخر سوى الادغام والاظهار من الاخفاء والقلب وغيره فلذا جعل الناظم القسمين بابا واحدا والملحق بابا اخر فقال واظهر ادغم قد وتاء مؤنث الاخر وعند التاء للثاء فصلا الوزن باسكان مع الاعراب واظهر ذال اذ ماضية وفاعلها ومفعولها مدلول الاخر مع دال قد حاله وتاء مؤنث عطف على قد الا تنبيه حرامرية والمامور هو المنبه وعند التاء للثاء معمولا اظهر المقدر واللام زائدة وفاعله مدلول الرمز والتقدير اظهر التاء المثناة من فوق عند الثاء المثلثة فصلا فرقا ماضية مجهولة من التفصيل مستانفة وضمير المثنى للحرفين تفصيل

باب ادغام الصغير

واظهر اذ مع قد وتاء مؤنث الاحرا اختلفوا في الذال من اذ عند ستة احرف الجيم والزاي
والسين والصاد والتاء والدال نحو اذ جعلنا واذ زين واذ سمعتموه واذ صرفنا و
اذ تبرانا واذ دخلوا فكان مرموز الا وحاء حرا بو جعفر ويعقوب يظهرون ذال الذال
عند ذلك كله وادغم خلف في الدال فقط علم ذلك من الوفاق وهذا هو
الموضع الذي خرج الناظم عن اصطلاحه اذ لم يخالف ابو جعفر اصله في اظهار
ذال اذ عند الحروف الستة وكذلك قرا مرموز الف الا وحاء حر باظهار دال قد
عند ثمانية احرف الجيم والشين والسين والصاد والزاي والذال والظاء والضاد نحو ولقد
جاءهم ولقد سمع الله وقد شغفها ولقد صرفنا ولقد زينا وفقد ضل ولقد ظلمك
وادغمها خلف في الكل علم ذلك من الوفاق وكذلك قرا المرموزان باظهار تاء التانيث
الساكنة المتصلة بالفعل عند ستة احرف الجيم والثاء والسين والصاد
والزاي والظاء نحو نضجت جلودهم وكذبت ثمود وانزلت سورة وحصرت صدورهم
وخبت زدناهم وكانت ظالمة واظهر مرموز الفاء الاتية للتاء فقط حيث وقع
حيث وقع وهذا معنى قوله وعند التاء للتاء فصلا اي فرق بين المتقاربين بالا
ظهار وادغم في الخمسة الباقية علم ذلك من الوفاق ثم شرع في هل وبل تتميما
للقسم الاول وقال وهل وبل فتى مع هل ترى ولبا بفا نبذت وكاغفر لي يرد صاد هو
لا الوزن باسكان مع وقصر البا وبفاء الاعراب وهل وبل معطوفان تبصرح وتقدير
على اذ ادغما في سلسلة الاظهار اي اظهر لام هل وبل وفتى فاعل اظهر المقدر
ويسعه ما مر من التقديرات عند ذكر ضمير الجمع في عليهم واليهم ولديهم وهو مفعول
المقدر وفاعله مدلول الرمز اللاتي مع هل ترى حال المفعول فقوله لبا بفا اي ملتصقة
وكذلك الاربعة الباقية مفعولات اظهر المقدر وفاعله مدلول الرمز والتقدير
اظهر نبذت اي ذاله واظهر كافغفر لي اي رائه واظهر يرد اي داله واظهر صاد اي
داله وحقها ان ينطق بها ساكنة على حكاية البناء لعدم التركيب لكن تركت لانها
بازاء ميم مفاعلن وبالفتح لانها اقرب الى حق البناء حولا ماضية مجهولة مستانفة اي
حول المذكور عن الادغام الى الاظهار تفصيل وهل وبل فتى اتفقوا في اظهار لام بل
وهل عند ثمانية احرف التاء والثاء والزاي والسين والطاء والظاء والضاد
والنون نحو هل تعلم وهل ثوب وبل زين وبل سولت وبل طبع الله وبل ظننتم وبل ضلوا فهل
نحمل

قوله وهذا هو الموضع الذي ... التوقيف في ذلك النقول لم يخرج عن اصطلاحه لان مراده مخالفة لاصله في اظهار المجموع ويدل عليه مع والله اعلم ...

فاء
نحمل وهل نبئكم فقرا مرموز فتى خلف في اظهارهما عن الجميع وكذلك الاخوان
علم ذلك لابي جعفر من الوفاق وليعقوب من الخلاف في هل ترى كما سياتي ووفاق
في البواقي ثم استانف وقال مع هل ترى ولبا بفا نبذت وكاغفر لي يرد صاد حولا
جميع ذلك ليعقوب اي قرا مرموز حاء حولا كالاخرين باظهار اللام هل عند تاء ترى
في الموضعين هل ترى من فطور وهل ترى لهم في الملك والحاقة في اول الباب الى
هنا هو القسم الاول ووافق ابو جعفر اصله في حروف اذ اما يعقوب فقد خالف
اصله في الحروف المذكور لذال اذ حيث ادغم ابو جعفر بكماله واظهر يعقوب بكماله
كذلك وذكر حكم خلف اما دال قد فخالف اصله ابو جعفر حيث اظهرها في
الثمانية كلها بكماله واظهر في كلها نافع من رواية قالون وادغم في الضاد والظاء
المعجمتين من رواية ورش واظهر في البواقي وخالف يعقوب اصله حيث ادغم
ابو جعفر في جميعها واظهر يعقوب كذلك وذكر خلف اما تاء التانيث فخا
لف خلف اصله حيث ادغم حمزة في الستة كلها واظهر خلف عند الثاء
وادغم في البواقي وقوله ولبا بفا الى اخر الباب يتعلق بالقسم الثاني في سبعة
عشر حرفا الاول الباء الساكنة عند الفاء وهذا معنى قوله ولبا بفا و
ذلك في خمسة مواضع وهي في النساء او يغلب فسوف وفي الرعد وان تعجب
فعجب وفي سبحان قال اذهب فمن وفي طه فاذهب فان لك وفي الحجرات ومن لم
يتب فاولئك فقرا مرموز حاء حولا في جميع ذلك بالاظهار وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتفقوا الثاني الذال الساكنة عند التاء في فنبذتها في طه واليه
اشار بقوله نبذت فاظهر مرموز حاء حولا ولابي جعفر كذلك فاتفقا وادغم
خلف علم هذا من الوفاق الثالث الراء الساكنة عند اللام حيث وقع وهذا
معنى قوله كاغفر لي نحو واصطبر لعبادته واصبر لحكم ربك وان اشكر لي ومكان مثله
وعلم العموم من كاف التشبيه فاظهر يعقوب جميع ذلك بخلاف صاحبه وكذا
لك الاخوان وكذلك الاخران علم من الوفاق فاتفقوا الرابع عند الثاء في ومن
يرد ثواب وهو في موضعين في ال عمران فاظهر يعقوب وعلم من الوفاق لابي جعفر
كذلك فاتفقا ولخلف الادغام الخامس الدال في الدال من صاد ذكر في فاتحة مريم
فاظهر يعقوب وعلم من الوفاق لابي جعفر كذلك ولخلف الادغام ثم قال رحمه الله

اخذت طل اورثتم فد حمى لبثت عنهما وادغم مع عذت آب ذا اعكس حلا الوزن بنقل حركة
همزة اورثتم وتنصيف عنهما اذ على التصف يتم النصف وبتشديد دال ادغم
وباسكان معع الاعراب طل امرية الطول بالفتح وهو الغلبة بالفصل اخذت معمولها
المقدم اى اغلب باظهار ذال اخذت على المدغم وكان الاصل طل باخذت فحذف البا
جوازا ونصب محلا وكذلك اورثتم فدا مرية مقدمة المعمول واصله فد باو
رثتم وحمى قدة حال فاعلها قدم على عاملها المتطرف جوازا واظهار ثاء لبثت
مبتدا ثابت عنهما خبره اى المرموزين وادغم ثاء لبثت امرية من الاقتعال محذو
فة المفعول مع عذت حال واب امرية من الاوب الرجوع معطوفة على السابقة
واعكس اخرى ذا معمولها المقدم اشارة الى عذت القريب حلا صفة مصدر
او خبر مبتدا محذوفين اى عكسا او العكس تفصيل شرع فى الحرف السادس
وهو الذال عند التاء وهو معنى قوله اخذت طل يعنى روى مرموز طاء طل
رويس باظهار الذال عند التاء اذا وقع قبل الذال خاء حيث وقع وكيف
وقع او ورده معراة من الداخلة واللاحقة فاندرج فيه نحو اخذتم واتخذتم و
قل افاتخذتم ولتخذت وثم اخذت فان اوهم اراد صفة اخذت التخصيص
فالشهرة بالعموم يدفعه ويدغم الاخران وروح علم ذلك عن الوفاق السابع التاء
عند التاء فى قوله اورثتم واليه اشار بقوله اورثتم حمى فد يعنى قرا مرموز حا حمى
وفاء فد يعقوب وخلف بالاظهار فيه واطلق فاندرج فيه الاعراف والزخرف وعلم من
الوفاق لابى جعفر كذلك فاتفقوا الثامن التاء عند التاء ايضا وهو فى لبثت
واليه اشار بقوله لبثت عنهما يعنى قرا من كنى عنهما وهما مرموزان بحاء حمى وفاء فد
باظهار التاء عند التاء فى لبثت حيث جاء وكيف جاء ولما اطلقه اندرج فيه لبثتم
وادغم ابو جعفر علم ذلك من قوله وادغم مع عذت آب فانه اراد بالمعية ادغام لبثت
مع ادغام الحرف التاسع وهو الذال عند التاء فى عذت يعنى قرا مرموز الف اب ابو جعفر
بادغام لبثت مع ادغام الذال فى عذت واندرج فيه والدخان وعلم من الوفاق لخلف
كذلك فاتفقوا فاتفقا ليعقوب بالاظهار علم ذلك من قوله ذا اعكسا حلا فانه
ذا اشارة الى عذت القريب ومعنى قوله اعكسا اظهر لانه عكس الادغام يعنى قرا
مرموز حاء حلا باظهار الذال فى عذت ويس نون ادغم فدا حط وسين ميم
فى يلهث

في يلهث اظهر دا واركب فشا الا الوزن بتحريك نون يس ونون بنقل حركة همزة
ادغم وبقصر فداء وتحريك نون سين ميم ميم وقطع اخريها عن الاوليين اذ بها
يبدا النصف الثانى وبنقل حركة همزة اظهر الاعراب وادغم نون يس ونون
نون امرية ومفعولها ومعطوفة وهما كصاد وقدا وصفت مصدر محذوف اى
ادغاما وفداء وهو اسم لما يفدى به واذ كسرت اوله يمد ويقصر واذ فتحت فهو
مقصور يقال فداه بنفسه وبكذا اذا جعل ذلك عوضا عن المفدى وسيأتى
مناسبته فى التفصيل وحط امرية على ادغم اى احفظ عن الفك وسين
مضاف الى ميم وتحركا للوزن وذكر وجه الفتح وهو ظرف امرية فز وكان الاصل فز
بميم فحذف الباء جوازا او قدم عليها اى فز باظهار نون يس عنه ميم وقد
ذكر معنى فد وفز غير مرة واظهر ثاء يلهث امرية ومفعولها ادرج الى الاصل
صفة مصدر محذوف او خبر مبتدا محذوفين اى اظهارا او الاظهار واظهار
باء اركب فشا شاع اسمية الا تنبيه حذف المنبه للقافية تفصيل اشار الى
الحرف العاشر وهو النون فى الواو من سين والقرآن الحادى عشر وهو النون فى الواو
من نون والقلم واليه اشار بقوله ويس نون ادغم ثم فدا حط يعنى قرا مرموز فاء
فدا وحاء حط خلف ويعقوب بادغام النونين فى الواوين واظهر ابو جعفر فى المو
ضعين علم ذلك من الوفاق واشار بقوله فدا الى انه لابد فى الادغام من الفداء لان
المدغم لابد وان يكون من جنس المدغم فيه فكانه يترك الحرف الاول ويفدى بحرف كالمدغم
فيه الثانى عشر السين فى الميم واليه اشار بقوله وسين ميم فز يعنى قرا مرموز
فاء فز خلف بادغام سين نون عند الميم من طسم فاتحة الشعراء والقصص وخرج
بقيد ميم طس تلك وعسق فانهم وافقوا فيهما اصولهم وعلم من الوفاق ليعقوب
كذلك فاتفقا ولابى جعفر الاظهار وكان عليه ان يذكر اظهار ابى جعفر لانه خالف
نافعا بسكت فواتح السور كما يجئ فى الفرش ويلزم من ذلك الاظهار فكانه
اعتمد على ما يذكر فى الفرش الثالث عشر الثاء عند الذال واليه اشار بقوله
يلهث اظهر آده يعنى قرا مرموز الف اد ابو جعفر باظهار الثاء عند الذال فى موضع
واحد وهو يلهث ذلك فى الاعراف وادغم الاخران علم ذلك من الوفاق الرابع عشر الباء
عند الميم واليه اشار بقوله واركب فشا الا اى قرا مرموز فاء فشا والف الا خلف

وابو جعفر باظهار الباء عند الميم فى قوله اركب معنا فى هود وقرا يعقوب بالادغام الكبير علم
ذلك من الوفاق بقى ثلاثة احرف لم يذكره الناظم لوفاقهم وهو الخامس عشر الباء عند
الميم وهو فى البقرة يعذب من يشاء فخلف وافق اصله بالادغام فى قراءة الآخرين خرج من
الباب كما يجيئ فى فرش الحروف فاتفقا كالاظهار السادس عشر اللام المجزومة فى
الذال وذلك من يفعل ذلك حيث وقع فاظهروها كاصولهم والسابع عشر الفاء
الساكنة عند الباء وهو فى نخسف بهم فى سورة سباء فاتفقوا فى اظهارها فخالفا
لفتهم اصولهم فى ذلك القسم ظاهرة مستغن عن شرحها يتضح لك ما باب حروف
قرب مخارجها فى حرز الامانى فلم تطول الكلام بذكرها فلنشرع فى الملحق والله

باب نون الساكنة و التنوين

الموفق النون الساكنة والتنوين قيد النون بالساكنة ليخرج المتحركة واطلق
التنوين لانه وصفه بالاسكان وصرح به وان كان نونا مخالفة وقفا وكتابة و
محلا وهذا هو الملحق المذكور اول الباب وغنة ياء والواو فز وبخا وغير الا
خفاء سوى ينغض يكن منخنق الوزن بقصر ياء وخاء وقطع نون غنى اذ عنده يتم
النصف الاول وبه يبتدأ الاخر وبحذف تنوينه وبنقل الاخفاء وقصر يا
سكان هنا وينغض وقال منخنق الاعراب وغنة ياء والواو فز امرية والواو عطف
على ياء وكان الاصل فز بغنة ياء والواو فحذف الباء ونصب وتقدم اى فز بغنة
ادغام من قدح قادح والاخفاء فى خاء وغين اسمية حذف التنوين من المعطوف على
حد ولا ذاكر الله سوى غين ينغض وغين يكن غنيا وسوى خا منخنق استثنا
على لف نشر غير مرتب وحذف الداخل واللاحق والمظهر عنده مما استثنى ضرورة
الاتنبيه حذف المنبه للقافية تفصيل بين مخالفة خلف اصله عند ملاقاة
النون والتنوين الياء والواو وذلك نحو من يقل ومن وال ويومئذ يصدعون
ويومئذ واهية فبقى الاخران على اصلهما فى احكام النون والتنوين مجمعا عليها
ومختلفا فيها من الغنة وتركه ومن الاظهار والاخفاء والقلب كما تقرر
فى حرز الامانى لكن خالف ابو جعفر اصله فى بعض المواضع فذكره بقوله رحمة
الله وبخا وغين الاخفاء سوى ينغض يكن منخنق الا اى قرا مرموز الف الا ابو جعفر
باخفائهما عند الخاء والغين فى جميع القران وقد اجتمعا فى قوله هل من خالق غير
الله فبقى على اصله فى غيرهما من حروف الحلق بالاظهار واستثنى من ذلك
ثلثة

يكن منخنق صح

٢٥

ثلثة الفاظ فسينغضون فى الاسراء وان يكن غنيا والمنخنقة فى المائدة فوافق اصله كا
البواقى فذكرها لئلا يطرد الحكم وبقى الاخران على اصلهما فيما استثنى فخالف خلف
اصله بالغنة فى اختياره وابو جعفر بالاخفاء وغنة الخلف فى المذكورين ان الافصح
فى الحروف الغنوية ابقاء صفتها ويمكن ان يقال وجه اثبات خلف الغنة اما
فى التنوين فلان التنوين لا اثر له فى الخط فابقى له اثر فى اللفظ لئلا يستهلك راسا ولا
به الادغام بلا غنة لانه يوجب ادغام غير محض ناقص التشديد والادغام بلا غنة ادغام
محض كامل التشديد وتحقيق ذلك مذكور فى المطولات فارجع اليها واما فى النون
فلان له اثر فى الخط وجه اخفاء ابو جعفر عند الخاء ملاحظة اشتراكهما فى الانفتاح
وعند الغين ملاحظة اشتراكهما فيه وفى الجهر والاستفالة ووجه الاستثناء
الاختلاف فى اكثر الصفات مع بعد المخرج والجمع بين الامرين كله ذلك بعد الاتباع الا
ثر والله الموفق الفتح الامالة فتح القارئ الحروف عبارة عن ضم فتح فيها من غير

باب الامالة والفتح

مبالغة لئلا يصير مثل تفخيم الاعاجم فانه ممنوع والامالة لغة الاعوجاج واصطلاحا
ان تميل بالفتح نحو الكسرة وبالالف نحو الياء و الفتح والامالة لغتان جاريان على السنة
فصحاء العرب فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة اهل من تميم واسد وقيس
واختلف فى ان الامالة فرع من الفتح او ان كلا منهما اصل براسه فذهب الجمهور
الى الاول لعدم توقفه على سبب وتوقف الامالة عليه ومختار الناظم هو الاول
فلذا ابتدا وقال رحمة الله وبالفتح قهار البوار ضعاف معه عين الثلاثى ان شاء
جاء ميلا الوزن باسكان عين معه وقطع همزة ابها يبتدأ النصف ويقصر
شاء الاعراب وقهار والبوار القهار مبتدا معطوفه بالتقدير محكيا الا
عراب بالفتح خبره وضعاف اى فتح ضعافا مبتدأ محكى الفتح حذف تنوينه ضرورة
ثابت معه فتح الف عين الثلاثى خبره وميلا اى امل الف ران وشاء وجاء امرية
ومفعولها ومعطوفاه ثم تنبيه وقال رحمة الله كالابرار رؤيا اللام تورية ولدى
تمل حز سوى اعمى سبحان اولا الوزن بنقل الابرار وبقطع لاعن تمل الاعراب كالابرار
كالف متعلق الامرية وكالف رؤيا معطوفه واضافه الى اللام للملابسة وكالف تورية
اخر وقد باماله المذكورات امرية ولا تمل الالف مضارعة منهية مقدرة المفعول وحز جمع
امرية سوى القاعى استثناء من مفعول لا تمل سبحان فى سورة سبحان صفة اعمى

اى الكائن فيه اعمى اولا فى اول موضعيه ظرف بمعظرف تفصيل اعلم ان اباجعفر خالف اصله
فى باب الامالة فى جميع اما ل او قلل نافع كما سياتى آخر الباب وكذلك يعقوب فانه
خالف اباعمرو الا فى قليل وياتى ذكره وخالف اصله فى المواضع الآتى تذكر فى
هذا الباب ووافق فيما لم يذكر مما يمال لاصله فجميع ما فى البيت الاول وما فى البيت الثا
نى الى قوله فد لخلف يعنى خالف مرموز فاء فد خلف اصله فى الالفاظ المعدودة
فقرأ بعضها بالفتح وبعضها بالامالة والمراد بالامالة فى هذا الباب الاضجاع
اما ما خالف فيه بالفتح فهو القهار المجرور حيث وقع والبوار المجرور حيث وقع لاغير
وضعافا فى النساء وفتح ايضا الالفات التى وقعت عينا فى الافعال الثلثة الممالة
بحمزة سوى ما يأتى ذكره وهذا معنى قوله معه عين الثلاثى وبقى على الفتح فى جميع ما ذكر
كما سياتى وكذلك يعقوب علم هذا لايانى فخالف اصله فى جميع ما فتحه اما فى القهار
والبوار فلانه فتحهما وقللهما حمزة واما ضعافا ففتحه بلاخلاف واماله حمزة من رواية
خلاد فى احد وجهيه وبحماله فى الوجه الاخر واما فى غير الثلاثى فخصص الامالة
فى الثلاثة الآتية ذكرها وفتح فى البواقى من الافعال العشرة التى حمزة جميعها
واما ما امال فيه فهو فى اربعة اصول اولها ~~الالف المنقلبة~~ مطردة فى موضع
مخصص وهو بل ران فى المطففين الى الاصول اولها الالف المنقلبة من الثلاثى
من جاء وشاء اليه اشار بقوله جاء شاء ميلا يعنى قرا مرموز فاء فد بالامالة هذين
الالفين حيث وقعا ثانيها كل الف بين رائين ثانيهما مجرورة واليه اشار بقوله كا
لابرار اذ اورده بكاف التشبيه فاندرج فيه مثل قرار والاشرار وغير ذلك
ثالثها كلمة الرؤيا المعرفة باللام حيث وقع وهذا معنى قوله ورؤيا اللام واما القا
رى من الملام خلف وافق اصله بالفتح رابعها الف تورية حيث وقع وبقى ابو
جعفر فى الاربعة على الفتح كما سيأتى كذلك يعقوب فى غير ما خص بالامالة كما سيا
تى ايضا فخالف اصله فى عين الثلاثة بالتخصيص واما فى نحو الابرار فانه اضجعه
وقلل حمزة واما فى الرؤيا فاماله وفتح حمزة واما فى التورية فاضجعه وقلل حمزة ثم
انتقل الى ذكر مخالفة يعقوب بحماله فى بعض وبرواية فى اخر فاشار الى ذلك بقوله ولا تمل
حز سوى اعمى سبحان اولا يعنى لم يلزم مرموز حاء حز يعقوب فى شئ من الالفات
الممالة لاصله الا فى كلمة اعمى اول موضع سبحان ثم اورد لبقية ما خالف فيه اصله

وقال وطل كافرين الكل والنمل حط وياء يس يمن وافتح الباب آ ومحلا الوزن بقطع
همزة ياء اذ بها يبتدأ النصف الاخير الاعراب وطل امرية بكافرين بلفظ متعلقها
حذف الباء ونصب المحل الكل تأكيده اومضاف اليه اى كافرين كل المواضع
الآان الرواية هى النصب وحط النمل احفظ امرية مقدمة المفعول على حذف
مضاف اى كافرين النمل وامالة ياء يس يمن بركة اسمية وافتح الباب امرية و
مفعولها اذ علا ارتفع الفتح تعليله تفصيل ما ذكر هنا ليعقوب بحماله او برواية
فى تقدير المستثنى من قوله ولا تمل حز فقوله وطل كافرين الكل والنمل حط يريد به
انه روى مرموز طاء طل رويس بامالة الف كافرين حيث وقع اذا كان بالياء كلفظه به مجرورا
ومنصوبا معرفا كان او منكرا وهذا معنى قوله كافرين الكل وافقه روح فى سورة النمل انها
كانت من قوم كافرين فصار هذا ليعقوب بحماله وهذا معنى قوله والنمل حط ثم قال
وياء يس يمن اى روى مرموز ياء يمن روح بامالة فتحة الياء من يس فمن ذكر له الامالة
فى هذا الباب من الائمة الامالة بخصوصه بالحروف المذكورة وفيما عداها اخلاص
الفتح ثم قال وافتح الباب اذ علا يعنى قرا مرموز الف اذ ابو جعفر بفتح باب الامالة
اى جميع ما يمال لنافع وقد اقتضت النوبة الى بيان المخالفة فخالف يعقوب اصله
حيث خص بامالة اول موضعى سبحان وبامالة الكافرين وكافرين برواية رويس
وبحماله فى النمل فقط وكذلك خالف اصله فى ياء يس حيث فتحه ابو عمرو ولم
يمل يعقوب فيما عدا المذكورات وخالف ابو جعفر اصله حيث لم يمل مما ذكر امالة
النافع بل قرأ فى جميعه باخلاص الفتح وخالف خلف اصله فيما ذكر فى الباب
ووافقه فى جميع ما يمال لاصله مما لم يذكر والله الموفق الراآت واللامات و
الوقف على المرسوم جمعها فى باب واحد لقلة المباحث والمراد بالمرسوم كتابة
المصاحف العثمانية التى اجمع عليها الصحابة وهو قياسى واصطلاحى
فالقياسى ما وافق فيه اللفظ الخط والاصطلاحى ما خالفه ببدل او زيادة او
حذف او وصل او فصل وله قوانين واصول مبينة فى كتب النحاة والعربية وقد
جاء اشياء فى رسم المصاحف خارجة عن ذلك يلزم اتباعها ويتعدى
الى ما سواها منها ما عرف سببه ومنها ما لم يعرف وهذا المختصر لا يليق
تفاصيلها فبدأ بالراآت وقال رحمه الله كما تلون رات ولامات آتلها وقف يابه

بالهاء الاخم ولم حلا اى الوزن بالمقصر الهاء واسكان لم الاعراب كقالون رات اسمية ولامات معطوفة على رات اى قرائتهما كروايته واتلها امرية والضمير مفعولها عائد الى مجموع الراات واللامات وقف لفظة يا ابه امرية ومفعولها بالهاء متعلقها الاخم تنبيه وامرية امرها المنبه ووقف ولم حلا اى بالهاء اسمية ثم عطف اسمية وقال وسائرها كالبز مع هو وهى وعنه نحو عليهن اليه روى الملا الوزن بحذف ياء البز واسكان عين مع والواو والياء من هو وهى وقطع الهاء من عنه اذ على التثليثى يتم النصف وبالتثليث يبتدا النصف الاعراب و سائرها اى وقفه مبتدا عطف على المبتدا الاسمية آخر السابق والضمير عائد الى الحلم وحذف خبره اكتفاء بالاول على حد قوله اكلها دائم وظلها كالبز حال فاعل الخبر اى كائنا مع هو وهى كالكون مع هو وهى اى وقفهما حال اخرى او سائرها مبتدا كالبز خبره مع هو وهى حال فاعل الظرف لكن الاول اصوب لئلا يتوهم الخلف من التشبيه فتدبر ونحو عليهن واليهن مبتدا ومعطوف روى الملا الاشراف خبره عنه متعلقه والمجرور مرموز الحاء تفصيل ذكر اباجعفر هنا لمخالفته نافعا من رواية ورش ولهذا صرح بمخالفته بموافقة قالون وقال كقالون رات ولامات ايتلها اى قرأ مرموز الف اتلها ابوجعفر فى جميع الراات واللامات مثل قالون ففخمها وغلظها حيث فخمها وغلظها ورققها حيث رققها وكذلك الاخران علم من الوفاق فى مسائل تفاصيل الراات واللامات طول لا نطول الكتاب بذكرها فارجع الى المطولات ثم شرع الى الوقف على المرسوم وقال وقف يا ابه بالها الاخم يعنى قرأ مرموز الف الا وحا ءحم ابوجعفر ويعقوب يا ابت بالهاء فى الوقف حيث وقع وهو فى يوسف ومريم والقصص والصافات ووقف بالتاء اتباعا للرسم علم ذلك من الوفاق وهذا من قبيل البدل فخالفا اصلهما حيث وقف بالتاء ووجه المخالفة ان تاء يا ابت للتأنيث كما تقرر فى سؤال سيبويه عن الخليل فقلبت هاء فى الوقف جريا على وتيرة الاطراد ثم شرع فى الزائدة وهى الحاق هاء السكت محافظة للحركة البنائية او مد الالف قبلها لما سيجيئ فى اربعة اصول مطردة وكلها مخصوصة الاصل الاول ما الاستفهامية وهو ماذكره الناظم بقوله ولم حلا وسائرها كالبز يعنى قرا مرموز حاء حلا يعقوب

كالبزى

كالبزى بزيادة هاء السكت على الاستفهامية المحذوفة الفها عند دخول الجارة للفرق لانه لما حذف الالف لحق هاء السكت محافظة للحركة الناشية والقدر الصالح ووقع فى خمس كلمات احدها ماذكره بقوله الناظم بصريحه والاربعة الباقية عم وفيم وبم ولم وهى التى اراد الناظم بقوله وسائرها ووقف الاصل كالرسم وكذلك وقف الاخران فيها على الميم الساكنة علم ذلك من الوفاق الاصل الثانى وهو الضمير المفرد الغائب مذكرا كان او مؤنثا وهو ماذكره الناظم بقوله مع هو وهى يعنى قرأ مرموز حاء حلا بزيادة هاء السكت على هو وهى حيث وقعا وكيف وقعا هوه وهيه وهوه ولهوه ولهيه فهيه والوجه ماذكر قبل ووقف الاصل كالرسم وكذلك وقف الاخران على الواو والياء الساكنين علم ذلك من الوفاق الاصل الثالث النون المشددة من جمع الاناث وهو ما ذكره بقوله وعنه نحو عليهن اى وقف من كنى بضمير عنه وهو مرموز حاء حلا بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جمع المؤنث كيف وقع سواء اتصل به شيء او لم يتصل نحو هن ولهن وبهن ومنهن وعليهن واليهن وفيهن واحديهن وايديهن واتوهن وان يضعن حملهن ومن ابصارهن ويحفظن فروجهن ووقف الاصل كالرسم وكذلك وقف الاخران على النون المشددة ساكنة علم ذلك من الوفاق الاصل الرابع الياء المشددة المبنى للمتكلم وهو ماذكره الناظم بقوله اليه روى الملا يعنى وقف مرموز حاء حلا بزيادة هاء السكت على كل ياء المتكلم المشددة المبنية نحو اليه وعليه ولديه وبيديه وبمصرخيه وعلم من العموم عطف اليه على عليهن فافهم ووقف الاصل كالرسم وكذلك وقف الاخران على الياء المشددة ساكنة علم ذلك من الوفاق فلا خلاف عنهم فى حذف الهاء وصلا فى جميع ماذكر ثم عطف فقال وذو ندبة مع ثم طب والها احذفن بسلطانيه مالى وماهى موصلا الوزن باسكان مع وقصر الهاء وباسكان لى وتحريك هى الاعراب وذو ندبة بالضم اى وقف كلمة يتفجع بها مبتدا الهاء خبره مقدر مع ثم الظرف حال فاعل الخبر وطب بالمذكور امرية واحذفن اخرى الهاء اى هاء السكت مفعولها بزيادة اللام على المشهور بسلطانيه وماليه وماهى اى فى كلماتها حال ومعطوفها بتقدير العاطف فى احدهما وبتصريحه موصلا حال فاعلها واورد الحاذف مصدرا

وقال حماه واثبت فز كذا احذف كتابيه حسابى تسنه اقتد لدى الوصل حقلا الوزن
بصلة حا حما على لسالم او بقصرها على التبعض واسكان ياء حسابى واسكان
اقتد الاعراب حما بالفتح قوة وهو الرواية فماضية ومرفوعها للحذف المدلول عليه بقوله
احذفن او للمرموز فهى خبر مبتدا مقدر المبتدا كلاهما او اسمية محذوفة المبتدا
وهو اول المقدرين فى المرفوع والضمير المنصوب او المجرور للمذكور فى البيت السابق
واثبت هاء السكت امرية محذوفة المفعول وفز اخرى معطوفة عليها وامرية واحذف
امرية كذا اى كالمذكور متعلقها كتابيه وحسابى وتسنه واقتد مفعولها
ومعطوفاته مقدرة العاطف حذفت الاولى من التالى ضرورة لدى الوصل الاول
حقلا ماضية مجهولة خبر مبتدا محذوف اى المذكور جمع فى الحذف او جمع فى
حافل وهو الرواية محلا المفعولات المذكورة اى مجتمعين فى الحذف تفصيل
لما فرغ من الاصول شرع فى كلمات مخصوصة وهو على قسمين ما اثبت فيه على خلا
بينهم وما حذف منه كذلك شرع فيما اثبت على خلاف بينهم فقال وذو ندبة
مع ثم طب اراد بذى ندبة ما يتفجع به بيا اذ ما وقع بالواو منه ما وقع فى التلاوة
اى روى مرموز طاء طب رويس بالحاق هاء السكت فى الوقف فى ثلث كلمات ذات
ندبة وهى يا اسفى ويا ويلتى ويا حسرتى وجه زيادتها هاء السكت بعد اعلام
التفجع زيادة المد على المد الطبيعى لسكون ما بعدها وكذلك روى بزيادة
هاء السكت فى ثم الظرف حيث وقع فرقا بينه وبين العاطف نحو واذا رايت
ثم رايت ووقف الاصل كالرسم وكذلك الاخران وروى بحذف الهاء فى الاربعة
فوقفوا على الالف وعلى الميم المشددة ساكنة علم ذلك من الوفاق ولا خلاف بينهم
فى حذفها وصلا ثم قال والها احذفن بسلطانيه مالى وماهى موصلا حماه واثبت
فز اى قرا مرموز حا حماه يعقوب بحذف هاء السكت فى الوصل المعلوم من قوله
موصلا فى ثلاث كلمات وهى عن سلطانيه وعنى ماليه فى الحاقة وماهى فى القارعة
فحفظ من لحوق الزائدة به وصار الحذف قوة المحذوف منه ببقائه على الاصل كما
اشرنا اليه فى الاعراب وقيد بالوصل فهو يثبت فى الوقف كاصله اتباعا للرسم
ويريد بقوله واثبت فز انه قرا مرموز فاء فز خلف باثباتها فى الثلثة المذكورة فى الحا
لين اتباعا للرسم علم ذلك من اطلاقه بخلاف اصله الذى يثبت وقفا واثبت فى الثلثة

ابو جعفر

٢٨

ابو جعفر فى الحالين علم ذلك من الوفاق ولا يشتبه قوله ومالى وماهى بنحو مالى لا ارى
الهدهد وماهى الا ذكرى للبشرى لان الخلاف فى الحاقها السكت اشتهر فى ذلك دون
هذا فانه متفق الحذف فى الحالين فهو من جملة قوله وان كلمة اطلقت فالشهرة اعتمد
ثم اورد المشبه فى الحذف وقال كذا احذف كتابيه حسابى تسنه اقتد لدى الاصل
حقلا اى قرا مرموز حاء حقلا يعقوب كالثلثة المقدمة بحذف هاء السكت لكن لدى
الوصل فى اربع كلمات وهى حسابيه فى اربعة مواضع فى الحاقة ويتسنه فى البقرة واقتد
فى الانعام ووقف الاصل كالرسم فيها فى الحالين فجمع الكلمات المذكورة فى الحذف ولهذا
قال حقلا وقيد بالوصل فهو يثبت فى الوقف كالاخرين فى الحالين اتباعا للرسم
علم ذلك من الوفاق ولا يعد من حذف وصلا ما اثبت رسما مخالفا للرسم
كما ان من اثبت وقف ما حذف رسما لا يعد مخالفا لان الرسم تارة يحصر
جهات اللفظ فمخالفه مناقض وتارة يرسم على احد الجهات فمخالفه موافق فهو
هو رسم على الاصل ونحو كتابيه رسم على الوقف ثم شرع فى الوصل والفصل وقال
وايا بايا ما طوى وبما فدا وبالياء ان تحذف لساكن حلا الوزن بلفظ فدا بلا
همزة الاعراب والوقف على اتا فى ايا ما طوى تعدله اسمية ويجوز ان يكون من محل
السجل وسنشير مناسبة التقديرين فى التفصيل والوقف على ما مبتدا وفدا خبره
وهو اسم لما يفدى به او ماضية اعطى فداءه لكن الرواية على الاول ويانى مناسبة
التقديرين فالباء الاول بمعنى فى والثانى بمعنى الاستعلاء على حد من ان تامنه
بقنطار ويجوز ان يكون الباء بمعنى الالصاق او المصاحبة والوقف بالياء مبتدا حلا
بالفتح او الضم خبره لكن الرواية على الاول ان تحذف لساكن تلك الياء شرطية
تقدم عن جوابها ويقدم بعده وغير التنوين والاضافة للملابسة ثم اعين و
قال كتغنى النذر من يؤت واكسر ولام مال مع ويكانه كذا تلا ويكان كذا تلا الوزن
باسكان راء النذر وبقطع لام مال اذ على الثلثين يتم النصف وبالمثلث اى الكلام
يبتدا النصف ولا يبتدا النصف من مال لفساد الوزن وباسكان عين مع وهاء
ويكانه الاعراب هو كتغنى النذر اسمية اى الياء المحذوفة لساكنه كياء تغن النذر
ومن يؤت عطف تغن النذر واكسر تاء يؤت امرية ومفعولها والوقف على لام مال
مع الوقف على هاء ويكانه ونونه ويكان اسمية وتلا كذا اى قرا كرسم الالفاظ

الثلثة ماضية مستأنفة مقدمة المتعلق وفاعلها المرموز آخر البيت السابق
ووقف لام مال مبتدأ مع ويكانه حال من لام اى مصاحبا ونون ويكان معطوفها تلا
خبره كذا متعلقه تفصيل وايا بايا ما الموى وبما فدا اى وقف مرموز طاء طوى رويس
على كلمة ايا فى ايا ما تدعوا بسبحان دون ما كان صلة لانفصاله وسماه مولانا التنو
ين على التنوين التمام والاستقلال فيلزم حينئذ ابداله الفا فتعمد للوقف على الاول
وجعل مطويا على الثانى تنبيها على ذلك كما اشرنا اليه فى الاعراب قال فى نكت المعا
نى وكان يعقوب يقف على قوله ايا ويجعل ما شرطا فى موضع النصب بتدعوا جزم
بها ويكون ايا عنده منصوبا بفعل مضمر اى يكون او ايا تدعون وبما فدا اريد به انه
وقف مرموز فاء فدا خلف على ما من ايا ما دون دون ايا كاصله وعلم من الوفاق لابى جعفر
وروح كذلك فمن وقف على ما قال ان ايا هنا شرطية منصوبة بمجزومها والمضاف
اليه محذوف اى اى الاسماء وما صلة مؤكدة فلا يحسن الفصل بين المؤكد و
المؤكد فاجرى مجرى ايما المتصل فى ايما الاجلين او نقول لما حذف المضاف
اليه من ايا واكد بما وقف على ليكون كاعطاء الفدوية للمحذوف واليه اشار
بقوله فدا ولم يكتف بالتنوين لان هذا تعويض عن كلمة بحرف فى موضع الزوال و
التغيير وذلك بكلمة فى موضع الثبوت والتحقيق ثم قال وباليا ان تحذف لساكنه
حلا كتغن النذر من يؤت واكسر اى وقف يعقوب باثبات الياء على الاصل
دون الحذف كالاصل وذلك فيما حذف منه رسما لالتقاء الساكنين من غير
تنوين نحو تغن النذر ومن يؤت الحكمة بكسر التاء فى قراءته دون قراءة الجماعة
وهذا معنى قوله واكسر وذكر قيد الكسر ان الانسب ان يذكره فى الفرش كما
ذكره فى سائر كتب فيه الا انه اورده هنا تنبيها على انه من امثلة الضابطة
على قراءته دون قراءة الجماعة ووقف الاخران بغير ياء للرسم علم ذلك من الو
فاق وقد جمع الناظم رحمه الله ما حذف لالتقا الساكنين فى بداية فى القراات
الثلث بقوله يؤت الناس من بعدها اخشون بعد يقض صال الجحيم و
الجواز معا علا يردون ينادى بفتح يونس تغن بالقرينها د روم الجح وادى بلا علا
لكن خرج بعضها من طريقى التحبير والقصيدة كما يتضح فى الفرش والله اعلم
ثم قال ولام مال مع ويكانه ويكان كذا تلا هذا متصل بقراءة يعقوب اى
وقف

قف مرموز حاء حلا آخر البيت السابق على مال بخلاف اصله اتباعا للرسم و
ذلك فى اربعة مواضع فمال هؤلاء ومال هذا الرسول ومال هذا الكتاب وفمال الذين
كفروا ووقف الاخران كذلك فاتفقوا علم ذلك من الوفاق وقوله مع ويكانه ويكان كذا
تلا يشير به الى انه وقف مرموز فاء فدا ووقف مرموز جاء حلا بخلاف اصله فى الاول
على الهاء وفى الثانى على النون كرسمهما دون الكاف فيهما ووقف الاخران كذلك
فاتفقوا علم ذلك من الوفاق وقد اورد الناظم فى هذا الباب جزئيات مسائله
فلنذكر ضابطها وما خالفوا فيه اصولهم وما وافقوا ليتم الفائدة فنقول الو
قف على المرسوم ينقسم الى متفق عليه ومختلف فيه ونحن نذكر المختلف فيه
قسما قسما فانه المق من هذا الباب واقسامه ينحصر فى خمسة الاول الابدال
والثانى الاثبات الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس القطع فاما الابدال فهو
ابدال حرف بحرف هو من المختلفة فيه ينحصر فى اصل مطرد وكلمات مخصوصة فا
لاصل المطرد كل هاء تانيث رسمت تاء نحو رحمت وجنت ونعمت وهو على قسمين
قسم اتفقوا على قراءته بالافراد وقسم اختلفوا فيه فالمتفق على افراده ثلث عشر
كلمة المكرر منها ستة وهى رحمت سبعة نعمت احد عشر امرات سبعة
سنت خمسة لعنت اثنان معصيت اثنان وغير المكرر سبعة كلمت
ربك الحسنى فى الاعراف بقيت فى هود قرت فى القصص فطرت فى الروم وشجرت
فى الدخان جنت فى الواقعة ابنت فى التحريم فوافقوا فيها اصولهم فوقف
يعقوب بالهاء كابى عمرو والاخران بالتاء كنافع وحمزة والقسم الذى قرئ
بالافراد وبالجمع سبعة احرف وهى كلمة ربك صدقا فى الانعام وعلى الذين فى
يونس وغافر ولا يؤمنون فى يونس وايات للسائلين ومن ربه فى يوسف والعنكبوت
وغيابات فى موضعين فى يوسف الغرفت فى سبأ على بينت فى فاطر وثمرت فى فصلت
وجمالات فى المرسلات فمن قرا شيئا فى ذلك بالافراد وكان مذهبه الوقف بالهاء
وان كان مذهبه الوقف كذلك ومن قراه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجمو
ويلحق بهذه الاحرف حصرت صدورهم فى النساء قرأ يعقوب بالتنوين و
النصب على انه اسم مؤنث كما يجئ فى موضعه واختلفوا فى انه هل يوقف له عليه
بالتاء ام بالهاء وطريق القصيدة الوقف بالهاء واما الكلمات المخصوصة فهى

ستّ يابت حيث وقع وقد وقع قبل وهيهات موضعان في المؤمنون ومرضات مو
ضعان في البقرة وموضع في النساء وموضع في التحريم ولات حين في ص واللات في النجم
وذات بهجة في النمل وافق في الخمسة يعقوب اصله الذى خالف اصله فوقف با
لتاء وكذلك الاخران كاصلهما فاتفقوا واما الاثبات فهو على قسمين احدهما اثبات
ما حذف رسما وثانيهما اثبات ما حذف لفظا فالذى ثبت من المحذوف رسما
ينحصر في نوعين الاول هاء السكت وهو من الالحاق والثانى احد احرف العلة
الواقعة قبل الساكن فحذفت لذلك ما هاء السكت فيجئ بطريق القصيدة في اربعة
اصول مطردة وكلمات مخصوصة وقد تقدم الاصول اما الكلمات المخصوصة
فهى اربع ياويلتى وياسفى وياحسرتا وثم الاشارة وتقدم الاشارة اليه اما
النوع الثانى وهو احد احرف العلة الالف والياء والواو اما ما حذف من الالف
لساكن فهو من المختلف فيه كلمة واحدة وهى ايها في ثلثة مواضع ايه المؤمنون في
النور يا ايها الساحر في الزخرف وايه الثقلان في الرحمن فوقف عليها بالالف المحذوف
رسما يعقوب كاصله والاخران بالحذف للرسم كاصلهما واما ما حذف من الواو
رسما للساكن وهو في اربعة مواضع ويدع الانسان ويمح الله الباطل ويدع الداع سندع
الزبانية في سبحان والشورى والقمر والعلق فان الوقف عليها للجميع على الرسم و
اما نسوا الله فانساهم فيوقف عليه بالواو وما قال القراء من انه حذف ايضا رسما
فوهم وصالح المؤمنين فليس حذف واوه من هذا الباب اذ هو مفرد فاتفق اللفظ
والرسم وكذلك هاؤم اقرؤا واما الياء فمنه ما حذف لالتقاء الساكنين ومنه ما
لغير ذلك كما ياتى في باب الزوائد فالمحذوف رسما للساكنين على قسمين احدهما ما حذف
لاجل التنوين نحو باق والثانى ما حذف لغيره فالذى حذف للتنوين ثلثون حرفا
في سبعة واربعين موضعا وليس ليعقوب وغيره فيها مذهب يختص بل الكل اتفق
الثلثة بالحذف في الحالين والذى حذف لغير تنوين احد عشر حرفا في سبعة عشر موضعا
وهو يؤت في الموضعين في البقرة ومن يؤت الحكمة في قراءة يعقوب كما تقدم وسوف يؤت
الله في النساء واخشون اليوم في المائدة ويقض الحق في الانعام في قراءة يعقوب و
خلف كاصلهما وننج المؤمنين في يونس والواد في اربعة مواضع بالواد المقدس في طه
والنازعات وعلى واد النمل فيه والواد الايمن في القصص ولهاد الذين في الحج وبهاد العمى
في الروم

وقال الناظم

والمراد [illegible] ابو جعفر و[illegible]

٣٠

في الروم وان يردن الرحمن في يس وصال الجحيم في الصافات وينادى المناد في ق وتغن النذر
في اقتربت والجوار في الموضعين الرحمن وكورت فوقف يعقوب في هذه المواضع السبعة
عشر بالياء ووقف الاخران كالرسم وفاقا واما اتى الله في النمل وفبشر عباد الذين
في الزمر فيذكر في باب الزوائد من اجل فتح وصلا واما يا عباد الذين امنوا اول الزمر فلا
خلاف عنهم في حذفها في الحالين واما القسم الثانى من الاثبات وهو من الالحاق
ايضا وهو اثبات ما حذف لفظا فالمختلف فيه سبع كلمات وهى يتسنه في
البقرة واقتده في الانعام وكتابيه في الموضعين وحسابيه كذلك وماليه وسلطا
نيه الستة في الحاقة وماهيه في القارعة اما يتسنه واقتده فحذف الهاء منهما
لفظا في الوصل واثبتها في الوقف للرسم يعقوب وخلف واثبتها الاخران في الحا
لين وبقى من المختلف فيه سبعة احرف وهى لكنا هو الله في الكهف والظنونا
والرسولا والسبيلا في الاحزاب وسلاسلا وقواريرا قواريرا في الانسان
وستعرف احكامها في موضعها وفاقا وخلافا ان شاء الله تعالى واما الحذف
فهو ايضا على قسمين احدهما حذف ما ثبت رسما وثانيهما حذف ما ثبت
لفظا فالاول من المختلف فيه كلمة واحدة وهى كاين وقعت في سبعة مواضع
في ال عمران ويوسف وفي الحج موضعان وفي العنكبوت والقتال والطلاق فحذف التنوين
منها ووقف على الياء يعقوب كاصله مراعاة الوصل ووقف الاخران على
التنوين الذى رسم على لفظ الوصل من اجل تركيب المنونة والقسم الثانى وهو حذف ما
ثبت لفظا ولم يقع مختلفا فيه وهو الواو والياء الثابتان في هاء الكناية لفظا
المحذوفان رسما وكذلك صلة ميم الجمع فيما ثبت منها في الوصل سقط في
الوقف على وفاق بينهم واما وصل المقطوع رسما فوقع مختلفا فيه في ايا ما من
قوله ايا ما تدعوا آخر سبحان ومال في اربعة مواضع وآل ياسين في الصافات
واما ايا ما فوقف على ايا رويس وعلى ما خلف وابو جعفر وروح واما
مال الاربعة فوقف يعقوب على اللام والاخران كذلك واما آل ياسين
فاجتمعت المصاحف على قطعها فهى على قراءة من فتح الهمزة ومدها و
كسر اللام وهو ابو جعفر كلمتان مثل آل محمد فيجوز في الوقف قطعها وقطعها
واما على قراءة من كسر الهمزة وقصرها وسكن اللام وهما الاخران فهى كلمة

ابو جعفر واما ماليه وسلطانيه
وماهيه فحذف الياء منهما
في الوصل واثبته الاخران

وانفصلت رسما فلا يجوز فصل احديهما عن الاخرى قطعا ويكون هذه الكلمة على
قرائتهما قطعت رسما واتّصلت لفظا ولا يجوز اتّباع الرّسم فيها حينئذ فى الوقف
اجماعا وامّا قطع الموصول فوقع مختلفا فيه فى ويكانّه وفى الّا يسجدوا امّا ويكانّه
كلاهما فى القصص فاجمعت المصاحف على كتابتهما كلمة واحدة ولا اخلاف
بينهم فى الوقف على الكلمة باسرها وامّا الّا يسجدوا فيأتى الكلام عليها
فى سورة النّمل ان شاء الله الموفّق ياء الاضافة اورد مباحث ياء الاضافة
عقيب الوقف على المرسوم لانّ لها مناسبة من حيث انّ احكامها متعلّقة
بالوصل والوصف وعرّفها بانّها ياء زائدة اخر الكلمة يصلح ان تعاقبها
ياء الغائب وكاف الخطاب او احدهما بينى وبينه وبينك وفى فاذكرونى
فاذكروه فتذكّرها وقال كقالون آدّه لى دين سكّن. واخوتى وربّى افتح اصلا واسكن
الباب حملا الوزن بنقل همزة اصلا واسقاط همزة اسكن الاعراب اذ ارجع
امريّة اى ارجع الى فتح ياء الاضافة كقالون حال فاعلها منع للعالميّة فى العجمة او
على الكوفة وسكّن ياء لى دين امريّة ومفعولها وافتح ياء اخوتى كالسّابقة وياء
ربّى عطف على المفعول اصلا صفة مصدر محذوف اى فتحا واسكن ياء الباب امريّة ومع
مفعولها عوّض اللّام عن المضاف اليه حملا صفة مصدر محذوف اى اسكانا ثمّ
استثنى وقال سوى عند لام العرف الّا النّدا غير محياى من بعدى اسمه واحد
فى ولا الوزن بقطع راء غير وقصر النّدا ولا الاعراب سوى استثناء من مفعول
اسكن عند لام العرف اى المعرّفة صفة محذوف اى ياء وقع عنده والعرف صفة
النّكرة الّا ياء النّداء اى المنادى استثناء من الاستثناء غير ياء محياى عطف
على سوى فهو استثناء ايضا من مفعول الامريّة آخر البيت السّابقة وياء من بعدى
اسمه عطف على محياى واحذف امريّة ولا متابعة مفعول به امريّة وقال
عبادى لا تسموا وقومى افتحا له وقل لعبادى طب فشا له ولا الوزن ياء عبادى
وقصر ولا الاعراب ياء يا عبادى لا مفعول الامريّة آخر البيت السّابقة يسموا
يعلو صفة مصدر محذوف اى حذفا يعلو وافتح ياء قومى امريّة مقدّمة المفعول
له للمرموز اليا متعلّقها وطب بفتح ياء قل لعبادى امريّة وكان الاصل طب بقل
لعبادى فحذف الباء ونصب ثمّ قدّم والفتح فشا شاع فعليّة وله للمرموز

الفاء

٣٦

الفاء ولا نصر اسميّة ولا يحمل المبتدأ على ولا المتابعة للابطاء ثمّ ذكر متعلّق
النّصر وقال رحمة لدى لام عرف نحو ربّى عباد لا النّدا مسّنى اتانى اهلكنى ملا الوزن
بحذف ياء عبادى وتفكيك المشدّدة من كلمة النّدا مع قصره فالثّلاثة الاول من
كلمته للنّصف الاوّل والثّالثة الاخير للاخير وبحذف ياء اتان الاعراب لدى لام عرف
صفة لمحذوف تقديره وله نصر فى فتح ياء لدى لام عرف وهو ياء ربّى اسميّة و
عبادى معطوف على ياء ربّى لا النّدا عطف على عبادى المنادى ومسّنى واتانى و
اهلكنى معطوفات كعباد ملا خبر مبتدأ محذوف اى فتح تلك اليات ذو ملا جمع
ملاة بالضّمّ والمدّ وهى الملحفة البيضاء ويكنى بذلك عن الحجج الواضحة
تفصيل ذكر ابا جعفر فى هذا الباب مخالفة لورش فلذا صرّح بموافقة قالون
وقال كقالون آدّ اى قرأ مرموزا لف اد ابو جعفر مثل قالون بفتح ياء الاضافة
سواء كان عنده همزة وصل او قطع مفتوحة ومكسورة او مضمومة وسواء
كان غير الهمزة ففتح حيث فتح قالون فربع عند اسكن حيث اسكن وجملة
المختلف فيه من هذا اليات مأتا واثنا عشر ياء منها عند الهمز المفتوح
تسع وتسعون وعند المكسورة اثنتان وخمسون وعند المضمومة عشر
وعند همز الوصل المفرد سبع يأت والباقى وهو ثلثون ياء عند غير ذلك من باقى
الحروف فاتّفق ابو جعفر مع قالون فى جميع ذلك الّا ما استثنى لى دين سكّن واخوتى
وربّى افتح اصلا فانّه خالف فى هذه الثّلثة امّا فى ولى دين فى سورة الكافرين
فانّه اسكن وفتح نافع وامّا فى اخوتى انّ فى يوسف فانّه فتح كورش وسكّن قالون
وامّا فى ربّى انّ لى عنده فى فصّلت فانّه فتح كورش واسكن قالون وامّا فى ربّى اذ قولا
واحد ولقالون وجهان وقوله واخوتى يتمّ عليه النّصف ويوقف عليه فيتّصل
بقوله سكّن فلا يبعد ان يتوهّم انّه من جملة ما اتّصل والواو فى وربّى فيتّصل فيختلّ
التّرجمة فلو قال وفتح اخوتى وربّى اصل بنقل حركة همزة الوصل الى ياء ربّى على
احد تبق امره لازال الوهم وكان احرم فى اشتراك الوسط مع الثّالث
فى الفتح الى يعقوب وقال واسكن الباب حلا اى قرأ مرموز حاء حلا
يعقوب باسكان يات الاضافة مطلقا سواء لقيته لقيت الياء الهمزة
المقطوعة او الموصولة باللّام او المفردة عنها او لقيته غير الهمزة فخالف

ثمّ انتقل

بالاسكان صاحبه عن جميع ما فتح الا ما استثنى بقوله سوى عند لام العرف
فان يعقوب وافق صاحبه فى فتح كل ياء لقيت لام التعريف نحو اياتى الذين وربى الذى
وعهدى الظالمين ونحوها الا ما استثنى بقوله لا الندا وهو استثناء من
الاستثناء فدخل فى المستثنى منه يعنى قرا يعقوب باسكان ياء الاضافة الواقعة
عند لام التعريف اذا كان ذلك الياء فى الاسم المنادى فوافق صاحبه فيه كاصل
الباب وذلك فى العنكبوت والزمر يا عبادى الذين امنوا واسرفوا لا غير ففتح فى
البواقى من ذلك ثم عطف غير على سوى وقال وغير محياى من بعدى اسمه فهو
استثناء من قوله اسكن الباب فانه وافق صاحبه فى فتح ياء ومحياى فى آخر الانعام
وياء من بعدى اسمه فى الصف وذلك من اليات التى لقيت غير الهمزة وقوله واحذفا
ولا عبادى لا تيسموا وقومى افتحا له يريد به انه روى مرموز ياء يسموا روح بحذف
يا يا عبادى آخر الزخرف فى الحالين لمتابعة من قرأ بالحذف فى الحالين واليه
اشار بقوله ولا فح بنو رويس على اثباتها مسكنة من الوفاق والاسكان منه ومن
قوله اسكن الياء وقوله وقومى افتحا له يريد به انه روى من كنى عنه بضمير له وهو
مرموز ياء يسموا بفتح الياء الملاقية الهمزة الموصولة المنفردة فى قوله ان قومى اتخذوا
فى الفرقان فبقى رويس على الاسكان فيه علم ذلك من قوله اسكن الياء ثم عطف
على الفتح وقال وقل لعبادى طب فتشا ولا لدى لام عرف اى روى مرموز طاء طب
وقرا فاء فتشا رويس وخلف بفتح الياء فى قوله قل لعبادى الذين امنوا فى سورة
ابراهيم وقوله ولا لدى لام عرف شرع به فى الياء التى لقيت الهمزة الموصولة بلا
التعريف وهذا معنى قوله لام عرف يعنى قرا من كنى عنه بضمير له وهو مرموز فاء فتشا
بفتح اليات التى الملاقية لام التعريف وهى الامثلة التى اوردها فى قوله نحو ربى اى
ربى الذى يحيى ويميت فى البقرة وربى الفواحش فى الاعراف عبادى الصالحون و
عبادى الشكور وقل لعبادى الذين آمنوا والواقع من المختلف فيه خمسة مواضع ذكر
ثلث بقى اثنان فاحترز عنهما بقوله لا الندا وهو الذى وقع فى العنكبوت والزمر يا عبادى
الذين امنوا واسرفوا فوافق خلف صاحبه فيهما بالاسكان واما فبشر عباد الذين
فلا خلاف بينهم فى حذفها فى الحالين للرسم ثم عطف على المثبت وقال مسنى اى
مسنى الشيطان ومسنى الضر آتانى اى اتان الكتاب فيجى فى باب الزوائد اهلكنى

اى

٣٨

اى اهلكنى وكذلك اياتى الذين يتكبرون فى الاعراف لم يذكره الناظم فخالف فى جميع ذلك
اصله بالفتح سوى المنون وماذكره متفرق نورده فى ضابطه فنقول ينحصر الكلام على
ياءات الاضافة المختلفة فيها فى ستة فصول الاول فى اليات التى بعدها همزة
مفتوحة فاختلفوا فى فتح الياء واسكانها فخالف ابو جعفر اصله وفتحها بكماله
حيث وقع فتح قالون واسكن فى جميع ذلك يعقوب كما ذكر وكذلك خلف علم من الوفاق
الثانى فى التى بعدها همزة مكسورة فخالف ابو جعفر اصله وفتحها بكماله حيث فتح
قالون وقدم حكم اخوتى ان فى يوسف وربى انى لى فى فصلت فخالف اصله فى
الاول وفى الثانى قولا واحدا واسكن يعقوب اليائين ذلك فى جميع القرآن علم من اول

د بكماله

الباب وكذلك خلف علم من الوفاق الثالث فى التى بعدها همزة مضمومة فتحها ابو
جعفر حيث وقع كقالون واسكنها يعقوب علم من الباب والوفاق واتفقوا على اسكان
يائين من هذا الفصل بعهدى اوف فى البقرة آتونى افرغ فى الكهف قيل لكثرة حروفها
الرابع فى التى بعدها همزة وصل مع لام التعريف والمختلف من ذلك اربع عشرة فتحها
ابو جعفر كقالون وافقه يعقوب وخلف فى جميع ذلك الا مواضع المنادى وهما يا عبادى الذين
امنوا واسرفوا فى العنكبوت والزمر فانهما اسكناهما واختلف عن يعقوب فى قوله قل لعباد
الذين امنوا فى سورة ابراهيم ففتح رويس وخلف واسكن روح كاصله الخامس فى التى بعدها
همزة وصل مجردة عن لام التعريف وجملتها سبع ففتح ابو جعفر كقالون واسكن يعقوب
فى الثلثة وهى لنفسى وذكرى وهما فى طه ومن بعدى اسمه فى الصف وفتح ابو جعفر وروح
وسكن رويس فى موضع وهو ان قومى اتخذوا فى الفرقان بقى ثلاث انى اصطفيت
فى الاعراف اخى اشدد فى طه يا ليتنى اتخذت فى الفرقان فسكن المدنى والبصرى فى هذه
الثلثة كالكوفة فى تلك السبعة السادس فى التى لم يقع ولا وصل بل حرف من باقى حروف
المعجم ففتح ابو جعفر كقالون فى ستة يا آت بيتى فى البقرة والحج ووجهى فى العمران والانعام
ومماتى لله فيها وما فى يس وسكن فى البواقى وفتح يعقوب محياى فى الانعام واسكن فى
البواقى ولم يفتح خلف من اليا آت المختلف فيهن من هذا الفصل غير محياى واما ياء
عبادى فى الزخرف فقد اختلفوا فى حذفها واثباتها وفتحها واسكانها ونذكر آخر
سورته ان شاء الله الموفق اليات الزوائد عرفا الياء الزائدة بانها ياء متطرفة
لام او ياء اضافة حذفت اسماء اللفظ فخرج يحيى المضارع لان حذفها

لاجتماع اليائين وخرج ايضا ما حذفت لالتقاء الساكنين بغير التنوين وقد سبق في
الوقف على المرسوم وخرج ايضا ما حذف للتنوين نحو هاد ووال فانه ليس فيه لاحدهم مذهب
يختص به ويكون في الاسماء والافعال واصلية وزائدة وفاصلة وغير فاصلة وسنذ
كرها آخر الياءات مستوفاة ويختلف احكام تلك الياءات من الاثبات والحذف و
باعتبار الوصل والوقف نشرع في بيانها وقال رحمة الله تعالى وتثبت في الحالين لا
يتقي بيوسف حز كروس الآي والحبر موصلا الوزن بصرف يوسف وتنصيفه و
حذف همزة كرؤس الاعراب وتثبت مضارعة مجهولة وفاعلها المستتر العائد
الى الياءات الزوائد ويقدر حشو الآي ظرفها في الحالين متعلقها لا ياء يتقي عطف على
فاعلها واغنى الفصل عن التاكيد بيوسف في سورته صفة صرف ضرورة حز اجمع امرية
اى بين اثبات الوصل كرؤس الآي كيائها متعلق بقوله تثبت والحبر العالم مبتدأ موصلا
حال فاعلها الخبر وهو الذي اورده في صدر البيت الاتي وقال يوافق ما في الحرز في الداع
واتقون تسئلن تؤتوني كذا اخشون مع ولا الوزن بحذف ياء الداع وتفكيك نون واتقون
وحذف يائه وحذف تسئلن واثبات تؤتوني وحذف اخشون واسكان مع الاعراب
يوافق مضارعة خبر الحبر آخر البيت السابق ومفعولها المحذوف اى يعقوب بقرينة
السابق ما في حرز الاماني موصول وصلة مفعول الحال المقدم بتقديره والحبر يوافق يعقوب
موصلا الياءات التي تثبت في الحرز ففي الكلام تقديم وتأخير للنظم اذ ما في الحرز مفعول
يوافق وهذا اولى لعدم الفصل بين العامل والمعمول في الداع متعلق يوافق واتقون وتسئلن
وتؤتوني معطوفات على الداع وكذا اخشون اسمية مقدمة الخبر مع كلمة ولا حال
فاعله او حال مفعول اشير ثم عطف وقال رحمة الله واشركتمون الباد تخزون قد هدا
ن واتبعوني ثم كيدون وصلا الوزن بحذف ياء الباد وتخزون وتفكيك نون هدان وحذف
يائه واثبات ياء اتبعوني وحذف ياء كيدوني الاعراب الالفاظ الستة مجرورات المحل
على العطف على الداع كالالفاظ السابقة فقوله وصلا اى جعل متصلا الى الالفاظ السابقة
مستئنفا واشركتمون ومعطوفاته وصلا الى السابق اسمية ثم عطف وقال دعاني
وخافوني وقد زاد فاتحا يردن بحاليه وتتبعن الا الوزن باثبات ياء دعاني وخافوني و
بحذف ياء يردن على القبض واثباته على السلامة لكن الرواية على الاول وبصلة هاء
حاليه وقصرها في الكهف وباسكان نون تتبعن الاعراب دعاني خافوني معطوفان
على السابق

على السابق ويجوز ان يكون دعاني مفعول ما لم يسم فاعله لقوله وصلا آخر البيت السابق
وذلك على الاول من التقديرين السابقين فخافوني معطوف عليه دعاني وقد زاد اى على يعقوب
جملة حالية من محل ما من فاعل يوافق في صدر البيت الثاني من الباب فاتحا حال
من فاعل زاد ويقدر في الوصل ظرفه ويردن اى ياؤه مفعول زاد بحاليه اى فيهما متعلق
زاد لا فاتحا للتضاد وتتبعن عطف على يردن ويقدر بحاليه ايضا لكن حذف اعتمادا
على ذكره في المعطوف عليه الاتنبيه حذف المنبه للقافية تفصيل لمذهب اثبات هذه الياءات
اصل واسقاطها كذلك فابو جعفر يثبت ما اثبته منها في الوصل ويعقوب في الحالين
وخلف يسقط في الحالين وربما خرج بعضهم في بعض عن اصله ونحن نذكره في
هذا الباب مجملا ثم نفصله آخر كل سورة ان شاء الله تعالى وتكون تلك الياءات
في وسط الآي وفي رؤسها كما سنذكره مفصلا فذكر القسمين بقوله وتثبت في الحا
لين لا يتقي بيوسف حز كروس الآي اراد بقوله وتثبت في الحالين الياءات التي في وسط
الاي بقرينة قوله ثانيا كرؤس الآي اى قرأ مرموز حاء حز يعقوب في الحالين باثبات الياءات
التي الزوائد التي وقعت في حشو الآي الا في قوله انه من يتق في يوسف فانه يحذفها في
الحالين وفاقا للرسم علم ذلك من الوفاق وكذلك قرأ باثباتها في الحالين اذا وقعت في رؤس
الآي ويجيئ كل منهما مفصلا ثم ذكر ما وافق فيه ابو جعفر ويعقوب باثباته وصلا
دون الوقف وقال والحبر موصلا يوافق ما في الحرز اى يوافق مرموز الف الحبر ابو جعفر
يعقوب وصلا فقط باثبات الياء الزائدة في ثلث عشر كلمة ذكرت في الشاطبية لاصل
يعقوب وهي الذي نبه هنا بقوله في الداع اى الذي قبل دعان في البقرة وبعد يدع
في القمر واتقون يا اولى الالباب في ثاني البقرة واما واياى فاتقون اولها فهي محذوفة لابي
جعفر في الحالين وفاقا واثباتها ليس من طريق القصيدة تسئلن اى فلا تسئلن
ما ليس لك في هود واما الذي في الكهف فيجيئ ذكره وقوله تؤتوني اى تؤتوني موثقا في يوسف
ويريد بقوله كذا اخشون مع ولا واخشون ولا تشتروا في المائدة وقيده بقوله مع ولا ليخرج
واخشوني ولاتم في البقرة واخشون اليوم في المائدة فانها تثبت في الحالين في الاول محذوفة
فيهما في الثاني وفاقا واشركتمون يريد بما اشركتمون في ابراهيم والباد يريد به سواء العاكف
فيه والباد في الحج وتخزون يريد ولا تخزون في ضيفي في هود واما فاتقوا الله ولا تخزون في الحجر
رأس فانها محذوفة له في الحالين وفاقا وياتي ذكره ليعقوب قد هدان في الانعام وقيد بقد

ليخرج قل انّنى هدانى فانها ثابتة اجماعا وفاقا اى للطّرفين ويريد بهو اتّبعونى اى واتّبعونى
اهدكم فى غافر وفلا تمترنّ بها واتّبعونى هذا فى الزخرف ثم كيدونى فلا تنظرون فى الاعراف
ودعانى اى اذا دعانى فى البقرة وخافون اى وخافونى ان كنتم صادقين بال عمران ففى جميع
ذلك اتّفق ابو جعفر فى الوصل مع يعقوب واما فى غيره من اليا آت سوى ما ذكر لمخالفة
فيه اصله فيوافق اصله سواء كان موافقا ليعقوب اولا قد وقع فى بعض النسخ فى البيت
الثّانى من هذا الباب هكذا يوافق حرزا مع داع واتّقون البيت فزاد ان تردن فى
الكهف والاقرب هو الموافق لما فى التحبير لعدم ذكره فيه لابى جعفر لكن ذكر اثباتها
له بطريق غيره من الكتب ثمّ ذكر ما زاد فيه ابو جعفر على يعقوب وقال وقد زاد
فالتحا يردن بحاليه وتتّبعن آلا يعنى قرأ مرموز الف الا ابو جعفر ان يردن الرّحمن
فى سورة يس باثبات الياء مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف كذلك فى ضلّوا
الّا تتّبعن فى طه اثبت مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف الّا انّ ابا جعفر
يثبتهما مفتوحتين وصلا ويعقوب فى الاوّل يحذف وصلا ويثبت ساكنة
وقفا وفى الثّانى يثبت ساكنة فى الحالتين كما تقرّر فى الوقف على المرسوم وفى
باب ياء الاضافة فزاد ابو جعفر بفتح الكلمتين وهذا معنى قوله وقد زاد فالتحا
ويلزم منه زيادته على يعقوب باثبات الياء فى الاوّل وصلا فافهم وفهم من

نعم ذكر اثباتها له

ابى جعفر

المخالفة فى المذكور الموافقة فى المسكوت عنه اذا اثبت الاصل قطعا نحو اكرمنى
واهاننى واما اذا لم يكن الاثبات مقطوعا به بان كان ذا وجهين نحو نذير وبالواد
فهو مخالف له ايضا فى الحذف لا فى الاثبات فليتامّل ثمّ قال تلاقى فى التناد
بن عبادى اتّقوا طى دعاء آتل واحذف مع تمدّوننى فلا الوزن باسكان مع الاعراب
بن امريّة من البين وهو الفاصل قال الجوهرىّ هو من الاضداد تلاقى مفعولها
قدّم عليها والتّنادى معطوف عليها مفعولها اى صلهما بالياء واثبات ياء عبادى
اتّقوا مبتدأ باضافة عبادى الى لا اتّقوا وهو سده فاتّقون للنّظم ومثل ذلك كثير
فى نظم طى خبره ودعاء اتل اى بالاثبات امريّة مقدّمة المفعول واحذف ياء دعاء امريّة
فحذفت مع تمدّوننى فلا اصله فلان حذف حرف النّداء ورخّم المنادى بحذف
النّون تفصيل تلاقى التّنادى بن اى روى مرموز باء بن ابن وردان باثبات ياء التّلا
قى والتّنادى وصلا وكلاهما فى غافر ويريد بقوله عبادى اتّقوا طى اى روى مرموز

طاء

٢٤

طاء طى رويس باثبات الياء فى الحالين فى قوله يا عبادى فاتّقون فى الزمر ثمّ
استانف وقال دعاء آتل واحذف مع تمدّوننى فلا يعنى قرأ مرموز الف اتل ابو جعفر
باثبات ياء وتقبّل دعاء فى ابراهيم فى الوصل ويريد بقوله مع تمدّوننى مقارنة دعاء بتمدّو
نن فى الحذف يعنى قرأ مرموز فاء فلا خلف فيهما الكلمتين فى الحالين بخلاف صاحبه
ومن اظهاره فى النّسوة فى الادغام الكبير ثمّ عطف على الحذف وقال وآتان نمل يسر
وصل وتمّت الاصول بعون الله درّا مفصّلا الوزن على قطع ادات التّعريف عن
مدخوله الاعراب وحذف ياء آتانى نمل باضافة الكلمة اى سورتها مبتدأ يسر
وصل خبر وتمّت الاصول فعليّة بعون الله بسببيّة متعلّقها مشبهة درّا
حال فاعلها مفصّلا صفتها وهما حالان متداخلان او مترادفان تفصيل واتان
نمل يسر وصل اى روى مرموز ياء يسر روح بحذف الياء وصلا فى قوله فما آتان الله
فى سورة النّمل فاثبت وقفا كما هو قاعدته فصار رويس فى الحالين بالاثبات
كاصله وذلك لسهولته فى اللّفظ وهذا معنى قوله يسر وصل وقد امضت النّوبة
الى ذكر الياءات الزّوائد بتمامها مجتمعة مضبوطة مستخرجة بعضها من الخلاف
وهو ما ذكر النّاظم وبعضها من الوفاق وهو ما اهمله فنقول الياءات الزّوائد التى تاتى
آخر الكلمة على قسمين ما حذف من آخر اسم منادى نحو يا قوم يا عباد يا ابت ربّ
انّى نذرت وهذا القسم من الخلاف فى حذف الياء فى الحالين وهى من هذا القسم
اضافة كلمة برأسها الكنى منها بالكسرة ولم يثبت من ذلك فى المصاحف سوى
موضعين بلا خلاف وهما يا عبادى الّذين امنوا واسرفوا فى العنكبوت والزّمر
وموضع بخلاف منه وهو يا عباد لا خوف فى الزّخرف وتقدّمت الثّلاثة فى الباب المتقدّ
مة والقرّاء مجمعون على حذف سائر ذلك سوى موضع اختصّ به رويس وهو
يا عباد فاتّقون كما سنذكره فى هذا الباب القسم الثّانى ما يقع الياء فيه فى الاسماء و
الافعال نحو الدّاع والجوار والمناد والتّناد ويأت ويسر ويبق ويغنى فهى فى هذه
واشباهها لام الكلمة ويكون ايضا ياء اضافة نحو دعاء واخّرتنى واخرتنى وهذا
القسم هو المخصوص بالذّكر من هذا الباب وضابطه ان يكون الياء محذوفة رسما
مختلفا فى اثباتها وحذفها وصلا او وصلا ووقفا ان لا يكون بعدها ابدا اذ ثبت

ساكنة الا متحركة وضابطة ما ذكر في باب الوقف على المرسوم ان يكون الياء مختلفا
في اثباتها وحذفها في الوقف فقط ان لا يكون بعدها الا ساكن ثم ان هذا القسم
ينقسم على قسمين الاول ما يكون في حشو الاي والثاني ما يكون في رأسها فاما الذي في حشو
الاي فهو خمسة وثلثون ياء منها ما يكون الياء فيه لامه اصلية وهي ثلث عشر ياء وباقيها
وهي اثنان وعشرون ياء وقعت ياء متكلم زائدة فالاصلية الداع في موضع وفي القرموضعان ويأت في هود ويرتع ومن يتق في يوسف والمهتد في سبحان والكهف ونبغ في
الكهف والباد في الحج وكالجواب في سباء والجوار في عسق واما التي في الرحمن وكورت
فمتفق بالحذف والمناد في ق وياء المتكلم اثنان وعشرون وهي في البقرة اذا دعان و
اتقون يا اولي الالباب وفي ال عمران ومن اتبعن وخافون وفي المائدة واخشون ولا وفي الانعام
وقد هدان وفي الاعراف ثم كيدون وفي هود فلا تسئلن عند من كسر النون ولا تخزون وفي
يوسف حتى تؤتون موثقا وفي ابراهيم اشركتمون وفي الاسراء اخرتن وفي الكهف ان
يهديني ان ترن ان يؤتين ان تعلمن ~~وفي ابراهيم اشركتمون وفي الاسراء اخرتن~~ و
في طه الا تتبعن وفي النمل اتمدونن بمال فما آتاني الله وفي الزمر يا عباد فاتقون فبشر
عباد وفي غافر اتبعون اهدكم وفي الزخرف واتبعون هذا واما التي في رؤس الاي فستة
وثمانون ياء والاصلية منها خمس في الرعد المتعال وفي غافر التلاق والتناد وفي

ثمانون

الفجر يسر وبالواد والباقي وهو احدى وثمانون ياء المتكلم وهي في البقرة فارهبون فاتقون ولا
تكفرون وفي ال عمران واطيعون وفي الاعراف فلا تنظرون وكذلك في يونس وفي هود ثم لا تنظرون
وفي يوسف فارسلون ولا تقربون وان تفندون وفي الرعد متاب وعقاب ومآب وفي
ابراهيم وعيد وتقبل دعاء وفي الحجر فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل فاتقون فارهبون
وفي الانبياء فاعبدون معا فلا تستعجلون وفي الحج نكير وفي المؤمنين بما كذبون معا
فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون وفي الشعراء ستة عشرة ان يكذبون
ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين واطيعون
ثمانية مواضع وكذبون وفي النمل حتى تشهدون وفي القصص ان يقتلون ⁸ وفي
العنكبوت فاعبدون وفي سباء نكير وكذا في فاطر وفي يس فاسمعون وفي الصا
فات لتردين سيهدين وفي ص عقاب وعذاب وفي الزمر فاتقون وفي غافر عقاب
وفي الزخرف سيهدين واطيعون وفي الدخان ان ترجمون فاعتزلون وفي ق وعيد

معا

٣٥

معا وفي الذاريات ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون وفي القمر نذر كله وفي الملك نذير
نكير وفي نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي الفجر اكرمن واهانن وفي الكافرون دين
فالجملة مائة واحدى وعشرون ياء اختلفوا في اثباتها وحذفها سنين واذا اضيف اليها
تسئلن في الكهف زاد عليها واحد لكن ليس فيها خلاف للثلاثة فانه متفق عليه بالاثبات
عندهم وتقدم ذكر قاعدتهم في اثبات هذه الياءات وصلا او في الحالين فنذكر اولا
ما وافقوا فيه قواعدهم ثم نذكر ما خرج بعضهم عن قاعدته فاما خلافهم في ذلك و
نبدأ اولا بما وقع في وسط الاي فاتفق ابو جعفر ويعقوب في ثلثين ياء وهي في البقرة
الداع اذا دعان واتقون يا اولي الالباب وفي ال عمران ومن اتبعن وخافون ان كنتم وفي المائدة
واخشون ولا وفي الانعام قد هدان وفي الاعراف ثم كيدون وفي هود فلا تسئلن ويوم
يأت وفي يوسف حتى تؤتون وفي ابراهيم بما اشركتمون وفي الاسراء لئن اخرتن والمهتد
ومعي ان يهدين ان ترن ان يؤتين ان تعلمن ما كنا نبغ ستتها في الكهف وفي طه الا
تتبعن وفي الحج والباد وفي النمل اتمدونن واتبعون اهدكم وهذا في الغافر وا لزخرف وفي
عسق الجوار وفي ق المناد وفي القمر الداع معا واثبت يعقوب وحده كالجوار في سبأ
وحذف الاخران واثبت رويس وحده الياء من المنادي وفي الزمر في قوله يا عباد
قبل فاتقون خاصة ولم يختلف في غيره في المنادى وحذفها الاخران وروح و
حذف خلف في جميع ذلك وهم فيها على قاعدتهم المتقدمة في اول التفصيل
الا ان ابا جعفر اثبت الا تتبعن في طه في الحالين مفتوحة في الوصل وهذا ما خرج
فيه عن قاعدته واتفقوا على حذف يرتع ويتق في يوسف فهذا جميع ما وقع الياء
فيه وسط اية بعده متحركة وبقي من ذلك ثلاث ايات وقعت قبل ساكن وهي آتان الله
في النمل وان يردن الرحمن في يس وفبشر عبادي الذين في الزمر اما آتان فاثبت الياء
فيها مفتوحة في الوصل ابو جعفر ورويس وحذف خلف وروح لالتقاء الساكنين
واختلفوا في اثباتها في الوقف فاثبتها يعقوب وحذفها الاخران واما ان يردن الرحمن
فاثبت ابو جعفر الياء فيها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وهذا ايضا مما
خرج عن قاعدته ووافق يعقوب في الوقف على اصله وحذفها خلف على قاعدته واما
فبشر عباد الذين فوقف يعقوب عليها بالياء على اصله وحذفها الاخران واما الياءات
المحذوفة من رؤس الاي وجملتها بما في اصلي ست واضافي ست وثمانون ياء كما قدمنا فاثبت

٢ والتبعون
اهدكم وهذا
في الغافر والزخرف
صح

الياء في جميعها يعقوب في الحالين على اصله ووافقه في الوصل ابو جعفر بكماله في دعاء في
ابرهيم ويسر واكرمن واهانن في الفجر ومن رواية ابن وردان فقط في التلاق والتناد كلاهما
في الغافر واختص يعقوب باثبات ما بقي من اليائات في رؤس الآي وهو ثمانون ياء تقدمت
مفصلة وسيأتي منصوصا عليها من كل سورة عقيب يائات الاضافة ان شاء الله
تعالى تنبيه ليس اثبات هذه الياءات في الحالين او حال الوصل مما يعد مخالفا للرسم
خلا انه يدخل به في حكم الشذوذ لما يحصل بينا في الوقف على المرسوم وعند انتهاء الكلام
الى هذا المقام انخرط درر اصول الدرة في سلك التمام بعون الله الملك العلام واليه اشار
الناظم الحبر الصمصام بقوله وتمت الاصول بعون الله درا مفصلا اى تم الكلام في الاصول
فانتظمت مشبهة بالدرر المضية المنخرطة في السلك فلا غبار عليها مفصلة مبينة فلا
شبهة فيها اذ هي في غاية الوضوح وقد يسر الله في اتمام شرح اصول الدرة المضية واتوقع
من لطفه ان يوفقني على شرح تتمة الخلاف المسماة في الما فرشا للثلاثة المروية والله الموفق
باب فرش الحروف الفرش مصدر فرش نشر والحروف الكلمات المختلفة فيها اضيف
المصدر الى المفعول والمراد به الكلام على كل حرف في موضعه على ترتيب السور وربما يجمع
بين كلمة في سورة وبين نظيرها فيها او في اخرى للاختصار كما ننبهك عليها ان شاء الله
تعالى سورة البقرة لحروف التهجي افصل بسكت كلا الف آلا يخدعون اعلم جحر واشمم حلا
الوزن بلفظ كلا مقصورة وبسكون فاء الف وبحذف همزة اشمم وقصر حلا الاعراب
افصل امرية حروف التهجي مفعولها والتهجي هو اللفظ بحروف المباني بلا قصد التركيب
فالاضافة اما بين الموصوف والصفة اى المهجي بها او بمعنى اللام فللملابسة بسكت متعلق
الامرية وهي كلا اسمية والف معطوف على الخبر بتقدير العاطف الاثنية للقارى ولفظ
يخدعون اعلم فعلية مقدمة المفعول جحر بالكسر تميز وهو العقل واشمم الحركة امرية محذوفة
المفعول طلا حال المفعول اى مشبهة وهو ما طبخ عن عصير العنب حتى ذهب ثلثا[ه]
وسنذكر في التفصيل المناسبة اللغوية ثم اورد ظرف الامرية فقال بقيل وما
معه ويرجع كيف جاء اذا كان للاخرى فسم حلا الوزن باسكان عين معه و
صلة هائه على التسالم او قصرها على الكف وبقصر حلا الاعراب بقيل ظرف اشمم
والباء بمعنى في وما معه اسمية معطوفة على قيل والهاء له ويرجع مبتدا اذا كان
للاخرى شرطية فسم اجعله مسمى الفاعل جزاءه والمحلى المقدم مع التالي خبر
المبتدأ

بالكسر

المبتدأ كيف جاء ذلك اللفظ ظرف الجزاء وهو ذو حلى زينة اسمية وصف خبرها
بحلى الماضية اى لذ ثم اتم فقال والامر اتى وثم اعكس اول القص هو وهي بمل هو
ثم هو اسكن اد وحملا الوزن بنقل الامر واسكان واو هو وياء هي واسكان هاء
يمل هو وثم هو وبحذف همزة اسكن الاعراب اتل الامر اى رجع الامر امرية ومفعولها
واعراب الامر على حكاية المرفوع واعكس لترجمة اخرى محذوفة المفعول في اول القص
يعني سورة ظرفها واسكن هاء هو امرية ومفعولها وهاء هي وهاء يمل وهاء
ثم هو معطوفات بتصريح وتقدير واد امرية معطوفة على السابقة مؤكدة لها معنى
اى ارجع الى الاسكان وحملا نقل ماضية مجهولة مقدرة الفاعل اى التحريك ولما
احتاج الى ذلك التقدير الى قرينة اوردها وقال فحرك وآيز اضمم ملائكة اسجدوا
ازل فتشا لا خوف بالفتح حولا الوزن ظاهر الاعراب فحرك امرية متفرعة على الماضية
آخر البيت السابق واضمم تاء ملائكة اسجدوا امرية ومفعولها اين وقع ظرف ازل فتشا
اسمية لا خوف مبتدأ على حكاية المبني حولا اى من الاعراب الى البناء بالفتح بسببه
متعلقها او مع الفتح فحال المرفوع تفصيل اورد كلمة فقال حروف التهجي افصل
بسكت كلا الف آلا يعني قرأ مرموز الف الا ابو جعفر بخلاف صاحبه بالسكت على حروف
الهجاء الواردة في فواتح السور سواء كان على حرف واحد نحو ص وق ون او
اكثر نحو الم والمر وكهيعص طه طسم طس يس ويلزم من سكتته اظهار
المدغم منها والمخفي وقطع همزة الوصل بعدها وانما فصل تنبيها على ان تلك الحروف
حقها ان يوقف عليها لعدم التركيب اذ هي واردة مفردة من غير عامل ولا عاطف على طريقة
التعداد وبهذا يندفع توهم التركيب الناشي من الاتصال الرسمي وفي ايرادها نكتة
لا يعلمها الا هو وعلم من الوفاق للآخرين كاصلهما على ما تقرر في الحرز فاظهرا حيث
اظهر الاصل وادغما كذلك ثم استانف وقال يخدعون اعلم جحر اورده بلا واو الفصل
اذ لا ريبة في اتصالها ووقع مثل ذلك في القصيدة كثيرا ويعبر عنه بالاستيناف و
عما وقع بالواو بالفصل للفصل واطلقه اعتمادا على الشهرة اذ الموضع الاول متفق
عليه واستغنى باللفظ عن القيد وهذا ايضا وقع كثيرا كما يتضح من استقراء
ابيات القصيدة يعني قرأ مرموز الف اعلم وحاء جحر ابو جعفر ويعقوب بخلاف
اصلهما وما يخدعون موضع يخادعون بخاء ساكنة بين المفتوحتين من الخدع

والمراد الموضع الثاني لا الاول المجمع عليه فاطلقه اعتمادا على الشهرة وخلف كذلك اعتمادا
على الشهرة علم ذلك من الوفاق فاتفقوا وللقوم هنا كلام طويل فاطلب من المطولات ثم قال واشمما
طلا بقيل ومامعه اى روى مرموز طاء طلا رويس باشمام الضم لكسرة فاء الفعل قيل حيث
وقع تنبيها على الحركة الاصلية وكذلك فى الافعال الستة التى مما ذكرت ماقيل
فى الشاطبية وهذا معنى قوله ومامعه وهى غيض وجئ وحيل وسيق و
سيئ وسيئت ووافق الاخران وروح اصولهم فقرأ فى الخمسة الاول من
الستة بكسرة خالصة والثلثة فى السادس على اصولهم فقرأ ابو جعفر
بالاشمام كرويس وخلف بالاخلاص كروح وجزء الضمة فى جميع ذلك اقل من
جزء الكسرة وقدر الباقى من الضمة بالثلث ولهذا اشبه بالطلا وقال ورجع
كيف جاء اذا كان للاخرى فسم حلا حلا هذا المكان كورا الحروف لما عارض والامر
ليس مهولا واورد يرجع مجردا من اللواحق فاندرج فيه اللواحق والمجموع اى قرا
مرموز حاء حلا يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم على التسمية اى بناء الفاعل
حيث وقع وكيف وقع سواء كان غيبا او خطابا او واحدا او مجموعا وذلك
اذا كان من رجوع الاخرة وهذا معنى قوله اذا كان للاخرى نحو اليه ترجعون ويوم
يرجعون ونحوها وكذلك فترجع الامور حيث وقع بناء على الظاهر والمطاوعة
فان رجع مطاوع ارجع واحترز بقوله اذا كان للاخرى عن نحو عمى فهم لا يرجعون
اى عن الكفر الى الايمان ولدى الى اهلهم يرجعون ثم فصل وقال والامر آتل واعكس
اول القصص اى قرا مرموز الف اتل ابو جعفر واليه يرجع الامر آخر سورة هود بالتسمية
وعكس الترجمة فى اول سورة القصص وهو وظنوا انهم الينا لا يرجعون فقرأ
بالتجهيل فى اول القصص لا فخالف صاحبه فيها فتلخص مما ذكر فيما هو من رجع
الاخرة انه قرأ يعقوب فى جميع القران بالتسمية ووافقه ابو جعفر فى آخر هود و
خالفه بالتجهيل فى اول القصص كما خالف صاحبه ووافق صاحبه فيما عدا
هما ووافق خلف صاحبه فى الجميع فسمى فسمى حيث سمى وجهل حيث جهل
ثم استانف وقال هو وهى ويمل هو ثم هو اسكن آد وحملا فحرك اى قرا
مرموز الف اد ابو جعفر باسكان الهاء من هو وهى حيث وقع اذا كان مسبوقا
بالواو والفاء واللام الزائدة فخرج لهو الحديث ولهو وهذا متفق الاسكان
وعدم

وعدم استقلال هذه الحروف نزلها منزلة الجزء فصار كعضد و
كتف فساكن الوسط منهما تشبيها لها بهما وكذلك قرا
باسكان الهاء من يمل هو تشبيها له بلهو من حيث انها مسبوقة باللام وصلا
وقيل قصدا للجزئية فجرى بها مجرى شرف واسكان عينه جائز لغة
وهو لغة بخلافه وفيما جرى مجراه وكذلك قرأ باسكان الهاء من ثم هو
فى القصص لما ذكر او لحمله على الواو والفاء بجامع العطف ويريد بقوله
وحملا فحرك انه قرأ مرموز حاء حملا يعقوب بتحريك الهاء بالضم
فى الجميع على الاصل وخلف كذلك فاتفقا وحمل قوله فحرك على التحريك
بالضم لان تلك الهاء اصله الضم وهو الذى يعقبه الاسكان اذ الثالث متفق
فاطلقه اعتمادا على الشهرة واندرج يمل هو فى بيان قراءة يعقوب وهو يوافق لاصله
فيه استطرادا لئلا يتوهم افراد التخصيص فلا يلزم مخالفة الاصطلاح ثم
فصل وقال وآين اضمم ملائكة اسجدوا اى قرأ مرموز الف ابن ابو جعفر بضم تاء
للملائكة اسجدوا حيث وقع وعلم من الوفاق للاخرين كاصلهما وانما ضم
التاء اتباعا لضم الجيم فاندفع اعتراض ابن جنى فى المحتسب حيث زعم
ان ضم التاء ضمة همزة الوصل نقلت على التاء بعد سلب حركتها فاعترض
عليه وقال هو مخالف للعربية اذ لا وجود لهمزة الوصل فى الدرج حتى نقل حركتها
فعد هذه القراءة من الشواذ اذ قال العلامة الجعبرى وقد ورد يعنى الاتباع
فى القراءة وكلام العرب قال الاخفش جر وارجلكم اتباعا والقراء جر جحر
عين اتباع وعليه قراءة الحسن البصرى الحمد لله وقال الشاعر
كان ثبيرا فى عرانين وبله كبير اناس فى بجاد مزمل بالجر مع
انه صفة لكبير ثم قال الزجاج غلط ابو جعفر فى هذه القراءة قال قلت
التبس على الزجاج وجه القراءة ونسب الى ابو جعفر ما هو برئ منه انتهى
وتقرر تواتر قراءة ابو جعفر كما حققه الناظم فى كتاب النشر ويؤخذ العربية
من القراءة لا العكس والحق حقيق بان تتبع وقال لا خوف بالفتح حز لا يعنى قرأ مرموز
حاء حز لا يعقوب فلا خوف حيث وقع فى القران بفتح الفاء من غير تنوين كما لفظ
به مبنية بلا التى لنفى الجنس وهو ابلغ لافادة قراءة الاخرين بالرفع والتنوين

الجز التاء

على انه اسم لا بمعنى ليس علم ذلك من الوفاق ثم قال وعدنا اتل بارئ باب يامر اتم حم
اسارى فدا واخفا الامانى مسجلا الوزن باسكان همزة بارئ وراء يامر وبقصر فدا
الاعراب اتل واعدنا اى بلا الف امرية ومفعولها واتم حركة همزة بارئ وراء يامر
امرية ومفعولها ومعطوفة وحم امرية من حام حول الشئ ه اى دار معطوفة
على سابقها اى درحول هذه الالفاظ بالاتمام اسارى ذو فداء اسمية واخفا
الامانى مبتدا مضاف الى المفعول مسجلا مطلقا حال المفعول ثم اورد الخبر
وقال الا يعبدوا خاطب فتشا يعملون قل حوى قبله اصل و بالغيب فق حلا الا
قصر ماضية مبتدا فى البيت اى قصر فى اللفظ يعبدوا خاطب امرية فتشا صفة
مصدر محذوف اى خطابا يعملون قل بجملته مبتدا اذ الثانى قيد الاول من
التلاوة حوى خبره والخطاب اصل اسمية محذوفة المصدر قبله اى
قبل يعملون قل حال اى كائنا وفق امرية من تفوق بالغيب متعلقه قدم عليه
حلا ماضية صفة مصدر محذوفة اللواحق فاندرج فيه وعدنا ههنا
وفى الاعراف وواعدنا كسفطة وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك فاتفقا وخلف
بالالف اما من المواعدة بمعنى الوعد على نحو سافرت او لان الله وعد التكلم لموسى
ووعد موسى المصير اليه واتفقوا كالسبعة على ترك الالف فى وعدنا بالقصص
ووعدناهم بالزخرف لانه غير صالح للالف واطلق الناظم اعتمادا على الشهرة
فدخل من النظاير ماهو صالح وخرج منها ما هو غير صالح ثم استانف و
قال بارئ باب يامر اتم حم اى قرأ مرموز حاء حم يعقوب فى تمام حركة همزة
بارئكم فى الموضعين فى البقرة على الاصل ويريد بقوله باب يامر انه قرا ايضا يعقوب
باتمام حركة الراء الواقعة بعدها ضمير جمع الغايب او المخاطب حيث حل
مرفوعا فى ستة الفاظ وذلك ان الله يامركم ويامرهم بالمعروف امرتامرهم
وينصركم اين جاء فمن ذا الذى ينصركم جند لكم ينصركم ونحو ومايشعركم
كما انها فخالف صاحبه فى تلك الستة والاصل الاتمام فخرج بالقيد الاول لما نا
مرنا ونحوه لانه وافق صاحبه فيه وخرج بالاخير ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة
فانه منصوب فى قرائته كما سيجئ وخرج بترجمة الاتمام نحو ان ينصركم الله
وعلم من الحصر انه وافق صاحبه فيما عدا ذلك فى الاتمام نحو نذرهم ثم استانف

دقال

وقال الاسارى فدا اى قرأ مرموز فاء فدا خلف وان ياتوكم اسارى بالف بعد السين كما
لفظ به جمع اسير وكذلك الاخران فاتفقوا وما احسن قوله اسارى فدا حيث اخبر
عن الاسارى بالفداء فناسب قوله تعالى وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو
بلغ غاية البلاغة ثم استانف وقال وبخف الامانى مسجلا اى قرأ مرموز الف
الاصل اتل الاصل ابو جعفر الامانى وما جاء من لفظه بتخفيف الياء على الا
طلاق من قوله مسجلا وهو ستة مواضع مفتوحتان الامانى هنا وفى امنيته فى الحج
ومضمومتان تلك امانيهم هنا وغرتكم الامانى فى الحديد ومكسورتان ليس
بامانيكم ولا امانى فى النساء ولزم من التخفيف اسكان المضمومتين والمكسورتين
وكسر الهاء كالنظاير نحو هذه تهانى وتهانيكم وتهانيهم وتخفيف المشدد لغة و
اشار بقوله الا الى التخفيف بالحذف سبب لقصر اللفظ وعلم من الوفاق للاخرين
التشديد ويلزم منه تحريك المشددة بما اقتضته وضم الهاء وتاخير الامانى
عن الاسارى للنظم وكذلك فى البواقى ثم استانف وقال يعبدوا خاطب فتشا
اى قرأ مرموز فاء فشا لا تعبدون الا الله بالخطاب على حكاية حال الخطاب وعلم
من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم استانف وقال يعملون قل حوى قبله اصل
وبالغيب فق حلا اى قرأ مرموز حاء حوى يعقوب بما يعملون المتصل بقوله قل من كان
عدوا بالخطاب المفهوم من ذكره فى ذيل وخاطب وعلم من انفراده للاخرين بالغيبة
كالجماعة ويريد بقوله قبله اصل انه قرأ مرموز الف اصل ابو جعفر بما يعملون اولئك
الذين اشتروا بالخطاب وهو قبل يعملون الذى بعده قل من كان ويريد بقوله وبا
لغيب فق حلا انه قرأ مرموز فاء فق وحاء حلا يعقوب وخلف فى هذه الكلمة با
لغيب فكل خالف صاحبه وجه مخالفة الاصل فى الكلمتين ان ما قبلهما يحتمل
كلاهما ثم قال رحمه الله وقل حسنا تفادوا ونسها وتسئل حوى والضم و
الرفع اصلا الوزن باسكان عين معه اما بصلة هائه على السالم او بقصره على الكف
الاعراب حسنا مبتدا تفادو ثان ونسها ثالث وتسئل رابع معه خبر الثانى
مقدم عليه والخبر من خبرين محذوف على حد اكلها دائم وظلها اى كذلك و
الجملة خبر الاول والجملة محكية قل حوى صفة مصدر محذوف اى قل قولا جمع الالفاظ
الاربعة للمرموز او معه اسمية خبر الاول ونسها عطف على تفادوا خبره محذوف

كما حذف فى الآية وتسئل حوى اسمية والاول انسب بالترجمة والثانى انسب بفصل
شطرى البيت والضم مبتدأ والرفع عطف عليه اصلا خبر جعل اصلا فالالف للتثنية او للاطلاق فخبر المعطوف وخبر المعطوف عليه محذوف على مذهب
سيبويه وبالعكس كما تقرر فى موضعه تفصيل وقل حسنا معه تفادوا وننسها
وتسئل حوى جمع ذلك ليعقوب اى قرأ مرموز حاء حوى وقولوا للناس حسنا بثلاث
فتحات كما لفظ به فاستغنى عن القيد لان البيت لا يتزن الا بتحريك الحاء والسين
معا وعلم انهما مفتوحتان من انه ذكره لاجل مخالفة يعقوب لاصله فيه والاختلاف
هنا بين الضم مع الاسكان وبين الفتحتين لا غير فهذا ايضا من جملة اطلاقاته
وله نظاير كثيرة فى القصيدة فقسها عليه وننبهك فى مواردها وعلم من الوفاق
لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر حسنا بضمة وساكنة ويريد بقوله معه
تفادوا وننسها وتسئل حوى مصاحبة الالفاظ الثلثة لكلمة حسنا فى ترجمة يعقوب
يعنى قرأ ايضا حاء حوى تفادوهم بالضم والمد واستغنى باللفظ عن القيد
وعلم من الوفاق انه اتفق ابو جعفر معه وانه قرأ خلف تفدوهم بالفتح و
الضم وقرا ايضا يعقوب او ننسها بالضم والكسر وترك الهمزة كما لفظ به
تكلم من انسيت الشئ اذا امرت بتركه اى نترك حكمها وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتفقوا وكذلك قرأ ولا تسئل بفتح التاء بالتسمية وجزم اللام
وهو من بعد لا نهى واستغنى باللفظ عن القيد الكلام فيه كالكلام
فى حسنا فهذا ايضا من جملة اطلاقاته فجمع يعقوب بهذه الاربعة
فى المخالفة واليه اشار بقوله حوى وقوله والضم والرفع اصلا متعلق بقوله
تسئل يعنى النقلة لمرموز الف اصلا ابو جعفر بالضم والرفع يعنى ضموا التاء
واللام حركوا بالرفع هو من بعد نفى لا ونهيها جعل الضم والرفع هنا اصلا
مع انه التجهيل لان الرسول اذا بلغ الرسالة فعل ما عليه فالاصل ان لا يسئل
عما فعل اصحاب الجحيم لقوله انما عليك البلاغ وعلينا الحساب وعلم
من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ثم قال رحمه الله وكسر اتخذ وسكن ارنا
وارنى حز نظاير يقول طب وقيل وسن حلا الوزن باسكان ذال اتخذ وراء
ارنا وراء ارنى مع حذف يائه الاعراب وكسر خاء اتخذ امرية مقدمة

المفعول

المفعول وسكن راء ارنا وارنى امرية ومفعولها ومعطوفة حز اجمع بين اللفظين
فى الاسكان اخرى معطوفة على سابقتها خطاب يقولو طب فصل وكان الاصل تخيير
طب بخطاب يقولو فحذف الباء ونصب وقدم وقبل ومن ظرفها وهو لفظ
مركب من العاطفة والجارة المنسلختين فى معناهما ثم ذكر من هو فى سلسلة
قيد الخطاب وقال وقبل يع اذ غب فتى ويرى اتل خاطبا حز وان اكسر معا حا
يز العلا الوزن بالوقف على الف خاء من خاطب واتصال الثلثة الباقية بالنصب
الاخير الاعراب يعنى يحفظ الخطاب مضارعة ومفعولها المقدر وفاعلها
المرموز قبل ظرفها مبنى على الضم لحذف المضاف اليه وهو لفظ قبل وهو من اخر
البيت السابق اى قبل قبل ومن اذ نهاية مبنية على السكون وحقها ان يكون
مضافة الى جملة فاذا لم تضف نونت قال ذهيب شعر نهيتك عن طلابك ام
عمرو لعافية وانت اذ صحيح اراد حينئذ كما تقول يومئذ ومنه اذ فى بيت القصيدة
الا انه اسكن للنظم او بنية الوقف على حد من سبا بنبا فى رواية قنبل وقوله غب
اى الفظ بالغيب امرية محذوفة المفعول اى ما قبل قبل ومن قوله فتى حال فاعلها و
وغيب يرى اتل امرية مقدمة المفعول وخاطب اخرى محذوفة المفعول اى يرى
وحز اخرى كذلك واكسر همزة ان امرية ومفعولها معا حال المفعول حائز العلا اى
جامع المراتب العلية حال فاعلها تفصيل وكسر اتخذا اى قرأ مرموز الفاء
ابو جعفر صاحبين واتخذوا مقام بكسر الخاء على الامر وعلم من الوفاق ان الاخرين
كذلك فاتفقوا ثم استأنف وقال سكن ارنا وارنى حز اى قرء مرموز حاء حز يعقوب
باسكان راء ارنا وارنى حيث وقعا اطلقه فاندرج فيه ارنا مناسكنا وارنا الله فى
النساء وارنى انظر فى الاعراف وارنا الذين فى السجدة فذكر هذه الكلمات باعتبار
يعقوب لا لاحد راوى الاصل وعلم من الوفاق للاخرين باتمام الحركة فى الجميع وكلاهما
لغتان ثم استانف وقال خطاب يقولوا طب اى روى مرموز طاء طب رويس ام
يقولون بعد قوله مخلصون بتاء الخطاب لقوله اتحاجوننا قبله وقل انتم بعده وعلم
من الوفاق انه اتفق مع خلف على الخطاب وانه قرأ ابو جعفر وروح بتاء الغيبة على
الاخبار عن اليهود والنصارى وهم غيب ثم عطف على الخطاب وقال وقبل يعى اذ
غب فتى اى قرأ مرموز الف اذ ابو جعفر وروى مرموز ياء يعى روح بتاء الخطاب

فى قوله عما يعملون ولئن اتيت وهو الذى قبل يعملون الذى قبل ومن لقوله حيث ما كنتم
فولوا وجوهكم قبله فخرج يعملون تلك المجمع عليه اذ هو قبل يقولون ويريد بقوله غب
فتى انه قرأ مرموز فاء فتى خلف هذه الكلمة بالغيبة لقوله قبله وان الذين اوتوا الكتاب
وعلم من الوفاق لرويس كذلك فاتفقا ثم فصل وقال ويرى آتل خاطب حز اى قرا مرموز
الف اتل ابو جعفر ولو يرى الذين بياء الغيبة المفهومة من ذكره فى زيل الغيبة على ان
الذين فاعله واذ يرون مفعوله وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ويمكن ان يكون قوله
ويرى اتل من قبيل اطلاق اللفظ وارادة كما قرأنا فى بيان الاصطلاح ويريد بقوله خاطب
حز انه قرأ مرموز حاء حز يعقوب بتاء الخطاب لكل فرد من الانسان والجواب على القرائتين
محذوف اى لرايت امرا فظيعا ثم استأنف وقال وان اكسر معا حاير العلا اى قرا مرموز
حاء حاز يعقوب والف ثر العلا ابو جعفر بكسر همزة ان فى الموضعين وهذا معنى قوله معا
وهما ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب على تقدير لقالوا او استيناف الاول و
عطف الثانى عليه وعلم من الوفاق انه قرأ خلف بالفتح فيهما كالجماعة على انه معمول جوابه
اى لعلموا ثم قال رحمة الله عليه واول يطوع حلا الميتة اشدد ن وميتة وميتا اد
الانعام حلا الوزن بلفظ يطوع على قراءة حمزة والكسائى وميتة بالهاء الساكنة
ونقل الانعام الاعراب واول موضع يطوع مبتدا حلا ماضية خبره واشدد
ياء الميتة وميتة وميتا امرية ومفعولها ومعطوفاه وادامرية معطوفة على سا
بقتها وموضع الانعام حلا اسمية ثم عطف وقال وفى حجرات طل وفى الميت حز
واول الساكنين اضمم فتى وبقل حلا الوزن بقطع الواو الاولى من المشددة فى اول
اذ عليه يتم النصف الاول وبالثانى مبتدا الثانى الاعراب فى حجرات وحز فى
الميت امرية ومتعلقاها واضمم اول الساكنين امرية ومفعولها فتى حال فاعلها
وحلا اول الساكنين فعلية بقل فى كلمة حال فاعلها ويقدر قبل ادعوا ثم
ذكر متعلق الفعلية وقال بكسر وطاء اضطر فاكسره امنا ورفعك ليس البر
فوز وتقلا الوزن ظاهر الاعراب بكسر متعلق الفعل آخر البيت السابق و
وطاء اضطر مفعول يفسره فاكسره والنصب راجح للطلب ويجوز الرفع بالابتداء
فاكسره خبره والفاء زائدة اذ هى لا تدخل على خبر المبتدأ بل تتضمن معنى الشرط او
خبره محذوف اى لا ضم فيه فلا زيادة عليه قس ما يجئ من نظائره وقوله امنا

اى من الاضطرار ومن المنازع حال فاعلها ورفعك مبتدأ ليس البر اى راء ه مفعول
المصدر فوز خبره ونقل امرية ثم ذكر معه مفعولها وقال ولكن وبعد انصب الا
اشدد لتكملوا الكوص حمى والعسر واليسر اثقلا الوزن باسكان نون لكن ولفظ لتكملوا على رواية
حفص الاعراب ولكن مفعول نقل والواو من التلاوة وانصب بعد لكن اى البر امرية و
مفعولها الا تنبيه للمستقل على النصب واشدد لتكملوا امرية كصاد موص متعلقها
وحمى خبر مبتدا محذوف او صفة مصدر محذوف اى التشديد وتشديدا والعسر
واليسر مبتدأ ومعطوفه اثقلا اى بالتحريك ماضية مجهولة خبر الثانى والاول على
المذهبين والالف للاطلاق ويجوز ان يكون للتثنية ثم عطف وقال والاذن وسحقا
لاكل اذ اكلها الرعب وخطوات سحت شغل رحما حوى العلا الوزن
بنقل الاذن واسكان سحقا ذاله واسكان حاء سحقا بنقل الاكل على الاعتداد
بالعارض فيحذف همزتها وباسكان كاف اكلها وبضم عين الرعب مع اسكان
بائه واسكان طاء خطوات بلا تنوين واسكان حاء رحما الاعراب والاذن
مبتدأ ثالث عطف على العسر وسحقا ولاكل معطوفاه والخبر محذوف اى كذلك
واذ ظرف قطع عن الاضافة ونون على حد وانت اذ صحيح فسكن للنظم وقد
مر غير مرة واكلها والرعب وخطوات وسحت وشغل ورحما مبتدأ ومعطوفاته
الخمسة حوى العلا جمع المراتب العلية خبر المبتدأ ثم قال ونذر ونكر ارسلنا خشب
سبلنا حمى عذرا او يا قرية سكن الملا الوزن باسكان عين الالفاظ السبعة و
بحذف تنوين خشب وبنقل حركة همزة او الاعراب وتحريك ذال نذرا وكاف نكرا و
سين رسلنا وشين خشب وباء سبلنا ذو وحمى اسمية اخرى يا طالب
نداء حذف المنادى للعلم به وقرية مبتدأ سكنه الملا الاشراف خبر محذوف العائد
والملا مهموز اللام قلبت الهمزة الفا بعد ان سكنت للوقف تفصيل واول يطوع
حلا اى قراء مرموز حاء حلا يعقوب ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم وهو
المراد بالاول بياء الغيبة وتشديد الطاء واسكان العين على المضارع والجزم
بمن كما لفظ به فاصله يتطوع ادغمت التاء فى الطاء وعلم من الوفاق لخلف كذلك
فاتفقا ولابى جعفر تطوع ماضيا من التطوع وهم على اصولهم فى الموضع الثانى
فمن تطوع خيرا فهو خير له فيقرأ خلف بالغيب والتشديد والجزم على الاستقبال

تطوع

والاخران على الماضي فتلخص مما ذكران ابا جعفر قرا بالماضي في الموضعين ووافقه
يعقوب في الثاني وان خلفا قرا بالمضارع في الموضعين ووافقه يعقوب في الاول ثم
استانف وقال الميتة اشدد دن وميتة وميتا آدا اى قرا مرموز الف اد ابو جعفر
الميتة حيث وقع بتشديد الياء اطلقه فاندرج فيه المواضع الاربعة من ذلك اللفظ
وذلك هنا وفي المائدة وفي النحل فوافق صاحبه في يس وتفرد في غيرها و
كذلك شدد ميتة منفردا بين العشرة حيث وقع ويدل اطلاقه على العموم وذلك
في موضع الانعام وان يكن ميتة الآن يكون ميتة وكذلك شدد في ميتا حيث
وقع وذلك في الفرقان والزخرف والحجرات وق ووافقه يعقوب في ميتا الانعام فقط
وهو المعنى بقوله والانعام حلا ولا يتوهم التخصيص لانه داخل في عموم ابو جعفر
الآن قوله والانعام حلا مطلق فيندرج فيه ميتة في موضع الانعام ايضا
فينبغي ان يؤخذ التخصيص من العطف على القرب وهو ميتا والاحسن عبارة
ما في التحبير حيث صرح بقوله او من كان ميتا وطريق الكاتبين فلو قال وذو كان خلا
لصرح تخصيص او من كان ميتا ووافقهما رويس دون روح في ميتا الحجرات وهذا
معنى قوله وفي حجرات طلا وريد بقوله وفي الميت حزانه قرا مرموز حاء حز يعقوب
في لفظ الميت بالتشديد المفهوم من السياق فاندرج فيه الحي من الميت و
الميت من الحي حيث وقع فوافق المذكورين في التشديد وخالف اصله واما في
الميت العاري عن اللام نحو لبلد ميت والى بلد ميت فهم على اصولهم فتلخص مما
ذكر انهم اختلفوا في الميتة هنا وفي المائدة والنحل ويس فقرا ابو جعفر فيها با
التشديد وعلم من الوفاق للاخرين بالتخفيف فيها واختلفوا في ميتة في موضع الا
نعام فقرا ابو جعفر بالتشديد وعلم من الوفاق للاخرين بالتخفيف فيها واختلفوا
في ميتا في الانعام والفرقان والزخرف والحجرات وق اما في الانعام فشدد ابو جعفر
ويعقوب وعلم من الوفاق له انه خفف خلف واما في الفرقان والزخرف فشدد
ابو جعفر منفردا وخفف الاخران كالجماعة واما في الحجرات فشدد رويس و
خفف الاخران وروح واما في ق كالفرقان والزخرف واختلفوا في الميت ذي اللام
حيث وقع فشدد يعقوب في الجميع وهو المراد المعرف باللام بخلاف صاحبه
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وما لم يت لكل جاء مثقلا نحو وما

هو

فقرا ابو جعفر بالتشديد وعلم من الوفاق انه ... خفف الاخران واختلفوا في ميتا

هو بميت بعد ذلك لميتون وانك ميت وانهم ميتون والتشديد والتخفيف لغتان
ويلزم الاول الخف والثاني الاسكان واول الساكنين اضمم فتى وبقل حلا بكسر لم
يذكر الناظم المسئلة بتفاصيل اعتمادا على الشهرة وتحقيقه انه قرا مرموز فاء فتى
خلف بضم الساكن من اول الساكنين لو كان بعد الساكن الثاني ضمة لازمة وابتدا
الكلمة التي فيها الساكن بهمزة وصل مضمومة سواء كان الساكن الاول تنوينا
او احد حروف لتنود وفائدة القيود مذكورة في المطولات مشهور الامثلة فاللام
قل انظروا وقل ادعوا لاغير والتاء قالت اخرج لاغير والنون فمن اضطر ولكن انظر
الى الجبل ان اغدوا ويلحقه التنوين وهو اثنا عشر موضعا عده الجعبري والواو
او اخرجوا من دياركم او ادعوا الرحمن او انقص لاغير والدال ولقد استهزئ برسل
حيث وقع وريد بقوله وبقل حلا بكسر انه قرا مرموز حاء حلا يعقوب بكسر لام قل في
الموضعين المذكورين فخالف صاحبه فيهما ووافق في البواقي وعلم من الوفاق انه
قرا ابو جعفر بضم الجميع فصار يعقوب بكسر الجميع سوى او والاخران بضم الجميع
ثم فصل وقال وطاء اضطر فاكسره آمنا اى قرا مرموز الف امنا ابو جعفر
فمن اضطر حيث وقع بكسر الطاء على نقل كسرة الراء الى الطاء وذهبت قلت
المحذوفة لعارض النقل في المجهول كالموجود بدليل ضم الهمزة فيه ابتداء قالوا وانما
ضمت النون لوقوعه موضع الهمزة وكا نظيره قال اغزى ضمت الزاء اذ الاصل
اغزوى وعلم من انفراده انه قرا الاخران بضم الطاء كالجماعة على ابقاء الطاء
على ضمها ولم ينقل كسرة الراء بل اسقطت ثم فصل وقال ورفعك ليس
البر فوز اى قرا مرموز فاء فوز خلف برفع راء البر في قوله ليس البر بان تاتوا البيوت
ثم فصل وقال وثقلا ولكن بعد انصب آلا اى قرا مرموز الف الا ابو جعفر بتشديد
نون ولكن البر على المشبهة بالفعل فيجب نصب راء البر بعده وهذا معنى قوله و
بعد انصب اطلقه فاندرج فيه موضعان وهما ولكن البر من امن ومن اتقى وعلم من
الوفاق للباقين كذلك فاتفقوا ثم استانف وقال اشدد لتكملوا حمى اى قرا مرموز
حاء حمى يعقوب ولتكملوا العدة بتشديد الميم من التكميل فيجب فتح الكاف
وعلم من الوفاق للاخرين بتخفيف الميم فيجب اسكان الكاف وريد بقوله لموص
تشبيه موص بتكملوا في التشديد ليعقوب فشدد الصاد وبفتح الواو من التوصية

وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا لابى جعفر بتخفيف الصاد فيجب اسكان الواو ثم
فصل وقال والعسر واليسر انقلا والاذن وسحقا الاكل آدا اى قرا مرموز الف دال ابو جعفر
بتحريك سين العسر واليسر بالضم لغة وعبر عن التحريك بالثقل للاذن واطلقا اعتمادا
على الشهرة فيؤخذ من الضم لانه اشتهرت اللغتين فيهما ونظايرهما الضم و
الاسكان فقط واندرج فيهما ايض من اطلاقه كل ما جاء منهما مذكرا كان او مؤنثا
منكرا او معرفا نحو ذو عسرة والعسرى واليسرى وقعت فى سبعة عشر موضعا وكذلك
الاذن كيف وقع اطلقه فاندرج فيه اذن واذنيه وكذلك سحقا فى سورة الملك وكذلك
ابو جعفر ويعقوب
الاكل اذا لم يضف الى ضمير مؤنث علم ذلك من لفظه ومن ذكر اكلها بعده للاماميين
واطلقه فاندرج فيه اكله والاكل واكل وجمع فى تلك الالفاظ بين اصطلاحيه وهما الا
طلاق اعتمادا على الشهرة واطلاقه المعرف وارادة المنكر معه وبالعكس فانهم فقرا
ابو جعفر فى جميع الالفاظ الخمسة بالضم وعلم من انفراده فى الاربع الاول وللاخرين
لغة اخرى كالجماعة وهى الاسكان ولهما فى الخامس الضم كابى جعفر علم ذلك من
الوفاق فاتفقوا ثم استانف وقال اكلها الرعب وخطوات سحت شغل رحما حوى العلا
اى قرا مرموز حاء حوى والف العلا يعقوب وابو جعفر فى الستة بضم العين اطلق
اكلها ليندرج فيه نظيره واطلق الرعب اى كيف وقع ليندرج فيه المنكر وهذا ايضا
من جملة قوله كذلك تعريفا وتنكيرا اسجلا وكذلك خطوات حيث وقع كذلك سحت
وهو معرف حيث وقع ولا نظير للاخيرين وعلم من الوفاق لخلف الاسكان فى الاربع
الاول وكذا فى السادس وفى الخامس بالضم اتفاقا وفى الاربعة الباقية الضم
لابى جعفر ويعقوب والاسكان ثم فصل وقال ونذرا ونكرا رسلنا خشب سبلنا
حمى اى قرا مرموز حاء حمى يعقوب بضم العين فى الالفاظ الخمسة واحترز
بنذرا المنصوب المنون عن المرفوع نحو فما تغن النذر والنذر ونحوه وعن المضاف
نحو عذابى ونذر فانه فيهما كالجماعة واحترز بنكرا المنصوب عن المجرور نحو
ونكر فى القمر فانه وافق فيه اصله واندرج فى اطلاقه موضع الكهف والطلاق واراد
برسلنا ما كان بعد اللام حرفان فاندرج فيه رسلكم ورسلهم فكانه احترز
برسلنا عن رسله ورسلك فانه فيهما كالجماعة فلم يخالف اصله فلا نظير لخشب
واندرج فى اطلاق رسلنا سبلنا ما فى ابراهيم والعنكبوت وغيره واحترز به
عن السبل

عن السبل فانه لم يختلف فى الضم فقرأ فى الضم فقرأ فى الخمسة بالضم حيث وقع وعلم
من الوفاق فى نذرا لابى جعفر كيعقوب فاتفقا ولخلف الاسكان وفى نكرا لابى جعفر ليعقوب
فاتفقا ولخلف الاسكان وفى رسلنا وخشب وسبلنا للاخرين كيعقوب فاتفقوا
ثم استانف وقال عذرا او يا اى قرا مرموز ياء يا روح عذرا فى المرسلات بضم العين
والذال وعلم من انفراده للاخرين ورويس بالاسكان كالجماعة وقيد باو فخص بسورة
فخرج من لدنى عذرا متفق الاسكان ثم استانف فقال قربة سكن الملا اى قرأ
مرموز الف الملا ابو جعفر قربة لهم فى التوبة باسكان العين فذكر باعتبار مخالفة لورش
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال بيوت اضمما وارفع رفث فسوق
مع جدال وخفض فى الملائكة انقلا الوزن باسكان عين مع الاعراب اضمم باء
بيوت امرية ومفعولها وارفع تاء رفث وقاف فسوق امرية ومفعولها ومعطوفة
يتبع لام جدال حال المفعول وخفض التاء مبتدأ فى الملائكة خبره انقل ذلك لخفض
امرية مستأنفة محذوفة المفعول تفصيل جميع ما فى هذا البيت لمرموز الف انقلا
ابى جعفر فيريد بقوله بيوت اضمما انه قرا بضم الباء وهذا ايضا من جملة قوله كذلك
تعريفا وتنكيرا اسجلا يعنى حيث وقع وكيف وقع منكرا كان او معرفا باللام او بالاضافة
الى المظهر والى المضمر وجها على الاصل فى جميع فعل كفلس وفلوس وعلم من الوفاق
ليعقوب كذلك فاتفقا ولخلف بالكسر لاجل الياء بعدها ويريد بقوله وارفع
رفث وفسوق مع جدال انه قرأ مرموز الف انقلا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
بالرفع والتنوين فصار فى الاولين ليعقوب ولخلف بالفتح على البناء علم
ذلك من الوفاق للاخرين بالبناء على الفتح فتلخص مما ذكر ان ابا جعفر خالف صاحبه
فى الاولين وكذلك فى الثالث الا انه واحد تفرد بذلك فيه يعقوب ووافق ابو جعفر
لانه وافق صاحبه وخلف خالفهما ووافق صاحبه فصار لابى جعفر الرفع فى الثلاث
وافقه فى الاولين يعقوب وفتح خلف فى الثلاث ووافقه يعقوب فى الثالث ثم قال
وخفض فى الملائكة انقلا اى قرأ ابو جعفر فى ظلل من الغمام والملائكة بخفض
الملائكة عطفا على ظلل وعلم من انفراده انه قرا الاخران بالرفع عطفا على فاعل
يأتيهم ثم قال ليحكم جهل حيث جاء ويقول فانصب اعلم كثير الباب فدا وانصبوا
حلا الوزن بقصر جا وقطع نون فانصب عن الصاد اذ تم عليه يتم النصف وقصر

الباء وقصر الفداء ويحذف تنوين كثير الاعراب جهل ليحكم اجعله مبنيا للمفعول امرية
ومفعولها حيث جاء ظرفها اضيف الى احدى الجملتين ولام يقول فانصب فعلية
مقدمة المفعول على حد وربك فكبر وهو ارجح ولذا اتفق القراء على نصب ربك
وقس عليه البواقي من نظايره الواقعة في القصيدة واعلم الترجمتين امرية محذوفة
المفعول وياء كثير الباء وحذف تنوين كثير على حد قل هو الله احد الله الصمد فداء
مفعول له وانصبوا امر للجماعة وذى حلا حال فاعل ثم ذكر المفعول وقال قل العفو
واضمم ان يخافا حلى اب وفتح فتى واقرا تضار كذا ولا يضار يحف يخف مع سكون
وقدره فحرك اذ وقع وصية حط فلا الوزن بتخفيف راء تضار ويضار واسكان
عين مع وترك تنوين وصية الاعراب واو قل العفو مفعول انصبوا في البيت السابق
واضمم ياء ان يخافا امرية ومفعولها حلى مضاف الى اب خبر مبتدا محذوف اى
الضم صفات اب وفتح فتى اسمية محذوفة الخبر اى مقول فيه واقرا راء تضار امرية
ومفعولها ولا يضار معطوفة والواو من التلاوة كذا كيضار متعلقها وكذا
قوله يخف مع سكون صفته ودال قدره فحرك امرية والفاء زائدة اذ اجواب للفا
والتنوين عوض عن الجملة اى اذ قرات بذلك المرموز حذفت للعلم بها بقرينة الرمز
وارفع تاء وصية امرية ومعه مفعول وحط اى احفظ اخرى فلا منادى مرخم وقد
مر غير مرة تفصيل ليحكم جهل حيث جاء ويقول فانصب اعلم ترجمة الكلمتين
لابي جعفر اى قرا مرموز الف اعلم بتجهيل ليحكم هنا وفي آل عمران ليحكم بينهم
وموضع النور ليحكم بينهم اذا فريق وان يقولوا وهذا معنى قوله حيث جاء
وحذف الفاعل للعلم به وعلم من انفراده للاخيرين بالتسمية كالجماعة ويريد
بقوله فانصب اعلم انه قرا ايضا ابو جعفر بنصب لام يقول في قوله حتى يقول
الرسول بخلاف صاحبه على ان حتى للاستعلاء اى الى ان يقول وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك ثم استانف وقال كثير الباء فدا اى قرا مرموز فا فدا خلف
اثم كبير بالباء الموحدة مكان المثلثة لموافقة اكبر وعلم من الموافقة للاخرين
كذلك فاتفقوا ثم فصل وقال وانصبوا حلى قل العفو اى قرا مرموز حاء حلى
يعقوب بنصب واو قل العفو على تقدير ينفقون وكلا علم من الوفاق للاخرين كذلك
فاتفقوا ثم فصل وقال واضمم ان يخافا حلى اب وفتح فتى اى قرا مرموز حاء حلى والف

اب

اب يعقوب وابو جعفر الا ان يخافا بضم الياء على بناء المفعول وان لا يقيما بدل الاشتمال
نحو خفيف زيد شره وسمى ابا جعفر بالاب اخذا من قوله خير الاباء من علمك وذكر لان المرموز
بالالف شيخ نافع واراد بقوله وفتح فتى انه قرا مرموز فاء فتى خلف بفتح الياء على بناء الفاعل
وان لا يقيما مفعول به وكل خالف صاحبه وقال واقرا تضار كذا ولا يضار كاتب بتخفيف
الراء للجزم بلا او ليدل على الادغام او من ضر يضير ثم بنى للمفعول فصار يضار وسكن
الراء على نية الوقف لكن سكن سباء فلهذا ثبت الالف وعلم من الوفاق انه قرا يعقوب
بالرفع والتشديد على النفي وانه قرا خلف بالتشديد والفتح على النهي وهم اخف فهي
حالة الادغام فيه كما تقرر في موضعه والمد فاصل في القراءتين واراد بقوله وقدره فحرك
اذا انه قرا ايضا مرموز الف اذا قدره بتحريك الدال اطلقه فاندرج فيه الموضعان هنا واطلق
التحريك اعتمادا على الشهرة فعلم انه الفتح وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا وليعقوب
بالاسكان وهما لغتان ثم فصل وقال وارفع وصية حط فلا اى قرا مرموز حاء حط
وفاء فلا يعقوب وخلف وصية لازواجهم بالرفع اى امرهم وصية او عليهم وعلم من
الوفاق لابي جعفر كذلك فاتفقوا ثم قال يضاعفه انصب حز وشدده كيف جا اذا
حم ويبصط بصطة الخلق يعتلا الوزن بقصر جا واسكان طاء يبصط الاعراب انصب
يضاعف فعلية ومفعولها معطوفتان على السابقة وحز اجمع امرية وشدد عينه
اخرى ومفعولها معطوفتان على السابقة كيف جاء ظرف الثالثة اذا جواب افادة
تنوينه عوض عن الجملة المحذوفة لوجود معنى مغن عن ذكره وهو قرينة الرمز اى اذا قرات
لذلك المرموز وحم امرية معطوفة على سابقتها اى ادرحول دلايل التشديد ويبصط
مبتدأ وبصطة المضاف الى لفظة الخلق ثان معطوف على الاول يعتلي يرتفع خبر احدهما
على المذهبين وقد سبق نظايره تفصيل يضاعفه انصب حز وشدده كيف جا
اذا حم اى قرا مرموز حاء حز يعقوب بنصب فيضاعفه على جواب الاستفهام معنى لا
لفظا هنا وفي الحديد على العموم من اطلاقه اعتمادا على الشهرة وعلم من الوفاق للاخرين
بالرفع على الاستيناف وعطفا على تقرض واراد بقوله وشدده كيف جا اذا حما انه
قرا مرموز الف اذا وحاء حما ابو جعفر ويعقوب بتشديد العين في الصيغ المشتقة من
المضاعفة وعمم الحكم بقوله كيف جا فاندرج فيه المجرد من اللواحق نحو يضاعف ومضاعفة
ويضاعفها وما شابهها واندرج فيه ايضا مضعفة فيجعلانهما من التضعيف
ويضاعف

يخف مع سكون وقدره
فحرك اذا اى مرموز الف اذا
ابو جعفر لا تضار ولدة

ويلزم منه حذف الالف وعلم من الوفاق لخلف بتخفيف العين على انها من المضاعفة
ويلزم منه الالف فتلخص مما ذكران اباجعفر قرأ فى الموضعين بالتشديد والرفع
ويعقوب بالتشديد والنصب وخلف بالتخفيف والرفع واما فى البواقى فابو
جعفر ويعقوب بالتشديد وخلف بالتخفيف ولاخلاف عنهم فى اعرابها فهو
بحسب مااقتضاه المقام ثم فصل وقال ويبصط بصطة الخلق يعتلا اطلق
لفظ يبصط اعتمادا على شهرة الخلاف فيه دون نظايره اى روى مرموز ياء
يعتلا روح والله يقبض ويبصط بالصاد المطبقة المستعلية المبدلة من المنفتحة
المستفلة للطاء التى كالصاد وكذلك فى بصطة فى الخلق بصطة فى الاعراف علم
لفظ الصاد فى النظم من ذكره لاجل المخالفة ويؤيده الكتابة والاحسن ان ياخذ الصاد
من قوله يعتلى لانها من المستعلية واحترز بقوله بصطة الخلق عن بسطة العلم
المتفق على السين وعلم من الوفاق انها لابى جعفر كذلك فاتفقا معه وانه لخلف و
رويس بالسين على الاصل ثم قال عسيت افتح اذ غرفه بضم دفاع حز واعلم فز وكم
فح واكسر فصر هن طب الا الوزن بوصل همزة اذ ولفظ غرفه بالهاء على الوقف
الاعراب سين عسيت افتح امرية ومفعولها اذ ظرفها قطع عن الاضافة فنون ثم
سكن للنظم وقد مر غير مرة وغين غرفه بضم اسمية ودفاع مكان دفع حز اى اجمع بين
الموضعين واعلم فز امرية مقدمة المفعول وكان الاصل فز باعلم حذف الباء ونصب
وقدم واكسر صاد فصر هن امرية ومفعولها وطب اى بالكسر اخرى الا يا ايها القارى
للتنبيه حذف المنبه للقافية تفصيل عسيت افتح اذ اى قرأ مرموز الف اذ ابو جعفر
بفتح سين عسيت اطلقه فاندرج فيه القتال وجرده من اللواحق للنظم ولفظ المتصل
بالضمير اخرج نحو عسى اذ هو متفق الفتح مع المظهر وعلم من الوفاق للاخرين كذلك
فاتفقوا والفتح والكسر لغتان ثم استأنف وقال غرفه بضم دفاع حز اى قرأ مرموز
حاء حز يعقوب بفتح غين غرفة بيده وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا وانه لابى
جعفر بالفتح وهما لغتان ويريد بقوله دفاع حز انه قرا مرموز حاء حز دفاع بالكسر و
الالف على وزن فعال كما لفظ على انه مصدر دافع بمعنى دفع الملقة فاندرج الواقع هنا
وفى الحج وقد مر ذكره فى بيان اصطلاح الناظم وعلم من الوفاق انه لابى جعفر كذلك
فاتفقا وانه لخلف دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر مصدر دفع ثم فصل وقال
واعلم

واعلم فز اى قرأ مرموز فاء فز خلف قال اعلم بهمزة مفتوحة وميم مضمومة على اخبار المتكلم وعلم
من الوفاق انه للاخرين كذلك فاتفقوا ثم فصل وقال واكسر فصر هن طب آد اى قرا
مرموز طاء طب وقرأ مرموز الف اد فصر هن بكسر الصاد عن صار يصير وعلم من الوفاق
انه لخلف ولروح بضم الصاد من صار يصور وكلاهما بمعنى الامالة والتقطيع
والثانى الامالة والقطع ثم قال رحمه الله نعما حز اسكن آد وميسرة افتحا كحسب
اد واكسره فق فاذنوا ولا الوزن بنقل حركة همزة اسكن وحذفها وحذف تنوين
ميسرة لها وقصر لا الاعراب نعما حز امرية مقدمة المفعول اى اجمع بين حرفى حركة
عينه وكنى بذلك عن الادغام او اجمع بين الموضعين واسكن عينه امرية محذوفة المفعول
واد ارجع اى الى اللغة الاخرى بالاسكان امرية اخرى وافتحا سين ميسرة امرية ومفعولها
كسين يحسب متعلقها واذا ارجع الى اللغة الاخرى واكسره فق امريتان والهاء
للسين وقصر فاذنوا ولا متابعة للاغلب ثم اتم وقال رحمه الله تعالى وبالفتح ان تذكر
بنصب فصاحة رهان حمى يغفر يعذب حما العلا الوزن باسكان راء تذكر ويغفر وباء
يعذب الاعراب وهمزة ان بالفتح او ان يفتح همزة اسمية مقدمة الخبر تذكر بنصب اخرى
والتنوين عوض اى نصب رائه فصاحة خبر مبتدا المحذوف اى المذكور ذو فصاحة او
تذكر ذو فصاحة بسبب نصب رائه اسمية ورهان ذو حمى قوة اسمية ويغفر ويعذب
مبتدا ومعطوف حما العلا ماضية ومفعولها خبره ثم قيد وقال برفع يفرق يا برفع من
يشا يوسف يسلكه يعلمه حلا الوزن باسكان قاف يفرق وقطع همز يشاء ووصلها
بالنصف الاخير واسكان كاف يسلكه وصلة هائه على السالم وقصرها على الكف
الاعراب برفع متعلق الخبر آخر البيت السابق وياء يفرق ويا برفع من يشاء فى يوسف
وياء يسلكه وياء يعلمه محله مبتدا ومعطوفاته الاربعة بتصريح المضاف وتقديره فى
الالفاظ الخمسة وبتقدير العاطف فى الاربعة حلا ماضية خبر المبتدأ وخبر كل واحد
من المعطوفات مقدر على حد اكلها دائم وظلها كذلك وقد مر غير مرة وقس عليه
البواقى فى القصيدة تفصيل نعما حز اسكن آد اطلقه ولم يقيد باداة العموم اعتمادا فاندرج
فيه موضع البقرة والنساء وقدم اى قرا مرموز حاء حز يعقوب نعما باتمام كسرة
العين كما لفظ به وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا واراد بقوله اسكن اد انه قرا
مرموز الف اد ابو جعفر باسكان العين منفردا وهم وافقوا اصولهم فى النون

فلخلف الفتح وللآخرين الكسر فتلخص مما ذكر كسر النون واسكان العين لابى جعفر
وكسر النون واتمام كسرة العين ليعقوب وفتح النون كذلك لخلف فمن فتح النون وكسر العين
جرى على الاصل اذ اللغة الاصلية فى هذا الفصل فتح النون وكسر العين كحمد و
علم ثم سكن عينه تخفيفا لكثرة استعمال ونقلت كسرة العين الى النون فصار نعم
هذه افصح اللغات فيه كما قال الله تعالى فى موضع لم يتصل به ما نعم العبد ومن
كسر النون واسكن العين جرى على اللغة الثانية الفصحى ووجه الجمع بين الساكنين
بانه عارض كالوقف وبانه مقدر لا يحقق ومن كسرهما جرى ايضا على الفصحى
الا انه كسر العين للساكنين ظاهرا او مقدرا وللقوم فيها كلام لا يليق بهذا المختصر
فارجع الى المطول ثم فصل وقال وميسرة افتحا يحسب آد واكسره فق اى قرأ
مرموز الف اد ابو جعفر الى ميسرة بفتح السين وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا
والفتح والكسر لغتان فيه وقرأ مرموز الفاد بفتح سين يحسب فعلا مستقبلا حيث
وقع اطلقه وجرده من اللواحق اعتمادا فاندرج فيه المجرد وذو اللواحق نحو يحسب
ويحسبون ويحسبنهم وما شابهها واراد بقوله واكسره فق انه قرأ مرموز فاء فق خلف
بكسر السين وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك فاتفقا وهما لغتان ثم استانف
وقال فأذنوا ولا وبالفتح ان تذكر بنصب فصاحة اى قرأ مرموز فاء فصاحة خلف
فاذنوا بحرب بترك الالف بعد الهمزة ساكنة علم ذلك من اللفظ فيلزم فتح
الذال على انه امر من اذن يأذن بمعنى علم يعلم وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا
وقرأ ايضا مرموز فاء فصاحة بفتح همزة ان فى ان تضل بخلاف صاحبه اى
لا تضل وهذا معنى قوله ان وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا واراد بقوله
تذكر بنصب فصاحة انه قرأ مرموز فاء فصاحة فتذكر احديهما بنصب الراء على
العطف وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وهم فى الكاف على اصولهم فخفف
يعقوب وشدد الاخران فتلخص مما ذكر فى ان تضل احديهما فتذكر ان يعقوب
قرأ بفتح الهمزة وتخفيف الكاف والاخران بفتح الهمزة وتشديد الكاف وهم متفقون
على نصب الراء ثم استانف وقال رهان حمى العلا برفع اى قرأ مرموز حا حما والف
العلا يعقوب وابو جعفر فرهان فيغفر ويعذب برفعهما على الاستيناف وعلم
من الوفاق لخلف بجزم الفعلين عطفا على يحاسبكم ثم استانف وقال يرفع

ياء

ياء يرفع من يشاء يوسف يسلكه يعلمه حلا جميع ذلك ليعقوب اى قرأ مرموز حاء حلا يعقوب
بالغيب فى الخمسة وهى هنا نرفع اطلقه ولم يقيده بما دل على الغيبة كالثانى اذ يعلم ذلك من اطلاقه
كما مر فى بيان الاصطلاحات وقرينة ذكره فى سلسلة يؤيد ذلك الثانى والثالث يرفع ويشاء
كلاهما فصرح بما دل على الغيبة وهم فى تنوين درجات فى يوسف على اصولهم فنون
خلف واضاف الاخران واما التى فى الانعام فيذكر فيه وخرج بتقييد يوسف اللتان فى الا
نعام لعدم الغيبة الرابع يسلكه عذابا فى الجن والخامس ويعلمه الكتاب فى آل عمران وعلم
من انفراده فى الثلاثة الاول ومن الوفاق للاخرين انه قرأ الاخران بالتكلم فى الثلثة كالتسعة
وفى آل عمران لابى جعفر بالتكلم كالتسعة والاخران بالغيبة كالاثنين من التسعة وفى الجن
لخلف بالغيبة كالثلاثة وللاخرين بالتكلم كالاربعة وذلك لاحتمال القراءتين ياآت الاضافة
ثمان انى اعلم فى الموضعين فتحهما ابو جعفر عهدى الظالمين فتحها كلهم بيتى للطائفين فتحها
ابو جعفر فاذكرونى اذكركم وليؤمنوا بى اسكنهما كلهم منى الا فتحها ابو جعفر ربى الذى
يحيى فتحها ابو جعفر ويعقوب المحذوفة ست الداعى اذا دعانى واتقون يا اولى الالباب
اثبت الثلاثة فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب فارهبون واتقون ولا تكفرون
اثبتهن فى الحالين يعقوب وحده والله الموفق سورة آل عمران يرون خطا باحز وفز
يقتلو تقية مع وضعت حم وان افتحا فلا الوزن على قطع الياء الساكنة من المشددة
فى تقية اذ به يتم النصف ويبدأ النصف الاخير بالمتحرك منها وباسكان مع الاعراب
يرون خبر فعلية خطابا مخاطبا حال فاعلها حز اى اجمع مع ما قبله بالخطاب وفز
امرية فى يقتلون ظرف حذفت النون للنظم ولفظ تقية كائنة مع لفظ وضعت حم
فعلية مقدمة المفعول والحال وافتحا همزة ان امرية مفعولها فلا ان فعلية من فلا
يفل وصفة مصدر محذوف اى فتحا تفصل يرون خطابا حز اى قرأ مرموز حاء حز
يعقوب ترونهم بالخطاب وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فاتفقا ولخلف بالغيبة
وللقوم فى توجيه القراءتين كلام طويل لا يسعه هذا المختصر ثم فصل وقال وفز يقتلون
اى قرأ مرموز فاء فز خلف ويقتلون الذين بفتح ياء المضارعة بلا الف بعد القاف وضم
التاء من القتل وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وهو الموضع الثانى فاطلق يقتلون
اعتمادا على انه اشتهر الخلاف فى الثانى ولا خلاف لاحد من العشرة فى الاول ثم استانف
وقال تقية مع وضعت حم اى قرأ مرموز حاء حم يعقوب منهم تقية كما لفظ به

فى يرفع درجات من يشاء

فى يوسف والاشارة بقوله يرفع درجات من يشاء

بفتح التاء وكسر القاف وياء مشددة كرحية جار على فعلة فى اللفظ والمعنى دون الاشتقاق
ورسم القرائتين واحد تقية وتقى وتقوى وعلم من انفراده للاخرين بالضم والالف بعد
القاف وخلف على اصله فى الامالة ويريد بقوله وضعت حرانة قرأ ايضا مرموز حله
حم يعقوب بما وضعت باسكان العين وضم التاء كما لفظ به بالمتكلم على انها قول مريم
فناسب الجملتان وعلم من الوفاق للاخرين بفتح العين واسكان التاء على انه ابتدأ
من الله تعالى وان افتحا فلا اى قرأ مرموز فاء فلا خلف ان الله يبشرك بيحيى بفتح الهمزة
اى بان الله وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا فرفى الفتح الكلام بان لم يحتج الى تكلف
تضمين بتادية معنى قالت او تقدير قالت بعد النداء كما فى قرائة الكسر واليه الاشارة
بقوله فلا ثم قال يبشر كلا فد قل الطير اتل طاير اخر توفى اليا طوى افتح لما فلا الوزن با
لوقف على الف طايرا فان الاولان للنصف الاول والبواقى للباقى وبعض اليا الاعراب تقل
يبشر كلا امرية مقدرة ومفعولها كلا كل المواضع وفد اخرى معطوفها فى الطاير اتل معه
~~المفعول~~ امرية مقدمة المفعول توفى محكية قل واعراب المفعول على حكاية ما وقع
فى التلاوة وطاير اخرى كالسابقة توفى اليا اسمية ذو طوى خبر مبتدأ محذوف
اى الياء ذو طوى وهو الشيء المثنى وافتح لام لما امرية ومفعولها فلا منادى مرخم
فلان تفصيل يبشر كلا فد اى قرأ مرموز فاء فد خلف يبشر حيث وقع وكيف وقع
وهذا ان معنى قوله كلا بتثقيل الشين كما لفظ به من التبشير فيلزم ضم الياء وفتح الباء
وكسر الشين وذلك يبشرك هنا فى الموضعين يبشرهم فى التوبة انا نبشرك فى الحجر
ومريم ونبشر بها وبشر المؤمنين فى سبحان والكهف وخرج من عموم قوله كلا يبشر الله
فى الشورى اذ ذكر حكمه فى سورته تبعا للاصل وخرج ايضا فبم تبشرون ثانى موضع
الحجر فانه متفق التشديد بين العشرة فاطلاقه للاعتماد على الشهرة وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فى الجميع فاتفقوا ثم استانف وقال قل الطاير اتل اى قرأ مرموز الف اتل ابو
جعفر كهيئة الطاير كما لفظ به بالالف والهمزة مكسورة بعدها على التوحيد اطلقه فا
ندرج فيه الموضعان وهى هنا وفى المائدة وعلم من انفراده للاخرين فيهما الطير بغير
الف وبياء ساكنة كالجماعة على الجنس ثم استانف وقال طايرا حز اى قرأ مرموز حاء حز
يعقوب طائرا فى السورتين المذكورتين فقط بالف وهمزة كما لفظ به وعلم من الوفاق لابى جعفر
كذلك فاتفقا ولخلف طيرا وشهرة الخلاف فى اللفظين فى الموضعين المذكورين دون نظا
يرهما

يرهما اخرجهما فهذا ايضا من جملة اطلاقاته فتلخص مما ذكر فى الطير وطير فى السورتين ان ابا
جعفر قرأ فى اللفظين بالالف ويعقوب فى الاول بلا الف وفى الثانى بالف وخلف فى اللفظين
بلا الف ثم استانف وقال نوفى اليا طوى اى قرأ مرموز طاء طوى رويس فيوفيهم اجورهم
بالياء المثناة مكان النون على ان الضمير لله لدلالة ما بعده عليه وهو قوله والله
لا يحب الظالمين او لتقدم ذكره معنى واشار بقوله طوى الى نقطة الياء يعنى ان رواية
رويس بياء نقطة مثناة لا بنون نقطة موحدة وهو فى غاية البلاغة وعلم من الوفاق
للاخرين وروح بنون على اخبار الله تعالى عن نفسه ليوافق ما قبله فاعذبهم ثم
استانف وقال افتح لما فلا اى قرأ مرموز فاء فلا خلف لما اتيتكم بفتح اللام على انها
توطئة القسم وما موصولة او شرطية والجواب لتؤمنن وعلم من الوفاق للاخرين كذلك
فاتفقوا ثم قال ويامركم فانصب وقل يرجعون حم وحج الكسر ن واقرأ يضركم الا
الوزن بصلة ميم يضركم الاعراب وراء ويامركم فانصب فعلية مقدمة المفعول
على حد وربك فكبر غيب يرجعون حم اخرى محكية قل واكسر ن حاء حج واقرأ
يضركم امريتان ومفعولاهما الا تنبيه للطالب على ذلك الترجمة للقارى تفصيل
ويامركم فانصب وقل يرجعون حم اى قرأ مرموز حاء حم يعقوب بنصب ياء
ولا يامركم ان تتخذوا عطفا على ما قبله وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى
جعفر بالرفع على الاستيناف واراد بقوله وقل يرجعون حم انه قرأ ايضا مرموز
حاء حم يعقوب بياء الغيبة كما لفظ به وعلم اللفظ من اطلاقه كما تقرر فى الا
صول فهى على عود الضمير الى ما قبله وهم اولئك هم الفاسقون وهو على
اصله فيه لانه من رجوع الاخرة وعلم من الوفاق للاخرين الخطاب على الالتفات
ثم فصل وقال وحج الكسر ن واقرأ يضركم الا اى قرأ مرموز الف الا ابو جعفر حج
البيت بكسر الحاء وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا وليعقوب بفتح الحاء وهما
لغتان ويريد بقوله واقرأ يضركم الا انه قرأ مرموز الف الا لا يضركم كيدهم
بتشديد الراء كما لفظ به من ضر يضر فيلزم من ضم الضاد وضم الراء للاتباع
على احد الاوجه الاربعة فى المضاعف المجزوم اذا كان عينه مضموما كما تقرر
فى التعريف وهو انسب او لان الفعل وقع بعد لا بمعنى ليس وعلم من الوفاق لخلف
كذلك فاتفقا وليعقوب يضركم بكسر الضاد مع جزم رائه مخففة من ضار يضير

ضيرا وهو بمعنى ثم قال وقاتلمت اضم جميعا الا يغل جهل حمى والغيب يحسب
فصلا الوزن باتصال لاحدى لامى يغل بالسابق والثانية باللاحق الاعراب قاتل
مفعول امر مقدر اى اقرأ جميعا حال الاتنبيه جهل يغل امرية ومفعولها وحمى
صفة مصدر محذوف اى تجهيلا والغيب مبتدأ ويحسب بدل فصلا درج خبر
ثم قيد وقال بكفر وبخل لاخر اعكس بفتح باكذى فرح واشدد يميز معلحلا الوزن
بلفظ الاخر بحذف همزته على الاعتداد بحركة اللام وبقصر يا الاعراب بكفر حال
فاعل الخبر آخر البيت السابق اى كائنا مع كفر وملتبسا به وبخل عطف عليها و
اعكس ترجمة تحسبن الاخر امرية ومفعولها مع فتح بائه حال المفعول اى كائنا
وكذى فرح متعلق الامرية واشدد ياء يميز امرية ومفعول معا مصطحبين حال
المفعول ذا حلى زينة صفة مصدر محذوف اى تشديدا تفصيل وقاتلمت
اضم جميعا الا اى قرأ مرموز الف الا ابو جعفر قاتل معه بالف بين فتحتين من المقاتلة
وعلم من الوفاق انه لخلف كذلك فاتفقا وانه ليعقوب قتل بالضم والكسر بلا
الف على بناء المفعول من القتل واراد بقوله مت اضم جميعا الا انه قرأ مرموز الف الا
ميم ومتنا ومت بالضم حيث وقع واشار بالعموم بقوله جميعا فهو على هذا من
مات يموت وعلم من الوفاق انه ليعقوب الضم فاتفقا وانه لخلف بكسر الميم على انها من مات
يميت نحو خفت من خاف يخاف والضم هو اللغة الفصحى وللاهتمام بشانه
اورد التنبيه ثم استانف وقال يغل جهل حمى اى قرأ مرموز حاء حمى يعقوب ان
يغل بالبناء للمفعول وهو معنى جهل من الاغلال والمعنى ان ينسب الى الغلول
وعلم من الوفاق ان للاخرين كذلك فاتفقوا ثم فصل وقال والغيب يحسب فصلا
بكفر وبخل اى قرأ مرموز فاء فصلا خلف فى يحسب المتصل بالنون الثقيلة فى
قوله ولا يحسبن الذين المتصل بقوله كفروا وهذا معنى قوله بكفر وكذلك ولا
يحسبن الذين المتصل بقوله يبخلون وهذا معنى قوله وبخل بالغيبة وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فى الموضعين فاتفقوا والذين فيهما فاعل ولتوجيهه طول ذكر فى
المطولات والغيب راجح للمناسبة واليه اشار بقوله فصلا ثم عكس الترجمة و
استانف وقال لاخر اعكس بفتح باكذى فرح واشدد يميز معا حلى جميع ذلك من
الاول ~~ليعقوب~~ الى الاخر ليعقوب ويريد بالاخر فلا تحسبنهم بمفازة ويريد بالعكس

بضم الميم

عكس

٤٧

عكس ترجمة الغيب المتقدم وهو الخطاب يعنى قرأ مرموز حاء حلى آخر البيت بالخطاب
فى قوله فلا تحسبنهم آخر السورة بعكس صاحبه لكن ذلك مع فتح بائه وهذا معنى قوله
بفتح با وعلم من الوفاق للاخرين ايضا بالخطاب والفتح فاتفقوا على ان ضمير الجمع
مفعول اول وبمفازة ثان ويريد بقوله كذى فرح فاعتمد على ان الشهرة تدفع شمول
التشبيه ويريد بقوله ذى فرح المتصل بقوله الذين يفرحون يعنى قرأ ايضا مرموز
حاء حلى فى قوله ولا يحسبن الذين يفرحون بالخطاب على ان المفعول الاول
الذين يفرحون والثانى محذوف اكتفاء بذكره بعد تحسبنهم وعلم من الوفاق
انه لخلف بالخطاب فاتفقا ولابى جعفر بالغيب على ان الذين فاعل علم ذلك
ايضا من الوفاق مما ذكر فى الفعلية فى اية الفرح ان ابا جعفر بالغيب فى الاول وبالخطاب
فى الثانى والاخران بالغيب فيهما ومعنى قوله واشدد يميز معا حلى انه يميز مع الانفال
فاكسر سكونه وشدده بعد الضم والفتح وذلك لمرموز حلى يعقوب واكتفى فى
الترجمة بتشديد الياء لا يلزم ضم حرف المضارعة وكسر المشددة وفتح الميم لغة
لان من التميز وهو تخليص كثير وعلم من الوفاق انه لخلف كذلك فاتفقا وانه
لابى جعفر بفتح حرف المضارعة وكسر الميم وتخفيف الياء مسكنة من ماز يميز
ميزا تخليص واحد من واحد ثم قال رحمة الله تعالى ويحزن فافتح ضم كلا سوى
الذى لدى الانبيا فالضم والكسر احفلا الوزن بقصر الانبياء الاعراب وياء يحزن
فافتح فعلية مثل وربك فكبر وضم زائه امرية محذوفة المفعول كلا فى كل الموضع
ظرفية فالتنوين عوض عن المضاف اليه سوى الذى لدى الانبياء استثناء من يحزن
فالضم مبتدأ متفرع على الاستثناء والكسر عطف عليه احفلا جمع بين
اللغتين خبر احدهما وخبر الاخر محذوف على المذهبين فالالف للاطلاق او
خبرهما معا فالالف للتثنية وقد ذكر نظايره تفصيل معنى البيت انه قرأ مرموز
الف احفلا ابو جعفر بفتح ياء يحزن المتعدى بلا واسطة وضم زائه من حزن يحزن
وهذا معنى قوله ويحزن فافتح ضم وعمم الحكم بقوله كلا فاندرج فيه يحزنك ويحزنهم
ويحزن الذين وليحزننى حيث وقعت الا فى قوله لا يحزنهم فى الانبياء فانه قرأ فيه
بضم الياء وكسر الزاء من احزن وهذا معنى قوله سوى الذى لدى الانبياء فالضم و
الكسر احفلا فالتابع فى هذه المواضع بعكس المتبوع وخرج بقيد المتعدى اللازم

التشبيه فى عكس الغيبة فقط اذ لا خلاف فى احد فى فتح الباء فى ذى فرح

نحو ولا تحزنوا وبقولنا بلا واسطة ولا تحزن عليهم فان جميع ذلك وما شابهه
متفق الفتحتين واستغربه الناظم رحمه الله فى قوله احفلا فانه وافق اصله فيه
من خالف اصله فتامل فانه دقيق وهو بكشف الرموز حقيق ثم قال سنكتب
مع ما بعد كالبصر قرى يبيننّ يكتموا خاطب حنا خففوا طلى الوزن باسكان
مع وتفكيك الياء المشددة من يبيننّ فعلى الاول يتم الاول وبالثانى يبتدى
الثانى واسكان نونه الاعراب سنكتب كالبصر اسمية مع كلمة ما بعده حال
فاعل الخبر وقرى امرية وخاطب يبيننّ ويكتمون امرية ومفعولها ومعطوفه حنا
فعلية من الحنو هو العطف صفة مصدر محذوف اى خطابا حنا كنى بذلك
عن قبول تلك القراءة وخففوا فعلية ماضية والواو للثقلة طلا بالضم وهو
الاعناق جمع طلية فهو حال فاعل خففوا اى ذوى طلا كنى بذلك عن قوتهم ثم ذكر
المفعول وقال يغرنك يحطم نذهبا وزينك نستخفن وشدد لكن الذ معا الا
الوزن باسكان يغرنك وميم يحطم ونقل حركة همزة اوزينك الى الباء واسكان
نون زينك وقطع السين فى يستخفنك من التاء اذ عليه يتم النصف واسكان نون
واسكان ذال الذ الاعراب نون يغرنك مفعول خففوا ونون يحطمنكم ونون نذهبن
ونون زينك ونون نستخفنك معطوفات الاربعة لكن حذف المخفف من الاولين
للنظم وشدد نون لكن الذ امرية ومفعولها معا حال اى مصطحبين الا تنبيه
تفصيل سنكتب مع ما بعد كالبصر قرى اى قرا مرموز فاء فى خلف سنكتب وقتلهم
ونقول بنون التكلم وضم التاء فى الاول على الاصل والنصب فى الثانى عطفا عليها و
بالتكلم فى الثالث والى هذه الترجمة اشار بقوله كالبصر لانه قرا كذلك والاخيرتان
هما اللتان وقعتا بعد سنكتب واليه اشار بقوله مع ما بعد وخص البصرى
بالذكر موافقه للنظم وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم استانف وقال
يبيننّ يكتموا خاطب حنا اى قرا مرموز حاء حنا يعقوب لتبيننه للناس و
ولا تكتمونه بالخطاب على الحكاية وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم استانف
وقال خففوا طلى يغرنك يحطم نذهب اوزينك نستخفن اى قرا مرموز طاء طلى
رويس لا يغرنك ولا يحطمنكم فى النمل فاما نذهبن بك او زينك الذى كلاهما
فى الزخرف ولا يستخفنك فى الروم بنون التاكيد الخفيفة فى هذه الافعال الخمسة

وتقف

وتقف على نذهبن بالالف مثل وليكونا ولنسفعا وعلم من انفراده للآخرين وروح بالنون
الثقيلة كالجماعة وقيد نزينك باو فخرج اما نزينك آخر الرعد متفق الثقيلة ثم فصل
وقال وشدد لكن الذ معا الا اى قرا مرموز الف الا لكن الذين اتقوا بتهم هنا وفى الزمر
معنى قوله معا بتشديد نون لكن فنقلت من العاطفة الى المشبهة ومعناها واحد
وليس هذا التشديد فى قوة تشديد ولكن البر ونحوه للواو فافهم ياات الاضافة
ست وجهى منى اليك اجعل لى اية انى اعيذها ومن انصارى الى الله فتحها ابو جعفر
المحذوفة ثلث ومن اتبعن وخافون ان كنتم واطيعون اثبت الاولين ابو جعفر والثلثة
فى الحالين يعقوب والله الموفق سورة النساء والارحام فانصب ام كلا لحفص فق وا
معقياما معه وجهلا الوزن بنقل الارحام وحذف التنوين من لحفص واسكان عين
معه وصلة هائه على التمام والقصر على الكف الاعراب الارحام فانصب فعلية واقرا
ميم ام امرية مقدرة ومفعولها الصريح كلا ظرف الامر لحفص متعلق الامرية المقدرة
وفق بتلك الترجمة اخرى معطوفة على المقدرة فواحدة مبتدا معه قياما اسمية خبره
وجهلا ماضية مجهولة ثم ذكر المجهول فقال احل ونصب الله واللات عنها ثانث واشم
باب اصدق طب ولا الوزن بقصر ولا الاعراب احل فاعل جهلا ونصب الله واللات
مفعول امرية ادا اى ارجع الى نصب الله المتصل واللاتى حذفت الياء من واللاتى
للنظم فانث فعلية والفاء زائدة واشم باب اصدق امرية ومفعولها وطب ولاء
نصرا امرية وتميز تفصيل والارحام فانصب ام كلا لحفص فق اى قرا مرموز
فاء فق خلف والارحام بالنصب بخلاف صاحبه عطفا على الجلالية وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتفقوا ويريد بقوله ام كلا لحفص فق انه قرا مرموز فاء فق خلف بضم
الهمزة من كلمة ام حيث وقع مجردا او مع اللواحق والى هذا الترجمة اشار بقوله لحفص
فعلم منه انه فلامه فى الحرفين وفى القصص فى امها وفى الزخرف فى ام الكتاب بضم
الهمزة والميم مجرورة فاتفقا وكذلك اذا اضيف الام الى جمع وليت همزته كسرة
وجملته اربعة مواضع فى النحل من بطون امهاتكم وكذلك فى النور والزخرف والنجم
فقرا بعضهم بضم الهمزة والميم بخلاف صاحبه كل ذلك علم من قوله لحفص وعلم من
الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم استانف وقال فواحدة معه قياما وجهلا ا
ونصب الله واللات ادجيع ذلك لابى جعفر اى قرا مرموز الف اد فواحدة او ما ملكت

٦ ابو جعفر

بالرفع كما لفظ به اطلق كما هو اصطلاحه فاستغنى باللفظ عن القيد فهو مبتدأ محذوف
الخبر او بالعكس فواحدة تكفي او فالمنكوحة واحدة وعلم من انفراده للاخرين بالنصب
كالجماعة على تقدير فانكحوا واحدة واشار بقوله معا معه قياما الى قوله تعالى قياما
مرموز
وارزقوهم يعني قرأ ايضا مرموز الف اد وقياما هنا بالالف كما لفظ به وهو ما يقوم به الشيء وعلم
من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وقوله معه اى مقارن وواحدة قيد للمختلف فيه هنا واحترز
به عن التي في المائدة قياما للناس متفق الالف بينهم وفاقا لاصولهم واراد بقوله
وجهلا احل انه قرأ مرموز الف اد واحل لكم بالتجهيل ليوافق حرمت عليكم وعلم من الوفاق
انه لخلف كذلك فاتفقا وليعقوب بالتسمية على الاصل والفاعل هو الله تعالى في قوله
قبله كتاب الله عليكم ويريد بقوله ونصب الله واللاتى انه قرأ ايضا مرموز الف اد بما
حفظ الله بنصب الجلالية على ان ما مصدرية اى بان يحفظ امر الله او نكرة بمعنى شيء
اى بالشيء الذى حفظ حق الله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعلم من
انفراده للاخرين برفع الجلالية والوجه ظاهر فقوله واللاتى قيد لتعيين المختلف فيه
يعني الكائن بعد اللاتى ثم استانف وقال تكن فانث واشم باب اصدق طب ولا اى
روى مرموز طاء طب رويس باشمام الصاد كان لم تكن بينكم وبينه مودة بتانيث الفعل
تانيث الفاعل وعلم من الوفاق للاخرين بالتذكير لانه غير حقيقى ويريد بلو بواشم باب
اصدق طب ولا انه روى مرموز طاء طب رويس باشمام صاد ساكن قبل دال كاصدق
زايا وعمم الحكم بقوله باب اصدق فاندرج فيه يصدفون وتصديق وقصد السبيل
وعلم من الوفاق انه لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر وروح بالصاد الخالصة ووجه
القرائتين ما ذكر في الصراط ثم قال ولا يظلموا اد يا وحز حصرت فنون انصب واخرى
فتحه بلا الوزن بتفكيك الواو المشددة من فنون فالاول للاول والثاني للثاني الاعراب
غيب ولا يظلموا اد امرية مقدمة المفعول يا حرف النداء حذف المنادى اكتفاء بها كما يحذف
النداء اكتفاء بالمنادى وحز كلمة حصرت امرية ومفعولها فنون تا حصرت وانصب امريتان
متفرعتان على السابق واخرى مؤمنا الاخيرة ومبتدأ فتحه اى فتح اخرى ميم مفعول بلا
اختبر وفاعله ضمير المرموز والفعلية خبر المبتدأ تفصيل ولا يظلموا اد يا اى قرا مرموز
الف اد وروى مرموز يا ابو جعفر وروح ولا يظلمون فتيلا اينما تكونوا بالغيب كما لفظ
به وهو الموضع الثانى فاطلقه اعتمادا واستغنى وخرج من اطلاقه ولا يظلمون فتيلا انظر
متفق

متفق الغيبة وهو الاول وفي قوله يا لطيفة اذ يصلح ان يكون اشارة الى يا ويظلمون قالوا
وراجع الى الذين قيل لهم وعلم من الوفاق انه لخلف كذلك وان لرويس بالخطاب على الالتفات
اولا نه قبله قل متاع ثم فصل وقال وحز حصرت فنون انصب اى قرأ مرموز حاء حز يعقوب
حصرة صدورهم بنصب تاء التانيث منونة ويقف بالهاء على اصله فانتقل الفعل
الى الصفة وجاءت الحال على اصلها وسميت الهاء تاء باعتبار الوصل فلم يخالف القراءة
الرسم وعلم من انفراده للاخرين باسكان التاء ويقفان بالتاء فهو فعل مؤنث موضع الحال
فرسم التاء في قراءتهما على الاصل ثم فصل وقال واخرى مؤمنا فتحه بلا اى روى مرموز
باء بلا ابن وردان لست مؤمنا بفتح الميم الثانية الاخيرة منه واحترز بتقييد مؤمنا بالاخرى عن
الاولى ومن يقتل مؤمنا متفق الكسر ورواية الفتح على انه اسم مفعول من امنه واشار اليه
بقوله بلا الى ان امتحن ذلك الراوى صحته فاختاره وعلم من انفراده للاخرين وابن جماز
بكسر الميم كالجماعة على انه اسم مفعول فاعل ومعنى احدى القرائتين يخالف الاخرى
ويتلازمان ثم قال وغير الضرر اصب فز نون نوتيه حط ويد خلون سم طب جهل كطول
وكاف الا الوزن على قطع الدال من الخاء من يد خلون فالقطعة الاولى للاول والثانية
للثاني ونقل همزة الا فاء كاف وحذفها الاعراب وراء غير الضرر انصب امرية مقدمة
المفعول وفز اخرى معطوفة عليها نون نوتيه حط ويد خلون سم امريتان مقدمتا
المفعول وطب معطوفة على السابقة وه جهل يد خلون امرية محذوفة المفعول
كطول متعلقها وكاف مجرور المحل عطف على طول فجمع فيه بين الاسم والمسمى فليتامل
الا تنبيه ثم قال سم فاطر مع نزل وتلويه حم وتلووا فد تعدوا اتل سكن مثقلا
الوزن بحذف تنوين فاطر وباسكان عين مع ولام نزل الاعراب سم فاطر امرية و
مفعولها اى يد خلون في فاطر مع نزل حال المفعول وتلويه معطوف على نزل حم اخرى
معطوفة على السابقة اى درجوا هذه الالفاظ بالتسمية وفد امرية مؤكدة باثبات
واو تلوو مفعول واتل تعدو وسكن عينه امريتان متقلا داله حال فاعل الثانية
تفصيل وغير انصب فز اى قرأ مرموز فاء فز خلف غير اولى الضرر بنصب راء
غير على الاستثناء والحال وعلم من الوفاق للاخرين غير اولى بالرفع على انه صفة القا
عدون وهو نحو غير المغضوب في تعريف لفظ غير ثم استانف وقال نون نوتيه
حط اى قرأ مرموز حاء حط يعقوب فسوف نوتيه اجرا بالنون على اخبار الله تعالى

عن نفسه وعلم من الوفاق انه لابى جعفر كذلك فاتفقا وانه لخلف بالغيب على ان فاعله
المستكن الى الله قبله واتفقوا فى الحرف الاول وهو فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه انه بالنون
لبعد الاسم العظيم فلم يحسن فيه الغيبة لحسنه فى الثانى لقربه فلا يتعدى هذه
الترجمة الى الاول لتقدم محله وشهرة الخلاف فى هذه دون ذاك ثم فصل وقال و
يدخلو اسم صبا اى دوى مرموز طاء طب رويس يدخلون الجنة بالتسمية وعلم من الوفاق
لروح التجهيل ويريد هنا فقط يدل على ذلك تفصيله عقيب ذلك مستانف لابى جعفر
بقوله جهل كطول وكاف الا يريد بالكاف تشبيه موضع النساء بالطول ومريم معناه
جهل التى هى فى النساء مع التى فى الطول وفى مريم وبهذا ظهر صحة ما قلنا قبل فى مراده
يعنى قرا مرموز الف الا ابو جعفر تجهيل هذه الكلمة ههنا وفى الطول فى الموضعين
وفى مريم فى موضع فاتفق رح وابو جعفر فى النساء بالتجهيل وعلم من الوفاق وفاق
خلف لرويس فى التسمية واما فى الطول فابو جعفر فى الموضعين بالتجهيل وافقه
يعقوب فى الموضع الاول علم ذلك وافقه رويس فى الموضع الثانى منه كما سيجئ فى
سورته وعلم من الوفاق التسمية وفى الموضع الثانى لروح وفى الموضعين لخلف واما
فى مريم وهو موضع واحد فابو جعفر بالتجهيل وافقه يعقوب علم هذا من الوفاق كما
علم منه لخلف التسمية فهذه اربع مواضع واندرج الخامس قوله وفاطر مع نزل وتلوه
يسمى حم فاطر من تتمة السابق الاتية فصله ~~للاشتراك~~ لاشتراكه بنزل وتلويه
فى تسمية يعقوب اى قرا مرموز حا حم يعقوب يدخلونها فى فاطر بالتسمية صاحبه
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا فتلخص مما ذكر فى المواضع الخمسة ان
ابا جعفر جهل فى الجميع عن فاطر وافقه يعقوب بكماله فى مريم واول الطول وبرواية
رويس فى الثانى منه وبرواية روح فى النساء وسمى ابو جعفر فى فاطر وافقه يعقوب
بكماله فيه وبرواية رويس فى النساء وبرواية روح فى الثانى منه من الطول وسمى خلف
فى الجميع وبعبارة اخرى ابو جعفر وروح فى هذه السورة ومريم والاول من الطول
وافقهما رويس فى مريم فى موضع وسمى خلف فى جميع الخمسة وافقه الاخران فى فاطر
ورويس فى النساء وروح فى ثانى الطول وذكر ترجمة الثانى من الطول هنا تبعا وذكره
الناظم فى سورته تبعا فافهم فتانى استخراجها فانه من مشكلات هذه القصيدة
ثم انه يريد بقوله مع نزل وتلويه المصاحبة بالتسمية يعنى قرا مرموز حا حم
بتسمية

بتسمية نزل فى قوله والكتاب الذى نزل على رسوله وكذلك بتسمية انزل فى قوله
والكتاب الذى انزل من قبل ونزل فى قوله وقد نزل عليكم وهما المعبران عنهما بقوله
تلويه وعلم من الوفاق انه للاخرين فى الاولين كذلك فاتفقوا وان فى الثالث لهما التجهيل
وبين القرائتين الدائرتين بين بناء الفاعل وبين بناء المفعول الوجه ظاهر ثم فصل وقال
وتلووا فدا اى قرا مرموز فاء فد خلف باسكان اللام بعدها واوان الاولى مضمومة والثانية
ساكنة على اصل لوى يلوى كروى يروى وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم
استانف وقال تعدوا اتل سكن متقلا اى قرا مرموز الف اتل ابو جعفر لا تعدوا فى
السبت باخلاص اسكان العين وتثقيل الدال على ان اصله لا تعتدوا فقلبت
التاء دالا وادغم والوجه ما مر فى نعما وعلم من الوفاق للاخرين باسكان العين وتخفيف
الدال من عدى يعدوا وليس فيها ياء الاضافة المحذوفة فسوف يؤت الله وقف يعقوب
بالياء كما تقرر فى الوقف على المرسوم واذا وصل حذف للساكنين والله الموفق
سورة المائدة وشنان سكن آوف ان صد فافتحن وارجلكم فانصب حلا
الخفض اعملا الوزن على قرائة شنان كالترجمة الاعراب واولى نونى شنان سكن
امرية مقدمة المفعول واوفا مرية اخرى من الايفاء عطف على سابقتها وهمزة
ان صد وكم فافتحن ولام ارجلكم فانصب فعليتان حلا صفة مصدر محذوف
دل عليه قوله فانصب اى نصبا والخفض اعملا اسمية اخرى تفصيل وشنان سكن
اوف اى قرا مرموز الف اوفا ابو جعفر باسكان النون الاولى من شنان على احدى
اللغتين فيه اطلقه فاندرج فيه الموضعان وذلك توفية لحق الجمع بين اللغتين من جهة
المعنى وكان قوله اوف اشارة الى ذلك الوجه وعلم من الوفاق للاخرين تحريكها فى الموضعين
اللغة الاخرى لما مر الان ثم استانف وقال ان صد فافتحن وارجلكم فانصب حلا
الخفض اعملا فيه كلمتان وثلثة تراجم الاولى للاولى والاخريان للاخرى اى قرا مرموز
حاء حلا يعقوب بفتح همزة ان صدوكم وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وقرا
ايضا مرموز حاء حلا بنصب وارجلكم عطفا على ايديكم وقرا ابو جعفر بالخفض واليه اشار
بقوله الخفض اعملا اى اعمل الجر على الجوار والاتباع لفظا وللقوم فيه اقوال فى المطولات
فارجع اليها لتقف عليها ثم قال من اجل اكسر انقل آد وقاسية عبد وطاغوت كشعبة
وليحكم فصلا الوزن بنقل حركة همزة اجل الى نون من وبحذف الهمزة واسكان دال عبد

يتم عليه النصف الاعراب اكسر همزة من اجل وانقل الكسر الى النون امريتان ولفظ
قاسية وعبد الطاغوت وليحكم مبتدأ ومعطوفاته فصل بين ماضية مجهولة كشعبة
متعلقها واعراب قاسية وطاغوت على الحكاية تفصيل من اجل اكسر انقل آداى
قرأ مرموز الف اد ابو جعفر من اجل ذلك بكسرة همزة اجل ونقل حركتها الى النون من
والنون حينئذ مكسورة والهمزة مفتوحة محذوفة فيرجع القارى بذلك الى لغة
بهم ولهذا قال اد وعلم من الوفاق للاخرين باثبات الهمزة مفتوحة والنون حينئذ
ساكنة كقراءة الجماعة ثم فصل وقال قاسية وعبد وطاغوت وليحكم كشعبة
فصلا جميع ذلك لخلف اى قرأ مرموز فا فصلا فى الكلمات الاربع مثل شعبة و
تخصيصه بالذكر للنظم فيصير لخلف قاسية بالالف وتخفيف الياء اسم فاعل
وعبد بفتح الباء على الماضى والطاغوت بنصب التاء على المفعولية وليحكم باسكان
اللام وجزم الميم على الامر وعلم من الوفاق للاخرين المسكوت عنهما فى الكلمات
الاربع كما ذكر للمذكور فاتفقوا فيها ثم قال ورفع الجروح اعلم وبالنصب مع جزاء
ونون ومثل ارفع رسالات حولا الوزن باسكان مع وتفكيك همزة جزاء اذ
بها يبتدأ النصف الاخير الاعراب وارفع حاء الجروح اعلم امرية ومفعولها واعراب
الجروح يجوز ان يكون على حكاية المنصوب او على اللفظ والاول اولى للتوافق وقس
عليه نظايره وبالنصب متعلق بمحذوف اى قرأ او اقرأ مع جزاء حال الفاعل او
المفعول اى مصاحبا وسيجئ معنى المصاحبة ونون همزة جزاء امرية و
مفعولها وارفع لام مثل كذلك ورسالات مبتدأ على حكاية المنصوب حولا خبره
ثم ذكر متعلق الخبر وقال مع الاولين اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا قد ويوم
ارفع الملا الوزن باسكان مع الاعراب مع الاولين متعلق الخبر آخر السابق ويجئ
ايضا معنى المصاحبة واضمم غين غيوب امرية ومفعولها وعين عيون معطوفة مع
جيم جيوب وشين شيوخا حال مفعولها مع معطوفها وقد امرية وارفع ميم
يوم امرية ومفعولها على الحكاية او على اللفظ الملا منصوب المحل فى موضع المصدر
اى ارفع يوم رفع الملا وهو الاشراف كى بذلك اللفظ تفصيل تفصيل ورفع الجروح
اعلم اى قرأ مرموز الف اعلم ابو جعفر والجروح بالرفع على الاستيناف ثم عمم الخلاف
وقال وبالنصب مع جزاء نون ومثل ارفع رسالات حولا مع الاولين وبالنصب

تتمة

٥١

تتمة الخلاف فى الجروح الا انه متعلق بيعقوب كما فى الامثلة الاتية فلذا اقرناه فى السابق
اى قرأ مرموز حاء حولا يعقوب آخر البيت يعقوب والجروح بالنصب عطفا على المنصوب
المتقدم وعلم من الوفاق لخلف ايضا كذلك فاتفقا ولا خلاف لاحد من الثلثة فى
نصب ما تقدم ويريد بقوله مع جزاء مصاحبة ذلك اللفظ مع جزاء فى الخصوصية بيعقوب
اى قرأ مرموز حاء حولا فجزاء بالتنوين ومثل بالرفع وهذا معنى قوله ومثل ارفع على انه صفة جزاء
وعلم من الوفاق انه لخلف كذلك فاتفقا وانه لابى جعفر اضافة جزاء الى مثل فيحذف التنوين من
الاول ويجر الثانى ولا خلاف لاحد فى رفع جزاء ويريد بقوله رسالات حولا انه قرأ مرموز حاء
حولا فما بلغت رسالته بالجمع كما لفظ به وبكسر التاء على ما تقرر فى علم النحو وعلم من
الوفاق انه لابى جعفر كذلك فاتفقا وانه لخلف بالافراد مع فتح التاء مصدرا يصلح
للقليل والكثير ففى قراءة المذكور تحويل اللفظ من الافراد الى الجمع واليه اشار بقوله حولا
ويريد بقوله مع الاولين مصاحبة رسالات بكلمة الاولين فى التحويل الى الجمع اى قرأ مرموز
حاء حولا عليهم الاولين كما لفظ به بحذف فحول اللفظ من التثنية الى الجمع كتحويل السابق
وعلم من الوفاق انه لخلف كذلك فاتفقا وانه لابى جعفر الاتيان على التثنية ثم استانف
وقال اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا قد اى قرأ مرموز فاء قد خلف بضم اوائل الكلمات
الاربع المذكورة على ان الضم هو الاصل فى تلك الجموع وهى غيوب وعيون وجيوب اطلقها
فاندرج فيه جميع ما وقع من اللفظين وكذلك فى جيوبهن فى سورة النور وكذا فى شيوخا
فى غافر وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فى جميع الكلمات المذكورات فاتفقوا ثم
فصل وقال ويوم ارفع الملا اى قرأ مرموز الف الملا ابو جعفر يوم ينفع الصادقين برفع
يوم على انه خبر مبتدأ وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا فصار ابو جعفر كالا
شراف الباقية من العشرة كما اشرنا اليه فى الاعراب يا آت الاضافة ست يدى اليك
انى اخاف ولى ان اقول انى اريد فانى اعذبه وامى الهين فتح الجميع ابو جعفر واسكن الا
خران المحذوفة اثنتان واخشون اليوم حكمه فى الوقف على المرسوم واخشون
ولا تشتروا اثبتها فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب والله الموفق سورة الانعام
ويصرف فسمى يحشر الياء يقول مع سبا لم يكن وانصب يكذب الولا الوزن بقصر الياء و
اسكان مع وباسكان همزة سبأ فقط او مع الابدال وقصر الولا الاعراب ويصرف
فسمى اسمية على زيادة الفاء وفاعل سمى يعقوب بقرينة الرمز صدر البيت الآتى

١

ونون نحشر اليا اسمية ونون نقول مبتداء وخبره محذوف جواز القرينة السابق اى كذا
لك مع سبا خبر مبتدأ محذوف اى كلاهما ولم يكن كذلك اسمية محذوفة الخبر وانصب
نكذب امرية ومفعولها والولا عطف على المفعول والولا بالكسر المتابعة ثم ذكر من له المذ
كورات وقال حوى ارفع يكن انث فد يعقلوا خاطب وتحت كياسين القصص فيه
القصص يوسف حلا الاعراب حوى صفة مصدر محذوف اى نصبا جمع نكذب و
الولا وارفع هاتين الكلمتين امرية محذوفة المفعول انث يكن اخرى مقدمة المفعول
وفدا اخرى وخاطب يعقلون امرية ومفعولها وتحت عطف على المفعول بنى على الضم
بحذف المضاف اليه اى هذه السورة كياسين اى كيعقلون فيه متعلق خاطب والقصص
عطف على ياسين ويوسف عطف عليه ايضا كلاهما بتقدير العاطف صرف للضرورة حلا صفة موصوف
محذوف اى خطابا بتفصيل جميع ما ذكره فى البيت السابق متعلق لمرموز حاء حلا صدر
البيت اللاحق فيريد بقوله ويصرف فتى انه قرأ يعقوب من يصرف بفتح حرف المضارعة و
كسر الراء وهذا معنى قوله سمى اى من يصرف الله عنه العذاب وعلم من الوفاق انه لخلف كذا
لك وانه لابى جعفر بضم حرف المضارعة وفتح الراء على التجهيل ويريد بقوله يحشر اليا يقول
مع سبا لم يكن انه قرأ ايضا يعقوب ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة فى سبا
بياء الغيبة جميعا فى الثلاثة وعلم من انفراده هنا ومن الوفاق فى سورة سبا انه للاخرين
بالنون فيهما الا الوجه الاحتمال واما ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة للذين اشركوا
مكانكم فى يونس متفق النون فخرج بقوله مع سبا حيث خص بالسبا رايت فى الحاشية
التى فى بعض النسخ ان هذا من جملة قوله واذ كلمة اطلقت لكنه بعيد جدا لان التصريح
بقيد مع سبا لدفع اشتراك النظير الغير المصرح به فالصواب ما ذكرناه ويريد بقوله
لم يكن انه قرا ايضا مرموز حاء حوى ثم لم يكن بياء التذكير علم ذلك من عطفه فاسمه
مضمر مؤنث وسيجئ اتفاق خلف مع ابى جعفر خلافا لاصله ويريد بقوله وانصب نكذب
والولا حوى انه قرأ ايضا مرموز حاء حوى بنصب ولا نكذب والفعل الذى يليه وهو نكون
واليه اشار بقوله والولا على جواب التمنى والعطف عليه وعلم من الوفاق لابى جعفر برفع الفعلين
على انه استئناف ولما استوفى ترجمة يعقوب قال ارفع يكن انث فد ارفع من تتمة السابق الا
انه يتعلق بمرموز فاء فد فلذا اقررناه من السابق وادخلناه باللاحق فاراد بقوله ارفع
رفع الفعلين المذكورين آخر البيت السابق يكن ثم لم يكن المذكور وسط البيت السابق يعنى
قرأ

ن الوزن بتفكيك تاء تحت اذ بها بسورة الكهف الاخير من القصص

فى المفعولين فى السورتين

قرأ مرموز فاء فد خلف برفع ولا نكذب ونكون لما ذكرنا مع ابى جعفر وقرا ايضا لم تكن بتاء
التأنيث خلافا لاصله لما ذكرنا فاتفق مع ابى جعفر فصار الثلثة فى الثلثة هكذا يعقوب با
لنصب والاخران بالرفع فى الاولين ويعقوب بالتذكير والاخران بالتأنيث ثم استأنف
وقال يعقلون خاطب وتحت كياسين القصص يوسف حلا جميع ذلك ليعقوب
اى قرأ مرموز حاء حلا افلا تعقلون قد نعلم هنا وافلا يعقلون والذين يمسكون
فى الاعراف واليه اشار بقوله وتحت وافلا يعقلون وما علمناه فى يس وافلا يعقلون
افمن وعدناه فى القصص وافلا يعقلون حتى اذا استيأس الرسل فى يوسف با
لخطاب فى الجميع وعلم من الوفاق انه لابى جعفر ايضا بالخطاب فى الجميع فاتفقا فيهن
وانه لخلف بالغيب فى الجميع الا فى القصص فانه كالاخير فاتفقوا وان احتاج فى
صدرك شئ فيما ذكرناه فارجع الى مواضعها فى الحرز يتضح لك ما قلنا وفهم من التخصيص
بالمواضع المذكورة انه ليس مراد الناظم لعلكم تعقلون فى يوسف وافلم تكونوا
تعقلون فى يس لانهما متفقا الخطاب فهو من جملة قوله وان كلمة اطلقت فالشهرة
اعتمد وجه الخلاف فى الجميع احتمال القرائتين ثم قال فتحنا وتحت
اشدد الاطب والانبيا مع اقتربت حز اذ ونكذب اصلا الوزن بنقل حركة همزة
الانبيا الى اللام وقصره وبتخفيف نكذب الاعراب اشدد امرية تا فتحنا
مفعوله ويقدم هنا وتحت حال مفعوله مقدر معطوف على الثابت بنى لقطعه
مع النية اى تاء فتحنا كائنة تحت هذه السورة الا تنبيه للمشدد وطب
امرية معطوفة على السابق بالتقدير والانبيا معطوف على مفعول اشدد اى تاء
فتحنا فيه مع اقتربت حال اى مصاحبة لقوله فتحنا فى اقتربت وحز اجمع بين
اللفظين امرية ومتعلقها واذ ظرفها اراد حينئذ على حد وانتم اذ صحيح مسكن للنظم
وقد مر مرارا وتشديد ذال يكذب اصلا اسمية تفصيل فتحنا وتحت اشدد
الاطب اى قرأ مرموز الف الاد ودى مرموز طاء طب ابو جعفر ورويس فتحنا عليهم
فى الاعراف المدلول عليه بتحت بتشديد التاء من التفتيح على المبالغة
وعلم من الوفاق للمسكوت عنه للاصل ثم عطف وقال والانبياء
مع اقتربت حز اذ اى قرأ مرموز حاء حز والف اذ يعقوب وابو جعفر اذا فتحت فى
الانبياء ففتحنا فى القمر المدلول عليه باقتربت بتشديد التا فيهما وعلم

من الوفاق لخلف بالتخفيف فتلخص مما ذكر ان ابا جعفر ورويس قرا بالتشديد
فى الاربعة وافقهم روح فى الاخيرين وخفف خلف فى الجميع ووافقه روح فى الاولين
ثم فصل وقال ويكذب اصلا اى قرا مرموز الفاصلا ابو جعفر لا يكذبونك بتشديد
الذال من التكذيب وعلم الترجمة من ذكره فى سلسلة المشدد الان اللفظ ربما
لتخفيف موهم فلو قال يكذب اصلا بلا واو العطف الموهم للفصل وتشديد ذال يكذب
لكان اصرح فى المقصود وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال وحز فتح انه
مع فانه وفاز توفته واستهوته ينجى فثقلا الوزن بسكون او احرم انه مع فانه الاعراب
وحز اجمع امرية فتح انه معهم مفعولها مع فتح فانه حال اى مصاحبا له وفاز اى
قارى توفته واستهوته اسمية مقدمة الخبر وخبر المعطوف محذوف اى كذلك
جيم ينجى فثقلا امرية مقدمة المفعول ثم قيد وقال بثان اتى والخف فى الكل حز
وتحت صاد يرى والرفع آزر حصلا الوزن بقطع تاء تحت وبها يبتدأ النصف
الاخير الاعراب بثان حال مفعول ثقلا آخر السابق وباؤه بمعنى فى اى فى موضع
ثان اتى هنا فعلية صفة ثان والخف احز اجمع امرية مقدمة المفعول فى الكل
متعلقها واللام عوض عن المواضع والخف يرى اسمية مجهولة تحت سورة ص ظرف
الخبر ومنع صاد من الصرف للعلمية والتأنيث والرفع مبتدأ حصلا ماضية
مجهولة خبره فى آزر متعلقها ثم نزع الخافض منه نصبها تفصيل وحز فتح
انه مع فانه اراد انه من عمل فانه غفور رحيم يعنى قرا مرموز حاء حز يعقوب بفتح
الهمزة فى الكلمتين على ان الاول بدل من الترجمة والثانى خبر مبتدأ محذوف اى فامره
~~خبر مبتدأ محذوف~~ انه غفور رحيم وعلم من الوفاق انه لابى جعفر فتح الاول بدلا وكسر
الثانى جزاء على حد ومن يعص الله ورسوله فان له وانه لخلف بالكسر فيهما على
استيناف الاول وجزائية الثانى ثم فصل وقال وفاز توفته واستهوته اى قرا فاء
فز فاز خلف توفته رسلنا واستهوته الشياطين بتأنيث الفعلين بجا انيه صاحبه اى
بتاء التأنيث مكان الياء المنقلبة بالالف وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ولا
سبيل لطعن طاعن فى تلك المخالفة لموافقة الرسم بل بتأنيثه اوفق للرسم ولهذا
فاز قارئه ونجى من الطعن ثم استانف وقال ينجى فثقلا بثان اتى والخف فى الكل حز وتحت
صاد يرى اعلم انهم اختلفوا فى المشتق من التنجية فى احد عشر موضعا وهى قل من

ينجيكم

ينجيكم هنا وقل الله ينجيكم بعدها وفى يونس فاليوم ننجيك وننجى رسلنا و
علينا ننج المؤمنين وفى الحجر انا لمنجوهم وفى مريم ثم ننجى الذين وفى العنكبوت وانا
لمنجوك وفى الزمر وينجى الله وفى الصف تنجيكم من عذاب اليم فقرا مرموز الف اتى
ابو جعفر فى قوله قل الله ينجيكم فى هذه السورة بالتثقيل وهذا معنى قوله فثقلا
بثان اتى وعلم من الوفاق ايضا انه قرا فى البواقى ايضا كذلك وقرا مرموز حاء حز
يعقوب بكماله بتخفيف الجميع فيما عدا الرمز وهذا معنى قوله والخف فى الكل اما فى الزمر
فقرا بالتخفيف من رواية روح وهذا معنى قوله وتحت صاد يرى وعلم من الوفاق
انه قرا فيه بالتشديد من رواية رويس فتلخص مما ذكر انه شدد ابو جعفر لخلف
قل الله ينجيكم وتشديد الباقى له علم من الوفاق وخفف يعقوب وحده هذا
والذى قبله قل من ينجيكم وثلاثة بيونس وواحدا فى مريم وخفف لخلف لمنجوهم
وننج ولمنجوك بالعنكبوت وخفف روح وشدد كالامين برويس بالزمر
واتفقوا على تخفيف موضع الصف وفاقا لاصولهم فيها زاد على المذكور مو
ضعان فننجى من نشاء فى يوسف وكذلك ننجى المؤمنين بالانبياء الاول و
ياتى فى سورته والثانى متفق التخفيف بينهم وفاقا ثم فصل وقال والرفع آزر حصلا
اى قرا مرموز حاء حصلا يعقوب بضم راء آزر فى قوله آزر اتتخذ على النداء هكذا
قالوا وعبارة الناظم يناسب ان يوجه بخبر المبتدأ الاانه قرينة قوله اتتخذ اصناما
يؤيد النداء فلو قال الناظم والضم آزر التوجيه الجمهور لكان انسب ولعله يجوز
بالرفع عن الضم على تنصيص موضع الخلاف ورفع الاحتمال فليتامل ثم قال هنا
درجات النون يجعل وبعد خاطب درست واضم عدوا حلا الوزن بلفظ درجات
النون وباسكان لام يجعل والقطع على الالف خاطب اذ عليه يتم النصف
الاول ويبتدأ النصف الاخير بما بقى ولفظ درست كابن عامر الاعراب لفظ درجات
النون اى التنوين اسمية هنا فى موضع الحال وخاطب يجعلونه وبعد اى الذى بعد يجعل
امرية قدم معمولها وقوله درست بفتح الثلاثة الاول مفعول مقدر اى اقرأ واضم
عدوا امرية ومفعولها اى عينه ود الحلا صفة موصوف محذوف اى ضما ذا حلا له
صفة تفصيل جميع ما ذكر فى هذا البيت لمرموز حاء حلى اخر البيت فيريد بقوله
هنا درجات النون انه قرا يعقوب فى هذه السورة بتنوين درجات فى نرفع درجات من نشاء

وعبّر عن التنوين بالنون للاتحاد فى منصوب المحلّ على المفعولية وعلم من الوفاق لخلف
كذلك فاتّفقا ولابى جعفر بحذف التنوين على الاضافة واحترز بتقييد هنا عن الذى
فى سورة يوسف فانّه وافق فيها اصله كالاخرين فخلف نوّن بالنون والاخران بتركه
وقوله يجعل وبعد خاطب يريد انه قرأ يعقوب تجعلونه قراطيس بالخطاب وكذلك
فى الذين بعدها وهما تبدونها وتخفون كثيرا واليهما اشار بقوله وبعد وذلك الطّرقة
ما قبله من قل وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا ولفظ بقوله درست كقراءة ابن
عامر فاستغنى باللفظ اى قرأ يعقوب بثلاث فتحات متواليات وسكون بعدها
كما لفظ به على الماضى المؤنث بمعنى امحت وذهبت وعلم من الوفاق للاخرين دارست
بالف على صيغة المذكّر المخاطب الواحد بمعنى قرأت ويريد بقوله واضم عدوّا انه
قرأ بغير علم بضمّ العين والدّال وتشديد الواو كما لفظ مثل علوّا وعلم من الوفاق
للاخرين عدوا بفتح العين واسكان الدّال مخففة الواو مثل صفوا وهما لغتان فجميع
ذلك لمرموز حاء حلى ثمّ قال وطب مستقرّ افتح وكسر انّها يؤمنوا فد وحز سم
حرم فصّلا الوزن بترك تنوين مستقرّ وبنقل حركة همزة انّها الى الرّاء وحذفها
وبالقطع على همزة يؤمنوا اذ عليه يتمّ النّصف الاخير بما بقى الاعراب طب امريّة
دعائية فافتح قاف مستقرّ اخرى ومفعولها وكسر انها ويؤمنوا معطوف ومعطوف
عليه مفعول امريّة فد اى فد بكسر انّها ثمّ نزع الخافض ونصبه وقد كرّر غير مرّة وحز
فاعل فعل محذوف اى قال عالم سم حرم امريّة ومفعولها وفصّل عليه ففى الكلام
تقديم وتأخير تفصيل وطب مستقرّ افتح اى روى مرموز طاء طبه رويس بفتح
قاف فمستقرّ على انّه اسم مفعول وعلم من الوفاق انّه لروح بكسر القاف اسم فاعل
وانّه لمن بقى كرويس ثمّ فصل وقال وكسر انّها ويؤمنوا فد اى قرأ مرموز فاء فد خلف
بكسر الهمزة فى انّها اذا جاءت على الاستيناف وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك
فاتّفقا ولابى جعفر بالفتح على اللّام اى لانّها وقرأ ايضا مرموز فاء فد لا يؤمنون آخر
هذه السّورة الآية بالغيبة كما اطلقه على لفظها وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا
واما يؤمنون فى سورة الجاثية فيذكر فيها ثمّ فصل وقال وحز سم حرم فصّلا
اى قرأ مرموز مدلول حاء حز يعقوب يعقوب وقد فصّل لكم ما حرّم بتسمية الفعلين
وعلم من الوفاق انّه لابى جعفر كذلك فاتّفقا وانّ لخلف التّجهيل فى الاوّل والتسمية
فى الثّانى

والثّانى ثمّ قال وحز كلمت يا يحشرهم يد يكون انّث وميتة آنجلا الوزن بالكان
تاء كلمة الاعراب وحز امريّة كلمة مفعولها اى بلا الف والياء ذو يد قوّة
اسميّة فى يحشرهم فى موضع الصّفة اى الكائنة فيه وانّث يكون امريّة ومفعولها
ويكون عطف عليه وميتة انجلا اسميّة ثمّ قيّد وقال برفع معا عنه وذكّر يكون لحرز
فز وخفّف وان خفّف وقل فرّقوا فلا الوزن بصلة هاء عنه على الاتمام او قصرها
على الكفّ الاعراب برفع متعلّق الخبر آخر السّابق عنه صفة المتعلّق معا حال
وذكّر امريّة يكون مفعولها وفز اخرى معطوفة على السّابق وخفّف نون وان
خفّف اسميّة وفرّقوا بالقصر والتّشديد مقول قل فلا منادى مرخّم فلان وقد
مرّ غير مرّة تفصيل وحز كلمة يريد وتمّت كلمة هنا فاطلقه اعتمادا على الشّهرة
اى قرأ مرموز حاء حز يعقوب كلمة فى هذه السّورة بلا الف على التّوحيد كما لفظ به
على انّ الواحد من الجنس يؤدّى به عن جميعه مع الخفّة وعلم من الوفاق انّه لخلف
كذلك فاتّفقا وانّه لابى جعفر بالالف على الجمع باعتبار التّعدّد واما وتمّت كلمة ربّك
الحسنى بالاعراف وحقّت كلمت ربّك على الذين فسقوا وكفروا فى الاوّل من يونس
وفى الطّول وحقّت عليهم كلمة ربّك ثانى يونس فلانّ الثّلاثة فيها وافقوا اصولهم
فلهذا انزلنا التّرجمة على هذه السّورة فقط ثمّ فصل وقال ويا يحشرهم يد اى قرأ
روى مرموز يا يد روح ويوم يحشرهم هنا بالغيبة وهو الثّانى من هذه السّورة
وعلم من الوفاق لمن بقى بالنّون ويد اشارة الى قوّة القراءة لطباقة ما قبله واما
الثّانى من يونس فهو فيه كصاحبه ولهذا التّرجمة على الثّانى هذه السّورة فاطلقه
اعتمادا واما الاوّل من هذه السّورة والّتى فى سبأ فقد ذكر اوّل هذه السّورة واما
الّتى فى اوّل موضع يونس فاذكرت ايضا عند ذكرها ثمّ استأنف وقال يكون انّث و
ميتة آنجلا برفع معا عنه يريد بقوله يكون من تكون له عاقبة الدّار اى قرأ مرموز الف
انجلا ابو جعفر تكون بالتّأنيث وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك فاتّفقا ولخلف
التّذكير ووجههما ظاهر واما الّتى فى القصص فاتّفقوا فيها على التّأنيث
كاصحابهم ويريد بقوله يكن وان يكن ميتة يعنى قرأ مرموز الف انجلا بتأنيث
يكن وعلم من الوفاق للاخرين بالتّذكير وايضا قرأ مرموز الف ميتة فى الموضعين
وان يكن ميتة الّا ان يكون ميتة بالرّفع وهذا معنى قوله برفع معا عنه وعلم

ان ذلك قراءة ابي جعفر من ارجاع ضمير عنه الى مرموز الف بجلا وعلم من الوفاق للاخرين
بالنصب فيهما فتلخص مما ذكرناه قرا ابو جعفر في وان يكن ميتة بالتانيث و
الرفع والاخران بالتذكير والنصب والتشديد ميتة فيهما ذكر في البقرة ثم
فصل وقال وذكر يكون فز يريد قوله تعالى الا ان يكون ميتة يعني قرا مرموز فاء
فز خلف بالتذكير فيه وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وذكر رفع ميتة فابو
جعفر بالتانيث والرفع والاخران بالتذكير والنصب ثم فصل وقال وخف
وان حفظ يريد قوله تعالى وان هذا صراطي يعني قرا مرموز حاء حفظ يعقوب
وان بتخفيف النون ساكنة كما لفظ به وعلم من الوفاق له فتح الهمزة فصار قراءته
فيه كابن عامر وعلم من الوفاق لابي جعفر بالفتح والتشديد ولخلف بالكسر
للابتداء والفتح بتقدير اللام والتخفيف على انها مخففة من المثقلة ثم فصل وقال
وقل فرقوا فلا اطلق لفظ فرقوا اعتمادا واندرج موضع الانعام والروم اي قرا مرموز
فاء فلا بغير الف مشددة كما لفظ به وعلم من الوفاق للاخرين كذلك وعشر
فنون وارفع امثالها حلى كذا الضعف وانصب قبله نونا طلى الوزن بترك
تنوين عشر على القبض وبنقل حركة امثالها الاعراب وعشر فنون امرية مقد
مة المفعول على زيادة الفاء واعرابه على حكاية المرفوع وحذف تنوينه وان كان حتم
ان يكون سالما لئلا يرد الترجمة على المنون والرواية على الحذف وارفع لام امثالها
فعلية حلى صفة لمحذوف اي رفعا ذا حلي وكذا الضعف اسمية مقدمة الخبر
شبهت بامثالها في الرفع والنصب وانصب امرية قبله صفة لمحذوف اي جزاء
وعائده للضعف نونا امرية معطوفة على السابقة وطلى حال فاعلها اي ذا طلى
اغباو جمع طلية كنى بذلك عن كثرة تلك الرواية وقوتها تفصيل وعشر فنون
وارفع امثالها حلى اي قرا مرموز حاء حلى يعقوب فله عشر بالتنوين امثالها
بالرفع على انها صفة عشر والمثل لا يكتسب التعريف وعلم من الوفاق للاخرين
ترك التنوين وجر امثالها على الاضافة ويريد بقوله كذا الضعف وانصب
قبله نونا طلى تشبيه الضعف بامثالها في الرفع اي روى مرموز طاء طلى
رويس جزاء الضعف في سورة السبأ برفع الضعف وتنوين جزاء لكن بنصبه
وهذا معنى قوله وانصب قبله نونا وعلم من الوفاق لمن بقي جزاء بالرفع من غير تنوين
وجه

وجه المذكور والمسكوت عنه في سبأ في التنوين وتركه في الاول والرفع والجر في الثاني
كالمذكور والمسكوت عنه في الانعام في القيود الاربعة فافهم فلهذه المناسبة
اورده هنا ووجه رواية رويس ان الضعف مبتدأ خبره لهم او فاعل الظرف وهو
لهم والاسمية او الفعلية خبر اولئك وجزاء منصوب على انه مفعول له او حال
اي مجزيين به والمصدر يقع على الكثير ياء الاضافة ثمان اني اخاف واريك و
امرت وجهي للذي ربي الى صراط ومماتي لله فتح الجميع ابو جعفر صراطي مستقيما
اسكنها ابو جعفر المحذوفة قد هدان اثبتها في الوصل ابو جعفر وفي الحا
لين يعقوب سورة الاعراف هنا تخرجوا سمى حمى نصب خالصة آتى تفتح اشدد
حلا الوزن بوقف تاء التانيث هاء ساكنة في خالصة الاعراب تخرجوا مبتدأ اسمى
خبره ماضية من التسمية وحمى فاعلها هنا في هذه السورة ظرفها نصب
خالصة مبتدأ محكي اتى جاء في القراءة خبره تاء تفتح اشدد امرية ومفعولها
مع لام ابلغكم حال حلا صفة محذوف اي تشديدا ثم قال يغشى له ان لعنة اثل
لحمزة ولا يخرج اضم واكسر الخلف بجلا الوزن بتثقيل شين يغشى وتخفيف
ان وجر لحمزة الاعراب تشديد يغشى ثابت له اسم والمجرور عائد الى مرموز
الالف ان لعنة اثل امرية مقدمة المفعول لحمزة متعلقها واضمم ياء لا يخرج امرية
قدم مفعولها واكسر رائه كذلك الخلف مبتدأ بجلا ماضية مجهولة خبره
تفصيل هنا تخرجوا سمى حمى يعني قرا مرموز حاء حمى يعقوب ومنها تخرجون
بفتح المضارعة وضم الراء بالتسمية وهذا معنى قوله سمى حمى وعلم من الوفاق لخلف
كذلك فاتفقا ولابي جعفر بالتجهيل واحترز بقوله هنا عن الروم والزخرف و
الجاثية والحشر فانهم وافقوا اصولهم ثم استانف وقال نصب خالصة
آتى اي قرا مرموز الف اتى ابو جعفر بنصب خالصة على الحال وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتفقوا ثم استانف وقال تفتح اشدد حلا يغشى له اي قرا مرموز
حاء حلا يعقوب لا تفتح لهم بتشديد التاء من التفتح ويلزم منه فتح الفاء واما
في تأنيث حرف المضارعة فهو موافق لصاحبه ولهذا اكتفى الناظم بقيد التشديد
ولم يتعرض لحرف المضارعة وعلم من الوفاق لابي جعفر كذلك فاتفقا ولخلف بالتذكير
مخففا من الفتح ولزم اسكان الفاء ويريد بقوله مع ابلغكم المقارنة في التشديد

مع ابلغكم

يعني قرا ايضا مرموز حاء حلا بتشديد لام ابلغكم من التبليغ واندرج في الملا
موضع الاعراف والاحقاف اطلقه اعتمادا على الشهرة وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتفقوا ويريد يغشى له انه قرا ايضا مرموز حاء حلا الراجع اليه ضمير له يغشى
الليل هنا وفي الرعد بتشديد الشين من التغشية يفهم التشديد من السياق
والعطف ومن اللفظ ويفهم العموم من اطلاقه اعتمادا على الشهرة وعلم من الوفاق
لخلف كذلك في الموضعين فاتفقا ولابي جعفر بالتخفيف فيهما من الاغشاء
ثم استانف وقال ان لعنة اثل لحمزة اى قرا مرموز الف اثل ابو جعفر ان لعنة الله بتشديد
ان ونصب لعنة والى هذا الترجمة لحمزة لانه قرا كذلك وتخصيص حمزة بالذكر من شركائه
للنظم وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا وليعقوب بالتخفيف والرفع كما لفظ به في
النظم وهو مخفف من المثقل اسمه ضمير الشان مبتدأ ما بعدها واما ان لعنة
الله عليه في النور فهو كصاحبه كالاخرين فاطلقه اعتمادا على الشهرة ثم فصل
وقال ولا يخرج اضمم واكسر الخلف بجلا اى روى باء بجلا ابن وردان في احد وجهيه
لا يخرج الا نكدا بضم الياء وكسر الراء من الاخراج وفي الوجه الاخر بفتح الياء و
ضم الراء كالجماعة من الخروج والى ذلك الخلاف اشار بقوله والخلف بجلا ولم
يعين الناظم الوجه الاخير لشهرة ذلك الوجه عن ابن وردان وكثرة روايته
بخلاف الوجه الاول اذ لم يرده الا الشطوى وساير رواية على الوجه كما يفهم
من عبارته في التحبير كلام في النشر اصرح من التحبير في الخلاف ففي الوجه الاول
الضمير راجع الى الذى وفي الثاني الفاعل محذوف اى لا يخرج منه شئ وعلم من الوفاق للا
خرين وابن جماز يخرج من الخروج كالجماعة ثم فصل وقال وخفض له غيره نكدا الا
يقتلوا مع يتبع اشدد وقل على الوزن بالقطع على فاء افتحن اذ به يتم النصف
وبتخفيف يتبع الاعراب وخفض راء له غيره مبتدأ حذف خبره للعلم به اى تا
وافتحن كاف نكدا امرية ومفعولها الا تنبيه واشدد تاء يقتلون امرية ومفعولها
مع تاء يتبع حال اى كائنة وقل على اى الجارة فعل مبتدأ ثم اورد الخبر صدر
البيت الاول وقال لو رسالاته يحل واضمم حلى قد وخز حليهم تغفر خطيا
جملا الوزن باسكان رسالته وبلفظ حليهم كقراءة مرموز حز وباسكان
راء تغفر الاعراب له خبر المبتدأ اخر السابق والمجرور المرموز الف الا فقوله

علي له

اعتمادا على الشهرة

على الحكاية قل او يضمن قل معنى اللفظ فعل ومفعوله وله متعلق بقل فلا حكاية
وتوحيد رسالة مبتدأ يحل يلذ خبره حذفت واوه اكتفاء بالضمة كما يحذف الياء
اكتفاء بالكسرة على حد حذف واو يدع لدى سبحان واقتربت ويدع في اقرأ واضمم
حاء حلا في حليهم امرية ومفعولها على حكاية المجرور وفدا اخرى معطوفة عليها
وحز امرية حليهم مفعولها تغفر مبتدأ اى تأنيثه وتجهيله وخطيات ثان
عطف عليه اى جمع السالم جملا خبر اما عن الثاني فخبر الاول محذوف او بالعكس
كما تقرر في موضعه ثم اورد متعلق جملا المستخرج عنه قيود اللفظين وقال
كورش تقولوا خاطب حم وبلحد واضمم اكسر لحا اسجلا اطلقن امرية قلبت موء
كدتها الفا للوقف الوزن بقطع ضاد اضمم من ميمه اذ عليه يتم النصف الاول وبهما
يبتدأ الاخير وبقصر لحا وطا وبنقل حركة همزة اسجلا الى التنوين الاعراب كورش
متعلق الخبر آخر السابق وخاطب تقولوا امرية ومفعولها وحم اخرى معطوفة
عليها اسجلا اطلقن امرية قلبت مؤكدتها الفا للوقف ضم طائيطش مفهوم ما
قدم للقافية او اضمم واسجلا امريتان تفصيل وخفض له غيره نكدا الا افتحن
اى قرا مرموز الف الا ابو جعفر من اله غيره حيث وقع بخفض الراء على العموم لشهرة
الاطلاق فيه عنه وذلك اذا كان قبل لفظ اله من الجارة ويلزم منه كسر هاء الضمير
كما هو ضابطها فقوله خفض له غيره وارد على الراء دون الهاء للبناء وعلم من للاخرين رفع
الراء ويلزم منه ضم الهاء فالمجرور صفة لاله لفظا والمرفوع صفة معنى على ان من
زيادة والتقدير مالكم اله غيره وقرا ايضا مرموز الف الا نكدا بفتح الكاف وهذا معنى قوله
نكدا الا افتحن وعلم من الوفاق للاخرين كسر الكاف وهما لغتان بمعنى القلة واخر النظم
القيد من الرمز واظنه اعتقد ضرورة النظم ولا ضرورة فلو قال نكدا بحذف الف نكدا
الرتب ثم استانف وقال يقتلوا مع يتبع اشدد وقل على له هذه الكلمات الثلثة
لابي جعفر لان ضمير له راجع الى مرموز الف في الا يعني قرا ابو جعفر يقتلون ابناءكم بتشديد
التاء من التقتيل فيلزم ضم المضارعة وفتح القاف وكسر المشددة ولذا اكتفى بقيد
التشديد ولم يذكر البواقي وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وجرد الناظم صفة
يتبع من اللواحق ليعم ما في هذه السورة لا يتبعوكم وفي الشعراء يتبعهم الغاوون يعني
قرا ايضا مرموز الف الا يتبع بتشديد التاء من التفعيل لا الافتعال فيلزم فتح المشددة

فقد ضم طائيطش

وكسر الباء ولذا اكتفى بالتشديد وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وقوله وقل
على له يريد قوله تعالى حقيق على ان لا اقول يعنى قرا ايضا مرموز الف الا مخففة بعد على
الجارة بخلاف صاحبه وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا فعلى متعلق برسول
اى رسول من رب العالمين حقيق جدير بان ارسلت على ان لا اقول على الله الا الحق
هكذا قال ابن مقسم وهذا معنى صحيح وغفل اكثر المفسرين عن تعلق على برسول
ولم يخطر لهم تعلق الا بقوله حقيق ثم فصل وقال ورسالة يحل اى روى مرموز ياء
يحل روح على الناس برسالتى على التوحيد وعلم من الوفاق برسالاتى على الجمع ثم
فصل وقال واضم حلى فتوحز حليهم اى قرا مرموز فاء فد خلف من حليهم
بضم الياء وكسر اللام والياء المشددة وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فاتفقا
وريد بقوله وحز حليهم انه قرا حاء حز يعقوب بفتح الحاء واسكان اللام
وتخفيف الياء على ما لفظ وهما لغتان ثم استانف وقال تغفر خطيئات حملا
كورش اى قرا مرموز حاء حملا يعقوب تغفر لكم بتانيث المضارعة مضمومة وفتح الفاء
على التجهيل خطيئات بالجمع السالم ورفع تائه والى هذه القيود اشار بقوله كورش
لانه من جملة من قرا كذلك وتخصيصه للنظم وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فا
تفقا وخلف فى الكلمتين كما ضم ثم استانف وقال تقولوا خاطب حم يريد بقوله
يقولوا معا ان يقولوا ويقولوا فى لاية اطلقه اعتمادا على الشهرة فاندرج فيه هذان
الموضعان يعنى قرا مرموز حاء حم يعقوب بخطاب الموضعين على الالتفات وعلم من الو
فاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم فصل وقال ويلحدوا اضم اكسر كما قد يريد بالكاف تشبيه
موضع الاعراف بحم السجدة معناه اضم ياء يلحدون واكسر حائه هنا مع التى فى
فصلت يعنى قرا مرموز فاء فد خلف بضم حرف المضارعة وكسر الحاء فى الموضعين
المذكورين من الالحاد واما التى فى النحل فهو موافق لصاحبه فيه وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فى المواضع الثلثة فاتفقوا فى الموضعين واختلفوا فى النحل ثم
استانف وقال اضم طاء يبطشوا اسجلا رايت النسخ التى اتفقت الحروفيها متفقة
على كتابة الف اسجلا بالسواد على ان هذه المسئلة التى تجيئ بعدها
متعلقة بالفاعلم المكتوبة بالحمرة واسجلا قيد فلا رمز فيه وعلى هذا قرانا
الا انه الاولى ان يكون اسجلا رمزا ويكون الكلام من جملة قوله وان كلمة اطلقت

قصر المسافة فيكون اسجلا تاكيدا للاطلاق ولهذا حملنا الكلام وكتبنا الف
اسجلا بالحمرة كالف اعلم فقلنا قرا مرموز الف اسجلا ابو جعفر هنا يبطشون
وفى القصص ان يبطش وفى الدخان يوم نبطش بضم الطاء على احد قياس
الفعل مفتوح العين وهو لغة اهل الحجاز على العموم مما ذكرنا وعلم من الوفاق
للاخرين بكسر الطاء اخر احد قياسى فعل فاشار بقوله اسجلا وتجريده عن
اللواحق الى العموم فيصلح اللفظ للجمع على سبيل البدل وقدم مثله غير مرة ثم قال
~~وقصرا انا مع كسر آعلم يا ات الاضافة سبع حرم ربى الفواحش فتحها الكل~~
ثم قال وقصرا انا مع كسر آعلم ومرد فى افتح موهن واقرا يغشى انصب لولا الوزن
بلفظ انا مع وبالقطع على فاء فى افتح اذ عليه يتم النصف وبلفظ موهن بالتخفيف
ويغشى مثقلا الاعراب اعلم قصرا انا مع كسر همزة امرية ومفعولها حالها اوقصر
انا مع كسر اسمية اعلم ذلك امرية محذوفة المفعول والتنوين عوض اى كسر همزة
بعدها ودال مردفين فى افتح امرية مقدمة المفعول وموهن مبتدا حذف خبره
ضرورة للعلم به بقرينة اللفظ اى بالتخفيف واقرا امرية يغشى مفعولها اى بالتثقيل
وانصب امرية والولاء المتابعة مفعولها ثم اخبر عن حلاوة قراءة كل واحد من
الالفاظ الثلثة وقال حلا يعلون خاطب طرى حى اظهرن فتى حز ويحسب اد وخا
طب فاعتلا الوزن بحذف همزة اظهرن وباسكان باء يحسب الاعراب كل واحد
من الالفاظ حلا اسمية يعلون خاطب امرية مقدمة المفعول طرى صفة محذوف
الموصوف اى خطابا وياء حى اظهرن امرية مقدمة المفعول فتى حال فاعلها وحز
امرية اخرى معطوفة على سابقها ويحسب اد امرية ومفعولها وخاطب القارى
ماضية محذوفة الفاعل للعلم به فاعتلا اخرى متفرعة على الاولى والفاعل فيها
القارى تفصيل وقصرا انا مع كسر آعلم اى قرا مرموز الف اعلم ابو جعفر بحذف
الالف من انا وصلا قولا واحدا اذا وقع بعدها همزة مكسورة نحو ان انا الا نذير
وما انا الا نذير واما اذا لقيت همزة مضمومة او مفتوحة فهو موافق لصاحبه فيها
فى المد وعلم من الوفاق للاخرين القصر مطلقا والمد لغة بنى قيس وربيعة والقصر لغة
سائر العرب ولا خلاف فى قصر ما لا همزة بعده ولا خلاف فى اثبات الفه الجميع فى
الوقف يا ات الاضافة سبع حرم ربى الفواحش فتحها الكل انى اخاف ومن بعدى

اعجلتم فتحها ابو جعفر معی بنی اسرائیل انی اصطفیتك اسکنها الکل عن ایاتی الذین
فتحها الکل عذابی اصیب فتحها ابو جعفر المحذوفة ثم کیدون فلا تنظرون اثبتها انی فی الوصل
ابو جعفر وفی الحالین یعقوب فلا تنظرون اثبتها فی الحالین یعقوب والله الموفق شرع
فی سورة الانفال ومردفین فتح موهن واقرا یغشی انصب الولا حلا کل کذلك
لیعقوب ای قرا مرموز حاء حلا یعقوب مردفین بفتح داله اسم مفعول وعلم من الوفاق
لابی جعفر کذلك فاتفقا ای ان الله ارد فهم فهم مردفون ولخلف کسرها اسم فاعل
ای جائین بعدکم وقوله موهن یرید موهن کید الکافرین یعنی قرا مرموز حاء حلا
موهن باسکان الواو وتخفیف الهاء کما لفظ به والتنوین المفهوم من اللفظ او من الموافقة
من الایهان وسیجیئ نصب کیده وعلم من الوفاق لخلف کذلك فاتفقا ولابی جعفر بفتح
الواو وتشدید الهاء مع التنوین من التوهین ونصب کید وقرا ایضا مرموز حاء
حلا اذ یغشیکم النعاس بتثقیل الشین من التغشیة وسیجیئ نصب النعاس
وعلم من الوفاق لخلف کذلك فاتفقا ولابی جعفر بتخفیف الشین من الاغشاء و
نصب النعاس واشار بقوله الولا الی کید والنعاس یعنی انصب لمرموز حاء حلا
کید الذی یلی موهن والنعاس الذی یلی یغشیکم وعلم من الوفاق للاخری کذلك کما
ذکر ثم استانف وقال یعملون خاطب طری یرید والله بما تعملون بصیر فان تولوا
فاعلموا یعنی روی مرموز طا وطری رویس تعملون بالخطاب وعلم من انفراده هنا لمن بقی
بالغیبة ووجهه ظاهر ثم استانف حی اظهرن فتی حز یرید قوله تعالی من حی
عن بینة یعنی قرا مرموز فا وفتی وحاء حز خلف ویعقوب من حیی بیائین الاولی
مکسورة وهذا معنی قوله اظهرن وعلم من الوفاق لابی جعفر کذلك فاتفقا و
الاظهار والادغام لغتان فی نحو حیی وحی ثم فصل وقال ویحسب اذ وخاطب
فاعتلا یرید به قوله ولا یحسبن الذین کفروا هنا واما الذی فی النور یذکر فی سورته
یعنی قرا مرموز الف اذ ابو جعفر بالغیبة فالموصل بعده وسبقوا المفعول الثانی
فالاول محذوف ای ایاهم سبقوا وتفرد به ابو جعفر بین العشرة وسبق فتح السین
وعلم الغیب من الاطلاق او من وقوعه مقابل الخطاب ویرید بقوله وخاطب فاعتلا
انه قرا مرموز فاء فاعتلا خلف بالخطاب فیها والخطاب لمحمد علیه السلام وعلم من
الوفاق لیعقوب وقوله فاعتلا ای الخطاب لکثرة رجاله اشارة الی الخلف بین طرق

ادریس

ادریس کما صرح به فی غیره حیث قال والشطوی عن ادریس بالغیب هنا وفی النور و
الباقون وهم المطوعی وابن بویان والقطیعی قراو علیه بالخطاب ثم قال وفی ترهبون اشدد
طب وضعفا فحرك امد اهمز بلانون اساری معا الا الوزن بلفظ ترهبون مخففا و
ضعفا کعاصم وبالقطع علی میم امدد اذ بهما یتم النصف الاول الا بالاولین وبالمثلین منه
للبدأ الاخیر الاعراب واشدد الهاء فی ترهبون امریة ومفعولها مع حاله معا جاله
وطب اخری معطوفة علی السابقة وعین ضعفا فحرك امریة مقدمة المفعول علی
زیادة الفاء وامدد ای زد الالف بعد الفاء امریة واهمز ای زد الهمزة المفتوحة بعد الالف
اخری بلانون ای تنوین صفة محذوف ای همز اساری مفعولا اقرا المقدر معا حاله الا
تنبیه تفصیل وفی ترهبوا اشدد طب ای روی مرموز طاء طب رویس ترهبون به بتشدید
الهاء من الترهیب فیلزم فتح الراء ولذا اکتفی بقید التشدید وعلم من انفراده لمن بقی
بتخفیف الهاء من الارهاب فالهاء ساکنة ثم فصل وقال وضعفا فحرك امدد اهمز
بلانون اساری معا الا یرید قوله تعالی وعلم ان فیکم ضعفا هنا خاصة ویجیئ خلف
ما فی الروم فی موضعه ای قرا مرموز الف الا اخر البیت بفتح العین وهذا معنی قوله فحرك و
بالف بعد الفاء وهذا معنی قوله امدد وبهمزة مفتوحة بعد الالف وهذا معنی قوله اهمز
وبغیر تنوین وهذا معنی قوله بلا نون فصار جمع ضعیف کشریف وشرفاء وعلم من انفراده
لیعقوب بالضم والاسکان والتنوین من غیر الف وهمز کنافع وخلف کذلك الا انه بفتح
الضاد کحمزة وهما لغتان وقوله اساری معا الا قوله ان یکون له اسری ومن الاسری
کلاهما فی هذه السورة یعنی قرأ ایضا مرموز الف الا فی الموضعین بالجمع کما لفظ به علی زنة کسالی
الا انه انفرد بذلك فی النکرة وعلم من الوفاق لخلف کذلك اسری والاسری بالتوحید
وکذلك لیعقوب الا انه وافق صاحبه فی النکرة وخالف فی المعرفة وسیجیئ خلافه
فی المعرفة فی البیت الاتی ثم قال یکون فانث اذ ولایة ذی افتحن فنا واقرا الاسری حمید امحصلا
الوزن بقصر فنا الاعراب یکون فانث امریة مقدمة المفعول اذ ظرف حذف تنوینه واسکن
النظم واو والحصی وافتحن واو ولایة امریة ومفعولها ذی اشارة الی هذه السورة وفناء
صفة مصدر محذوف ای فتحا ذا فناء وفناء ممدود قصر للضرورة وهو ما استعد من
جوانب الدار واقرا امریة الاسری مفعولها حمید محمودا حال فاعلها محصلا اخری
کذلك تفصیل یکون فانث اذ ای قرا مرموز الف اذ ان یکون له اسری بتانیث یکون

لتأنيث اسارى وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك فاتفقا وخلف بالتذكير لان اسرى تأنيث غير
حقيقي ثم استأنف وقال ولاية ذى افتحن فنا ذى اشارة الى هذه السورة يريد بالتخصيص
يعنى قرأ مرموز فاء فنا ولايتهم خاصة هنا بفتح الواو وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك
فاتفقوا واثنى على قراءة الفتح بقوله فنا يعنى انه لغة قوية ثابتة واما التى فى الكهف فهم
كاصحابهم فلخلف الكسر وللاخرين الفتح والكسر لغتان فاشيتان ثم فصل
وقال واقرأ الاسرى حميدا محصلا اى قرأ مرموز حاء حميدا من الاسرى بالتوحيد
بخلاف صاحبه وقد تقدم الاشارة اليه وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولابى جعفر الاسارى
بالجمع بخلاف صاحبه وقد تقدم ذكره يا آت الاضافة اثنان انى اريد انى اخاف فتحهما
ابو جعفر ليس فيها محذوف والله الموفق سورة التوبة ويونس وهود عليهما السلام
وقل عمرة معها سقاة الخلاف بن عزير فنون حز وعين عشر الا الوزن باسكان تاء عمرة
وتنوين عزير على التمام وتركه على القبض وباسكان راء عشر الاعراب عمرة مبتدأ سقاة
ثان معها خبر الثانى والاسمية خبر الاول ضمير الخبر عائد الى لفظ المبتدأ الاول
والخلاف بن صل امرية مقدمة المفعول محذوفة العائد اى فيهما والبين بمعنى الوصل
وهو من الاضداد عزير فنون فعلية تقدم مفعولها وحز عطف على نون وهما امريتان
وعين عشر مفعول سكن صدر البيت الآتى ثم قال فسكن جميعا وامدد اثنا
يضل حط بضم وخف اسكن مع الفتح مدخلا الوزن بحذف همزة اسكن الاعراب فسكن
امرية مقدمة المفعول على زيادة الفاء جميعا حال مفعول سكن وامدد اى طول امرية
الف اثنا مفعولها يضل حط فعلية مقدمة المفعول بضم متعلق امرية حط وخف با
لتشديد امرية واسكن اخرى معطوفة محذوفتا المفعول اى الدال مدخلا ظرفهما مع
الفتح صفة لمصدريتين المحذوفتين واللام عوض عن المضاف اليه اى خفا واسكانا مع
فتح الميم ثم اورد المشترك وقال وكلمة فانصب ثانيا وضم ميم يلمز الكل حز والرفع فى رحمة
فلا الوزن بتصحيف يلمز فاحد التصحيفين للاحد والاخر للآخر الاعراب وكلمة فانصب
فعلية قدم مفعولها ثانيا حال مفعول الامرية ضم ميم يلمز امرية ومفعولها فى الكل
ظرفها وحز امرية اخرى معطوفة على السابقة والرفع فلا رتى قارئة اسمية فى رحمة حال
فاعل الخبر تفصيل شرع فى سورة التوبة وقال عمرة معها سقاة الخلاف بن اى
قرأ مرموز باء بن ابن وردان اجعلتم سقاة الحاج كما لفظ به بضم السين من غير ياء فى احد

وجهيه

وجهيه على انها جمع ساق كغاز وغزاة وعمرة المسجد كما لفظ به بفتح العين من غير الف و
ذلك ايضا فى احد وجهيه كبهارة ومهرة والوجه الاخر سقاية بكسر السين وياء مفتوحة
مفتوحة بعد الالف على المصدر من سقى يسقى وعمارة المسجد بكسر العين والف
بعد الميم مصدر عمر والى هذين الخلافين اشار بقوله والخلاف بن والوجه الاول
فيهما هو طريق الشطوى عن ابن هرون عنه وباقى طرقه على الوجه الاخر وعلم من انفراده
بالوجه الاول فى الكلمتين لمن بقى وهو ابن جماز والآخران بالوجه الاخر كالجماعة ثم استأنف
وقال عزير فنون حز اى قرأ مرموز حاء حز بتنوين عزير وعلم من الوفاق للآخرين بترك
التنوين فالتنوين على انه عربى منصرف مبتدأ وابن خبره حركة رفع اعرابى فهى غير لازمة
لانتقالها فافهم وترك التنوين اما لانه اعجمى فلم ينصرف او عربى منصرف وابن صفة له
فحذف التنوين لوقوعه بين العلمين والخبر محذوف اى معبودنا اولا لالتقاء الساكنين
على حد قل هو الله احد الله الصمد بحذف التنوين ثم فصل وقال وعين عشر الا فسكن
جميعا وامدد اثنا يريد به عشر المسبوق باسم العدد واما فى غيره فهو يوافق صاحبه
يعنى قرأ مرموز الف الا بالاسكان عين عشر حيث وقع وهذا معنى قوله جميعا وذلك
اثنا عشر واحدى عشر وتسعة عشر واما فى اثنا عشر تمد الف اثنا لالتقاء السا
كنين واليه اشار بقوله وامدد اثنا والوجه انه اسكن تخفيفا لثقل طول المسافة با
متزاج الكلمتين وعلم من انفراده فتح العين للاخرين على الاصل فى جميع ذلك فلم يمد الف
اثنا لعدم الالتقاء ثم استأنف وقال يضل حط بضم يريد يضل هنا واما التى
فى الانعام ويونس فهو موافق صاحبه واما التى فى ابراهيم والحج ولقمن والزمر
ففى سورة ابراهيم اى قرأ مرموز حاء حط يضل به الذين كفروا بضم الياء لان فيه
بضم وارد عليها ولا احتمال لوروده على الضاد لفقده فى اللغة واما كسر الضاد فعلم
من الوفاق فبقراءته من الاضلال وبفتح الياء مع كسر الضاد من الضلال فكلمتا القراءتين
على بناء الفاعل ولخلف بضم الياء مع فتح ضاده مبنيا للمفعول من الاضلال علم ذلك
ايضا من الوفاق والكل ظاهر ثم فصل وقال وخف اسكن مع الفتح مدخلا وكلمة
فانصب ثانيا ضم ميم يلمز الكل حط حز كل ذلك تفرد به يعقوب يعنى قرأ مرموز حاء
حز امدد خلا لو لوا بفتح الميم واسكان الدال مخففة وعلم من الوفاق للاخرين بضمة
الميم وفتح الدال مشددة كل منهما اسم مكان فالاول من الدخول والثانى من الادخال من

باب الافتعال قلبت تاؤه دالا وادغم وقوله وكلمة الله هي العليا وهذا معنى قوله ثانيا
وقيدها به اذ لا خلاف في الاول يعني قرأ ايضا مرموز حاء حز بنصب هذه الكلمة
عطفا على الاولى وعلم من الوفاق للاخرين كذلك الرفع فيهما على الابتداء وقرأ مرموز
حاء حز بضم ميم يلمزون حيث وقع على الاطلاق من الكل نحو يلمزك ويلمزون هنا ولا تلمزوا
في الحجرات وعلم من الوفاق للاخرين بكسر الميم وهما لغتان وقال والرفع في رحمة فلا يريد
قوله تعالى ورحمة للذين امنوا اي قرأ مرموز فاء فلا خلف برفع رحمة بخلاف صاحبه
عطفا على اذن وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال وفي المعذرون الخف
والسوء فافتحن والانصار فارفع حز واسس والولا الوزن بنقل الانصار وقصر
الولا الاعراب والخف في ذا المعذرون اسمية وسين السوء فافتحن فعلية بزيادة
الفاء ولفظا المفعول على المجرور وراء الانصار فارفع ثانية كسابقتها في الحكاية و
الزيادة وحز اجمع امرية محذوفة المفعول اي ماسبق في البيت لذلك المرموز و
اسس والولا مفعول فسم وانصب صدر البيت الآتي ثم اورد على عامل المعمولين
على الالف وقال فسم انصب آتل تقطع اذ حما وبالضم فز الا ان الخف قل الى الاعراب
فسم امرية من التسمية عامل الاول وانصب اخرى عامل الثاني كما تقول اضاء و
اظلم النهار والليل وآتل امرية محذوفة المفعول اي المذكورين وافتح تاء تقطع امرية
ومفعولها اذ ظرف مكان مضافا الى الماضية المعلل بها وفز بالضم امرية ومتعلقها
وهو المحذوف المعوض عنه اي التاء الا ان مبتدأ الخف خبره اي قل الى مستانفة
ثم اورد المشارك وقال يرون خطابا حز وبالغيب قد يزيغ انت فشا افتح
انه يبدؤ انجلا الوزن بقطع الياء على ياء يزيغ اذ بالثلثين الاولين يتم النصف
الاول وبالثلث الاخير يتم الاخير الاعراب حز رمز امرية ومفعولها خطابا
مخاطبا حال الفاعل او المفعول وقد بالغيب اخرى مع متعلقها وانت يزيغ امرية
ومفعولها وفشا صفة مصدر محذوف فك تانيثا او فعلية مستانفة وفاعلها
المصدر المدلول عليه بالامرية السابقة وافتح همزة انه يبدؤ التي في البدأ امرية ومفعولها
انجلا ماضية محذوفة الموصوف اي فتحا تفصيل وفي المعذرون الخف والسوء
فافتحن والانصار فارفع حز جميع ذلك لمرموز حاء حز اي قرأ يعقوب وجاء المعذرون
بتخفيف الذال من الاعذار فيلزم اسكان العين ولذا اكتفى بالقيد الاول وعلم من

انفراده

انفراده ان الاخرين بتشديد الذال وفتح العين كالجماعة من الاعتذار قلبت تاؤه ذالا
وادغم وفي نحو ذلك لغات بينها فتح الواقعة في مقابلة الفاء كما تقرر في التصريف وهو
اخف ويريد بقوله والسوء فافتحن لفظ السوء الواقع في قوله تعالى دائرة السوء هنا و
الفتح اي قرأ مرموز حاء حز ايضا يعقوب بفتح السين في الموضعين وعلم من الوفاق للا
خرين كذلك فاتفقوا فالفتح مصدر واحترز بقيد دائرة عن اول الفتح ظن السوء
في فتحه اطلقه اعتمادا على الشهرة فاندرج المختلف فيه وخرج المتفق عليه وقوله والانصار
فارفع يريد به قوله والانصار والذين اتبعوهم اول موضع السورة اي قرأ ايضا
يعقوب برفع والانصار عطفا على السابقون وعلم من انفراده الجر للاخرين عطفا
على المهاجرين واما التي في الموضع الثاني فجره متفق عليه اذ لا محل لرفعه ثم فصل و
قال واسس والولا فسم انصب آتل يريد بقوله والولا بنيانه لانه يلي اسس ويريد
بقوله اسس والولا في الموضعين على العموم من الاطلاق ومن تجريده عن اخرى واحد
من كان جرده الشاطبي رحمة الله تعالى عليه عن الفاء وام يعني قرأ مرموز الف اتل
ابو جعفر اسس في الموضعين بثلاث فتحات متواليات على بناء الفاعل وهذا
معنى قوله فسم وبنيانه فيهما بالنصب المدلول عليه على المفعولية وعلم من الوفاق للا
خرين كذلك فيهما فاتفقوا ثم استانف وقال افتح تقطع اذ حما وبالضم فز يريد
قوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم اي قرأ مرموز الف اذ وحاء حما بفتح تاء تقطع على بناء المضا
رع للفاعل والاصل تتقطع وقرأ مرموز فاء فز بضم التاء على المجهول واصله ايضا
كذلك فحذفت التاء الثانية في القراءتين ثم استانف وقال الا ان الخف بالى الجارة
~~مكان الا للاستثناء~~ قل الى يرون خطابا حز وبالغيب فز قوله الا ان يريد به الا ان
تقطع قلوبهم يعني قرأ مرموز حاء حز الى ان بالى الجارة مكان الا الاستثناء ~~ومخ~~
ومؤدى معنى القراءتين واحد فصار ابو جعفر في الا ان تقطع بالتشديد و
التسمية ويعقوب بالتخفيف والتسمية وخلف بالتشديد والتجهيل وظاهر
عبارته موهم ان الا المخففة من الاولين كذلك اذ لم يسمع في كلام العرب تخفيف الا
الاستثناء وجعل الى الجارة ففي قوله الا ان الخف قل الى مخففة اللام الى الجارة
مكان الا المثقلة اللام اي للاستثناء فلو قال اذ حما ضما فز بالا الى ان حلا
لكان اظهر وقصر المسافة وقوله يرون خطابا حز يريد قوله اولا يرون انهم يعني قرأ

مرموز حاء حرز بالخطاب وقوله وبالغيب قد يريد به انه قرأ مرموز فاء فد بالغيب فيه وعلم
من الموافقة لابى جعفر ايضا بالغيب فاتفقا ثم استانف وقال يزيغ فانت فتى يريد
قوله يزيغ قلوب فريق يعنى قرأ مرموز فاء فتى بتا انيث يزيغ وعلم من الوفاق انه للاخرين
كذلك فاتفقوا ووجهها ظاهر يا آت الاضافة اثنان معى ابدا فتحها ابو جعفر ومعى
عدوا اسكنها الكل تمت سورة التوبة شرع فى سورة يونس وقال افتح انه يبدؤا الخلا
يريد انه يبدؤ الخلق اول السورة يعنى قرأ مرموز الف الخلا بفتح همزة انه يبدؤ اى
بانه اولانه وعلم من انفراده بالكسر للاخرين على الابتداء ثم قال وقل لقضى كالشام
حم يمكروا يد وينشركم آد وقطعا اسكن حلى حلا الوزن بنقل حركة همزة اسكن
الاعراب وقل اى الفظ امرية كلمة لقضى مفعولها كلفظة الشامى متعلقها اى كقراءة
وحم اخرى معطوفة على السابقة وغيب يمكروا يد قوة اسمية ولفظ ينشركم اد فعلية
واسكن طاء قطعا امرية ومفعولها حلا صفة مصدر محذوف اى اسكانا ذا حلى حلا
ماضية صفة الصفة تفصيل وقل لقضى كالشام حم يريد قوله تعالى لقضى اليهم
اجلهم اى قرأ مرموز حاء حم كابن عامر لقضى بفتح القاف والضاد على بناء الفاعل
وهو الله فاجلهم بالنصب على المفعولية ولم يتعرض لنصب اجلهم اعتمادا على
تشبيه ابن عامر لانه فى قرائته كذلك الا ان المتوهم ان يتوهم من عدم تعرضه وتخصيص
الترجمة بقوله لقضى ورفع اجلهم من وفاق ابى عمرو ولكن لم يقرأ به احد فلو قال قضى واجل
كالشام لدفع الوهم وعلم من الوفاق للاخرين بالتجهيل ورفع اجلهم ثم استانف و
قال يمكروا يد يريد قوله يمكرون وهو الذى يسيركم يعنى روى مرموز ياء يد بالغيب فيه كما لفظ
به لمناسبة ما قبله وعلم من انفراده بالخطاب لمن بقى على الالتفات ثم فصل وقال وينشركم
آد يريد قوله ينشركم فى البر والبحر اى قرأ مرموز الف اد بالنون والشين المعجمة كابن عامر
على انه فعل مضارع من النشر كقوله تعالى فانتشروا فى الارض وعلم من الوفاق للاخرين
يسيركم بالياء والسين من التيسير يعنى الحمل على اليسر ثم استانف وقال قطعا
اسكن حلى حلا اى قرأ مرموز حاء حلى قطعا من الليل باسكان الطاء على ان
القطع السواد او ظلمة آخر الليل ومظلما نعت او حال وعلم من الوفاق تحريك الطاء
بالفتح للاخرين على انه جمع قطعة بعض من الليل فيه ظلمة فظلما حال من الليل ثم قال يهدى
سكون الهاء اذ كسرها حوى وفلتفرحوا خاطب طلا يجمعوا طلا الوزن بقصر طلاء

الاعراب

الاعراب يهدى مبتدأ سكون الهاء اخر فيه خبره المحذوف ويقدر لقارئ اذ ظرف مقطوع
عن المضاف اليه وسكون للنظم وكسرها اى كسر الهاء مبتدأ حوى جمع فعلية ماضية خبره
الفاعل المرموز وخاطب فلتفرحوا امرية ومفعولها طلاء بالكسر ذهبا حال المفعول اى
مشبها طلاء ووجه الشبه الشهرة والرغبة فكنى الناظم بذلك عن شهرة تلك
القراءة وخاطب يجمعوا مبتدأ طلا حبس ماضية ومفعولها خبر مبتدأ محذوف
اى الخطاب حبس الطاعن ومنعه عن الطعن ثم اتم وقال اذا اصغر ارفع حق مع
شركائكم كاكبر ووصل فاجمعوا افتح طوى اسئلا الوزن باسكان عين مع واسكان راء
اكبر الاعراب اذا تنوينه عوض عن المضاف اليه اى اذ خاطب الراوى حذف المضاف اليه اكتفاء
بقرينة ما قبله وارفع راء اصغر امرية ومفعولها حق ماضية مجهولة صفة مصدر
محذوف اى رفعا اى جعل جديرا به مع رفع شركائكم حال فاعلها مفعول الامرية
السابقة كاكبر كرفعه متعلق ارفع وهى الامرية ووصل فاجمعوا اسمية مقدمة الخبر
اى همزة فاجمعوا موصول وافتح ميم فاجمعوا امرية محذوفة المفعول طوى ماضية
صفة مصدر محذوف اى فتحا طوى همزة اسئلن امرية ثم ذكر المستفهم به وقال
السحر آم اخبر حلى وافتح آتل فاق انى لكم ابدا ل بادئ حملا الوزن بلفظ السحر بهمزتين
الاولى محققة والثانية مسهلة على الوجه المرجوع وبتفكيك القاف من فاق اذ به يبتدأ
النصف الاخير الاعراب كلمة السحر مفعول اسئلن آخر البيت السابق ام عاطفة للتخيير
اخبر الفظ بحذف همزة الاستفهام امرية كلمة السحر مفعولها مقدرا ذا حلى صفة
مصدر محذوف اى اخبارا وافتح همزة انى لكم امرية ومفعولها واتل اخرى فاق صفة محذوف
اى فتحا فاق على الكسر ابدا الهمزة بادئ مبتدأ حمل ماضية مجهولة من التحميل خبره
تفصيل يهدى سكون الهاء اذ كسرها حوى اى قرأ مرموز الف اذ امن لا يهدى بسكون
الهاء على اصل الهاء وتفرده وقوله كسرها حوى يريد به انه قرأ مرموز حاء حوى بكسر هائه
وكل منهما وافق صاحبه فى فتح الياء وتشديد الدال فاصله يهتدى قلبت التاء دالا و
ادغمت وجه ابى جعفر ما ذكر فى تعدوا فى سورة النساء ووجه قراءة يعقوب انها كسر
ها لالتقاء الساكنين وعلم من الوفاق لخلف يهدى بسكون الهاء وتخفيف ~~طاها~~
الدال مضارع هدى ثم فصل وقال وفلتفرحوا خاطب طلاء يجمعوا طلا اذ اى روى
مرموز طاء طلا فلتفرحوا بالخطاب على الامر اللام الحاضر العام للكل لمناسبة ما قبله

ولشهرة تلك القراءة لشبهها بالذهب وعلم من انفراده لمن بقي بالغيبة الشاملة للكل لتناسب
مابعده وهو يجمعون اما الرويس فلمناسبة يعني روى مرموز طاء طلا وقرا مرموز
الف اذ في صدر البيت بالخطاب المفهوم من السياق وعلم من الوفاق لخلف ودوح
الغيبة ووجه يجمعون اما الرويس فلمناسبة ماقبله وهو فلتفرحوا ومابعده
وهو قل ارايتم واما لابي جعفر فلمناسبة مابعده ووجه غيبة من بقي مناسبة
ماقبله واشار بقوله طلا الى صحة هذه القراءة اذ منع الطاعن عن الطعن فيه
اشرنا اليه في الاعراب ثم استانف وقال اصغر اصغر ارفع حق مع شركائكم
كاكبر يعني قرا مرموز حاء حق ولا اصغر من ذلك ولا اكبر برفع الرائين وعلم
من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابي جعفر بضمهما واما اللتان في سورة
سبا فتفقتا الرفع للكل وقرا ايضا مرموز حاء حق شركاؤكم في قوله فاجمعوا
امركم وشركاؤكم برفع الهمزة وعلم من انفراده النصب للاخرين وجه الرفع
في اصغر واكبر الابتداء وعطف على محل من مثقال فان محله الرفع على
الفاعلية ووجه النصب فيهما ان لا لنفي الجنس وهما معطوفان على
مثقال او ذرة المجرورين لكن حملوا الجر على النصب لعدم الانصراف ووجه
الرفع في شركاؤكم عطف على الضمير المرفوع في فاجمعوا والفصل اغنى عن التوكيد
وهو اقوى من فصل ما اشركنا ولا اباؤنا ووجه النصب العطف على امركم
ولم يرسم لهمزة صورة على تقدير الانفصال فاحتمل الرسم القراءتين ثم فصل
وقال ووصل فاجمعوا افتح طوى يريد فاجمعوا هنا واما التي في سورة طه فيجي
فيها اي روى مرموز طاء طوى فاجمعوا امركم بوصل همزة اجمعوا وفتح ميم على انه امر
من الجمع وهو طريق عن التحبير عن رويس فصار فتح الميم سببا لطي الهمزة عند
الدرج عن الوصل واليه اشار بقوله طوى وعلم من انفراده لمن يبقى بهمزة مفتوحة
قطعية وكسر الميم امر من الاجماع ومعناه ضموا ثم استانف اخر البيت وقال
اسئلا السحر امد اخبر حلى يريد بقوله اسئلا استفهم يعني قرا مرموز الف ام
في قوله تعالى ما جئتم به السحر بزيادة همزة الاستفهام قبل همزة الوصل في السحر
فالتحق بالذكر وشبهه في التسهيل مع القصر والابدال مع المد وقرا مرموز
حاء حلى بحذف همزة الاستفهام وهذا معنى قوله اخبر فصار المذكوران

بعكس صاحبهما تدبر وعلم من الوفاق لخلف كيعقوب فاتفقا ومعنى القراءة الاولى ان
ما جئتم استفهامية مبتدا خبره جئتم ثم ابتدا بالاستفهام على سبيل التقرير
ومعنى القراءة الثانية ان ما موصولة صلته جئتم به وهي مبتدا والسحر خبره ياءات
الاضافة خمس مالي ان ابدله واني اخاف ونفسي ان ربي انه لحق ان اجري الا على الله
فتح الجميع ابو جعفر المحذوفة ثنتان تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب وينج المؤمنين
ذكر حكمه في الوقف على المرسوم والله الموفق ثم شرع في سورة هود عليه السلام وقال
وافتح اتل فاق اني لكم اي قرا مرموز الف اتل وفاء فاق اني لكم نذير مبين في قصة نوح
عليه السلام بفتح الهمزة اي باني لكم وعلم من الوفاق ليعقوب ايضا كذلك فاتفقوا
ثم استانف وقال ابدال بادئ حملا يريد قوله تعالى بادي الراي اي قرا مرموز حاء حملا
بابدال همزة بادئ بعد الدال ياء مفتوحة وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا
والوجه انه من البدو بمعنى الظهور والابدال بمعنى التعويض لا عن همزة لان الياء
على هذا ابدال من الواو كما في داعي الله او من البدا المهموز اول شيء كما في قراءة ابي عمرو
فيكون خفف الهمزة الفن في قراءة صاحبه وقياس تخفيفه ان تقلب ياء لانفتاحها
وكسرة ما قبلها فالابدال بالمعنى المتبادر واعلم ان الناظم لو قال ابدال بادي
حلا لكان احسن لان فيه جمعا بين المخالفين في الرمز فافهم ثم قال عمل غير حبر
ونونوا ثمود فد واترك حمى سلم فانقلا الوزن باسكان لام عمل وبتخفيف ياء الكسائي
وبقصر فدا وبحذف تنوين سلم الاعراب قرا عمل اي بالماضية ماضية مقدرة
ومفعولها وغير اي بالنصب معطوف على المفعول حبر عالم فاعلها كالكسائي
متعلق قراءة صفة حبر لخفاء الترجمة ونونوا امرية وفاعلها دال ثمود مفعولها فداء
بالكسر مفعول له والفداء اذكر اوله يمد ويقصر وستقف في التفصيل على تحقيق
التعليل بالفداء واترك امرية محذوفة المفعول اي التنوين حمى صفة مصدر
محذوف اي تركا ذا حمى اشار بذلك الى قوة القراءة سلم مفعول فانقل واعرابه على
الحكاية والفاء زائدة ثم ذكر المنقول اليه وقال سلام ويعقوب ارفعن فز ونصب
حافظ امراتك ان كلا اتل استثقلا الوزن بتنصيص حافظ وترك تنوين و
باسكان كاف امراتك الاعراب سلام مفعول انقلا اخر السابق الى مقدر فيه لانه
المنقول اليه فنصبه محلا على نزع الخافض واللفظ على حكاية المرفوع وارفعن

ياء يعقوب امرئة ومفعولها فزاخرى معطوفة عليها ونصب حافظ فى امراتك غير
حافظ اسمية وحذف تنوين حافظ على حدّ قل هو الله احد الله الصمد واتل زن
ان كلاّ امرئة ومفعولها متقلاّ مفعول ثان تفصيل عمل غير خبر كالكسائى
اى قرأ مرموز حاء خبرانّه عمل غير صالح بكسر الميم وفتح اللام فعل ماض كعلم وبنصب
غير تقديره انّه عمل عملا غير صالح والى هذه الترجمة اشار بقوله كالكسائى فانه قرأ
كذلك وعلم من الوفاق للاخرين بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع غير على تقدير
ذو عمل غير صالح ثم فصل وقال وتوّنوا ثمود فداء واترك حمى يريد ثمود المذكور
فى الشاطبية فى هذه السورة سوى لثمود باللام هنا لما سنذكر اى قرأ مرموز فاء
فداء الان ثمود هنا وفى الفرقان وثمودا واصحاب الرّس وفى العنكبوت وثمودا
وقد تبين وفى النجم وثمود فما ابقى بالتنوين وصلا فتعيّن بلا الف وعلم
من الوفاق لخلف كذلك فى الجميع فاتفقا ويريد بقوله واترك حمى فى جميع ذلك
بترك التنوين يقف بغير الف فالتنوين على انه منصرف بتقدير انه اسم الحىّ فيو ت
العلمية وتناسب ما قبله ايضا فيما يوجد فيه والترك على انه غير منصرف
بتقدير انه اسم القبيلة ولم يلتبس هذا بقوله والى ثمودا خاهم اول القصص ولا
بقوله لثمود باللام لان الاول مجمع عليه والثانى متروك التنوين عندهم كا
صحابهم فاطلقه اعتمادا على الشهرة ثم استانف وقال سلم فانقلا سلام
يريد سلام هنا والذاريات اطلقه فاندرج فيه الموضعان ولفظ بالرفع
فخج وقالوا سلاما اى قرأ مرموز فاء فانقلا بفتح السين واللام والف بعدها
كما لفظ به موضع سلم بالكسر والسكون والقصر وعلم من الوفاق للاخرين كذلك
فاتفقوا وهما لغتان كحرم وحرام ثم فصل وقال يعقوب ارفعن فز يريد قوله
ومن وراء اسحق يعقوب اى قرأ مرموز فاء فز خلف يعقوب بالرفع وعلم من الو
فاق للاخرين كذلك فاتفقوا فهو مبتدأ وخبره من وراء اى ويعقوب مدلولها من
وراء اسحق ثم فصل وقال ونصب حافظ امرأتك يريد الا امراتك فى هذه
السورة واما فى العنكبوت فمتفق النصب فاطلقه اعتمادا على الشهرة يعنى قرأ مرموز
حاء حافظ بالنصب مخالف صاحبه وعلم من الوفاق للاخرين كذلك النصب
على اعتماد الامتثل ما فعلوه الا قليلا ثم استانف وقال ان كلا اتل متقلا

اى قرأ

٦٢

اى قرأ مرموز الف اتل وان كلا بتشديد النون وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتفقوا ثم قال ولما مع الطارق اتى بيا وزخرف جد وخفا الكل
فق زلفا الا الوزن باسكان قاف الطارق وبلفظ بيا مقصورا وتنصيف
زخرف الاعراب وتشديد ميم لما مبتدأ مع الطارق حال اتى ماضية خبره وجد
امرية من يجود وبيا اى فى ياسين متعلقها فهو مقصور لا بمعنى انه مهموز قصر
بل اصلا وزخرف معطوف على يا وخف الكل فق امرية وزلفا مبتدأ الا با
لفتح تنبيه فقوله بضم صدر البيت الآتى خبره او الا بمعنى النعمة يفتح ويكسر فكتب
بالياء فزلفا الى اسمية وبضم حال فاخبر او قيد وقال بضم وخفف و
الكسر ن بقية جنا وما يعملو خاطب مع النمل ~~حفلا~~ حفلا الوزن بلفظ الكسر
بنون الخفيفة اهر وبلفظ بقية كالرواية الاعراب بضم تنوينه عوض عن المضاف اليه
اى اللام وخففا امرية ومفعولها مقدرة اى الياء والكسر اخرى كذلك ويقدر
الياء مفعولها جنا ماضية صفة مصدر محذوف اى تخفيفا او كسرا جنا
من جنيت الثمرة اجنيها جنا وخاطب ما يعملون امرية ومفعولها مع يعملو
النمل حال حفلا جمع ماضية مجهولة صفة مصدر محذوف اى خطابا جمع
فيه اللفظان فالالف للاشباع ويجوز ان يكون للتثنية صفة كما ذكرا وحال
من اللفظين اى جمعتا فى الخطاب تفصيل ولما مع الطارق اتى وبيا وزخرف
جد وخف الكل فق يجوز ان يؤخذ التشديد هنا بالعطف على المتقل اخر
البيت السابق ويجوز ان يكون الواو للفصل ويستغنى باللفظ عن القيد ويجوز
ايضا ان يؤخذ التشديد من تخصيص التخفيف فخالف يعنى قرأ مرموز الف اتى
لما ليوفينهم هنا ولما عليها حافظ فى الطارق بالتشديد وعلم للاخرين التخفيف
فيهما اما ليعقوب من الوفاق ولخلف من الترجمة الاتية وقوله بيا وزخرف
جد يريد انه روى مرموز جيم ابن جماز بالتشديد فى سورة ياسين وان كل لما
جميع واليه اشار بقوله بيا وزخرف وان كل ذلك لما متاع وعلم من الوفاق بقى فيهما
التخفيف اما لابن وردان ويعقوب من الوفاق ولخلف من الترجمة الاتية واراد
بقوله وخفا الكل فق انه قرأ مرموز فاء فق بتخفيف لما فى السورة الاربع فحصل مما ذكر
ان خلفا خفف فى الجميع وافقه ابن وردان فى ياسين وزخرف وثقل ابو جعفر

هنا وفي الطارق بكماله وفي ياسين وزخرف من رواية ابن جماز فصار ابو جعفر
هنا بالتشديد وفي الطارق والاخران بالتخفيف وفي ياسين وزخرف لابن جماز
بالتشديد ولمن بقي بالتخفيف فيهما فاذا ادرجت ترجمتان ان كلا ولما هنا صار
ابو جعفر بتشديد الكلمتين والاخران بتشديد الاولى وتخفيف الثانية هذ
فتشديدان على اصل المشبهة بالفعل وتشديد لما عليها الجازمة وحذف
فعلها للدلالة عليه وهو شايع فصيح فيكون المعنى وان كلا لما يهملوا ويتركوا والله
ليوفينهم ربك اعمالهم وجه تخفيف لما ان هنا لامين لام التأكيد اذ تقريره
حينئذ وان كل الخلق واللام جواب قسم محذوف وهي لام ليوفينهم وما زائدة
للفصل بين اللامين وقام القسم مع جوابه مقام الخبر واما تشديد لما في السور
الثلث الباقية مع تخفيف ان المتفق عليه فعلى ان ان نافية ولما بمعنى الا ووجه
تخفيفها انها لام الابتداء وما زائدة فان مخففة من الثقيلة ولم يعمل وللقوم
في هذا الكلام كلام طويل لا يسعه هذا المختصر فلنرجع الى ما كنا فيه ثم استانف
وقال وزلفا الا بضم يعني قرا مرموز الف الا وزلفا من الليل بضم لام زلفا
لضمة الاول وهو اولى كمن اتباع بيوت اذ هنا اتبع اللاحق السابق وعلم من انفراده
فتح اللام للاخرين كالجماعة وهما لغتان ثم فصل وقال وخفف واكسرن بقية
جنا يعني روى مرموز جيم جنا ابن جماز اولو بقية بكسر الباء وسكون القاف
وتخفيف الياء ويؤخذ السكون والتخفيف من اللفظ بتلك اللغة وعلم من
انفراده لمن بقي بفتح المكسورة وكسر المسكن وتشديد المخفف كالجماعة وهما
لغتان ثم فصل وقال وما يعملون خاطب مع النمل حفلا يريد عما يعملون هنا
وفي النمل يخاطب عما يعملون هنا وآخر النمل مرموز حاء حفلا وعلم من الوفاق
لابي جعفر كذلك فاتفقا ولخلف الغيبة والتوجيه مر غير مرة ياء الاضافة
ثمان عشرة اني ثمانية مواضع اني اخاف عليكم عذاب يوم كبير ويوم اليم ويوم محيط
اني لكم نذير مبين اني اذا لمن الظالمين اني اعوذ بك اني اشهد الله اني اريكم عني
انه لفرح اجري موضعان اجري على الله وعلى الذي ولكني اريكم نصحي ان اردت
فطرني افلا ضيفي اليس وتوفيقي الا بالله شقاقي ان ارهطي اعز فتح الكل ابو
جعفر المحذوفة اربع فلا تسئلن ولا تخزون يوم يات اثبتها في الوصل ابو جعفر

في الحالين

في الحالين فلا ينظرون اثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق سورة يوسف عليه
السلام والرعد ويا ابت افتح اد ويرتع وبعد يا وحاشا بحذف وافتح السجن
اولا الوزن باسكان عين يرتع وبقصر لفظ يا الاعراب وافتح تاء يا ابت مع امرية ومفعولها
واذ اخرى معطوفة عليها ونون يرتع مبتدأ وقدر المضاف بقرينة الخلاف وبعد عطف
على يرتع مبتدأ ثان يا خبر المبتدأ الاول على راي والاخر على راي الاخر كما تقرر في موضعه
وحاشا بحذف اسمية والتنوين عوض عن الالف وافتح امرية سين السجن مفعولها
والسجن في البيت على حكاية المرفوع اولا حال المفعول ثم ذكر من تعلق به الالفاظ
الاربعة وقال حمى كذبوا اتل الخف نجي حامد ويسقي مع الكفار صد حلا الوزن
بتشديد كذبوا الاعراب حمى خبر مبتدأ محذوف اي جميع ما ذكر وحمى واتل ذا ل كذبوا
امرية ومفعولها الاول ذا الخف مفعول ثان تشديد جيم نجي حامد اسمية وحلا الذ
فعلية ماضية تذكير يسقي فاعلها مع جمع الكفار حال واضمر صاد صد امرية ومفعولها
المقدر تفصيل ويا ابت افتح ادا اي قرا مرموز الف اد يا ابت حيث وقع بفتح التاء
اطلقه ولم يقيده بادات العموم اعتمادا على الشهرة وعلم من الوفاق للاخرين بالكسر فا
لفتح على انها للتانيث عوضت عن الف في يا ابا المبدلة من ياء الاضافة فحركت بحركة
ما قبلها الالف ليدل عليها وجمهور النحاة على انها مفتوحة عوض عن الياء المفتوحة
في ابا الا انا ذكرنا ما ذكر شراح الحرز اقتداء والكسر على انها تاء تانيث ايضا الا انه عوض
عن ياء الاضافة في ابي فحركت بحركة ما قبل الياء ليدل عليها ثم فصل وقال ويرتع و
بعد ياء وحاشا بحذف وافتح السجن اولا حمى كل ذلك ليعقوب اي قرا مرموز حاء
حمى يرتع وكذلك في يلعب وهو المشار اليه بقوله وبعد والى غيبة الفعلين اشار
بقوله ياء يعني بياء الغيبة وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا واما في غيره
يرتع بحذف الياء الزيادة فهو من الارتعاء والاخران كذلك بالغيبة الا
انهما اسكنا العين جزما فهو من الرتع وكذلك الياء في يلعب وقوله حاشا
يريد به في الموضعين وذلك ايضا من جملة اطلاقاته يعني قرا مرموز حاء حمى حاشا
بحذف الالف بعد الشين في قوله حاش لله ما هذا وما علمنا في الوصل بخلاف
صاحبه واما في الوقف فهو كصاحبه في الحذف فهذا ايضا من جملة اطلاقاته
ويمكن ان يؤخذ بتقييد الوصل من ذكر من خالف اصله والحذف في الوقف علم

الوفاق والوجه اتباع الرسم وقوله وافتح السّجن اولا يريد انّه قوله تعالى قال ربّ
السّجن يعني قرا مرموز حاء حمى بفتح السّين السّجن هنا فقط هنا واحترز بتقييد
اوّلا عن البواقي فانّه فيها كالبواقي وعلم من انفراده هنا بالمصدر كسر السّين للبا
قين كالبواقي وتخصيص الفتح بهذا الموضع لاستقامة معنى المصدر دون البواقي ثمّ
استأنف وقال كذّبوا اتل الخفّ يريد قد كذبوا جاءهم يعني قرا مرموز الف اتل بتخفيف
قد كذبوا وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا وليعقوب التّشديد وكلاهما
ظاهر ثمّ استأنف وقال نجّي حامد يعني قرا مرموز حاء حامد فنجّي من نشاء
بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء كما لفظ به ماضية مجهولة من
التّنجية لانّه في اكثر المصاحف بنون واحدة وعلم من الوفاق للاخرين بنونين
الاولى مضمومة والثّانية ساكنة وتخفيف الجيم واسكان الياء من انجى ويوافق
بعض المصاحف ولا يتوهّم انّه اريد بتشديد من اللّفظ وقوله الخفّ نجّي حا
مد استيناف فالفساد المسئلة وايضا يوافق حينئذ صاحبه فلا وجه
لذكره يائت الاضافة اثنتان وعشرون ليحزنني انّ ربّي احسن انّي اراني احمل
كلاهما ربّي انّي تركت اباى ابراهيم انّي ارى سبع لعلّي ارجع نفسي انّ النّفس ربّي
انّ ربّي اوف الكيل انّي انا اخوك لي ابي الحكم الله كلاهما وحزني الى الله انّي اعلم
ربّي انّه هو الغفور الرّحيم ربّي اذ اخرجني اخوتي انّ سبيلي ادعوا فتح الكلّ ابو
جعفر المحذوفات ستّة حتّى تؤتون اثبتها في الوصل ابو جعفر وفي الحالين
يعقوب غدا يرتع وانّه من يتق حذفهما الكلّ فارسلون ولا تقربون ان
تعتدون اثبتهنّ في الحالين يعقوب والله الموفّق ثمّ شرع في سورة الرّعد وقال
ويسقى مع الكفّار صدّ اضمن حلا يعني قرا مرموز حاء حلا يسقى بماء
واحد بالتّذكير كما لفظ به على تاويل يسقى المذكور وعلم من الوفاق للاخرين
التّأنيث على تاويل يسقى الاشياء وقرا مع الكفّار بالجمع كما لفظ به وعلم
من الوفاق لخلف كذلك فاتّفقا ولابي جعفر وسيعلم الكافر بافراده على انّه اسم
الجنس يفيد معنى الجمع وقوله وصدّ اضمن يريد انّه قرا مرموز حاء حلا وصدّوا
عن السّبيل هنا بالضّمّ بضمّ الصّاد وهذا ايضا من جملة اطلاقاته اعتمادا
على الشّهرة وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتّفقا ولابي جعفر الفتح فالتّسمية
على الاصل

65

على الاصل والتّجهيل لمناسبة زيّن وامّا الّتي في غافر وصدّ عن السّبيل فهو
يوافق صاحبه في الفتح فالضّمّ لخلف والفتح للاخرين علم من الوفاق والوجه ما ذكر
المحذوفة اربع المتعال ماب متاب عقاب اثبتها في الحالين يعقوب والله الموفّق
من سورة ابراهيم الى الكهف وطب رفع الله ابتداء كذا الكسر انّا صببنا واخفض
افتحه موصلا الوزن بتفكيك النّون المشدّدة في اكسرنّ فالسّاكنة من النّونين
للنّصف الاوّل والمتحرّكة منهما للنّصف الاخير الاعراب طب امريّة رفع الله مفعولها
تقديره برفع كلمة الله فحذف الجارّ من المعمول ونصب على نزع الخافض اذ الطّيب و
الطّيبة لازم ابتداء حال الفاعل او المفعول بالواسطة واكسرنّ امريّة مؤكّدة بالثّقيلة
همزة انّا صببنا مفعولها وكذا متعلّق امريّة اشارة الى رفع الله ووجه الشّبه
الاختصاص بالابتداء واخفض امريّة محذوفة المفعول اى الكلمة الجلاليّة افتحه
اخرى والهاء عائد الى همزة انّا صببنا فالامريان على اللّفّ والنّشر المرتّب موصلا
حال فاعل كلّ من الامريّتين على البدليّة او تقديرا اخفض موصلا لكن حذف
الاوّل اكتفاء عنه بالثّاني لدلالة القرينة عليه تفصيل جميع ما في هذا البيت
لرويس يعني روى مرموز طاء طب برفع الله الّذي بعد الحميد اذا ابتدأ بها وهذا
معنى قوله رفع الله ابتداء والوجه انّه مبتدأ والّذي له خبره وقوله كذا الكسر انّا
صببنا يريد به تشبيه انّا صببنا في سورة عبس بالكلمة الجلاليّة المذكورة
هنا يعني روى ايضا مرموز طاء طب بكسر همزة انّا صببنا حالة الابتداء على الا
ستيناف وامّا في حالة الوصل فبخفض الجلاليّة وبفتح همزة انّا وهذا معنى
قوله واخفض افتحه موصلا على اللّفّ والنّشر وعلم من الوفاق هنا انّ ابا
جعفر يوافق صاحبه في الرّفع في الحالين علم هذا من اطلاق الشّاطبيّ الّا انّ
الوقف على ما قبله اولى لما ذكرنا ولروح وخلف الجرّ مطلقا علم هذا ايضا من
اطلاق الشّاطبيّ الّا انّ الوصل اولى لانّه بدل والّذي صفته وامّا في سورة
عبس فعلم من الوفاق لابي جعفر وروح الكسر مطلقا الّا انّ الوقف على طعامه
اولى لما ذكر ولخلف الفتح مطلقا الّا انّ الوصل اولى لانّه بدل الاشتمال على
طعامه وعلم هذا ايضا من اطلاق الشّاطبيّ ثمّ قال يضلّ اضمن لقمان حز

غيرهايد وفز مصرخي افتح على كذا حلا الاعراب اضمن ياء يضل امرية ومفعولها
لقمان منصوب على انه ظرف وضم غير لقمان ذو يد قوة اسمية وفز امرية وافتح
اخرى ياء مصرخي مفعول الثانية على مبتدأ حلا فعلية خبره كذا كالفظ
متعلقها تفصيل يضل اضمن لقمان حز غير هايد اى قرأ مرموز حاء حز ليضل
عن سبيل الله بضم حرف المضارعة من الاضلال وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتفقوا ويريد بقوله غيرهايد انه روى مرموز ياء يد بضم الياء في غير لقمان
وهو يضل عن سبيله وليضل عن سبيل الله في الحج وليضل عن سبيله في
الزمر وعلم من الوفاق في غير لقمان الفتح لرويس وحده فهو عنده من الضلال
والضم للاخرين كروح فحصل مما ذكرنا ان روحا يضم في الاربعة كابي جعفر وخلف
ووافقهم رويس في لقمان فقط واما التي في الانعام ويونس فقد سبقت الاشارة
اليها في سورة التوبة ثم فصل وقال وفز مصرخي افتح اى قرأ مرموز فاء فز بمصرخي
بفتح الياء المشددة وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا فاصله مصرخين حذفت
النون عند لحوق ياء المتكلم وفتح لانه اخف يا أت الاضافة ثلث وماكان لي عليكم
اسكنها الكل قل لعبادى الذين اسكنها روح وفتحها من بقى اى اسكنت فتحها
ابو جعفر المحذوفة ثلث وخاف وعيد اثبتها في الحالين يعقوب بما اشركتمون
وتقبل دعاء اثبتهما في الوصل ابو جعفر وفي الحالين يعقوب والله الموفق
ثم شرع في سورة الحجر وقال على كذا حلا كذا اشارة الى ما لفظ به يعنى قرأ
مرموز حاء حلا يعقوب صراط علىّ مستقيم بكسر اللام ورفع الياء المشددة
منونة كما لفظت في البيت على انه صفة صراط اى رفيع فعيل من العلو وعلم من انفراده
فتح اللام والياء المشددة من غير تنوين كالجماعة على انه الجارة الحقت بها ياء
المتكلم نحو الىّ متعلق بمحذوف اى على هداية ودلالته كقوله وعلى الله قصد
السبيل ثم قال ويقنط كسر النون فز وتبشرون فافتح ايا ينزل ومابعد
يجتلا الوزن بابتداء النصف الاخير من البيت بنون تبشرون فما تقدم للاول
وبلفظ ينزل على قراءة ابى عمرو وباسكان لامه الاعراب ويقنط مبتدأ كسر النون
فيه اسمية خبر فز امرية ويقدر كسر النون مقول في حق قارئه وفز وهذا انسب
بالمسئلة وان وقعت الجملة الطلبية خبرا لعدم الفصل ونون تبشرون فافتح

فعلية

فعلية على زيادة الفاء ابا حال الفاعل ينزل مبتدأ ومابعده عطف عليه وبنى لقطعه
يجتلا خبر ثم ذكر متعلق يجتلا وقال كما القدر شق تشاقون نونه آتل يدعو نحفظ
مفرطون اشدد آل العلى الوزن بتخفيف قاف تشاقون وبابتداء النصف الاخير من
البيت بلام اتل فما فوقه للنصف الاول الاعراب كما القدر متعلق الخبر آخر السابق وما
زائدة والقدر جر بالكاف اى كتنزل الملائكة في سورة القدر وافتح شين شق امرية
ومفعولها وتشاقون معطوف على مفعولها ونون بدل البعض من تشاقون و
الضمير للكل واتل امرية اخرى معطوفة على السابقة وغيب يدعون حفظ محفوظ
اسمية واشدد راء مفرطون امرية ومفعول مقدم ذا العلى الرفعة حال الفاعل
تفصيل ويقنط كسر النون فز اى قرأ مرموز فاء فز بكسر نون يقنط اطلقه وجرده
ليندرج فيه ومن يقنط هنا اذا هم يقنطون في الروم لا تقنطوا في الزمر على انها
من قنط كضرب يضرب لغة اهل الحجاز وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك فاتفقا
ولابى جعفر الفتح على انها من قنط يقنط كعلم يعلم لغة عامة نجد وقوى
الاولى اجماعهم على فتح من بعد ما قنطوا ثم فصل وقال وتبشرون فافتح
آبا اى قرأ مرموز الف ابا فبم تبشرون بفتح النون وكنى بقوله ابا عن بلوغ القارئ بتلك
الترجمة درجة الكمال وذلك اشارة الى بلوغ تلك القراءة على مراتب القوة وعلم
من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وهم على اصولهم في تخفيف النون فيما
عنده نون الاعراب من غير ياء المتكلم يا أت الاضافة اربع عبادى انى كلاهما
بناتى ان كنتم انى انا النذير المبين فتحها الكل ابو جعفر المحذوفة ثلث ولا تخزون
فلا تفضحون اثبتهما في الحالين يعقوب فبم تبشرون واثباته قليل فانه
يلزم من اثباته كسر نون الاعراب والاكثر الحذف وقال ابو العلا والاخلاف
في حذفها وقد اثبتها بعضهم عن يعقوب والله الموفق ثم شرع في
سورة النحل وقال ينزل ومابعد يجتلا كما القدر يريد ينزل الملائكة بالروح
اى روى مرموز يا يجتلا بتاء مثناة من فوق ونون وزاء مفتوحات مشددة
ثالثها ورفع الملائكة المدلول عليه بقوله ومابعده والى هذه الترجمة اشار
بقوله كما القدر اى كتنزل الملائكة المتفق عليه في سورة القدر فاصله عنده تتنزل
من التفعل حذفت احدى التائين وعلم من انفراده لمن بقى بياء الغيبة

المضمومة وكسر الزاء فخفف الزاء منهم رويس كاصله فعنده من الانزال ويلزم
منه اسكان النون ويشدد الاخران فعندهما من التنزيل فيلزم تحريك النون
ثم استأنف وقال شق افتح تشاقون نون آتل اى قرأ مرموز الف اتل الا بشق الا
نفس بفتح الشين مصدر بمعنى المشقة وعلم من انفراده للاخرين الكسر كالجماعة
اى الجهد فالقراءتان مناسبتان معنى وقوله تشاقون يريد به تشاقون فيهم
اى قرأ مرموز الف اتل بفتح نونه على انه نون الاعراب علم ذلك من عطفه على المفتوح
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وقال يدعون حفظ اى قرأ مرموز حاء
حفظ والذين يدعون بالغيب كما لفظ به وعلم من الوفاق للاخرين بالخطاب فا
لغيبة لمناسبة يهتدون والخطاب لمناسبة ما تسرون وما تعلنون ثم استا
نف وقال مفرطون اشدد آلعلا اى قرأ مرموز الف العلا مفرطون بتشديد الراء
فيلزم فتح الفاء وهو على اصله ولهذا اكتفى بقيد التشديد فعنده اسم فاعل من
التفريط وعلم من الوفاق للاخرين بتخفيف الراء مكسورة كاصله على انه اسم فاعل
من الافراط فيلزم سكون الفاء ثم قال ونسقيكم افتح حم وانث اذ و يجحدون
فخاطب طب كذلك يروا حلا الوزن بالقطع على جيم يجحدون اذ به يتم النصف
الاول فما بقى للآتى الاعراب افتح نون نسقيكم امرية ومفعولها وحم اخرى معطوفة
على الاخرى ولى وانث امرية ونون نسقيكم مفعولها المقدر اذ تنوينه عوض عن
المضاف اليه اى انث اذا قرأت لمرموز الالف ويجحدون فخاطب امرية ومفعولها
على زيادة الفاء وطب اخرى معطوفة على سابقها يروا مبتدأ خبره كذلك.
كيجحدون ووجه الشبه الخطاب وذو حلى خبر بعد خبر ثم ذكر ما رجع الى مرموز
حاء حلا وقال وينزل عنه اشدد ليجزى نون اذ ويتخذوا خاطب حلا يخرج
انجلا الوزن بنقل حركة همزة اذ الى لون نون الاعراب اشدد زاء ينزل امرية
ومفعولها عنه متعلقها والمجرور لمرموز اخر البيت السابق اذ ظرف حذفت الجملة
المضاف اليها لدلالة قرينة المقام عليها وهى ذكر يجزى لمرموز الالف اى اذا قرأت
لذلك المرموز فهو منون مثل حينئذ وسكن للنظم وخاطب تتخذوا امرية و
مفعولها خطابا حلى صفة مصرحة وموصوف مقدر يخرج مبتدأ انجلا خبره اى
ظهر ثم ذكر المعطوف على الخبر وقال حوى الياء وضم افتح آلا افتح وضم حط وحز

وباء ليجزى نون
تسمية

مد

مد انها امرنا يلقاه اوصلا الوزن بقصر الياء الاعراب حوى جمع عطف على انجلا
وهما تنازعا فى الياء فالاول اقتضى المفعولية الفاعلية والثانى المفعولية فاعمل
الثانى على الارجح كما تقرر فى موضعه وضم امرية ومفعولها مقدر اى الياء وافتح
اخرى كذلك اى الراء الا تنبيه وافتح الياء وضم اى الراء وحط ثالثة معطوفة
على سابقها وحز مد همزة امرنا امرية ومفعولها يلقاه مبتدأ اوصلا الى باب
التفعيل خبره تفصيل ونسقيكم افتح حم وانث اذا يريد بالاطلاق نسقيكم
هنا وفى المؤمنون فلم يقيده باداة العموم اعتمادا على الشهرة يعنى قرأ مرموز حاء
حم بفتح حرف المضارعة فيهما وهى النون المعلومة من الوفاق ولفظة البيت
عليه ويريد بقوله انث اذا انه قرأ مرموز الف اذ فى السورتين بتاء التأنيث المفتوحة
مكان النون وعلم الفتح من الوفاق لخلف بالنون المضمومة نقرأ خلف من اسقى
وقرأ الاخران من سقى وكلتاهما لغتان والوجه فى قراءة ابى جعفر انه اسند الفعل
الى الانعام على الظاهر ثم فصل وقال ويجحدون فخاطب طب اى روى مرموز طاء
طب افبنعمة الله تجحدون بتاء الخطاب لمناسبة والله فضل بعضكم وعلم من
الوفاق لمن بقى بياء الغيبة لمناسبة فما الذين فضلوا ثم استأنف وقال كذلك
يروا حلا وينزل عنه اشدد قوله كذلك اشارة الى الخطاب ويريد بقوله الم يرو
الم يروا الى الطير لا اولم يروا الى ما خلق الله يدل على تعيين هذا اللفظ دون نظيره
المذكور ذكره بعد نسقيكم ويجحدون والشهرة يعنى قرأ مرموز حاء حلى اخر البيت
بالخطاب فيه وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر الغيبة ووجههما ظاهر
واما اولم يروا قبله فهم فيه كاصحابهم فلخلف الخطاب وللاخرين الغيبة وقوله وينزل
عنه اشدد يريد قوله تعالى والله اعلم بما ينزل وضمير عنه لمرموز حاء حلى على آخر
السابق يعنى قرأ يعقوب بتشديد زاء ينزل من التنزيل واليه اشار بقوله اشدد
فيلزم فتح النون وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم استأنف وقال ليجزى
نون اذا اراد ليجزين الذين لا نجزينهم فتفق النون فاطلقه اعتمادا على الشهرة
يعنى قرأ مرموز الف اذ ليجزين الذين بنون المتكلم فالذين مفعول وعلم من الوفاق للاخرين
بياء الغيبة فالذين فاعل ليس فيها ياء اضافة المحذوفة ثنتان فاتقون فارهبون
اثبتهما فى الحالين يعقوب والله اعلم الموفق ثم شرع فى سورة بنى اسرائيل وقال

لا

وتتخذوا خاطب حلى اى قرأ مرموزحاء حلى يعقوب الا تتخذوا بالخطاب فيه
على انه حكاية ما فى الكتاب وعلم من الوفاق للاخرين الغيبة على انه ما قبله لبنى
اسرائيل ثم استانف وقال يخرج انجلا حوى الياء وضم افتح الا افتح وضم
حط الاحسن ان يكون اللفظ فى البيت على قراءة خلف ليرد عليه القيود وقسم
الناظم هنا الكلام بقسمين الاول يتعلق بالمادة والثانى بصورتها فقوله يخرج
انجلا حوى الياء من الاول يعنى قرأ مرموز الف انجلا وحاء حوى ويخرج له يوم
القيمة بياء الغيبة ثم شرع فى الثانى وقال وضم افتح الا على طريقة اللف والنشر
فالمقدم للمقدم والمؤخر للمؤخر اى اضم الياء وافتح الراء لمرموز الف الا وكذلك
قوله افتح وضم حط لكن بعكس الاول اى افتح الياء وضم الراء لمرموز حاء حط
وعلم من انفراد كل واحد منهما بقرائته لخلف النون فله ضم وكسر كالجماعة
فتلخص مما ذكر ان ابا جعفر قرأ بالغيبة والتجهيل من اخرج ويعقوب ويعقوب
قرأ بالغيبة والتسمية من اخرج وكلهم اتفقوا على نصب كتابا ففى قرائة ابى جعفر
القائم مقام الفاعل ضمير الطائر وفى قرائة يعقوب الفاعل ضمير الطائر فى كلتا
القرائتين كتابا حال من الضمير بمعنى مكتوبا وفى قرائة خلف مفعول ثان ثم وصل
وقال وحز مد آمرنا يريد به امرنا مترفيها اى قرأ مرموز حاء حز آمرنا بالف بعد
الهمزة وهذا معنى قوله مد آمرنا وعلم من انفراده للاخرين بغير الف بعدها كا
لجماعة يقال آمرة وامرة لغتان بمعنى كثرة ومنه قوله عليه السلام مهرة
مأمورة اى خيل كثيرة النتاج ثم استانف وقال يلقاه اوصلا اى قرأ مرموز
الف اوصلا كتابا يلقاه بتشديد القاف كابن عامر من التفعيل كما لفظ به
فيلزم ضم حرف المضارعة وفتح اللام وعلم من الوفاق للاخرين تخفيف القاف
فيفتح حرف المضارعة ويسكن اللام من لقى يلقى كعلم يعلم ثم قال واوف واف
افتحن حقا وقل خطا اتى ويخسف يعيد الياء ويرسل حصلا الوزن بلفظ
خطا بفتحتين وباسكان فاء يخسف وبقصر الياء الاعراب افتحن فاء اف امرية و
مفعولها حقا صفة مصدر محذوف اى فتحا ومفعول مطلق اى حق حقا و
خطا مبتدأ اى بالفتح والتحريك اتى جاء ماضية خبره فالاسمية محكية قل و
ان تثاقلت خطا اى بالفتح والتحريك ونون نخسف مبتدأ ونون نعيد عطف عليه الياء
خبره

خبره ونون نرسل حصل بالياء اسمية ثم عطف وقال ونغرق انث يم آتل طمى
وشدد الخلق بن والريح بالجمع اصلا الوزن بتفكيك الدال المشددة من شدد
فيتم النصف الاول على الساكنة ويبدأ النصف الاخير بالمتحرك الاعراب والياء
فى نغرق ذو يم بجر اسمية ولقد احسن الناظم رحمه الله فى العبارة حيث جمع بين
الغرق واليم وانث تغرق امرية مقدرة المفعول وآتل التأنيث كذلك طمى صفة مصدر
محذوف اى تلاوة ذات طمى وبن امرية من البين بمعنى الوصل الخلق مفعولها
المقدم والريح اصل بالجمع اسمية والمبتدأ على حكاية المجرور ثم اورد المشتبه
وقال كصاد سبأ والانبيا ناء آد معا خلافك مع تفجر لنا الخف حملا الوزن
باسكان همزة سبأ وبابدالها الفا وبابقائها ساكنة وبقصر الانبياء وباسكان
عين مع وراء تفجر الاعراب كصاد متعلق الخبر آخر البيت السابق وقد ذكر حكمه
فى الادغام الصغير وسبأ والانبياء جرا بالعطف واد امرية ناء مفعولها
اى ارجع الى تقديم الالف على الهمزة معا حال المفعول ومتى خلافك حملا
جملة اسمية مجهولة الخبر مع جيم تفجر لنا حال فاعل الخبر ذكر الخف صيغة تفجر
وان شئت قلت خلافك كائن مع تفجر لنا اسمية والخف حملا فى جيم تفجر اخرى
والاول اولى لاتصال المسئلتين بالرموز والثانى اشهر لان اشهر الرواية
بالرفع تفصيل واف افتحن حقا اى قرأ مرموز حاء حقا اف بفتح الفاء من غير
تنوين اذ ترك التنوين لازم لتلك القراءة وعلم من الوفاق لابى جعفر بالكسر و
النون لحفص ولخلف وخلف بالكسر من غير تنوين كابى عمرو هو اسم فعل بمعنا
التضجر والكراهية وقيل هو اسم للجملة الضجرة اى كرهت وضجرت فمن كسر بناه
على اصل التقاء الساكنين ومن فتح طلب التخفيف مثل رب ومن نون اراد
التنكير ومن لم ينون اراد التعريف والكل لغات بمعنى ثم فصل وقال وقل خطأ
آتى اى قرأ مرموز الف اتى خطأ كبيرا كابن ذكوان بفتح الخاء والطاء على الترجمة
من اللفظ اذ لا يتزن البيت الا بالفتحتين ولا يرد احتمال اختلاف الاشكال
اذ القراءة دائرة بين ما ذكر وبين ما يذكر ولم يقرأ بغيرهما احد وعلم من الوفاق للاخرين
بكسر الخاء وسكون الطاء وهما لغتان الاول ضد الثواب والثانى الاثم ثم
فصل وقال ويخسف يعيد الياء ويرسل حصلا ونغرق يم انث آتل طمى وشدد

الخلف بن يريد قوله امن نخسف بكم ان نعيدكم نرسل معا او نرسل ولهذا جرده
فنغرقكم يعني قرأ حا حصلا في الاربعة المتوالية بياء الغيبة على عود الضمير
الى ربكم في قوله ربكم الذي يزجي وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا فيهن
وقوله ونغرقهم عطف على الاربعة وهي الخامسة يعني روى مرموز ياء ثم في فيغرقكم بياء
الغيبة على عود الضمير الى ما يعود اليه ضمير الاربعة وقوله انث اذ طحى يتعلق بالخامسة
يعني روى مرموز الفاعل وروى مرموز طاء طحى في فيغرقكم بتاء التأنيث منفردين بها
على اسناده الى ضمير الريح وشدد راءه ابن وردان في احد وجهيه على انه من التغرق
وهذا معنى قوله وشدد الخلف بن وتفرد بالتشديد واشار الى هذا الخلاف
بما قال في التحبير وشدد النشوا الشطوي عن ابن وردان يعني من طريقه فقط
دون باقي الطرق ووافق في الوجه الاخر وهو من باقي طرق ابن جماز وعلم من الوفاق
لخلف بالنون فاتفق ابن جماز ورويس وابن وردان في احد وجهيه خالفهما
ابن وردان في الوجه الاخر فتلخص مما ذكرنا للثلاثة في الخمسة اربع مراتب الغيبة
في الجميع وهي لروح والغيبة في الاربعة والتأنيث في الخامسة وهي
لابي جعفر ورويس والتشديد في احد الوجهين في الخامسة والتخفيف
فيها كالاربعة في الوجه الاخر وهي لابن وردان والتكلم في الجميع وهي لخلف فتأمل
في ذلك وقال والريح بالجمع اصلا كصاد سبأ والانبيا يريد قاصفا من الريح
هنا فسخرنا له الريح في ص ولسليمان الريح في الانبياء وسبأ يعني قرأ مرموز
الف اصلا بالجمع في المواضع الاربعة وعلم من انفراده فيهن بالتوحيد للاخرين كما لجمهم
وان شئت زيادة توضيح فلنبين الجميع فنقول جمع ابو جعفر هنا الريح وفي الا
نبياء وسبأ وص وعلم ذلك من الخلاف وجمع بعضه في ابراهيم والشورى وجمع
يعقوب في البقرة والاعراف والكهف وثانية الروم وفاطر والجاثية وجمع كلهم
في الفرقان وعلم ذلك من الوفاق فالحاصل ان ابا جعفر جمع في الخمسة عشر وخلف
كلها الا الفرقان وجمع يعقوب البقرة والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل و
ثانية الروم وفاطر والجاثية وافرد الستة الباقية وهي الاربعة المذكورة في البيت
والشورى وابراهيم فاتفق يعقوب مع ابي جعفر في السبعة الباقية واتفق الكل
في الفرقان فتأمل واستخراجها فانه من مشكلات هذه القصيدة ثم استأنف

وقال

وقال ناء آدمعا يريد ونأى بجانبه هنا وفي فصلت يعني قرأ مرموز الف اد في ناء
بتقديم الالف على الهمزة كما لفظ به على قاعدة قلب المكان مثل جاء وعلم من الوفاق
للاخرين بالعكس مثل رأى للمذكور قبل وللمسكوت عنه فعل ثم استأنف وقال
خلافك مع تفجر لنا الخف حملا اي قرأ مرموز حاء حملا لا يلبثون خلافك با
لكسر والف بعد اللام وعلم لخلف كذلك فاتفقوا ولخلف خلفك بالفتح مع سكون
وقصره وكلاهما بمعنى بعدك ويريد بقوله مع تفجر الى اخره انه قرأ مرموز حاء حملا حتى
تفجر لنا بتخفيف الجيم كالكوفيين والتاء والفاء والجيم بفتح ويسكن ويضم كتقتل
وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابي جعفر بتشديد الجيم كما من التفجير فالتاء
والفاء والجيم بضم ويفتح ويكسر وهما لغتان واحترز بقيد لنا عن فتفجر الانهار
متفق التشديد ياء الاضافة واحدة ربي اذ الا مسكنة فتحها ابو جعفر المحذوفة
ثنتان لئن اخرتني الى فهو المهتد اثبتهما في الوصل ابو جعفر وفي الحالين يعقوب
والله الموفق سورة الكهف وتزور حز واكسر بورق كثمره بضم طوى فتحا اتل يا
ثمر اذ حلا الوزن باسكان راء بورق وباسكان ميم كثمره وثمر وبنقل حركة همزة
اذ وحذفها الاعراب وحز تزور امرية ومفعولها واكسر راء بورق اخرى كذلك
كثمره حال المفعول اي كائنا للمرموز كثمره للمرموز الراء و بهذا ظهر وجه التشبيه
بضمتي اصله بضمتين حالان من ثمره فهما حالان متداخلان وطوى بضم مضاف اليه
اي بضمتي طوى وسيأتي بيان مناسبة اللغوية في التفصيل فتحا اتل اسمية جملة
فتحان فاضيف الى الضمير ثمره ليصلح مبتدأ فصار فتحاه اتل فحذفت الضمير للوزن
على طريقة حذف العايد والمضاف اليه فالاضافة مقدرة فيه ولها الياء ويا حرف
النداء ومناداه محذوف ويقدر ياء يأتي لمناسبة الامرية ثمر مبتدأ خبره محذوف
ويقدر بفتحتين بقرينة ذكره في سلسلة الفتح تفصيل وتزور حز اي
قرأ مرموز حاء حز تزور عن كهفهم باسكان الزاء وتشديد الراء كابن عامر
كما لفظ به مثل تحمر وهو مضارع ازور وعلم من الوفاق لابي جعفر تزاور عن كهفهم
بفتح الزاء مشددة والف بعدها وتخفيف الراء واصله تتزاور ولخلف
كذلك الا انه خفف الزاء احدى التائين والكل لغات ثم فصل وقال واكسر
بورق بضمتي طوى فتحا اتل يا ثمر اذ حلا اي روى مرموز طاء طوى بورقكم بكسر الراء

وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فاتفقا ولخلف وروى باسكانها على ان الاسكان
تخفيف نحو قوله كتف وكتف ويريد بقوله كثمره تشتبه بورقكم بثمره فى انهما الرويس
ليتصل الترجمان بذلك الراوى صريحا وكذا لم يقل بثمره كالتلاوة لئلا يتوهم تعلق السابق
من المسئلتين بيعقوب واستيناف بثمره لرويس يعنى روى ايضا مرموز طاء وطوى بثمره بضم
التاء والميم وهذا معنى قوله بضمى طوى فهو جمع ثمار جمع ثمرة وقرأ مرموز الف اذ وحاء
حلا بفتح التاء والميم كعاصم علم ذلك من ذكره فى سلسلة الفتح فهو جمع ثمرة كبقر
جمع بقرة فتلخص مما ذكرنا ان ابا جعفر وروح قرأ فى الكلمتين بفتحتين وافقهما
رويس فى وكان له ثمر وعلم ذلك من الوفاق ولخلف بضمتين فيهما المامر ثم قال ومدك
لكنا الاطب نسير الجبال لحفص الحق با لخفض حلا الوزن بقطع لام التعريف
عن جبال اذ عليه يتم النصف الاول فالباقى للاخير وبحذف التنوين عن حفص
الاعراب ومدك لكنا اى بالف بعد النون اسمية الاثنيه وطب امرية ونسير
الجبال لحفص اسمية وحذف التنوين عن لحفص على حد قل هو الله احد الله
الصمد الحق حلا اسمية مجهولة الخبر با لخفض متعلق الخبر تفصيل ومدك
لكنا الاطب اى قرأ مرموز الف الا وروى مرموز طاء طب باثبات الالف فى الوصل
وعلم من الوفاق لمن بقى بحذف الالف وصلا وقيدنا بالوصل لان الخلاف فى اثبات
الفها يتوجه الى الوصل اذ اثباتها فى الوقف مجمع عليه فهذا ايضا من جملة
اطلاقاته واصله لكن انا نقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت وادغمت النون
فى النون فاثبات الالف اجراء للوصل مجرى الوقف وحذفها فى الوصل على ما
عرف من اللغة وقيل الف ان لبيان حركة النون كهاء السكت فى كتابيه فيحذف
حالة الوصل ثم استأنف وقال نسير الجبال لحفص الحق بالخفض حلا اى قرأ
مرموز حاء حلا ويوم نسير الجبال بالنون والتسمية والجبال بالنصب
والى هذه الترجمة اشار بقوله لحفص بالذكر للنظم وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتفقوا والوجه ظاهر وقوله الحق با لخفض يريد به الواقع فى قوله هنالك
الولاية لله الحق يعنى قرأ مرموز حاء حلا بخفض الحق صفة لله وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال وكنت افتح اشهدنا وحامية وضمى قبلا اد
يا يقول فكملا الوزن بنقل حركة همزة اشهدنا الى حاء افتح وبالقطع على الميم
الساكنة

انل ور وله مرموز يا يا
ابو جعفر وروح بفتح التاء
والميم وهذا معنى قوله
فنحن انس يا وقوله ثمر
اذ حلا يريد به قوله وكان له
ثمر يعنى قرأ مرموز الف اذ

حذفها

الساكنة فى ضمى ولا ابتداء بالميم المتحركة منه فالمقطوع للنصف الاول والمبتدأ به
للنصف الثانى وبقصر لفظة ياء الاعراب افتح تاء كنت امرية ومفعولها واذا مرية
اشهدنا وحامية اى لفظهما وضمى قبلا مفعولها ومعطوفاه ياء يقول فكملا
بعيد اسمية على زيادة الفاء تفصيل وكنت افتح اشهدنا وحامية وضمى
قبلا اد كل ذلك يتعلق بابى جعفر اى قرأ مرموز الف اد وماكنت متخذ المضلين بفتح
التاء خطابا للنبى عليه السلام وعلم من انفراده للاخرين بضم التاء على المتكلم
لمناسبة اشهدتهم والمتكلم هو الله جل ذكره وقوله اشهدنا يريد به انه قرأ ايضا
مرموز الف اد ما اشهدناهم بجمع المتكلم كما لفظ به لمناسبة واذ قلنا وعلم من انفراده
للاخرين اشهدتهم بالمتكلم وحده لمناسبة وماكنت وقوله وحامية يريد به فى عين حمئة
يعنى قرأ ايضا مرموز الف اد بالف بعد الحاء وياء اصلية بعد الميم بمعنى حارة او مقلوبة
من المهموزة فاعل من الحمأة وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر
حمئة بلا الف بهمزة مكان اى فيها الحمأة وهى الطين الاسود وقرأ ايضا مرموز
الف اد ويأتيهم العذاب قبلا بضم القاف والباء وهذا معنى قوله وضمى قبلا وعلم
من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر بكسر القاف وفتح الباء وهما لغتان
بمعنى عيانا على احد الاقوال ثم استأنف وقال ياء يقول فكملا يريد به ويوم يقول
نادوا يعنى قرأ مرموز فاء فكملا خلف يقول بياء الغيبة على ان ضميره لله وعلم من
الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا زكية يسموا كل يبدل خف حط جزاء لحفص ضم
سدين حولا الوزن بحذف تنوين زكية الاعراب لفظ زكية يسموا يعلوا اسمية و
حط كل يبدل امرية ومفعولها خف اى خفف كل يبدل جزاء لحفص اسمية ضم
سين سدين امرية ومفعولها حولا اخرى مجهولة الخبر ثم ذكر المتعلق به وقال كسدا
آتونى بالمد فاخر وعنه فما اسطاعوا يخفف فاقبلا الاعراب كسدا صفة مصدر
محذوف اى حول تحويلا مثل تحويل سدا هنا صفة سدين على قصد التذكير اى
كائن هنا او حال على قصد اللفظ همزة آتونى فاخر ذو افتحا اسمية فاقبلا امرية من
القبول متفرعة على الاسمية تفصيل زكية يسموا اى روى مرموز ياء يسموا نفسا
زكية بتشديد الياء من غير الف كما لفظ وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا
ولابى جعفر مد وخفف ياء زكية وهما لغتان نحو قسية وقاسية واشار

يسمو الى قوة القراءة لان الصفة المشبهة ابلغ ثم استأنف وقال كل يبدل
خف حط اى قرأ مرموز حاء حط بتخفيف دال يبدل من الابدال حيث وقع وهنا
معنى قوله كل يبدل وهو هنا ان يبدلهما وفى التحريم ان يبدله وفى نون والقلم ان
يبدلنا وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر بالتشديد من التبديل
والامر بحفظ الجمع بين الكلمات المذكورة افاد تاكيد العموم ثم استأنف وقال جزاء
لحفص ضم سدين حولا كسدا هنا كل ذلك ليعقوب اى قرأ مرموز حاء حولا
جزاء الحسنى بتنوين جزاء ونصب والى هذه الترجمة اشار بقوله لحفص وعلم
من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر بالرفع من غير تنوين فالاولى ان
الحسنى مبتدأ بمعنى الجنة وفله خبره وجزاء حال اى مجزيا والثانى على ان
جزاء الحسنى بمعنى الحسنة فله خبره اى جزاء الاعمال الصالحة ويجوز ان
يكون بدلا بمعنى الجنة بدلا من جزاء المرفوع ويريد بقوله ضم سدين حولا انه
قرأ مرموز حاء حولا بضم سين سدين وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فا
لاتفقوا والفتح والضم لغتان والتحويل الى الفتح للخفة ويريد بقوله كسدا
هنا التشبيه فى الضم ليعقوب اى قرأ مرموز حاء حولا وبينهم سدا بضم
السين وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فاتفقا ولخلف الفتح وللاخرين الضم
فحصل مما ذكر ان ابا جعفر ويعقوب ضم الاربعة وضم خلف ذا اللام وفتح ما عداه
ثم استانف وقال ائتونى بالمد فاخر وعنه فما اسطاعوا بخفف فاقبلا
يريد بقوله ائتونى قال ائتونى لا التى قبله ردما ائتونى اى قرأ مرموز فاء فاخر
قال ائتونى بالف بعد الهمزة القطعية من الايتاء وعلم من الوفاق للاخرين كذلك
فاتفقوا واما التى قبله فهم كاصحابهم فيها ايضا بالقطع والمد فان قلت هل
حملت قوله ائتونى بالمد على العموم ليندرج فيه الموضعان قلت لا لانه يخالف
صاحبه حينئذ فيه بالمد فى الاول فلا وجه لذكره كما هو اصطلاحه وانما
المخالفة فى الثانى لان حمزة قرأ بهمز الوصل بلا مد فيه فاعرفه ويريد بقوله وعنه
فما اسطاعوا بخفف انه قرأ مرموز فاء فاخر وهو الذى يرجع اليه ضمير عنه بتخفيف
طاء فما اسطاعوا بحذف تاء الاستفعال وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا
ووجه الحذف اجتماع التشديد التهجى اخوهما مستعلية والاخرى مستفلة

ومن العرب

الفتح واحترز بقوله هنا
عن موضع يس فانهم كاصحابهم
فيها فلخلف الفتح

ومن العرب من يقول استاعوا بحذف المستعلية لكنه لم يقرأ به احد وقيد ما
اسطاعوا بالفاء اذ لا خلاف فى وما استطاعوا بالواو ويلزم من عود الضمير فى
عنه الى فاء فاخر ان لا يكون فاء فاقبلا رمزا لئلا يتكرر ووجد فى بعض النسخ
مكتوبة بالحمرة ولا يمكن توجيهه الا بان يقال ان عن بمعنى بعد والضمير عائد الى
ائتونى الذى قبله ولا يخلو عن خفاء فلو قال تسمى وطاء فما اسطاعوا وكان فاء
فاقبلا رمزا لئلا يؤدى الى توهم التكرار لكان اصوب ياءات الاضافة ربى اعلم ربى
احدا ولولا ان يؤتين ربى احدا ولم تكن له ستجدنى ان شاء الله من دونى
اولياء فتح الستة مع صبرا ثلثة مواضع اسكنها الكل المحذوفة سبع ان
يهدين المهتد ان يؤتين ان تعلمن ما كنا نبغ اثبت الخمسة فى الوصل
ابو جعفر وفى الحالين يعقوب ان ترن انا اقل اثبتها فى الحالين يعقوب فلا
تسئلن اثبتها الكل فى الحالين على رسمه والله الموفق ومن سورة مريم
الى الفرقان يرث رفع حز واضم عتيا وبابه خلقتك فز والهمزة فى لا
هب اولى الوزن باسكان ثاء يرث وبحذف التنوين من رفع وباسكان
الباء من لاهب وقصر اولى الاعراب ثاء يرث ذو رفع وحز امرية واضم
اول عتيا امرية ومفعولها واول بابه معطوف على المفعول ولفظ خلقتك
مبتدأ فز امرية خبر والهمزة فى لاهب اسمية اولا بالضم اسم اشارة لعدد
اقتضائه القصة وقصره فى القافية لا للضرورة وهذا منادى بتقدير
يا اولا القوم ويجوز ان يكون بالفتح على الماضية او التنبيه او بالكسر
بمعنى النعمة الا ان الرواية على الضم تفصيل يرث رفع حز يريد يرثنى فى
الموضعين هنا ولهذا جرده فهذا ايضا من جملة اطلاقاته اى قرأ مرموز
جاء حز يرثنى ويرث برفع الفعلين الاول على الصفة والثانى على العطف
لجمع بين الفعلين فى الرفع وامرية حز كناية عن ذلك الجمع وعلم من الوفاق للا
خرين كذلك فاتفقوا ثم فصل وقال واضم عتيا وبابه خلقتك فز اراد بقوله
عتيا وبابه هو وصليا وبكيا وجثيا اى قرأ مرموز فاء فد فى الالفاظ الاربعة
الواقعة فى هذه السورة بضم اوائلها وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا
فبكيا وجثيا جمع باك وجاث وعتيا وصليا مصدرا عتى وصلى وبكيا وصليا

اصلهما بكوى وصلوى وعتيّا وجثيّا اصلهما عتوو وجثوو ففى الاولين اجتماع الواو
والياء ساكنتهما فقلبت ياء وادغمت وفى الاخرين قلبت الواو الاخيرة ياء
لتطرّفها رابعة فقلبت الاولى ياء لما مرّ وادغمت فكسرت ما قبل الياء فى الاربعة
لاجل الياء وكسرت اوائلها للاتّباع وذلك واجب فيما كان جمعا نحو
جثيّا وغير واجب فى المصادر كقوله تعالى وعتو عتوّا وقوله خلقتك فزريد
به قوله تعالى وقد خلقتك من قبل اى قرأ مرموز فاء فد خلقتك على المتكلم
وحده به كما لفظ به وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا ثمّ فصل وقال
والهمزة لاهب آولا اى قرأ مرموز الف اولا لاهب بهمزة بعد اللام على المتكلم
باسناد الفعل الى جبرائل عليه السّلام وعلم من الوفاق لخلف كذلك فا
تّفقا وليعقوب يهب بياء المضارعة مكان الهمزة على عود الضمير الى الله تعالى
ثمّ قال ونسيا بكسر فز ومن تحتها اكسر اخفض يعل تسّاقط فذكر حلى حلا
الوزن بالوقف على خاء اخفضا اذ به يتمّ النّصف الاوّل ويبتدأ النّصف الاخير
بما بقى وبتشديد سين تسّاقط وباسكان طائه الاعراب نون نسيا بكسر
اسميّة وفز امريّة واكسر واخفضا ميم من ذلك تحتها امريّتان ومفعولاهما على
اللّفّ والنّشر يعل جواب الامر مضارعة من علا يعلو سقط الواو بالجزم تسا
قط فذكّر فعليّة زائدة الفاء حلى صفة مصدر محذوف اى تذكيرا ذا حلى وحلا
ماضية صفة الصّفة ثمّ اتمّ وقال وشدّد فتى قول انصبا حز وانّ فاكسر
يحل نورث شدّ طب ويذكر اعتلا الوزن بالوقف على كاف فاكسر اذ به يتمّ النّصف
الاوّل فالباقى للباقى وباسكان تاء نورث الاعراب شدّد امريّة ومفعولها
مقدّرة وهو تسّاقط المذكور فى البيت السّابق فتى حال فاعلها وانصب
لام قول امريّة ومفعولها وحز اخرى وهمزة انّ فاكسر امريّة مقدّمة المفعول
على زيادة الفاء يحل مضارعة جواب الامر من حلا يحلو حذفت واوه كيعلوا
فى السّابق شدّ امريّة او ماضيّة مجهولة راء نورث مفعولها او فاعلها ويجوز
ان يكون نورث شدّ كلميّة بهذين التّقديرين والاوّل اولى لمناسبة ماقبله وما
بعده فاعرفه وطب اخرى عطف على سابقها وتشديد يذكر اعتلا ارتفع كلميّة
تفصيل ونسيا بكسر فز اى قرأ مرموز فاء فز خلف وكث نسيا بكسر النّون
وعلم

وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا والفتح والكسر لغتان ثمّ فصل وقال ومن
تحتها اكسر واخفضا يعل اى قرأ مرموز ياء يعل بكسر ميم على الجارّة والياء اشار بقوله
اكسر وخفض تاء تحتها وهو المراد بقوله اخفضا اى ناديها المولود من تحتها وعلم
من الوفاق للاماميين كذلك فاتّفقا مع روح ولرويس بفتح الميم ونصب التّاء فمن فاعل
ناديها وتحتها منصوب على الظّرفيّة ثمّ استأنف وقال تسّاقط فذكّر حلى حلا
وشدّد فتى اى قرأ مرموز حاء حلى يسّاقط بياء التّذكير اى يساقط التمر
ورطبا حال وعلم من انفراده للاخرين بتاء التّأنيث ويريد بقوله وشدّد فتى انّه قرأ
مرموز فاء فتى بتشديد السّين على انّ الاصل تتساقط وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتّفقوا فصار ليعقوب بالتّذكير والتّشديد وللاخرين التّأنيث والتّشديد
ورطبا مفعول نرى وفى تحقيق هذا الكلام اقوال لا يليق بهذا المختصر ثمّ استا
نف وقال قول انصبا حز يريد قول الحقّ الّذى فيه يمترون يعنى قرأ مرموز حاء حز
يعقوب بنصب قول على انّه مصدر مؤكّد كقوله ذلك عيسى ابن مريم اى قلت قول الصّدق
وعلم من الوفاق للاخرين الرّفع على انّه خبر مبتدأ محذوف اى هو قول الحقّ ثمّ استأنف
وقال وانّ فاكسر يحل يريد قوله وانّ الله ربّى وربّكم يعنى روى مرموز ياء يحل روح
بكسر همزة انّ على الاستيناف وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتّفقا ولمن بقى النّصب
عطفا على الصّلوة فى قوله واوصانى بالصّلوة او بتقدير لانّ الله ربّى ثمّ استأنف
وقال نورث شدّ طب يذكر اعتلا اى قرأ مرموز طاء طب نورث من عبادنا بتشديد
الرّاء من التّوريث فيلزم فتح الواو وعلم من انفراده لمن بقى بتخفيف الرّاء من الايراث
فيسكن الواو وقوله يذكر اعتلا يريد اولا يذكر الانسان بتشديد الذّال و
الكاف ويؤخذ ذلك من ذكره فى ذيل التّشديد وعطف عليه فلذا وصلنا هذا
القول بما قبله وان كان مسئلة اخرى وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا
واصله يتذكّر وفى هذه التّرجمة وجهان احدهما ان يؤخذ بتشديد الذّال و
الكاف معا كما هو ظاهر الاطلاق وثانيهما ان يؤخذ بتشديد احدهما ويفرع
بتشديد الاخرى لانّه حينئذ يكون من باب التّذكير ثمّ قال وفز ولدا لانح فافتح مكادة
انّث انّى انّا افتح آد والكسر حط ولا الوزن بالوقف على النّون الاولى من النّون المشدّد
فى انّث اذ به يتمّ النّصف الاوّل وبالمتحرّكة منها يبتدأ النّصف الاخير وبنقل

حركة همزة انى الى تاء انث وحذفها وقصر ولاء الاعراب وفز امرية ولدا مفعولها با
لواسطة تقديرا اى بولد فنزع الخافض ونصب لا نوح عطف على المفعول وترك تنوينه
اما للضرورة اولعدم صرفه على الكوفية للعلمية اوعلى اللغة السفلى على انه علم
للسورة فلا نظر الى السكون فافتح امرية متفرعة على السابقة وانث يكاد اخرى
ومفعولها وافتح همزة انى انا اخرى مقدمة المفعول آد نجع ماضية حالا وخبر
محذوف اى الفتح اوصفة محذوف اى فتحا وحط الكسر امرية ومفعولها ولاء متا
بعة مفعول له اوحالا اى ذا ولاء اوصفة محذوف اى كسرا تفصيل وفز ولدا لا نوح
فافتح يريد به ماذكر فى الشاطبية وهو مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ان دعوا
للرحمن ولدا ان يتخذ ولدا فى هذه السورة قل ان كان للرحمن ولد فى الزخرف و
هذا ايضا من جملة اطلاقاته يعنى قرأ مرموز فاء فز بفتح الواو واللام فى الخمسة
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ويريد بقوله لا نوح انه لم يخالف اصله
كالاخرين فى سورة نوح ماله وولده فضم الواو واسكن اللام كاصله وكذلك
يعقوب فاتفقا ولابى جعفر فتح الواو واللام وهما لغتان نحو العرب والعرب
او بالضم جمع ولد بالفتح كاسد واسد وقد يكون كل منهما واحدا وجمعا
وقوله فافتح ترجمة الواو واللام معا فاطلقه ولم يقيده بما يدل على فتحهما اعتمادا
على الشهرة ويمكن ان ينزل قوله فافتح على احديهما كما هو الظاهر من الافراد اعتمادا
على انه يلزم من فتح احديهما فتح الاخرى بحسب اللغة فلو قال وفتحا ولد لا نوح فاتل
لصرح بالمقصود ثم استأنف وقال يكاد انث انى انا افتح آد والكسر حط ولا
يريد بقوله يكاد الواقع هنا وفى الشورى فهذا ايضا من جملة اطلاقاته اى قرأ
مرموز آد يكاد السموات بالتأنيث وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا تمت
سورة مريم يا آت الاضافة ست من ورائى وكانت اسكنها الكل اجعل لى آية انى
اعوذ واخاف ربى انه كان فتح الاربعة ابو جعفر وآتانى الكتاب فتحها الكل
ثم شرع فى سورة طه بقوله انى انا افتح آد يعنى قرأ مرموز الف آد انى انا ربك
بفتح همزة انى على تقدير نودى بانى ويريد بقوله والكسر حط انه قرأ مرموز
حا وحط بكسر همزة انى على حكاية قول الله اواضمار قيل اولان النداء بمعنى القول
وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا وفى قول حط ولا اشارة الى ان من قرأ بالكسر
حفظ

من آد يود اد رجع

حفظ المتابعة لما بعده انك بالواد المقدس واننى انا الله فهو انسب من الفتح
ثم قال انا اخترت فد سكن لتصنع واجزما لا نخلفه آسنى اضيم سوى حم
وطولا الوزن باسكان فاء نخلفه كالقراءة الاعراب انا اخترت فد امرية ومفعولها
واجزما عينه اخرى محذوفة المفعول لجزم نخلفه متعلقها اسنى ماضية صفة مصدر
محذوف اى جزما رفع القارى واضمم سين سوى امرية ومفعولها وضم اخرى معطوفة
عطف عليها وطولا ماضية مجهولة مستأنفة من التطويل ثم ذكر فاعله وقال
فيسحت ضم اكسر وبالقطع اجمعوا وهذان حز انث يخيل تجبلا الاعراب
فيسحت فاعل طولا وضم واكسر امريتان حذف مفعولهما اى الحاء والياء
واجمعوا مبتدأ بالقطع بهمزة اوبقطع الهمزة متعلقه والف هذان مبتدأ ثان حز
امرية خبر المبتدأ وقدم مثله غير مرة اويقدر حز اجمعوا بالقطع امرية ومفعولها
ومتعلقه والف هذان معطوف على مفعولها انث يخيل امرية ومفعولها تجبلا
صفة مصدر محذوف اى تأنيثا اوخبر محذوف اى التأنيث تفصيل انا
اخترت فد اى قرأ مرموز فاء فد وانا اخترتك بتخفيف نون انا اخترت
وبناء المتكلم وحده كما لفظ بهما وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم
استأنف وقال سكن لتصنع واجزما لا نخلفه آسنى اى قرأ مرموز الف اسنى
بتسكين لام لتصنع تخفيفا وجزم لامه اى عينه على الامرية وعلم من انفراده للا
خرين بكسر اللام ونصب عينه اى لامه كالجماعة باضمار ان بعد لام كى وقوله نخلفه
يريد التشبيه فى الجزم اى قرأ ايضا مرموز الف اسنى فى قوله لا نخلفه بالجزم على
النهى وعلم من انفراده للاخرين بالرفع على النفى كالجماعة ثم استأنف وقال اضم
سوى حم يعنى قرأ مرموز حاء حم مكانا سوى بضم السين وعلم من الوفاق
لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر بالكسر وهما لغتان ثم فصل وقال وطولا
فيسحت ضم اكسر يعنى روى مرموز طاء طولا فيسحتكم بضم الياء و
كسر الحاء من اسحت وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر بفتحها
من سحت وهما لغتان بمعنى استأصل وقال وبالقطع اجمعوا وهذان حز
اى قرأ مرموز حاء حز فاجمعوا بقطع الهمزة وكسر الميم من اجمع وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتفقوا واستخراج كسر الميم لا يخلو عن خفاء لعدم منع

مقدمة المفعول بان اخترت فرع الخافض ونصبه سكن لام لتصنع امرية

اى الياء والهاء تنعم

احتمال الفتح الا انه اعتمد على قرينة معنى الكلام وعلى ان الخلاف دائر بين الامر من
اجمع وبين الامر من جمع ولم يقرأ احد بالماضية فعلى هذا يجب الكسر حال القطع با
لقطع وقوله وهذان حز يريد به انه قرأ ايضا مرموز حاء حز ان هذان بالالف كما لفظ
به ودل على اللفظ والخط وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وهم كاصحابهم
في تخفيفا ن وهي مخففة من المثقلة نفيت من العمل ثم استأنف وقال وقال
انث يخيل تحتلا اى روى مرموز ياء يحتلا روح يخيل اليه بتانيث على ان
الفاعل هي الحبال او العصا فانها تسعى بدل اشتمال منه وعلم من الوفاق
لمن بقي بياء التذكير على ان الفاعل انها تسعى او التسع ثم قال وفز لا تخاف
ارفع واثرى اكسر اسكنا كذا اضمم حملنا واكسر اشدد طما ولا الوزن بنقل
حركة همزة اسكنا الى الراء وحذفها واقصر ولاء الاعراب فز امرية لا تخاف
منصوب على نزع الخافض اى بلا تخاف وارفع لا تخاف اخرى ومفعولها
المقدر همزة اثرى اكسر امرية مقدمة المفعول واسكن ثاءه المثلثة اخرى محذوف
المفعول عطف على سابقتها واضمم حاء حملنا فعلية واكسر واشدد
امريتان مقدرتا المفعول ويقدر لهما الميم طما ماضية من طما الماء
اذا ارتفع وملاء بالهمز صفة مصدر محذوف اى تشديدا ولاء بالفتح نصرا
لئلا يلزم الابطاء تميز او مفعول له تفصيل وفز لا تخاف ارفع اى قرأ مرموز
فز لا تخاف دركا برفع الفاء على الاستيناف فيلزم اثبات الالف قبل الفاء
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم فصل وقال واثرى اكسر اسكنا
كذا اضمم حملنا واكسر اشدد طما ولاء كل ذلك لرويس اى روى مرموز
طاء طماهم ولاء على اثرى بكسر همزة على اثرى وسكون ثاء اثرها وهي لغة
تميم واسد وعلم من انفراده للاخرين بفتحهما وهما لغتان وروى ايضا
مرموز طاء طما لكنا حملنا بضم الحاء واليه اشار بقوله اضمم وبكسر الميم
مشددة من التحميل على بناء المجهول وهذا معنى قوله واكسر اشدد اى حملنا
غيرنا وعلم من الوفاق لابي جعفر كذلك فاتفقا ولمن بقي بفتح الحاء والميم مخففة
مبنيا للفاعل اى حملنا نحو ثم ثم قال لنحرق سكن خفف اعلم وافتحا وضم
بدا ننفخ بيا مه حل بجهلا الوزن باسكان خاء ننفخ وبقصر ياء الاعراب لنحرق
سكن

سكن حاءه امرية مقدم مفعولها وخفف راءه اخرى مقدر مفعولها عطف عليها
واعلم اخرى بعد اخرى والهاء فيه للمذكور وافتحا نونه وضم راءه كالسوابق بدا
ظهر صفة مصدر محذوف اى ضما وخبر المذكور وحل في ننفخ بيا امرية من الحول
وهو الانتقال بجهلا حال من ننفخ او من فاعل الامر تفصيل لنحرق سكن اعلم
وافتحا وضم بدا اى قرأ مرموز الف اعلم لنحرقنه باسكان الحاء وتخفيف الراء من
الاحراق ويريد بقوله وافتحا وضم بدا انه قرأ مرموز باء بدا بفتح النون وضم الراء فلابن
جماز ضم النون وكسر الحاء الراء من الاحراق علم ذلك من الوفاق لانه لما ذكر
الاسكان والتخفيف لابي جعفر بكماله وخص ابن وردان بالفتح والضم ولم يتعرض
لابن جماز بشئ من الحركات تعين وفاقه اصليه كما هو اصطلاحه وهو الضم و
الكسر وعلم من انفراده ابي جعفر للاخرين بالضم والفتح والمشددة المكسورة
كالجماعة ويحتاج هذا الكلام مزيد بسط فنقول دل عبارة الناظم على انه
ليس لابن وردان ولابن جماز خلاف فيما تعين لهما وهي مخالفة لما في التحبير
مع ان طريق الكتابين واحدة وعبارته في النشر والطيبة مخالفة لما في التقرير
مع ان طريق تلك الكتب ايضا واحدة ولنذكر عبارته في كل من الكتب الاربعة ليتضح
لك ما ذكرناه قال في التحبير ابو جعفر لنحرقنه بفتح النون واسكان الحاء وضم الراء
مخففة فاندرج فيه الراويان معا اذ ذكر الامام ينصرف الى كماله ثم قال فيه وروى عن
ابن جماز بضم النون وكسر الراء مخففة وظاهر هذا الكلام يدل على ان لابن
جماز وجهين اتفق مع ابن وردان في احد وجهيه وخالفه في الاخر فخالف المذكور
في النظم قال في النشر واختلفوا في لنحرقنه فقرأ ابو جعفر باسكان الحاء وتخفيف
الراء وقرأ الباقون بفتح الحاء وتشديد الراء وروى ابن وردان عنه بفتح النون و
ضم الراء وانفرد ابن سوار بهذا يعني بما ذكر لابن وردان عن ابن جماز كما انفرد ابن مهران
بالاولى يعني ما تعين لابن جماز عن ابن وردان قال والصواب ما ذكر لهما قبل ذكر الانفرادين
فدل هذا الكلام على انه ذكر الخلاف لكل منهما لكن المختار ما ذكر قبل قال في الطيبة
نحرقن خفف ثنا والفتح الضم كسرا حلا فذكر التخفيف لابي جعفر بكماله والفتح و
الضم لابن ذكوان فبقي الضم والكسر من الضد لابن جماز وهذا صريح في عدم الخلاف
وبهذا اظهر موافقة لنشر قال في التقريب لنحرقنه باسكان الحاء وتخفيف الراء

وابن وردان بفتح النون وضم الراء وابن جماز بضم النون وكسر الراء وانفرد عن ابن
جماز بوجه ابن وردان وانفرد ابن مهران عن ابن وردان بوجه ابن جماز وهذا
الكلام يجر الخلاف لكل منهما وفى النشر منع رواية المنفردين ونسبها الى الخطاء
وبهذا ظهر مخالفة الكتاب بالكتابين وطريق توهيل كتب الثلاثة ان لايعتبر
ماذكر من الانفرادين كالنشر فيتحد الطرق و يتحد بذلك ايضا طريق النظم و
التحبير وكانه فى كلام التحبير اشارة الى ذلك حيث قال وروى بالمجهولة فليتا
مل ذلك فان التحقيق بهذا الموضع وبيان الطرق من مهمات هذا الفن ليحرز
القارى عن تداخل الطرق و ياخذ ماهو الصواب و قرات لابن وردان بالفتح
والضم ولابن جماز بالضم والكسر بلاخلاف عنهما كما هو الصواب
والى المرجع والماب ثم استانف وقال ونفخ بياء حل مجهلا اى قرا مرموز
حاء حل يوم ينفخ بياء الغيبة المضمومة وفتح الفاء على بناء المجهول وهذا
معنى قوله مجهلا وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا فالقائم مقام الفاعل
هو الصور ثم قال ويقضى بنون سم وانصب كوحيه ليعقوبهم فافتح وانك لا
انجلا الاعراب وسم يقضى امرية ومفعولها بنون حاله وانصب ياء يقضى اى
لام امرية ومفعولها كوحيه على حكاية النصب متعلق انصب ليعقوبهم
متعلق الامريتان وافتح همزة وانك لا امرية امرية ومفعولها انجلا ماضية
صفة مصدر محذوف اى فتحا تفصيل يقضى بنون سم وانصب كوحيه
ليعقوبهم يعنى قرا يعقوب ان يقضى اليك وحيه بالنون مكان الياء فى يقضى
ففتح النون وكسر الضاد على بناء الفاعل واليه اشار بقوله سم وقوله وانصب
كوحيه يريد به انه قرا بنصب ياء يقضى لاجل ان الناصبة كنصب وحيه للمفعول
فناسب القراءة ماقبلها من قوله وكذلك انزلناه وعلم من انفراده للاخرين
بياء الغيبة مكان النون والتجهيل ورفع وحيه فانقلبت الياء الفاء فى
قراءتهما لفتحة ماقبلها ولم يظهر النصب لاجل الالف وبقى الياء على حاله
فى قراءة يعقوب لكسرة ماقبلها فظهر النصب ولهذا صرح بنصبها وقد
وقع الفصل بينه وبين انزلناه بجملة طويلة ثم فصل وقال وافتح وانك لا
انجلا يعنى قرا مرموز الف انجلا وانك لا تظمؤ بفتح همزة انك عطفا على
الآتجوع

الآتجوع وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وجاز بعطف ان المفتوحة على ان
المكسورة وان كان لايجوز فى دخول ان المفصل الواقع بينهما ثم قال وزهرة فتح الهاء
حلى ياتيهم بدا وطب نون يحصن انثا اد وجهلا الوزن بقصر الهاء وباسكان
نون يحصن الاعراب وزهرة مبتدأ على حكاية المفعول فتح الهاء مبتدأ ثان فيه مقدر
متعلقه والعايد للاول ذو حلى خبره والاسمية خبر الاول تذكير ياتيهم بدا ظهر وطب
امرية نون يحصن مفعوله بتقدير الباء فنزع الخافض ونصب وانثا يحصن
امرية ومفعولها وادا اخرى عطف عليها وجهلا ماضية من التجهيل ثم اتم وقال
مع اليا نقد نحز حرام فتشا وانثا جهلا نطوى السماء ارفع العلى الوزن بالكاف
نقدر وبالوقف على النون الساكنة من النون المشددة فى انثا اذ به يتم النصف
الاول وبالمتحركة منها يبتدأ الاخير الاعراب نقدر قايم مقام فاعل جهلا آخر
السابق مع الياء حال الفاعل لفظ حرام فتشا اسمية وانثا جهلا امريتان
متنازعان فى نطوى بجهة المفعول وقدم مثله او يقدر وانثا نون نطوى و
جهلا نطوى فليس منه وارفع السماء امرية ومفعولها ذات لعلى لرفعة
صفة السماء وهو يحسن النظم تفصيل وزهرة فتح الهاء حلى اى قرا مرموز حاء حلى
زهرة الحيوة بفتح الهاء وعلم من انفراده للاخرين بسكون الهاء كالجماعة ويجوز
فى اسم ثلاثى ثانيه حرف الحلق كنهر ونهر ثم استانف وقال ياتهم بدا يعنى
روى ابن وردان اولم تاتهم بينة بياء التذكير كما لفظ به وتانيثه غير حقيقى
وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولمن بقى بتاء التانيث الفاعل وههنا
تمت سورة طه ويمال لخلف اواخر هذه السورة من لدن تشقى الى آخرها
وكذلك يميل ذوات الياء فى اوسطها وللاخرين اخلاص الفتح فى ذلك على ما
شرحنا فى باب الامالة يااات الاضافة ثلثة عشر انى آنست وانى انا ربك وانا
الله لعلى اتيكم لذكرى انى ويسر لى امرى وعلى عينى اذ ولا براسى انى لنفسى اذهب
ونحو ذكرى اذهبا لحشرتنى اعمى فتح الجميع ابو جعفر ولى فيها اخى اشدد اسكنهما
الكل المحذوفة ثنتان بالواد المقدس مر حكمه فى الوقف على المرسوم تتبعن افعصيت
اثبتها فى الحالين مفتوحة فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين ثم شرع فى سورة الانبياء
وقال وطب نون يحصن انثا اد اى روى مرموز طاء طب لتحصنكم بنون المضارعة

فناسب قبله وعلّمناه وقرأ مرموز الف اد بتاء التّأنيث مكان النّون على عود الضّمير
الى صنعة او الى لدّروع المدلول عليه باللّبوس وعلم من الوفاق لمن بقى بياء التّذكير
على عود الضّمير الى الله او الى داود او الى اللّبوس بمعنى الملبوس او التّعليم الّذى دلّ عليه
وعلّمناه ثمّ فصل وقال وجهّلا مع الياء نقدر حز يعنى قرأ مرموز حاء حز
يعقوب ان لن يقدر بياء المضارعة فضمّ الياء وفتح الدّال على بناء المجهول لغة
واليه اشار بقوله وجهّلا قام الجار والمجرور مقام الفاعل وعلم من انفراده للا
خرين بالنّون والتّسمية وهو ظاهر ثمّ استأنف وقال حرام فشا يعنى قرأ
مرموز فاء فشا وحرام كما لفظ به بفتح الحاء والف بعد الرّاء وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتّفقوا وهو لغة فى حرم كحلّ وحلال وما احسن قوله حيث
اخبر بنشر المحرّمات لفساد الزّمان ثمّ فصل وقال وانّثا جهّلا نطوى السّماء
ارفع العلا يعنى قرأ مرموز الف العلا يوم تطوى السّماء بتاء التّأنيث وضمّ التّاء
وفتح الواو على بناء المجهول واليه اشار بقوله جهّلا لانّ الفاعل معلوم وبريد
بقوله السّماء ارفع العلا انّه قرأ ذلك المرموز برفع السّماء على اقامتها مقام الفا
عل فظهر وجه التّأنيث وعلم من انفراده للاخرين نطوى بالنّون والتّسمية
والسّماء بالنّصب على المفعوليّة كالجماعة ثمّ قال وباء ربّ اضم ربأت آتى
ليقطع ليقطعوا اسكنوا اللّام يا اولا الوزن بقصر لفظة ياء وبقصر اولاء لغة
للضّرورة الاعراب وضمّ باء ربّ مفعول امريّة ومفعولها واهمز ربأت كذلك معا حال
المفعول اتى صفة محذوف اى همزا اتى فى الرّواية اسكنوا اللّام امريّة ومفعولها فى
ليقطع ظرفها ليقطعوا معطوفة يا اولاء منادى حذف الوصل للنّظم اى يا اولاء
القوم تفصيل وبا ربّ اضم اهمز معا ربأت آتى يريد بقوله وباء ربّ ضمّ انّه قرأ
مرموز الفا اتى قال ربّ الحكم بضمّ باء ربّ اتباعا لضمّة الثّالث هكذا قالوا
ويجوز ان يكون مضمومة على انّه منادى مفرد وعلم من انفراده للاخرين كسر الباء
كالجماعة على حذف ياء المتكلّم وههنا تمّت سورة الانبياء ياءات الاضافة
اربع اسكنها الكلّ الّا انّه فتحها ابو جعفر مسّنى الضّرّ وعبادى الصّالحون
فتحها الكلّ بلا خلاف بعضهم بالخلاف وبعضهم بالوفاق فاطلبه من
اصولهم المحذوفة ثلث فاعبدون موضعان فلا تستعجلون انّثتهنّ
فى الحالين

فى الحالين يعقوب والله الموفّق ثمّ شرع فى سورة الحجّ بقوله اهمز معا ربأت آتى يعنى
قرأ مرموز الف اتى ربأت هنا وفى حم السّجدة واليه اشار بقوله معا بهمزة مفتوحة بعد
الباء كما لفظ به مثل قرأت من ربأ يربأ اذا ارتفع وعلم من انفراده للاخرين بلا همزة
بين الباء والتّاء كالجماعة مثل لمحت اى انتفخت للنبات من ربا يربو وهو الز
يادة ثمّ استأنف وقال ليقطع ليقضوا سكّنوا اللّام يا اولاء يعنى قرأ مرموز ياء
يا وقرأ مرموز الف اولاء ثمّ ليقطع ثمّ ليقضوا باسكان اللّام تخفيفا لخالف ابو جعفر
اصله حيث سكّن بكماله ولا اصله خلاف مرتّب وعلم من الوفاق لخلف كذلك
فيهما ولرويس بكسر اللّام على الاصل لانّ لام الامر مكسورة ثمّ قال ولؤلؤا انصب
ذى وانّث ينال فيهما ومعاجزين بالمدّ حلّلا الوزن بالوقف على فى والابتداء
بلفظة هما فالموقوف عليه للاوّل والمبتدأ به للاخير الاعراب وانصب لؤلؤا امريّة
ومفعولها ذى اى فى هذه السّورة اشارة الى المؤنّث القريب منصوب المحلّ على
الظّرفيّة وانّث ينال امريّة ومفعولها فيهما فى الموضعين متعلّقها ومعاجزين
حلّلا اسميّة مجهولة الخبر بالمدّ متعلّق الخبر تفصيل جميع ما ذكر فى هذا البيت
ليعقوب يعنى قرأ مرموز حاء حلّلا اخر البيت ولؤلؤا بالنّصب فى هذه السّورة
فقط علم التّخصيص من الاشارة وعلم من الوفاق هنا لابى جعفر كذلك فاتّفقا
ولخلف الجرّ واما الّتى فى سورة فاطر فهو كاصحابهم فلابى جعفر النّصب و
للاخرين الجرّ فمن نصب عطف على محلّ من اساور ومن جرّ عطف على المجرور و
يريد بقوله وانّث ينال فيهما انّه قرأ ايضا مرموز حاء حلّلا ينال فى الموضعين
وهو لن ينال الله ولكن يناله اعتبار الجمعيّة لحومها وتأنيث التّقوى وعلم من
انفراده للاخرين التّذكير فيهما لانّ التّأنيث غير حقيقىّ ويريد بقوله معاجزين هنا
وحرفان فى سبأ هذا ايضا من جملة اطلاقاته يعنى قرأ ايضا مرموز حاء حلّلا
فى المواضع الثّلثة بالف بعد العين من المعاجزة وهذا معنى قوله بالمدّ فلزم
تخفيف الجيم ولذا لم يتعرّض اى يسابق بعضهم فى تعجيزنا وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتّفقوا ثمّ قال ويدعون الاخرى افتح سينا حمى وتنبت افتح
بضمّ بحلّ هيهات آو كلا الوزن بنقل الاخرى وبقصر سيناء والوقف على نون
تنبت اذ به يتمّ النّصف الاوّل وبالاخرين يبتدأ الثّانى الاعراب وغيب يدعون

الاخرى لاخيرة مبتدأ وفتح سين سيناء عطف عليه مبتدأ ثان ذو حمى خبر المبتدأ
على اختلاف وقدم غير مرة وافتح تاء تنبت امرية ومفعولها بضم حال المفعول
وتنوينه عوض اى مقرونة مع ضم باء او ملتبسة بضمها يحل بالذ مضارعة
مجزومة على جواب الامر هيهات ادامرية مقدمة المفعول كلا تأكيده اوظرف بتقدير
فى اى كلا الموضعين ثم شرع الترجمة وقال فالتا اكسرن والفتح والضم تهجرون
تنوين تترا اهل وحلا بلا الوزن بقصر لفظة فالتاء وما يبتدأ النصف الثانى من
البيت بنون تهجرون الاعراب فاكسرن التاء امرية ومفعولها متفرعة على الامرية
آخر السابق واللام فى التاء عوض اى تاء هيهات والفتح مبتدأ والضم ثان عطف
عليه فى تهجرون خبر واللامان عوضان عن المضاف اليه اى التاء والجيم وتنوين
تترا اهل ذو اهل واتباع اسمية وقرأ ذو حلى ماضية مقدرة وفاعل مصرح
بلا اى بلا تنوين متعلقها او قراءة ذى حلا بلا التنوين اسمية وفى بعض النسخ خلا
بالخاء المعجمة مكان بلا فذو حلى مبتدأ وخلا صار خاليا من التنوين ماضية
خبر المبتدأ او قراءة ذو حلى ماضية ومفعولها المقدر وفاعلها المصرح خلا
ماضية حال الفاعل والمفعول به تفصيل ويدعون الاخرى فتح سينا حمى
يريد بقوله يدعون الاخرى ان الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا يعنى قرأ
مرموز حاء حمى بالغيب فيه وعلم من انفراده للاخرين بالخطاب كالجماعة واما التى
فى الاول من هذه السورة وانما يدعون من دونه وفى القصص كذلك فهم
كاصحابهم فيهما فلابى جعفر الخطاب وللاخرين الغيبة وههنا انقضت
سورة الحج ياء الاضافة واحدة بيتى للطائفين فتحها ابو جعفر المحذوفة
ثلثة والباد ومن اثبتها فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب كان نكير
اثبتها يعقوب فى الحالين لهاد الذين مر حكمه فى الوقف على المرسوم
والله الموفق ثم شرع فى سورة المؤمن بقوله فتح سيناء حمى يعنى قرأ مرموز
حاء حمى سيناء بفتح السين وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى
جعفر بكسر السين وهما لغتان وهو اسم اعجمى لبقعة او لارض ثم فصل و
قال وتنبت افتح بضم يحل اى روى مرموز باء يحل تنبت بالدهن بفتح المضارعة
وضم الباء من نبت فالباء فى بالدهن للتعدية وعلم من الوفاق للامامين كذلك

ولرويس بضم حرف المضارعة وكسر الباء من انبت وهو بمعنى نبت فيكون بالدهن حالا
من الشجرة ثم استأنف وقال هيهات آد فالتا اكسرن يريد بقوله كلا لفظى هيهات
يعنى قرأ مرموز الف اد هيهات هيهات كليهما بكسر التاء على اصل التقاء الساكنين
وعلم من انفراده الفتح فيهما للخفة الفتحة وهم فى الوقف على اصولهم المذكورة فى
الوقف على المرسوم فمن قال بشذوذ قراءة الكسر ان اراد به ما يخرج عن قياس
العربية فهو ما خرج عنه وان اراد انه لم يثبت بالتواتر فان ابا جعفر من مشاهير
التابعين ومن ثقات رجال نافع مع ان القائل بذلك يشهد بصحة قراءة
نافع فهو كمن سلم المتعلم ولم يسلم المعلم وهذا القول من حمل السبعة الاحرف على
السبعة المذكورة فى الشاطبية وقد بين فساد هذا القول فى المطولات وربما كان
فى غيرها قراءات اصح مما فيها والحق حقيق بان يتبع ثم فصل وقال والفتح والضم تهجرون
تترا اهل وحلا بلا يعنى قرأ مرموز الف اهل سامرا تهجرون بفتح التاء وضم
الجيم من الهجر وهو الهذيان وما لا خير فيه من الكلام وعلم من الوفاق للاخرين كذلك
فاتفقوا ويريد بقوله تنوين تترا اهل انه قرأ مرموز الف اهل تنوين تترا على انه مصدر
نحو ضربا بمعنى المواترة المتابعة بغير مهملة فوزنه فعلا فوقف عليه بالف بدلا
عن التنوين ويريد بقوله حلا بلا انه قرأ مرموز حاء حلا بلا تنوين دل عليه قوله بلا
وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا فهو فى قراءتهما فعلى كدعوى من المصادر
التى تلحقها الف التأنيث المقصورة وهم على اصولهم المقصودة فى الامالة
واما ما وقع فى بعض النسخ وخلا بالخاء المعجمة معناه صار خاليا عن التنوين
والاول اظهر ولا يخلو الثانى عن خفاء لاحتمال المهملة ثم قال وانهم افتح قد وقال
معا فتى وخفف فرضنا الحا ان معا وارفع الولا الوزن بقصر الولاء الاعراب
وافتح همزة انهم امرية ومفعولها وقد اخرى عطف الاولى وقال مفعول المقدر
فتى فاعل معا حال المفعول اى مصاحبين وخفف راء فرضنا امرية ومفعولها
معا حال من المفعول وارفع الولا عطف السابقة امرية ومفعولها ثم ذكر من الترجمتين
وقال حلا اشد دها بعد انصبا غضب افتحن ضادا وبعد الخفض فى الله اوصلا
الوزن بالوقف على النون الاولى من المشددة اذ به يتم النصف الاول وبالمتحرك
منها يبتدأ النصف الثانى الاعراب حلا صفة مصدر محذوف اى رفعا رهو

مفعول مطلق لقوله ارفع فى البيت السابق واشددهما امرية ومفعولها وضمير المثنى
راجع الى ان فى الموضعين وانصبا امرية بعد ظرفها بنى على الضم لقطعه عن المضاف
اليه ومفعول الامرية محذوف اى انصب الكلمة التى بعد ان المشددة وافتحن امرية
مؤكدة بالثقيلة غضب مفعولها ضاده بدل البعض او غضب افتحن اسمية
ضادا مفعول الامرية والخفض مبتدأ او صلا ماضية مجهولة خبره فى الله حال
فاعل الخبر اى بهاء الجلالية او او صلا بالله فى بمعنى الباء وبعد ظرف الخبرية بقطع
المضاف اى بعد غضب تفصيل وانهما افتح فد اى قرأ مرموز فاء فد انهم هم
الفائزون بفتح الهمزة على تقدير بانهم او لانهم او مفعول لجزيتهم وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتفقوا ثم فصل وقال معا فتى يريد بقوله معا قال كم لبثتم يعنى
قرأ مرموز فاء فتى فى الحرفين بالف بعد القاف وللاخرين كذلك فاتفقوا وههنا
انقضت سورة المؤمنون ياء الاضافة واحدة لعلى اعمل فتحها ابو جعفر
المحذوفة ست بما كذبون موضعان فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا
تكلمون اثبتها فى الحالين يعقوب والله الموفق ثم قال سورة النور وقال وخفف
فرضنا ان معا وارفع الولا حلا اشددهما بعد انصبا غضب افتحن ضادا
وبعد الخفض فى الله او صلا اى قرأ مرموز حاء حلا صدر البيت وفرضناها
بتخفيف الراء من الفرض وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ويريد بقوله
ان معا ان لعنت وغضب الله ويريد بقوله وارفع الولا لعنت وغضب الذين يأتيان
بعد ان فى الموضعين يعنى قرأ مرموز حاء حلا ان لعنت الله وان غضب الله
بتخفيف ان علم ذلك من عطفه على المخفف وبرفع تاء لعنت وباء غضب وهذا
معنى قوله وارفع الولا ووافق اصله فى فتح ضاد غضب فلهذا لم يتعرض له فان
فيهما مخففتان من المثقلة اسمهما ضمير الشان ومدخولهما مبتدآن و
عليه وعليها خبرهما والجلالية مجرورة لانها مضاف اليها علم ذلك من الاجماع
فى الاول ومن الوفاق فى الثانى وقوله اشددهما الى اخر البيت لابى جعفر يعنى
قرأ مرموز الف او صلا آخر البيت بتشديد نون ان فى الموضعين وهذا معنى قوله
اشددهما وانصب مدخوليهما وهما لعنت وغضب على انهما اسما ان وهذا
معنى قوله وبعد انصبا وبفتح ضاد غضب وهذا معنى قوله وافتحن ضادا

في قرائته

ويخفض

٧٦

ويخفض الجلالية فى الموضع الاول فحصل من جملة ما ذكرانه قرأ يعقوب فى الموضعين
بالتخفيف والرفع وبرفع الجلالية الا انه تفرد برفع الباء من غضب وقرأ ابو جعفر
بالتشديد وفتح ضاد غضب مع نصب بائه وجر الجلالية وعلم من الوفاق
لخلف كذلك فاتفقا وقال ولا يتأل اعلم وكبره ضم حط وغير انصب آد درى اضمم
مثقلا الوزن بقصر هاء كبره وبنقل حركة همزة الى الياء وحذفها الاعراب ولا يتال
اعلم امرية مقدمة المفعول وكاف كبره ضم مثل السابقة وحط امرية معطوفة
على سابقها وغير انصب واد مثل كبره ضم حط دال درى اضمم مثل ولا يتال
اعلم مثقلا ياؤه حال من الفاعل ثم ذكر منه الترجمة وقال حمى فد توقد يذ
هب اضمم بكسر آد ويحسب خاطب فد وحق ليبدلا الوزن باسكان دال
توقد وبنقل حركة همزة ادا الى التنوين الاعراب حمى صفة مصدر محذوف اى تثقيلا
ذا حمى وهو مفعول مطلق لقوله مثقلا آخر السابق وفد امرية معطوفة على اضمم
فى البيت السابق توقد ويذهب مفعولا ادا اى ارجع لفظ توقد وارجع كلمة
يذهب واضمم امرية مقدرة المفعول اى ياء يذهب بكسر حال المفعول وتنوينه
عوض اى ملتبسة وملتصقة بكسر الهاء ويحسب خاطب امرية مقدمة
المفعول وفق امرية معطوفة على سابقها وتخفيف ليبدل حق اسمية والفر
للاشباع تفصيل ولا يتال بياء المضارعة وبالتاء المثناة من فوق المضارعة
وهمزة مفتوحة بينها وبين اللام المشددة المفتوحة كما لفظ به الناظم يقال
يتالى اذا تكلف الالية وهى اليمين وعلم من انفراده للاخرين ولا يأتل كالجماعة من
ايتلى اذا خلف ثم فصل وقال وكبره ضم حط يعنى قرأ مرموز حاء حط
والذى تولى كبره بضم الكاف وعلم من انفراده للاخرين بالكسر كالجماعة وهما
لغتان وكبر الشئ معظمه ثم فصل وقال وغير انصب آد يريد قوله غير اولى الاربة
يعنى قرأ مرموز الف اد بنصب غير على انه حال او استثناء وعلم من الوفاق للاخرين
بالخفض نعتا للتابعين او بدلا منه ثم استأنف وقال درى اضمم مثقلا حم فد
اى قرأ مرموز حاء حمى وفاء فد كوكب درى بضم الدال وتشديد الياء وعلم من الوفاق
لابى جعفر كذلك فاتفقوا وهو فى قرأتهم منسوب الى الدر فى صفائه واضائته
ثم استأنف وقال توقد يذهب اضمم بكسر آد يعنى قرأ مرموز الف اد توقد من شجرة

ماضية من التفعل كما لفظ به وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك فاتفقا والفاعل
المصباح ولخلف توقد مضارع مجهول مؤنث من اوقد والفاعل الزجاجه
وقوله يذهب يريد قوله تعالى يذهب بالابصار يعني قرأ ايضا مرموز الفاء
يذهب بضم حرف المضارعة وكسر الهاء من اذهب وهذا معنى قوله اضمم بكسر
والباء مؤكدة وعلم من انفراده للاخرين بفتحهما من ذهب كالجماعة والباء
للتعدية ثم فصل وقال ويحسب خاطب فتى يريد قوله ولا تحسبن الذين كفروا
يعني قرأ مرموز فاء فتى بتاء الخطاب وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا
والخطاب لمحمد عليه السلام والذين مفعول ومعجزين ثان ثم فصل وقال وحق
ليبدلا يعني قرأ مرموز حاء حق وليبدلنهم بتخفيف الدال من الابدال علم
التخفيف من اللفظ ومن ذكره لاجل المخالفة وعلم من الوفاق للاخرين له
بتشديد الدال من التبديل ليس فيها يا آت والله الموفق ومن سورة
الفرقان الى الروم ونحشر يا حق اذا وجهل نتخذ الا اشدد تشقق
جمع ذريته حلا الوزن بقصر لفظ يا واسكان ذال نتخذ وباسكان قاف
تشقق الاعراب ونون نحشر يا او نحشر ذو ياء اسمية وحز اذا اى حينئذ
امرية وظرفها واذ حقه ان يكون مضافا الى جملة فاذا لم تضف نونت قال
ذويب نهيتك عن طلابك ام عمرو لعافية وانت اذ صحيح اراد حينئذ
ومنه اذ في البيت الا انه حذف منه التنوين واسكن بنية الوقف على حد
رواية قنبل من سبأ بنبأ او لضرورة النظم وجهل من التجهيل ماضية
نتخذ فاعلها الا تنبيه واشدد قاف تشقق امرية ومفعولها وجمع ذريته
مبتدأ حلا ماضية خبره تفصيل ونحشر يا حز اذ يريد قوله ويوم يحشر
هم وما يعبدون اى قرأ مرموز حاء حز والف اذ بياء الغيبة فيه على عود
الضمير الى الله تعالى وعلم من الوفاق لخلف بالنون وهو ظاهر ثم فصل و
قال وجهل نتخذ الا يريد ان نتخذ من دونك يعني قرأ مرموز الف الا بضم
النون وفتح الخاء على بناء المجهول واليه اشار بقوله وجهل والمعنى ما كان ينبغي
لنا ان نتخذ من دونك آلهة فنعبد وعلم من انفراده للاخرين بالتسمية اى
ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء فنعبدهم فكيف نامر غيرنا

بعبادتنا على احد الاقوال ثم استأنف وقال اشدد تشقق جمع ذريته حلا يعني قرأ
مرموز حاء حلا يوم تشقق هنا بتشديد الشين وهذا ايضا من جملة اطلاقاته وعلم من
الوفاق لابي جعفر كذلك فيهما فاتفقا ولخلف بتخفيف الشين والاصل تتشقق ادغمت التاء
الثانية في الشين في احدى القراءتين وحذفت احديهما في اخريهما وقوله جمع ذريته يريد به وذر
ياتنا قرة اعين اى قرأ مرموز حاء حلا ذرياتنا بالف بين الياء والتاء وهذا معنى
قوله جمع ذريته وعلم من الوفاق لابي جعفر كذلك فاتفقا ولخلف بغير الف على التوحيد
والوجه ظاهر ويامر خاطب فد يضيق وعطفه انصبن واتباعك حلا اخلق اوصلا
الوزن بالوقف على نون انصبن قبل الصاد وباسكان كاف اتباعك الاعراب وخاطب يامر
امرية ومفعولها وفد اخرى عطف عليها وانصبن يضيق امرية ومفعولها وعطفه
معطوفة واتباعك مبتدأ حلا ماضية خبره خلق مبتدأ اوصلا مجهول خبره
تفصيل ويامر خاطب فد يريد قوله لما يأمرنا يعني قرأ مرموز فاء فد بالخطاب فيه
اى تأمرنا يا محمد وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا تمت سورة الفرقان يا آت
الاضافة ثنتان يا ليتني اتخذت اسكنها الكل ان قومي اتخذوا فتحها ابو جعفر
وروح ثم شرع في سورة الشعراء فاستأنف وقال يضيق وعطفه انصبن و
اتباعك حلا يعني قرأ مرموز حاء حلا في يضيق ولا ينطلق المفهوم من قوله وعطفه
بالنصب لعطفهما على ان يكذبون وعلم من انفراده للاخرين بالرفع فيهما كا
لجماعة على الاستيناف وقرأ ايضا مرموز حاء حلا واتباعك بالجمع والرفع على
الابتداء والارذلون خبره وعلم من انفراده للاخرين واتبعك لم فعل ماض
من الافتعال كالجماعة فالارذلون فاعله فاستأنف وقال اخلق اوصلا
يعني قرأ مرموز الف اوصلا الا خلق الاولين بفتح الخاء واسكان اللام كما لفظ
به بمعنى كذب الاولين ولا يلفظ خلق في النظم الا كالقرائة وعلم من الوفاق لابي جعفر
كذلك فاتفقا ولخلف بضم الخاء واللام اى عادة الاولين ثم قال نزل شدد
بعد انصب ونون سبأ شهاب حز مكث افتح يا الا اذ طاب قل آلا الوزن باسكان
لام نزل وهمزة سبأ وبالوقف على الف شهاب اذ به يتم النصف الاول وبالباء
يبدأ الثاني والياء بكسرة واحدة الاعراب شدد زاء نزل الا امرية ومفعولها
ويجوز ان يكون نزل مبتدأ وشدد ماضية مجهولة خبره الا ان الاول انسب

وانصب امرية بعد ظرفها بنى لقطعها عن الاضافة اى بعد نزل ونون سبأ امرية
ومفعولها وشهاب عطف على مفعول الامرية وحز اخرى معطوفة عليها
وافتح كاف مكث امرية ومفعولها يا حرف النداء حذف المنادى فى النظم
اكتفاء بحرف النداء على حد قراءة الكسائى الا يا اسجدوا وقل الا امرية ومفعولها
اى مخففة اذ طاب تعليلة تفصيل نزل شد بعد انصب ونون سبأ شهاب
حز كل ذلك ليعقوب يعنى قرأ مرموز حاء حز نزل بتشديد الزاء من التنزيل
واليه اشار بقوله شد على ان الفاعل هو الله فالروح بالنصب على المفعولية
وكذلك الامين على انه صفة المفعول والى نصبهما اشار بقوله وبعد انصب
وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر بالتخفيف من النزول فالروح
الامين برفعهما على الفاعلية والصفة وههنا تمت سورة الشعراء
يا آت الاضافة ثلث عشرة انى اخاف معا فى قصة موسى وهود بعبادى
انكم عدو لى الا واغفر لابى انه اجرى الا خمسة مواضع بربى اعلم فتحهن ابو
جعفر ان معى ربى ومن معى اسكنهما الكل المحذوفة ست عشرة ان يكذبون
يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين كذبون
واطيعون الثمانية اثبت الجميع يعقوب فى الحالين والله الموفق ثم شرع فى سورة
النمل بقوله ونون سبأ هنا من سبأ بنبأ ولقد كان لسبأ فى سورته وهذا
ايضا من جملة اطلاقاته يعنى قرأ مرموز حاء حز بتنوينها فى السورتين على انه
منصرف لانه اسم الحى والتناسب ايضا هنا وعلم من الوفاق للاخرين كذلك
فاتفقوا ويريد بقوله شهاب قبس يعنى قرأ مرموز حاء حز بتنوين شهاب قبس
على ان قبس بدل منه وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر بحذف
التنوين على الاضافة نحو باب ساج لان القبس شعلة من النار وكذلك
الشهاب ثم استانف وقال مكث افتح يا يعنى روى مرموز ياء يا فمكث غير بعيد
بفتح الكاف وعلم من الوفاق للاخرين بضمها وهما لغتان ثم فصل وقال واذ طا
قل الا يريد فى قوله الا يسجدوا يعنى قرأ مرموز الف اذ وطاء طاب الا بتخفيف اللام
كما لفظ به مثل الكسائى مكان الا مشددة فى قراءة الجماعة علم التخفيف من
اللفظ انلا يتزن البيت الا به وهو كالكسائى ايضا فى الوقف والابتداء بغير ما
ذكر

ذكرله فى الشاطبية وعلم من الوفاق للاخرين الا بتشديد اللام على ادغام نون
ان فى لام لا فادرجا مبدلين وقفا يسجدوا باسرها وفى بعض النسخ والا اتل
طب الا بتشديد الاول وتخفيف الثانى والاول اظهر لان الثانى لا يمنع وهو
العكس فى الترجمة ثم قال وانا وان افتح حلا وطوى خطاب يذكروا ادرك
الا هاد والولا الوزن بالوقف على الف خطاب اذ به تم النصف الاول وبالباء
يبدأ الاخير وباسكان كاف يدرك وبقصر الولا الاعراب وافتح همزة انا وان
امرية ومعمولها حلا ماضية اى فتحا حلا وطوى خطاب يذكروا فعلية وادرك
مفعول الامرية المقدرة الا تنبيه وجر هاد والولا المتابعة مبتدأ ومعطوفه
ثم اتم الجملة وقال فتى يصدر افتح ضم اد واضم اكسر حلا يصدقنى فه ذا نائ
يعتلا الوزن بجزم قاف يصدقنى الاعراب ذو فتى خبر المبتدأ يصدر على حكاية
المنصوب افتح يائه امرية محذوفة المفعول وضم داله كذلك واد اخرى معطوفة
على السابقة واضم يائه واكسر داله مثل السابقتين حلا ماضية صفة مصدر
محذوف اى كسرا ويصدقنى مفعول فه اى بجزمه امرية من الوفاء الحقت هاء
السكت بنية الوقف وتقوية لروجبر لنقصه تخفيف ذا نائ يعتلا اسمية
تفصيل وانا وان افتح حلا يريد انا دمرناهم وان الناس كانوا بآياتنا قرأ
مرموز حاء حلا بفتح الهمزة فى الموضعين على ان الاول خبر كان والثانى بتقدير
تكلمهم ان الناس كانوا وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر
بالكسر فى الموضعين على الاستيناف ثم فصل وقال وطوى خطاب يذكروا
يريد قليلا ما تذكرون يعنى روى مرموز طاء طوى يذكرون بالخطاب وافق
صاحبه فى تشديد الذال ولذا لم يتعرض له وعلم من الوفاق للامامين كذلك
ولروح بالتشديد والغيبة فالخطاب على ان قبله ويجعلكم خلفاء الارض
والغيبة على ان قبله بل اكثرهم لا يعلمون ثم استانف وقال وادرك الا اى قرأ
مرموز الف الا ابو جعفر بل ادرك فعل ماض مثل اكرم بمعنى بلغ واشتهر وعلم
من الوفاق ليعقوب كذلك ولخلف بل ادارك بجعل الهمزة موصولة والف بعد
الدال المشددة مثل اثاقل والاصل تدارك من التفاعل فادغم التاء فى الدال
واوجب سكون الاول همزة وصل واوجب الدرج كسر لام بل وحكمها كسرها

فى الابتداء فهى بمعنى تكامل وتبالغ واما فى القراءة الاولى فاللام ساكنة فى الحا
لين لانتفاء درج همزة القطع ثم استأنف وقال هاد والوفى يريد بهاد
الواقع فى وما انت بهادى وبقوله الولا العمى بعده وذلك فى هذه السورة وفى الروم
وهذا ايضا من جملة اطلاقاته يعنى بقوله هاد جر هذا الكلمة كما لفظ به ويعطف
الولا عليه جر العمى ايضا فيلزم ان يكون الحرف الداخلة على هادى حرف
جر فصار بهادى العمى كما ترى وفى العبارة خفاء فلو قال وطوى خطاب
يذكروا ادرك الدبهاد اخفض الولا اى قرأ بهاد كاللفظ واخفض الولاء
لزال الخفاء فالحاصل ان مرموز فاء فتى قرأ كالجماعة بهادى العمى فى السورتين
بباء الجارة الداخلة على اسم الفاعل كما لفظ وجر العمى على اضافة اسم
الفاعل اليه مكان تهدى العمى بالمضارع المخاطب ونصب ياء ما بعده على
المفعولية قراءة صاحبه وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فى الموضعين فاتفقوا
ووقفوا ايضا بالياء اتباعا لخط المصحف واما فى الروم فوقف يعقوب
بالياء والاخران بغير ياء علم ذلك من الوفاق وقد مر حكمه ليعقوب فى الوقف
على المرسوم وقد صرحوا بان حذف حرف من المبانى لا يعد من مخالفة
صريح الرسم كقراءة واكون فى المنافقين ونحوه وهنا تمت سورة النمل
ياات الاضافة خمس انى انست فتحها ابو جعفر واوزعنى ان اشكر وما
لى لا ارى اسكنهما الكل انى القى ليبلونى ءاشكر فتحهما ابو جعفر المحذوفة
خمس اتمدونن بمال اثبتها فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب
واما ادغام نونه واظهارها قد مر فى الادغام الكبير فما اتانى الله فتحها
فى الوصل وحذفها فى الوقف ابو جعفر وحذفها فى الوصل روح علم
ذلك من الوفاق فى باب الزوائد واثبتها فى الوصل مفتوحة علم ذلك من وفاق
ابى عمرو واثبتها فى الوقف يعقوب بكماله وحذفها خلف فى الحالين علم ذلك
ايضا من الوفاق واد النمل حذفها فى الوصل يعقوب كما ذكر فى الوقف على
المرسوم واثبتها فى الوقف كما ذكر فى الياات الزوايد وحذف الاخران
فيهما واما بهادى العمى فقد ذكر مرة فى هذه السورة وقد مر فى الوقف على المرسوم
والله الموفق ثم شرع فى سورة القصص يصدر افتح ضم آد واضم اكسر

حلا

حلا يعنى قرأ مرموز الف ادحتى يصدر الرعاء بفتح حرف المضارعة وضم الدال من صدر
اللازم بمعنى انصرف اكسر حلا انه قرأ مرموز حاء حلا يصدر بضم ياء المضارعة
وكسر الدال من اصدر بمعنى احرف والمفعول محذوف اى يصدر الرعاء مواشيهم
بعد ريها وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ثم فصل وقال ويصدقنى فه يعنى
قرأ مرموز فاء فه ردا يصدقنى بجزم القاف كما لفظ به على جواب الامر وعلم من الوفاق
كذلك فاتفقوا ثم استأنف وقال فذانك يعتلا يريد فذانك برهانان يعنى
روى مرموز ياء يعتلا روح بتخفيف نون فذانك كما لفظ به عكس صاحبه وعلم
من الوفاق للامامين كذلك اجراء لهما مجرى المثنى ورويس بالتشديد قيل
التشديد عوض الالف المحذوفة فى التثنية لالتقاء الساكنين واما فى
واللذان وفى هذان لساحران وابنتى هاتين ارنا الذين فهم متفقون على
تخفيف نوناتها كاصحابهم كما ذكر ثم قال ويجبى فانت طب وسم خسف
ونشأة حافظ وانصب مودة يحتلى الوزن باسكان فاء خسف وتنصيف
نشأة فالنصف الاول للاول والاخر للاخير وبلفظ مودة بلا تنوين الاعراب
ويجبى فانت امرية مقدمة المفعول زائدة الفاء وسم امرية خسف مفعولها و
لفظ نشأة مفعول ماضية مقدرة اى قرأ حافظ فاعلها او اسمية وانصب
مودة امرية ومفعولها يحتلا صفة محذوف اى نصبا تاما ثم وقال ونون
وانصب بينكم فى فصاحة ومع ويقول النون ولكسره انقلا الوزن باسكان
مع الاعراب ونون مودة امرية ومفعول وانصب بينكم كذلك فى فصاحة حال
اى كائنا ان كان من الفاعل او كائنين ان كان من مفعولى الامريتين او اسمية محذوفة
المبتدأ اى كلاهما ولفظة فى تصلح ان تكون على بابها والنون مع ويقول اسمية
ولام ول مبتدأ كسره انقلا امرية مقدمة المفعول خبره او انقلا لام ول امرية
ومفعولها كسره بدل الكل من المفعول تفصيل ويجبى فانت طب يريد قوله
يجبى اليه ثمرات يعنى قرأ مرموز طاء طب رويس بتاء التانيث لاجل ثمرات وعلم
من الوفاق لابى جعفر كذلك فاتفقا ولمن بقى بياء التذكير لفقد الحقيقة ثم
فصل وقال وسم خسف ونشأة حافظ يعنى قرأ مرموز حاء حافظ لخسف
بنا بالحد لفتحتين لحفص على بناء الفاعل وهو الله تعالى واليه اشار بقوله سم

٩١

وعلم من الوفاق للآخرين على بناء المجهول واقامة الجار والمجرور مقام الفاعل وهنا تمت
سورة القصص يأت الاضافة اثنتا عشرة ربي ان يهديني واعلم بمن جاء واعلم
من جاء اني آنست نارا وانا الله واخاف واريد ستجدني ان شاء الله ولعلي آتيك
واطلع وعندي اولم فتح ابو جعفر معي ردأ اسكنه الكل المحذوفة ثنتان ان يقتلون
ان يكذبون اثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق ثم شرع في سورة العنكبوت بقوله
ونشأة حافظ ويريد به هنا والنجم والواقعة وهذا ايضا من جملة اطلاقاته
يعني قرأ مرموز حاء حافظ النشأة في الثلث باسكان بغير الف كما لفظ به وعلم
من الوفاق للآخرين كذلك والقصر والمد فيه لغتان وقال وانصب مودة يجلي
ونونه وانصب بينكم في فصاحة اي روى ياء يجلا روح مودة بينكم بنصب
مودة ووافق اباعمرو في ترك التنوين وجر بينكم وقوله ونونه وانصب بينكم
في وعلم من الوفاق لابي جعفر كذلك ولرويس مودة بالرفع من غير تنوين وبينكم
بالخفض كصاحبه فهنا ثلث قراآت نصب الكلمتين مع تنوين الاولى لابي جعفر
وخلف ونصبا الاولى بلا تنوين وجر الثانية لروح وكذلك لرويس الا انه يرفع
الاولى فوجه القراءة الاولى ان مودة مفعول له وبينكم ظرف له واحد مفعولي اتخذتم
محذوف وما في انما كافة اي انما اتخذتم من دون الله اوثانا الهة ووجه الثا
نية ان مودة مفعوله اضيف الى بينكم ووجه الثالثة ان مودة خبر ان وما
في انما موصولة اي الذي اتخذتموه ذو مودة بينكم او مودة خبر مبتدأ
محذوف اي هي مودة فما كافة ثم فصل وقال ومع ويقول النون ول كسره
انقلا اي قرأ مرموز الف انقلا ابو جعفر ويقول ذوقوا بالنون وعلم من الوفاق
ليعقوب كذلك فاتفقا وخلف بياء الغيبة والقائل هو الله تعالى وما لك
ويريد بقوله ول اللام المسبوقة بالواو في قوله وليتمتعوا يعني قرأ مرموز الف
انقلا بكسر اللام على الاصل عطفا على ليكفروا وكلاهما لام كي وعلم من الوفاق
ليعقوب كذلك فاتفقا وخلف باسكان اللام كصاحبه على انه لام
الامر سكن تخفيفا يأت الاضافة ثلث الى ربي انه فتحها ابو جعفر يا
عبادي الذين فتحها ابو جعفر في الوصل واثبت ساكنة في الوقف وحذفها الا
خران في الوصل للنداء وقياس قولهم في اتباع المرسوم بوجه اثبتها لهما

في الوصل لثبوتها في جميع المصاحف ان ارضي واسعة اسكنها الكل المحذوفة
واحدة فاعبدون اثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق سورة الروم ولقمن و
السجدة وطب يرجعوا خاطب ليربوا ضم حز يذيقهم نون يحي كسفا انقلا
الوزن بصلة ميم يذيقهم الاعراب وطب بلفظ يرجعوا امرية ومعمولها وخاطب
كذلك والعايد المقدر يرجعوا وطب دعائية ويرجعوا مفعول خاطب وليربو
معطوف على مفعول خاطب وضم امرية محذوفة المفعول اي تاء لتربوا وحز اخرى
معطوفة على سابقتها ويذيقهم نون اسمية يحي يحفظ مضارعة صفة
نون وفاعلها المرموز سين كسفا مبتدأ او انقلا اسكان سين كسفا
فعلية والاسمية انسب الاسمية السابقة تفصيل وطب يرجعوا
خاطب ليربوا ضم حز اي قرأ طاء طب ثم اليه يرجعون بتاء الخطاب المفهوم
من قوله وخاطب والخطاب للخلف وعلم من الوفاق لابي جعفر وخلف كذلك
ولروح بياء الغيبة لان قبله يبدأ الخلق ثم يعيده ويعقوب على اصله في
التسمية كما مر في البقرة ويريد بقوله لتربوا العطف على المخاطب يعني قرأ مرموز
حاء حز بتاء الخطاب فيه مع ضمها كنافع وهذا معنى قوله وضم حز وهو
من الارباء خطابا بجمع المذكور في وما اوتيتم قبله فيلزم اسكان الواو فيه لانه
ضمير الجماعة ولهذا لم يتعرض له وعلامة النصب حذف النون واصله لتربون
وعلم من الوفاق لابي جعفر كذلك فاتفقا ولخلف بياء الغيبة مفتوحة ونصب الواو
على التوحيد والفعل مسند الى ربو وقوله خاطب بين الفعلين يتردد فيه
الذهن الى انه للسابق او للاحق لان ظاهر الكلام يحتمل ان يكون قوله وطب
يرجعون من جملة اطلاقاته ويراد به الغيبة استغناء باللفظ عن القيد فيكون
خاطب واردا على الربو فيفسد الترجمة الا انه اراد خطابا للسابق و
اللاحق معا لانه ذكره لاجل مخالفة رويس اباعمرو والقاري بالغيبة
فيه كما هو اصطلاحه فلو قال كتربوا حز اضمم بالكاف مكان لام
لتربوا لزال التردد باليقين وظهر المقصود بالكلام المبين ثم استأنف وقال
يذيقهم نون يحي قرأ مرموز ياء يحي لنذيقهم بعض الذي بالنون وعلم من الوفاق
لمن بقي بياء الغيبة اي يذيقهم الله وعبارته اولى من عبارة الشاطبية لانه م

المعنوية

لم يخرج هذه ليذيقكم بل اخرجها القرينة واخرج تلك بالقيد ثمّ استأنف وقال
كسفا انقلا اى قرا مرموز الف انقلا كسفا هنا باسكان السّين كما لفظ به وهذا
ايضا من جملة اطلاقاته وعلم من الوفاق للاخرين بالفتح وهما لغتان جمع كسفة
وهى القطعة واما فى الاسراء والشعراء وسبأ فهم كاصحابهم ففى الاسراء لابى جعفر
التّحريك وللاخرين الاسكان واسكن الكلّ فى الشّعراء وسبأ ثمّ استأنف و
قال وضعفا بضمّ ورحمة نصب فز ويتّخذ حز تصعّر اذ حمى نعمة حلا الوزن
بحذف تنوين نصب وبالوقف على التّاء الاولى من المشدّدة فى يتّخذ اذ بها يتمّ
النّصف الاوّل فالثّانية للثّانى وباسكان ذال يتّخذ الاعراب ضاد ضعفا بضمّ
اسميّة ورحمة نصب منصوبة اخرى حذفت تنوينه للنّظم وفز امريّة دعائيّة
او مرفوع المحلّ على انّه صفة نصب اى نصب مقول فى قارئه فز ويتّخذ حز اجمع بينه
وبين سابقه فى النّصب امريّة مقدّمة المفعول تصعّر مفعول امريّة مقدّرة اى
اقرأ اذ تعليل مضاف الى حمى ماضية اى حمى قارئه عن الطّعن تانيث نعمة
حلا كذا اسميّة تفصيل وضعفا بضمّ رحمة نصب فز ويتّخذ حز يعنى قرأ
مرموز فاء فز ضعفا فى الثّلاثة بضمّ الضّاد وهذا ايضا من جملة اطلاقاته
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا والضّمّ والفتح لغتان وايراد ضعفا المنصّر
فى البيت يوهم التّخصيص لكنّه اعتمد على الشّهرة خلافهم اصولهم فى تلك الثّلاثة
فلو قال وفى الضّعف ضمّ لكان اصرح فى الشّمول وهنا تمّت سورة الرّوم وليس فيها
ياآت اضافة شيئ وفيها محذوفة بهاد العمى وقد ذكر فى سورة النّمل ثمّ شرع فى سورة
لقمان بقوله رحمة نصب فز يعنى قرأ فاء فز بنصب رحمة فى قوله هدى ورحمة على انّه
حال ورحمة عطف عليه وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا وقوله ويتّخذ حز
متّصل برحمة النّصب حيث ذكره فى ذيله ولذا اكّده بقوله حز يعنى قرأ مرموز حاء
حز بغير علم ويتّخذها بالنّصب عطف على ليضلّ فجمع بين اللاحق والسّابق
فى النّصب بالعطف وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتّفقا ولابى جعفر الرّفع
على الاستيناف او عطف على يشترى ثمّ استأنف وقال تصعّر اذ حمى يعنى
قرأ مرموز الف اذ وحاء حمى ولا تصعّر خدّك بتشديد العين من غير الف قبله
كما لفظ به وعلم من الوفاق لخلف تصاعر بمدّ وخفّ وهما لغتان مثل ضاعف
وضعّف

وضعّف بمعنى الاعراض عن النّاس تكبّرا ثمّ استأنف وقال نعمة حلا يعنى قرأ مرموز حا حلا
واسبغ عليكم نعمة بتاء التّأنيث المفتوحة المؤنّثة كما لفظ به على انّه مفرد وظاهرة و
باطنة صفة وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتّفقا ولابى جعفر حرّك وذكّر هاءها وضمّ
ولا تنوين فجعل الهاء ضمير المفرد المذكّر على انّ جمع نعمة مضاف الى الضّمير فظاهرة و
باطنة حالان ليس فيهما من الياآت شيئ ثمّ قال واذ خلقه الاسكان اخفى حمى وفتحه
مع لمّا فصل وبالكسر طب ولا الوزن بتنصيف لفظة فتحه فاحد النّصفين لاحد
النّصفين والاخر للاخر وبقصر ولاء الاعراب وخلقه الاسكان اذ حينئذ
نون اذ لقطعه عن المضاف اليه اى اذا قرأت لذلك المرموز فسكن للنّظم وقدم غير مرة
فى الكلام تقديم وتأخير للنّظم واسكان ياء اخفى حمى اسميّة وفتحه مبتدأ مصدر
مضاف الى المفعول العايد الى ياء اخفى مع لمّا حال المفعول اى مقرونة فصل فرق
خبره وطب بالكسر امريّة ومتعلّقها المقدّم واللام عوض عن اللام ولاء نصرا
مفعول له او تمييز او حال من الكسر اى حال كونه ذا ولاء او صفة مصدر محذوف اى كسرا
ذا ولاء تفصيل ثمّ شرع النّاظم بهذا البيت فى سورة السّجدة وفيه اربع
جمل ترجمة كلّ منها متّصلا بالاخرى فلذا لم نوردها منفصلة فقوله واذ خلقه الا
سكان جملة اولى ويريد انّه قرأ مرموز الف اذ كلّ شيئ خلقه باسكان اللام على انّه
مصدر وعلم من الوفاق للاخرين بفتح اللام على انّه ماضية صفة لشيئ وقوله اخفى
حمى جملة ثانية متّصلة بالاسكان لذكرها عقيبه يعنى قرأ مرموز حاء حمى يعنى
قرأ مرموز حاء حمى ما اخفى لهم باسكان الياء على انّه فعل مضارع مسند الى المتكلّم
وقوله وفتحه مع لمّا فصل جملة ثالثة فيريد بقوله فتحه فتح ياء اخفى يعنى قرأ مرموز فاء فصل
بفتح ياء اخفى على انّه فعل ماض مجهول وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فاتّفقا ويريد بقوله
مع لمّا فصل مقارنته لمّا مع اخفى فى الفتح يعنى قرأ ايضا مرموز فاء فصل لمّا صبروا بفتح
اللام وعلم من الوفاق لابى جعفر وروح كذلك وقوله بالكسر طب ولا جملة رابعة يعنى روى مرموز
طاء طب بكسر لام لما وهم كاصحابهم فى ميم فمن فتح اللام شدّد الميم ومن كسر اللام
خفّف الميم فصار لابى جعفر وخلف وروح الفتح مع التّشديد اى حين صبروا وللرويس
الكسر مع التّخفيف على انّ ما مصدريّة اى لصبرهم ليس فيهما من الياءات شيئ ثمّ قال
سورة الاحزاب وسبأ وفاطر معا يعملوا خاطب حلا والظّنون قف مع اختيه مدّا اذ فق

ويتسألو طلا الوزن بنقل حركة همز اختيه الى عين مع وحذفها الاعراب خاطب يعملوا
امرية ومفعولها معا حالة حلا صفة مصدر محذوف اى خطابا وقف الظنون امرية و
مفعولها مدا ممدودا مفعول مع اختيه حال المفعول الاول اذ ظرف قف واطلاق
الاخت بتأويل الكلمة وفق امرية من يفوق معطوفة على سابقتها ويسألوا مبتدأ
ذو طلا خبره جمع طلية صفحة العنق تفصيل معا يعملو خاطب حلا يعنى قرأ
مرموز حاء حلا بما يعملون فى الموضعين بالخطاب وهذا معنى قوله معا بما يعملون
خبيرا وتوكل بما تعملون بصيرا اذ جاءوكم وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقا
ثم فصل وقال والظنون قف مع اختيه مدا فق يعنى قرأ مرموز فاء فوق الظنونا
فى الوقف بالالف المفهوم من قوله مدا وكذلك الرسولا والسبيلا وهذا معنى مع اختيه
جعلهما اختا حيث ذكرنا معا متفقتين فى الحكم عند ذكر الترجمة الاصل فى الجواز
واما فى الوصل فهو كاصله فى حذف الالف فى الثلاثة وفاقا وعلم من الوفاق
لابى جعفر اثباتها فى الحالين فى الثلاثة وليعقوب حذفها فوجه الاثبات فى الحالين
الرسم اذ الحروف الثلاثة ترسمت فى المصاحف بالالف ووجه الحذف فى الحالين
اثبات الكلام بالاصل اذ لا اصل للالف فيه ولا يعتد ذلك مخالفا للرسم كما حققنا
فى الاصول ووجه الاثبات فى الوقف والحذف فى الوصل الجمع بين الرسم والاصل
وللقوم فى هذا المقام كلام طويل لا يليق بهذا المختصر ثم فصل وقال ويتساءلو طلا
يعنى روى مرموز طاء طلا يتساءلون بتشديد السين والالف بعدها كما لفظ به
واصله يتساءلون ادغمت التاء فى السين اى يسأل بعضهم بعضا وعلم من
انفراده لمن بقى يسئلون بتخفيف السين بلا الف كالجماعة من السؤال ثم قال
وساداتنا اجمع بينات حوى وعالم قل فنا وارفع طما وكذا احلى الوزن بتنصيف
عالم فالنصف للنصف الاعراب اجمع ساداتنا امرية ومفعولها وبينات عطف
عليه حوى جمع صفة مصدر محذوف اى جمعا شمل الكلمتين وعالم مبتدأ ذو فنا
خبر مبتدأ محذوف اى هو ذو فناء والاسمية محكية قل والمجموع خبر الاول وفنا
ممدود قصر للضرورة وهو ما اتسع من جوانب الدار وارفع امرية المفعول
اى ميم عالم وكذلك ذو حلى اسمية مقدمة الخبر والتشبيه فى رفع الميم ثم اورد
التابع المقصود بالنسبة وقال اليم ومنسأته حمى الهمزة فاتحا تبينت الضمان
والكسر

منسأته بالالف

والكسر طولا الوزن باسكان هاء الاعراب اليم بدل من حلى آخر البيت السابق ومنسأ
ته مبتدأ حمى الهمز ماضية ومفعولها خبره وفاعله العايد الى المدلول المرموز فاتحا
حال الفاعل تبينت مبتدأ الضمان ثان والكسر عطف على الثانى طولا ماضية
مجهولة خبر الثانى بتأويل المجموع والثالث على اختلاف الفاعل فيه فالالف للاشباع
ويجوز ان يكون على حد زيد وعمرو قائمان والمجموع خبر تبينت والعايد محذوف
اى فيه ثم اورد المشبه وقال كذا ان توليتم وفق مسكن اكسر احجازى اكسرا بالنون
بعد انصبا حلا الوزن ظاهر الاعراب ان توليتم كذا كتبينت اسمية وفق
امرية واكسر اخرى وعطف عليها كاف مسكن قدم عليها واكسر احجازى امرية و
مفعولها اى زائه بالنون حال والباء للمقابلة الداخلة على الاعواض اى معوضة
ياؤه بالنون وانصبا امرية بعد ظرفها بنى على الضم بنية الاضافة اى بعد مجازى
حلا صفة مصدر محذوف اى نصبا ثم اورد المشبهة وقال كذلك نجزى كل باعد
ربنا افتح ارفع اذن فزع يسمى حمى كلا الوزن بالوقف على فاء افتح اذ به يتم النصف
الاول وباسكان عين فزع الاعراب نجزى كل مبتدأ كذلك كنجازى وبعده خبره
وجه التشبيه ما ذكرلهما باعد وربنا مفعولا افتح وارفع على اللف والنشر اى افتح
الحرفين الاخيرين من باعد وارفع باء ربنا ويسمى ذو حمى مضارع معلوم وفاعله
اذن وفزع مفعولاه كلا اللفظين تاكيد حذف المضاف اليه للقافية اذن مبتدأ وفزع
ثان معطوف يسمى مضارع مسمى خبره ذو حمى فاعله كلاهما اى كلا اللفظين
مفعول حذفت العايد للقافية فصار اللفظ بالف لقطعه عن الاضافة
الى المضمر تفصيل وساداتنا اجمع بينات حوى اى قرأ مرموز حاء حوى
ساداتنا بالف بعد الدال وهذا معنى قوله اجمع ولفظه دل على انه الجمع السالم
فلزم كسر التاء علامة للنصب ولذا لم يتعرض له وعلم من الوفاق للاخرين بحذف
الالف على انه اسم جنس يفيد بمعنى الجمع فلزم نصب التاء على المفعولية ويريد
بقوله بينات حوى انه قرأ ايضا مرموز حاء حوى فهم على بينات فى سورة فاطر
بالجمع علم ذلك من عطف وعلم من اللفظ انه السالم وعلم من الوفاق لابى جعفر
كذلك فاتفقا وخلف بينة بالتوحيد وهذا اللفظ وان كان محله فى سورة فاطر
الا انه جمعه باللفظ الاول لاشتراك المترجمين فى الترجمة والمترجم له واشار

توحيدًا

بقوله حوى الى ذلك وهنا تمت سورة الاحزاب ليس فيها من الياءات شئ ثم شرع
فى سورة سبأ وقال وعالم قل فنا وارفع طما اى قرأ مرموز فاء فنا عالم الغيب بالف
العين وتخفيف اللام على وزن فاعل كما لفظ به بخلاف صاحبه وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتفقوا وكنى بقوله فنا عن قوة تلك القراءة ويريد بقوله وارفع طما انه روى
مرموز طاء طمى برفع ميمه وعلم من الوفاق لابى جعفر ورويس على اسم الفاعل ورفع الميم
ولخلف وروح كذلك الا انه بالخفض فالرفع على انه مبتدأ خبره لا يعزب او خبر
مبتدأ محذوف والجر على انه بدل من ربى او المجرور فى قوله الحمد لله ويريد بقوله كذا
حكى اليم تشبيه لفظ اليم بلفظ عالم فى الرفع ويريد اليم هنا وفى الجاثية وهذا
ايضا من جملة اطلاقاته يعنى قرأ مرموز حاء حلى من رجز اليم برفع الميم فى السورتين
نعتا لعذاب وعلم من الوفاق للاخرين بالخفض نعتا لرجز ثم فصل وقال و
منسأته حمى الهمز فاتحا يعنى قرأ مرموز حاء حمى بهمزة مفتوحة بعد السين على
الاصل وهو اسم لآلة بمعنى العصا الكبير يزجى به الراعى الخيل والغنم من نسأت
البعير اذا زجرته وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر بابدال تلك
الهمزة الفا سماعا ولما كان عند النحاة ضعيفا اذ فيه قلب الهمزة المتحركة الفا
وهو مقصور على السماع فقال حماه القارى ثم استأنف وقال تبينت الضمان
والكسر طولا كذا ان توليتم يعنى قرأ مرموز طاء طولا تبينت بضم التاء والباء
وهو المراد بالضمان وكسر الياء المشددة وهو المراد بقوله والكسر على انه ماض
مجهول والجن مفعول ما لم يسم فاعله وان لو كانوا فى موضع نصب على انه مفعول
ثان وتبين تعدى ولا يتعدى واشار بقوله طولا الى امتداد زمان تلك الرواية يعنى
انها متواترة مستفاضة قرنا بعد قرن متصلة بحضرة النبى عليه السلام
وعلم من انفراده للامامين وروح ثلاث فتحات متواليات مكان الضمتين والكسر
على بناء الفاعل والتقدير ان امر الجن وان لو كانوا فى موضع رفع بدلا من فاعل
تبينت وقوله كذا ان توليتم يريد به تشبيه ان توليتم بقوله تبينت فى الضمتين و
الكسر يعنى روى ايضا مرموز طاء طولا ان توليتم فى سورة محمد عليه السلام بضم
التاء والواو وكسر اللام المشددة على بناء المجهول والفاعل الضمير اى ولى
عليكم وعلم من انفراده لمن بقى ثلث فتحات متواليات على بناء الفاعل كالجماعة
والكلام

والكلام فيه كالكلام فى ساداتنا اجمع بينات ثم فصل وقال وفى مسكن الكسر اى قرأ
مرموز فاء فق مسكنهم كالكسائى بكسر الكاف وباسكان السين بلا الف وهما
المعلومان من الوفاق وهو اسم مكان والانفراد يفيد معنى الجمع لانه اسم جنس
وعلم من الوفاق للاخرين مساكنهم بالالف والكسر على الجمع ثم استأنف وقال
يجازى الكسر بالنون بعد انصبا حلا كذلك نجزى كل يعنى قرأ مرموز حاء حلا
وهل نجازى بالنون عوض الياء عن المتكلم وبكسر الزاد وهذا معنى قوله الكسر على
بناء الفاعل ونصب الكفور بعده على المفعولية واليه اشار بقوله بعد انصبا
وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر بالياء يجازى وفتح زاء والكفور
رفع على انه مبنى للمفعول والكفور فاعل وما احسن قوله كذلك نجزى كل اذ
يجوز ان يكون لفظة كذلك من التلاوة ويؤخذ الترجمة من العطف ففيه ابهام الا
ان الاولى ان لا يكون من التلاوة ويراد به تشبيه هذا بذلك فى ترجمة يعقوب اى قرأ
ايضا مرموز حاء حلا كذلك نجزى كل بالنون وكسر الزاء وكل بعده بالنصب
بخلاف صاحبه وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقوا والكلام فيه ايضا كالكلام
فى تبينت وتوليتم ثم استأنف وقال باعد ربنا افتح ارفع اذن فزع حد يسمى حمى كلا
جميع ذلك ليعقوب وقوله باعد ربنا افتح ارفع على اللف والنشر فى الكلام تقديم و
تأخير للنظم فلنذكره على ما وقع فى التلاوة اى قرأ مرموز حاء حمى ربنا بالرفع المعلوم
من قوله ارفع على انه مبتدأ وباعد بالالف المعلوم من اللفظ ويلزم من تخفيف العين
فتح العين والدال واليه اشار بقوله افتح فهو ماض من المباعدة خبر المبتدأ اى قالوا
ربنا باعد بين اسفارنا فلذلك لا نومن وعلم من انفراده للاخرين ربنا بالنصب
على النداء وباعد على الامر من المباعدة وخالف يعقوب اصله فى باعد بفتحتى
العين والدال معا فقوله فافتح اما ان ينصرف الى كل واحد او يكون واردا على احدى
الحرفين ويؤخذ فتح الاخرى حينئذ من اللزوم بحسب اللغة وهو الاظهر و
قوله اذن فزع يسمى تسمية الفعلين ولذا اكده بكلا يعنى قرأ مرموز حاء حمى اذن
بالفتح والكسر على بناء الفاعل والفاعل هو الله تعالى وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك
فاتفقا ولخلف بضم الهمزة على بناء المجهول والفاعل الضمير المستتر وايضا قرأ
حتى اذا افزع بثلث فتحات كابن عامر على بناء الفاعل والفاعل هو الله تعالى علم

من الوفاق للاخرين بالضمّ والكسر على بناء المجهول والفاعل عن قلوبهم يعني
ازيل الفزع عن قلوبهم ثمّ قال في الغرفات اجمع تناوش واو حمد وغير اخفضا
تذهب فضم اكسرًا آلا الوزن بحذف التنوين من لفظة واو الاعراب في امريّة من الوفاء
الحقت هاء السكت بنيّة الوقف الغرفات مفعولها وفي بعض النسخ وفي الجارّة
والصواب ماذكرناه لماسنذكره اجمع امريّة اخرى حذف المفعول وهو لعائد
الى الغرفات همز تناوُش واو اسميّة حذف التنوين من الخبر لما مرّ غير مرّة
وحم امريّة محذوفة المفعول اى درحول الواو واخفضا راغير امريّة ومفعولها
تذهب فضم واكسر امريّتان مقدّمة المفعول على زيادة الفاء والتقدير ضمّ
واكسر تاء تذهب وهاء الاتنبيه ثمّ اتمّ وقال لنفسك انصب ينقص
افتح وضم حز وفي السيّئ همزة فتنجلا الوزن ظاهر الاعراب انصب نفسك
لمرموز الالف امريّة ومفعول ومتعلّقها ينقص افتح وضم امريّتان مقدّمتا
المفعول والتقدير افتح وضمّ ياء ينقص وقافه وحز اجمع بين الفتح والضمّ
فيه امريّة محذوفة المفعول واكسر في السيّئ همزة امريّة ومتعلّقها ومفعولها
وهاء همزته للسيّئ واتّفقت النسخ على انّ همزة مضاف الى الضمير والاحسن ان يكون
اللفظ همزة بالتاء المنوّنة المنصوبة اذ رتبة المفعول به مقدّمة على الجارّ و
المجرور فيلزم الاضمار قبل الذكر رتبة فتنجلا تعظم مضارعة مجهولة منصوبة
على جواب الامر بتفصيل وفي الغرفات اجمع يعني قرأ مرموز فاء فز وهم في الغرفات
بالف بعد الفاء وهذا معنى قوله اجمع على انّه جمع سالم لغرفة فيلزم ضمّ الرّاء
ولهذا لم يتعرّض له وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا والرّاء ساكنة في المفرد
فهو مخالف لصاحبه في ضمّ الرّاء ايضا وما وقع في بعض النسخ وفي الغرفات بالجارّة
على جعل الجارّ من التلاوة ليس بسديد لانّ في تلك النسخة يوهم ان يكون من
التلاوة ويتبادر منه الذهن الى انّه ايضا ليعقوب فيخلّ الكلام والاحسن في العبارة
ان يقول وفي الغرفة اجمع فز ثمّ استأنف وقال تناوش واو حمد يعني قرأ مرموز
حاء حمد التناوش بالواو وعلم من الوفاق لابي جعفر كذلك فاتّفقا وخلف بالهمزة
مكان الواو فيطوّل الالف بقدر مرتبته في المدّ اختصارا وجه الوجه انّه من تناوش
يتناوش مزيد ناش ينوش نوشا اذا تناول ووجه الهمزة امّا انّ الواو مضمومة
فهمزة

فهمزة كما في اقّتت وادر او انّه من تناءش الشيء اذا اخذه ببطوء والنّئيش الشيء البطيء
اى وكيف لهم التناول من بالبطوء من مكان بعيد وهنا تمّت سورة سبأ ياآت
الاضافة ثلث عبادي الشكور فتحها الكلّ ان اجري الّا على ربّي انّه فتحهما ابو جعفر
المحذوفة ثنتان ونكير اثبتها في الحالين يعقوب ثمّ شرع في سورة فاطر وقال غير
اخفضا تذهب فضم اكسرًا آلا لنفسك انصب جميع ذلك لابي جعفر يعني
قرأ مرموز الف الا هل من خالق غير الله بخفض راء غير على الصفة وعلم من الوفاق
لخلف كذلك فاتّفقا وليعقوب بالرّفع صفة ايضا لكن جعل تابعا للمحلّ لانّ التقدير
هل خالق غير الله وقرأ ايضا فلا تذهب بضمّ حرف المضارعة وكسر الهاء تذهب
على الخطاب وهذا معنى قوله تذهب فضم اكسرا ويريد بقوله لنفسك انصب انّه
قرأ مرموز الف الا العايد اليه ضميره بنصب نفسك على انّه مفعول تذهب بمعنى
لاتقبل نفسك وعلم من انفراده للاخرين بفتح الحرفين من ذهب ورفع نفسك
على التأنيث والفاعليّة اى لاتحزن عليهم وما وقع في بعض التفاسير من انّه
شاذ فاراد صحّة سند قراءة ابي جعفر وتواتره وثابت بين الائمّة القرّاء كما بيّن
في موضعه ومن يصدّق بقراءة نافع فلان يصدّق بقراءة ابي جعفر اولى فانّه
شيخ نافع والّا فهو كمن يقول بثبوت الفرع بلا اصل والكلّ من اهل والحق فيه
هو قولهم والحقّ حقيق بان يتّبع ثمّ استأنف وقال ينقص افتح وضم حز
يعني قرأ مرموز حاء حلا ولا ينقص بفتح حرف المضارعة وضمّ القاف وهو المراد
من قوله افتح ضمّ على بناء الفاعل وعلم من انفراده للاخرين بالعكس كالجماعة
على بناء المفعول ثمّ فصل وقال وفي السيّئ اكسر همزة فتنجلا اراد السيّئ
المخفوض لانّ المرفوع لاخلاف فيه وهذا ايضا من جملة اطلاقاته يعني قرأ
مرموز فاء فتنجلا ومكر السيّئ بكسر الهمزة على الاصل بخلاف وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتّفقوا هذا في الوصل امّا في الوقف فهم على اصولهم المذكورة
من الابدال والتحقيق واجراء احكام الوقف نصا واستحبابا كما تقرّر في
التحبير المحذوفة واحدة كان نكير اثبتها في الحالين يعقوب والله هو
الموفّق سورة يس والصّافّات ءان فافتحن خفّف ذكرتم وصيحة وواحدة
كانت معافا رفع العلا الوزن ظاهر الاعراب اخرى همزتيء ان فافتحن امريّة

مقدّمة المفعول خفّف ذكرتم اخرى ومفعولها وصيحة واحدة معطوف عليه وهما
مفعولا امريّة فارفع على زيادة الفاء وكانت صفة اللّفظين والتّقدير صيحة
ومعا حال المفعول اى فى الموضعين ذا العلا حال الفاعل تفصيل جميع ماذكر
لابى جعفر فيريد بقوله ءان فافتحن انّه قرأ مرموزا لف الهلا بفتح الهمزة الثّانية
فى ان ذكرتم وجعلنا ان المصدريّة واليه اشار بقوله فافتحن اذ فتح الاولى
لجميع عليه وعلم من انفراده للاخرين بكسر الثّانية كالجماعة وهم فيه على قا
عدتهم المقرّرة فى الهمزتين من كلمة وقرأ ايضا بتخفيف كاف ذكرتم من الذّكر وهذا
معنى قوله خفّف ذكرتم وعلم من انفراده للاخرين بتشديد الكاف من التّذكير
ويريد بقوله صيحة واحدة كانت معا فى الموضعين الواقعين قبل اذا هم
خامدون فاذا هم جميع يعنى قرأ ايضا مرموز الالف برفع اللّفظين فى الموضعين
وهو معنى قوله فارفع العلى فجعل كانت تامّة وصيحة اسمها وواحدة صفة
مؤكّدة وعلم من انفراده للاخرين بنصب الكلمتين فيها على النّاقصة والاسم و
الخبر واحترز بقيد كانت عمّا هو المتّفق على نصبه وهو الّا صيحة واحدة ٨
فكانوا فى القمر وقوله معا يجوز ان يراد به مقارنة اللّفظين فى الرّفع فيؤخذ عموم
الموضعين من قاعدة اطلاقه والظّاهر انّه اراد عموم الموضعين ثمّ قال ونصب
القمر اذ طاب ذرّيّة اجمعا حمى يخصّمون اسكن الا اكسر فتى حلا الوزن باسكان
راء القمر وبحذف همزة اسكن الاعراب ونصب راء القمر مبتدأ اذ طاب
خبره فاستعمل اذ بمعنى الظّرفيّة واجمعا ذرّيّة امريّة ومفعولها وهو غير
منوّن للحكاية حمى صفة مصدر محذوف اى جمعا واسكن خاء يخصّمون اخرى
محذوفة الا تنبيه واكسر خاءه مثل سابقتها فتى حال فاعلها حلا صفة
مصدر محذوف اى كسرا ثمّ اتمّ وقال وشدّد فنشا واقصر آبا فاكهون
فاكهو وضمّ با جبلا حلا اللّام متقّلا الوزن بالوقف على الالف فى فاكهو
فما بقى للنّصف الاخير وبقصر لفظة باء وبلفظة جبلا مسكنة الباء مخفّفة
اللّام الاعراب شدّد صاد يخصّمون امريّة ومفعولها المقدّر فنشا صفة
مصدر محذوف دلّ عليه شدّد واقصرا با امريّة وحال فاعلها فاكهون
مفعولها وفاكهو معطوفة وضمّ جبلا امريّة ومفعولها حلا صفة المصدر

فى الموضعين صح

٨ تاخذهم هنا وصيحة واحدة
مالها فى ص وصيحة واحدة

المدلول عليه بالامريّة وثقّل اللّام امريّة ومفعولها المقدّم ثمّ ذكر من له الثّقل
يهن ننكس افتح ضمّ خفّف فدا وحط لينذر خاطب يقدر الحقف حوّلا الوزن
بقصر فداء الاعراب يهن مضارعة مجزومة جواب الامر آخر البيت السّابق
اى يسهل الامر ننكّس ظرف الامريّات الثّلثة اى افتح النّون وضمّ وخفّف الكاف فى ننكس
والامريّتان تنازعا فى الكاف بجهة المفعوليّة فاعمل ايّهما شئت فداء خبر مبتدأ
محذوف وهى المذكور فداء وذكر معناه سابقا ويأتى ذكر المناسبة فى التّفصيل
وحط احفظ لينذر امريّة ومفعولها وخاطب اخرى مقدّرة المفعول يقدر مضاف
الى الحقف اى الاحقاف مبتدأ والاحقاف جمع حقف وهو المنزل والمراد هنا
اسم السّورة حوّل نقّل من الاسم الى الفعل خبره وقال وطاب هنا واحذف تنوين
زينة فنا واسكن او اد وكالبرّ او صلا الوزن بقصر فناء وحذف همزة
اسكن الاعراب وطاب يقدر هنا فعليّة وظرفها واحذف تنوين زينة
امريّة ومفعول زائدة اللّام فنا مقصور فناء صفة مصدر محذوف اى حذفا
ذا فناء واسكن واو لفظة او امريّة ومفعولها واو اخرى معطوفها واوصل
امريّة كالبرّ متعلّقها ثمّ اتمّ وقال تناصروا شدّد تا تلظّى طوى يزف فافتح
فتى والله ربّ انصبا حلا الوزن بقصر لفظة تاء وبالوقف على الاولى من المشدّدة
فى يزف الاعراب تناصروا مفعولها اصلا آخر البيت السّابق واشدد تاء
تلظّى امريّة ومفعولها طوى صفة مصدر محذوف اى تشديدا ذا طوى
وهو الشّئ المثنّى ياء يزف فافتح امريّة مقدّمة المفعول والفاء زائدة فتى حال
فاعلها وانصبا امريّة الله مفعولها وربّ معطوفة حلا صفة مصدر
محذوف منصوب دلّت عليه الامريّة ثمّ عطف وقال وربّ والياسين
♦ كالبصر آد وكالمدنى حلا وصل اصطفى آصله اعتلا الوزن بالوقف على
لام كالمدنى فما بقى لما بقى الاعراب وربّ عطف على ربّ السّابق والصّواب
انّه بتقدير العاطف وليس الواو الصّريح للعطف بل من التّلاوة لعدم التّظاير
ظاهرا ولنكتة سنذكرها والياسين فعليّة ومفعولها كالبصر بحذف الباء
متعلّق الامريّة وحلا ماضية فاعلها ضمير الياسين كالمدنى متعلّقها وصل
اصطفى مبتدأ واصلا اعتلا اسميّة خبر المبتدأ تفصيل ونصب القمر اذ طاب

يعني قرأ مرموز الف آذ وروى مرموز طاء طاب والقمر قدرناه بالنصب باضمار
عامله على شريطة التفسير فناسب احييناها واخرجنا وفجرنا الفعليات
ولهذا طاب وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولروح بالرفع على الابتداء لخلوه عن
الاضمار وهذا اجود عند سيبويه فناسب والشمس تجرى ثم استأنف
وقال ذرية اجمع حوى يريد ذريتهم هنا دون نظائره وهذا ايضا من جملة
اطلاقاته يعني قرأ مرموز حاء حمى جملنا ذرياتهم بالالف بين الياء والتاء مكسورة
على الجمع السالم واليه اشار بقوله اجمع وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فاتفقا
وخلف بقصر ذريات مع فتح تائه على التوحيد اكتفاء بانه اسم جنس واما فى
البواقى من نظائره وهى ذريتهم واشهدهم فى الاعراف واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم فى الطور فهم كاصحابهم فى الاعراف والثانى من الطور
فخلف بقصر ذريات مع فتح تائه على التوحيد وللاخرين بالمد مع كسر تائه على
الجمع واما ثانى موضع الطور فيذكر فى سورته ثم استانف وقال يخصموه
اسكن الا الكسر فتى حلا وشد فشا يعني قرأ مرموز الف الا باسكان الخاء وهو
المراد بقوله يخصمون اسكن ويريد بقوله اكسر فتى حلا انه قرأ مرموز فاء فتى
وحاء حلا بكسر الخاء بخلاف صاحبها الآن يعقوب وافق اصله فى
تشديد الصاد ولهذا لم يتعرض له فخلف خالف اصله بتشديدها ولذا
تعرض بقوله وشدد فشا واذا امزجت التراجم حصل ان هنا اثنان للثلاثة
الاسكان وعدم التشديد لابى جعفر والكسر والتشديد للاخرين
فاصله يختصمون ادغمت التاء فى الصاد وقدم وجه الاسكان فى تعدوا
فى النساء وقدم وجه الكسر فى لا يهدى فى يونس واقصر ابا فاكهو
فاكهو يعني قرأ مرموز الف ابا فاكهين وفاكهون حيث وقعا بلا الف وهذا
معنى قوله واقصره على العموم اطلاقه وذلك هنا وفى الدخان والطور و
التطفيف والصفة المشبهة ابلغ للثبوت وعلم من انفراده للاخرين كالجماعة
فى الثلاثة وكالكثر العشرة فى الرابع واسم الفاعل يدل على الذات بالمطابقة
وعلى الصفة بالالتزام واصل فى العمل والمشبهة بالعكس ثم استانف وقال
ضم با جبلا حلا اللام ثقلا يهن يعني قرأ مرموز حاء حلا ولقد اضل

وافق اصله فى تشديد الصاد ولذا لم يتعرض له

منكم

منكم جبلا بضم الباء ويريد بقوله اللام ثقلا يهن انه روى مرموز ياء يهن جملة
البيت بتشديد اللام ايضا وعلم من الوفاق لابى جعفر جبلا مع كسر ضمتيه
ثقلة ولرويس بضم واسكان وتخفيف اللام ولرويس بضم الجيم ولخلف بضم
الجيم والباء وتخفيف اللام فتلخص مما ذكر ان هنا ثلاث للثلاثة بالكسرتين
مع التشديد لابى جعفر وبالضمتين مع التخفيف لخلف ورويس وبالضمتين مع
التشديد لروح وتفرد بها قال الجوهرى والكل لغات وهى الجماعة من الناس
ثم استأنف وقال ننكس افتح ضم خفف فدا يعني قرأ مرموز فاء فدا ننكسه
بفتح الاولى وضم الثالثة مخففة من النكس فيلزم اسكان الثانية
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا والنكس والتنكيس بمعنى واشار
بقوله فدا الى انه ترك قيود الاصل وعوض عنها بالاضداد فى قرائة المخالف
ثم فصل وقال وحط لينذر خاطبا يريد لينذر من هنا ولينذر الذين
فى الاحقاف وهذا ايضا من جملة اطلاقاته يعني قرأ مرموز حاء حط فى
الموضعين بالخطاب وهو لمحمد عليه السلام وعلم من الوفاق لابى جعفر
فيهما كذلك ولخلف بالغيبة والضمير للقرآن ثم استانف وقال يقدر
الحقف حولا وطاب هنا كنى بالحقف عن اسم السورة الذى هو جمعه
اى يقدر الاحقاف لوضوح القرينة يعني قرأ مرموز حاء حولا فى قوله بقادر
فى سورة الاحقاف يقدر كما لفظ به اى بياء مفتوحة وكسر العين على المضارع
الغايب مثل يضرب فحول اللفظ من الاسم الى الفعل هو الاصل فى العمل والرسم
متحد ويريد بقوله وطاب هنا انه روى مرموز طاء طاب وحده فى هذه السورة
بتلك الترجمة فصار لرويس فى الموضعين يقدر وافقه روح فى الاحقاف
وعلم من انفراده يعقوب فى الاحقاف ورويس هنا للاخرين ثمة ولهما مع
روح هنا بقادر كالجماعة باسم الفاعل المجرور بباء الجارة والفاعل هو الاصل
فى الوجود فطرد ذلك فى اسمه وهنا تمت سورة يس يا آت الاضافة ثلاثة وما
لى لا اعبد انى اذا وامنت فتحهن ابو جعفر المحذوفة كذلك ولا ينقذون
فاسمعون اثبتهما فى الحالين يعقوب ان يردن الرحمن اثبتها فى الوصل مفتوحة
وفى الوقف ساكنة ابو جعفر وافقه يعقوب فى الوقف على اصله ومر حكم الوصل

ليعقوب في الوقف على المرسوم ثم شرع والصافات وقال واحذف تنوين زينة
فناء يعني قرأ مرموز فاء فناء بزينة الكواكب بحذف التنوين وجر الكواكب معلوم من
الوفاق فهما في قراءة على الاضافة وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم
فصل وقال واسكن اوآد يريد او اباؤنا هنا وفي الواقعة وهذا ايضا من اطلاقاته
يعني قرأ مرموز الفا د باسكان واو في الموضعين على ان او حرف عطف بتمامه
فخالف صاحبه باعتبار احد راوييه وعلم من الوفاق للاخرين بفتح الواو فيهما
على ان الهمزة للاستفهام والواو وحده حرف عطف ثم فصل وقال وكا
لبز اوصلا تناصروا اشدد تا تلظى طوى يعني قرأ مرموز الفا وصلا ما لكم لا
تناصرون بتشديد التاء وذلك في الوصل واصله بتتناصرون ادغمت التاء
فيمد للساكنين فاشار اولا الى الترجمة بقوله كالبز ثانيا الى القيد بقوله اوصلا
واما اذا ابتدأ به فيحذف احد التائين كالجماعة وعلم من الوفاق للاخرين
في الوصل كالابتداء ويريد بقوله اشدد تاء تلظى العطف على تناصرون يعني
روى مرموز طاء طوى بتشديد تاء تلظى في الاصل كالبزي واصله تتلظى
ادغمت التاء فجميع ما ذكر من القيد والترجمة في تناصرون متبرهن وعلم من الو
فاق لمن بقي بتاء واحدة واكد التشديد بقوله طوى يعني ان روى في الوصل
بتائين لا بتاء واحدة كصاحبه ثم استأنف وقال يزف فافتح فتى يريد
قوله تعالى الذين يزفون ويريد بقوله فافتح فتح اليا يعني قرأ مرموز فاء فتى
بفتح حرف المضارعة من زف البعير اذا اسرع وعلم من الوفاق للاخرين كذلك
فاتفقوا ثم فصل وقال والله ربكم انصبا حلا ورب يعني قرأ مرموز
حاء حلا الله ربكم ورب بنصب الثلثة بدلا من احسن الخالقين وعلم
من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابي جعفر رفعه الله ربكم ورب ولا مانع لمتوهم
ان يتوهم ان الواو في قوله ورب صدر البيت للفصل فيتعلق بما بعده ولفيد
الكلام ولذا جعلنا الواو من التلاوة كما مر في الاعراب فلو قال والله رب معا
واورد الترجمة صدر البيت اللاتي بنصب والياسين الى اخره لصرح با
لمقصود وازال الوهم ثم فصل وقال والياسين كالبصر اد وكالمدني حلا
يعني قرأ مرموز الفا د كابي عمرو والياسين بالكسر موصلا مع القصر مع

اسكان كسره والى هذه الترجمة اشار بقوله كالبصر وهي لغة في الياس نحو ميكال
وميكائيل وادريس وادرسين وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ويريد بقوله
وكالمدني حلا كنافع بالف بعد الهمزة وكسر اللام منفصلة من ياسين والى هذه [اسم جامد]
الترجمة اشار بقوله كالمدني والمراد من آل ياسين آل محمد ورسم في جميع المصاحف
منفصلا نحو آل محمد ثم استأنف وقال وصل اصطفى اصلا اعتلا اراد بالوصل
وصل الهمزة يعني قرأ مرموز الف اصل اصطفى بهمزة مكسورة على الاخبار فيسقط
عند الدرج ويثبت عند الابتداء واراد بقوله اصله اعتلا الى انه ارتفع هذه القراءة
لمجيئه على اصل الصيغة من غير زيادة همزة الاستفهام وايضا الاخبار هو الاصل
وعلم من انفراده للاخرين بزيادة همزة الاستفهام الثابتة في الحالين فلفظ
لفظ الاستفهام والمراد به الرمز ومعنى قراءة ابي جعفر ان الله تعالى حكى عن الكفار
انهم يزعمون ان الملائكة بنات الله انهم من افكهم ليقولون اصطفى الله البنات
على البنين وجعلنا الف اصله رمزا دون الف اعتلا على حد اني اخلق اعتاد افضلا
يا أت الاضافة ثلثة اني ارى في المنام اني اذبحك ستجدني ان شاء الله فتحهن
ابو جعفر المحذوفة ثنتان لترديني سيهدين اثبتهن في الحالين يعقوب والله
الموفق ومن سورة ص الى الاحقاف والحق ان يقول الى سورة فصلت لما
سيتضح ليدبروا خاطب وفا خف نصب صاده اضم الاوا فتحه والنون
حملا الوزن بقصر لفظ فاء وبحذف التنوين من نصب وبالوقف على الالف في
صاده فما بقي للنصف الاخير الاعراب ليدبروا خاطب امرية مقدمة المفعول
وفاء مبتدأ وهو ممدود منون وتنوينه عوض عن المضاف اليه اي فاء ليدبروا
يعني فاء الفعل فقصره وحذف تنوينه للنظم وخف ماضية خبره واضم
نصب امرية ومفعولها صاده بدل البعض من المفعول وهو على حكاية المجرور
وحذف تنوينه لما مر الا تنبيه وافتح امرية ومفعولها عايدا الى صاده والنون
عطف على الضمير المفعول حملا ماضية مجهولة خبر محذوف او صفة
اي الفتح او فتحا وانما لم نقدر والنون حملا اسمية لخفاء الترجمة تفصيل
فهذا البيت اربع جمل تراجمها متصلة فلذا لم يعطها فيريد بقوله ليدبروا خاطب
انه قرأ مرموز الف الدليدبروا اياته بتاء الخطاب لكن ذلك مع تخفيف الدال

الواقعة فاء الفعل وهو المراد بقوله وفاء خفّ واحترز بقيد الفاء عن عين النحل
اذ الاختلاف فى تشديدها والاصل لتتدبّروا حذف احدى التائين تخفيفا
كنظائره وعلم من انفراده للاخرين بياء الغيبة وتشديد فاء الفعل كالجماعة
على ادغام التاء فى الدال والاصل ليتدبّروا ووجدت فى بعض النسخ ليدبّروا
خاطب وخفّف بلا قيد الفاء والاوّل هو الاصوب اذ اطلاق التخفيف يوهم
تخفيف الباء ايضا وقد جاء دبرت حدثت وقوله ونصب صاده اضمم آلا
يريد به انّه قرأ ايضا مرموز الف الا بنصب وعذاب بضمّ النون فهو على اتباع الثانى
للاوّل كعسر وعسر وقوله وافتحوا والنون حملا يريد انّه قرأ مرموز حاء حلا بفتح
النون والصاد معا لغة فى الضمّتين والسكون كقدر وقدر وعلم من الوفاق لخلف
بضمّ النون واسكان الصاد لغة فى الضمّتين فهنا ثلث للثلاثة بالضمّتين لابى جعفر
وبالفتحتين ليعقوب وبالضمّ والاسكان لخلف وقال وحز يوعد وخاطب
واد وا كسر انّما امن شدّد آعلم فد عباده آوصلا الوزن بقصر هاء عباده
الاعراب وحز يوعد وخاطب امريّتان ومفعولاهما لكن قدّر فى الثانية واد
وا كسر انّما اخرى ومفعولها ميم امن شدّد اخرى مقدّمة المفعول واعلم اخرى
معطوفة على سابقها وفد اخرى كذلك لفظ عباده مبتدأ اوصلا ماضيّة
مبنيّة للفاعل خبره فلا يلزم الابطاء وفاعلها مدلول الرمز تفصيل وحز يوعد
وخاطب يريد هذا ما يوعدون هنا الا التى فى ق هذا ما توعدون متفق الخطاب
بين الثلثة وهذا ايضا من جملة اطلاقاته يعنى قرأ مرموز حاء حز بتاء
الخطاب والخطاب للمؤمنين وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا ثمّ فصل
وقال واد كسر انّما يريد بلفظة انّما التى فى الا انّما انا نذير مبين متّفق الكسر وهذا
ايضا من جملة اطلاقاته يعنى قرأ مرموز الف اد بكسر همزة انّما يعنى تاويل
الوحى بالقول وعلم من انفراده للاخرين بالفتح على انّه معمول يوحى وتمّت سورة
ص يا آت الاضافة ست بيحى ولى نعجة ما كان لى من علم اسكنهما الكلّ انّى احببت
من بعدى انّك لعنتى فتحهنّ ابو جعفر مسّنى الشيطان فتحها الكلّ المحذوفة
ثنتان يذوقوا عذاب فحقّ عقاب اثبتهما فى الحالين يعقوب ثمّ شرع فى سورة
الزمر وقال امّن شدّد آعلم فد يعنى قرأ مرموز الف اعلم وفاء فد امّن هو قانت

بتخفيف

بتخفيف الميم على انّ الهمزة للاستفهام والخبر محذوف اى كغيره مثل افمن شرح الله
صدره وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك فاتّفقوا ثمّ استأنف وقال عباده آوصلا
يعنى قرأ مرموز الف اوصلا بكاف عبده بالجمع كما لفظ به وعلم من الوفاق لخلف كذلك
فاتّفقا وليعقوب عبده بالافراد اكتفاء باسم الجنس ثمّ قال وقل حسرتاى آعلم
وفتح جنى وسكن الخلف بن يدعوا اتل اوان وقلب لا تنوّنه واقطع ادخلوا حم
سيد خلون جهل آلا طب انثا ينفع العلا الوزن فى البيت الاوّل بالوقف على
الكاف الساكنة من المشدّدة وقلب بكسر واحد وفى البيت الثانى بالوقف
على واو سيد خلون فما بقى للنصف الاخير الاعراب حسرتاى اعلم اسميّة
محكيّة قل وفتح مبتدأ على تقدير المضاف اليه المعوّض بالتنوين اى فتح الياء
على حدّ قوله تعالى وكلّ كانوا ظالمين وذو جنى ثمرة خبره وسكن امريّة مقدّرة
المفعول اى الياء والخلف بن اظهر امريّة مقدّمة المفعول وبان يتعدّى
ولا يتعدّى وغيب يدعوا اتل امريّة مقدّمة المفعول وقوله اوان اعرابه غير
ظاهر لخفاء مقتضيه ولا يعطف على مفعول اتل لخوف فساد الترجمة
على انّ المقام تقتضى الفصل فيقدّر بان اوان خبره بهمزة قبل الواو بقرينة
اللفظ اونقول اوان وما بعده متعلّقات بامريّة حم فى البيت الآتى كما
سيظهر فى التفصيل فيقدّر اوان مفعول تلك الاربعة اى حم حول واو
اوان بالهمزة ففى الكلام تقديم وتأخير والاوّل اظهر والثانى انسب
بالترجمة وقلب على حكاية المجرور مفعول فعل يفسّره لا تنوّنه ولا ناهية
مدخوله فى صدر البيت الثانى فصل بينهما للقافية واقطع همزة ادخلوا
امريّة ومفعولها وحم اجمع المذكورات اخرى مقدّرة المفعول سيدخلون
جهل امريّة مقدّمة المفعول الاتنبيه طب امر للمنبّه انثا امريّة ينفع ذا
العلى مفعولها وصفته تفصيل وقل حسرتاى آعلم وفتح جنى وسكن الخلف
بن يعنى قرأ مرموز الف اعلم ابو جعفر يا حسرتاى بياء المتكلّم بعد الالف
تصل بيا بذى الحسرة ويريد بقوله وفتح جنى انّه فتح الياء مرموز جيم
جنى وهو الاقيس فى العربيّة لعدم اجتماع الساكنين فصار كالمجمع عليه
نحو امشوا يا هذاى وروى مرموز باء بن بالوجهين الفتح كابن جمّاز

والاسكان وهذا معنى قوله سكن الخلف بن وجه الاسكان التخفيف و الاشعار
بطول الحسرة بمدة الفرعى ولا يشبع بالتقاء الساكنين لان فى الالف مدا
يقوم مقام الحركة وعلم من انفراده للاخرين ياحسرتا بحذف ياء المتكلم كا
لجماعة اكتفاء بفرطت وهنا تمت سورة الزمر يااات الاضافة خمس
انى امرت واخاف تامرونى اعبد فتحهن ابو جعفر ان ارادنى الله فتحها
الكل ياعبادى الذين اسرفوا فتحها فى الوصل وسكنها فى الوقف وحذفها
الاخران فى الوصل على ماذكر فى العنكبوت المحذوفة اربع ياعباد فاتقون
اثبتهما فى الحالين رويس عن يعقوب وافقه روح فى فاتقون وحذفهما الاخران
فى الحالين ياعبادى الذين امنوا حذفها يعقوب فى الوصل واثبتها فى الوقف
على المرسوم فبشر عباد الذين حذفها الكل فى الحالين ثم شرع فى سورة
المؤمن وقال يدعوا اتل يعنى قرا مرموز الف اتل والذين يدعون من دونه بياء
الغيبة كما لفظ به لمناسبة ما للظالمين من حميم وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتفقوا ثم استانف وقال اوان وقلب لا تنونه واقطع ادخلوا حم
جميع ذلك ليعقوب ولهذا اظهر لك ما قلنا فى الاعراب من تعلق اوان بامرية
حم يعنى قرا مرموز حاء حم اوان يظهر بزيادة الهمزة على الواو على العطف
باو للترديد بين الامرين فعلى هذا يلزم اسكان الواو وكان عليه يذكره
لان يعقوب خالف اصله باسكان الواو ايضا فان قلت يلزم من زيادة
الهمزة سكون الواو قلت اذا كانت نصا على العطف باو ولا مانع لمتوهم
ان يتوهم انه على حد اوابائونا على ان الهمزة للتقرير ولهذا قال الشاطبى رحمة
الله وسكن لهم وليس لاخذ الفتح للمسكوت عنه اذ فى قرائته لا احتمال غير
الفتح قطعا فيتعذر عن الناظم قدس سره بانه اعتمد على الشهرة كما هو
عادته فيكون هذا من جملة الطلاقاته وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا
ولابى جعفر بلا همز قبل الواو فيكون العطف لمطلق الجمع وهو ظاهر وجه
الترديد ان كلا منهما كاف فى التحديد وقوله حم لطيفة دقيقة وهى انه من
الحوصة الدوران حول الشئ فاحر الناظم بذلك لان القارى بزيادة الهمزة
يكون دائرا بالهمزة حول الواو وحين قلنا فى الاعراب ان تعلق اوان
بامرية

بامرية حم انسب رايمينا تلك اللطيفة فتدبر فانه دقيق جدا وقوله وقلب لا تنونه
يريد به انه قرا ايضا مرموز حاء حم على كل قلب متكبر بغير تنوين قلب على الاضافة
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ويريد بقوله واقطع ادخلوا حم انه قرا ايضا
مرموز حاء حم بقطع همزة ادخلوا بعد الساعة على انه امر من ادخل فيلزم
كسر الخاء وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وكان عليه ان يذكر قيد
الكسر اذ لا مانع لمتوهم ان يتوهم من قوله واقطع انه ماضية من الادخال عبر
بها عن الاتية للتحقق ولهذا قال الشاطبى واضم كسره ولم يكف بقوله
على الوصل اذ ضد الوصل فى قراءة الباقين لا يمنع احتمال فتح الخاء فيتعذر
عن الناظم قدس سره بان اعتمد على الشهرة فهذا ايضا من جملة الطلا
قاته فلو قال واقطع ادخلوا الكسر حم سيدخلون جهلا الا طب يعنى قرا
مرموز الف الا وروى مرموز طاء طب سيدخلون على بناء المجهول من الادخال
واليه اشار بقوله جهلا وعلم من الوفاق لابى جعفر لمن بقى بالتسمية من
الدخول وهذا هو الموضع الثانى من هذه السورة واما الاول فقد ذكر فى
سورة النساء ثم استانف وقال انثا ينفع العلى يعنى قرا مرموز الف العلى
يوم لا ينفع ~~مال ولا بنون~~ الظالمين معذرتهم بتانيث الفعل لتانيث الفاعل
وعلم من الوفاق ليعقوب ~~كذلك~~ بالتذكير لفقد الحقيقة واما التى فى سورة الروم
فهم كاصحابهم فليعقوب التانيث وللاخرين التذكير واما البواقى فتتفق
التذكير او التانيث يااات الاضافة ثمان انى اخاف ان يبدل وعليكم مثل
ويوم التناد ثلاثة لعلى ابلغ مالى ادعوكم امرى الى الله فتحهن ابو جعفر ذرونى
اقتل وادعونى استجب لكم اسكنهما الكل المحذوفة اربع التلاق والتناد
اثبتهما فى الوصل ابن وردان وفى الحالين يعقوب ~~فكيف كان عقاب~~ اتبعون
اهدكم اثبتها فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب فكيف كان عقاب
اثبتها فى الحالين يعقوب وحذف المسكوت عنه فى الجميع فى الحالين ثم
قال سواء اتى اخفض وحز نحسات كسرحا نحشر اعدا اليا اتل وارفع
مجهلا الوزن على لفظ نحسات بكسرة واحدة وتقصر حاء واعداء والياء والاعراب
رفع سواء اتى اسمية واخفض امرية مقدرة المفعول وهو العايد الى سواء

وحزاخرى معطوفة عليها ونحسات ذو كسر حاء اسمية وأتل الياء امرية مقدمة
المفعول وارفع اعداء كذلك فى نحشر اعداء ظرف الامريتين مجهلا حال الامرية
للاخيرة ومفعول مجهلا محذوف وهو يحشر ثم اتند وقال وبالنون سمى حمر
يبشر فى حمى ويرسل يوحى انصب الا عند حولا الوزن ظاهر الاعراب سمى ما
ضية محذوفة المفعول وهو العايد الى يحشر بالنون حال المفعول وحم امرية
تشديد يبشر فى حمى اسمية ويرسل ويوحى انصبا مرية مقدمة المفعولين
الاتنبيه لفظ عند حولا فقل اسمية تفصيل شرع فى سورة فصلت والحق
ان يكتب فوق هذا البيت ومن سورة فصلت الى الاحقاف اذ عدم الفصل
باسم السورة يكون عند ابتدائها فى اوساط البيت كما هو عادتهم وبهذا
ظهر ما قلنا لك فى سورة ص فيريد بقوله سواء اتى اخفض حز انه قرأ مرموز
الف اتى سواء للسائلين برفع سواء على انه خبر مبتدأ اى هى مستوية
ويريد بقوله اخفض حز انه قرأ مرموز حاء حز بخفضه صفة الايام مستو
يات تامات وعلم من الوفاق لخلف بالنصب على انه مفعول اى قدرها
سواء ثم فصل وقال ونحسات كسر حاء ونحشر اعداء الياء أتل وارفع
مجهلا وبالنون سمى حمر قوله ونحسات الى اخر البيت لابى جعفر يعنى قرأ
مرموز الف اتل فى ايام نحسات نعتا للايام حذرات وعلم من الوفاق لخلف
كذلك ولابى جعفر باسكان الحاء صفة ايضا نحو صعبات او خفف
الكسر نحو فخذا او مصدر نحو رجل عدل وقرأ ايضا مرموز الف اتل ويوم
يحشر اعداء الله بياء الغيبة واليه اشار بقوله يحشر ارفع اعداء على
الفاعلية لكن هذا مع بناء يحشر للمفعول وهذا معنى قوله مجهلا و
يريد بقوله وبالنون سمى حمر انه قرأ مرموز حاء حم بتسمية نحشر مع النون
مكان الياء فيلزم نصب اعداء لانه مفعول ولم يتعرض له لظهوره او
اخذه من ضد الرفع وهنا تمت سورة فصلت يات الاضافة ثنتان
اين شركائى اسكنها الكل الى ربى انه فتحها ابو جعفر ثم شرع فى سورة
الشورى وقال يبشر فى حمى يعنى قرأ مرموز فاء فى وحاء حمى ذلك الذى يبشر
الله بتشديد الشين من التبشير كما لفظ به فلزم لها ضم الياء وكسر

الشين

٩٢

الشين فلهذا لم يتعرض لها وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فاتفقوا واما الى
فى السورة المتقدمة فقد ذكرت فى ال عمران فان قلت قد ذكر فى آل عمران ان خلفا
قرأ فى الكل بالتشديد فما وجه ذكره هنا قلت لئلا يتوهم التخصيص لطول
العهد ثم فصل وقال ويرسل يوحى نصب الا يعنى قرأ مرموز الف الا ويرسل
رسولا فيوحى باذنه بنصب يرسل باضمار ان عطفا على وحيا عطف مصدر
على مثله من جهة المعنى ونصب يوحى عطفا على يرسل والتقدير الا وحيا
او ارسال رسول وحيه باذن الله وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا
وهنا تمت سورة الشورى المحذوفة واحدة الجوار اثبتها فى الوصل ابو جعفر
وفى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة الزخرف وقال عند حولا يعنى قرأ مرموز
حاء حولا يعقوب هم عند الرحمن بالظرف كما لفظ به مجازا عن الشرف و
المنزلة لهم عند الله تعالى كقوله ان الذين عند ربك لا يستكبرون وعلم
من الوفاق لابى جعفر كذلك وخلف هم عباد الرحمن جمع عبد كما قال بل عباد
مكرمون فى القراءة الاولى حول اللفظ من عباد الى عند ثم قال وجئناكم
سقفا كبصر اذا وحز لحفص نقيض يا واسورة حلا الوزن بصلة ميم
جئناكم وبقصر لفظة ياء الاعراب قرأ جئناكم ماضية مقدرة ومفعولها
وفاعلها معلوم من قرينة الرمز وسقفا معطوف كبصر حال المعطوف
ويجوز ان يقدر جئناكم مبتدأ وسقفا معطوفة وكبصر خبره الا ان الاول
اولى لتعيين اللفظ الاولى بنفسه بلا تشبيه بخلاف اللفظ الثانى اذ تنوينه
عوض عن المضاف اليه اذ قرأ ذلك المرموز وحز اجمع اللفظين امرية مقدرة
المفعول لحفص حاله نون نقيض ياء اسمية واسورة على زنة اسمية و
لقد احسن فى عبارته حيث اخبر عن اسورة الجلى مع دلالة الرمز على تفصيل
وجئناكم سقفا كبصر اذا وحز لحفص يعنى قرأ مرموز الف اذا قل اولو جئناكم
باهدى بتاء المتكلم مع غيره كما لفظ به وعلم من الوفاق للاخرين بتاء المتكلم
وحده ويريد بقوله وسقفا كبصر انه قرأ ايضا مرموز الف اذا للاخرين بفتح
السين واسكان القاف والى هذه الترجمة اشار بقوله كبصر على انه مفرد
يفيد الجمع بقرينة بتوهم للعلم به ان لكل بيت سقفا وقوله وحز لحفص

متّصل بقوله سقفا يعنى انّه قرأ مرموز حاء حز بضمّتين مثل مثل وهذا معنى
قوله لحفص على انّه جمع سقف بالفتح كرهن ورهن وعلم من الوفاق لخلف
كذلك فاتّفقا ثمّ استأنف وقال نقيّض يا واسورة حلا يعنى قرأ مرموز
حاء حلا نقيض له شيطانا بياء الغيبة واليه اشار بقوله يا على عود الضّمير
الى الرّحمن اى يسلّط الله عليه شيطانا بياء الغيبة وعلم من انفراده للا
خرين بنون المتكلّم وهو ظاهر ويريد بقوله واسورة حلا انّه قرأ مرموز حاء
حلى اسورة كما لفظ به مثل حفص جمع سوار كامثلة فى مثال وعلم من الوفاق
للاخرين اساورة بفتح السّين والف بعدها على انّه جمع الجمع ثمّ قال وفى
سلفا فتحان ضمّ يصدّ فق ويلقوا كسال الطّور بالفتح آصّلا الوزن
بلفظ سال بلا الف الاعراب فى سلفا فتحان اسميّة مقدّمة الخبر
للتّخصّص ضمّ صاد يصدّ امريّة ومفعولها وفق اخرى معطوفة عليها
ويلقوا اصلا اسميّة مجهولة الخبر بالفتح متعلّق الخبر كسال حال فاعله
والطّور عطف على سال تفصيل وفى سلفا فتحان ضمّ يصدّ فق
الشّطر الاوّل من البيت لخلف فيريد بقوله وفى سلفا فتحان انّه قرأ مر
موز فاء فق فجعلناهم سلفا بفتح السّين واللّام على انّه جمع سالف كخدم
وخادم وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا والسّلف اسم لمتقدّم
ويريد بقوله ضمّ يصدّ فق انّه قرأ مرموز فاء فق اذا قومك منه يصدّون
بضمّ الصّاد وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك وليعقوب بكسر الصّاد وهما
لغتان وقيل الضّمّ بمعنى الاعراض والكسر بمعنى الصّياح ثمّ شرع فى الشّطر
الثّانى وهو لابى جعفر فقال ويلقوا كسال الطّور بالفتح آصّلا يعنى
قرأ مرموز الف اصّلا حتّى يلاقوا هنا وفى الطّور والمعارج بفتح حرف
المضارعة وهذا معنى قوله بالفتح من لقى يلقى فيلزم اسكان اللّام و
فتح القاف بلا الف قبلها وهذا اللّزوم بحسب اللّغة وعلم من انفراده
فى المواضع الثّلثة للاخرين بضمّ الياء والف بعد اللّام وضمّ القاف
من الملاقات ثمّ قال وطب يرجعون النّصب فى قبله فشا وتغلى فذكر
تمل وضمّ اعتلوا حلا الوزن ظاهر الاعراب وطب بغيب يرجعون

فعليّة والنّصب فى لام قبله فشا اسميّة وتغلى فذكر امريّة مقدّمة المفعول
وطل اخرى معطوفة عليها وضمّ اعتلوا حلا اسميّة ثمّ اتمّ وقال وبالكسر
اذ آيات الكسر معا حمى وبالرّفع فوز خاطبا يؤمنوا طلى الوزن ظاهر الاعراب
وتاء اعتلوا بالكسر اسميّة اذ منوّنة لقطعه عن المضاف اليه على حدّ قوله
لعافية وانت اذ صحيح اراد حينئذ فسكّن للنّظم وتقديره حين قرأت
لذلك المرموز آيات الكسر امريّة متقدّمة المفعول معا حال ذا حمى صفة
مصدر محذوف اى كسرا وبالرّفع فوز اسميّة خبر مبتدأ محذوف اى
آيات خاطبا يؤمنوا امريّة ومفعولها ذا طلى اعناق صفة مصدر محذوف
اى خطابا كنى بذلك عن كثرة النّقلة تفصيل وطب يرجعون يعنى روى
مرموز طاء طب واليه يرجعون بياء الغيبة لانّ قبله فذرهم وعلم من الوفاق
لخلف كذلك ولمن بقى بتاء الخطاب على الالتفات ويعقوب على اصله
فى بنائه للفاعل ثمّ استأنف وقال النّصب فى قيله فشا اى قرأ مرموز فاء
فشا وقيله يا ربّ بنصب اللّام فيلزم ضمّ هاء الضّمير كما تقرّر فى هاء
الكناية ولذا لم يتعرّض له وهو فى الصّلة كصاحب وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتّفقوا ووجهه انّه معطوف على انّه محلّ السّاعة فى قوله وعنده
علم السّاعة لانّ علم مصدر اضيف الى مفعوله اى يعلم السّاعة ويعلم
قيله او معطوف على سرّهم ونجويهم وهنا تمّت سورة الزّخرف يا آت
الاضافة ثنتان من تحتى افلا تبصرون فتحها ابو جعفر يا عبادى لا سكنها فى
الحالين ابو جعفر ورويس وحذفها فى الحالين من بقى المحذوفة ثلاث سيهدين
واطيعون اثبتهما فى الحالين يعقوب واتبعون اهدا ثبتها فى الوصل ابو
جعفر وفى الحالين يعقوب ثمّ شرع فى سورة الدّخان وقال وتغلى فذكر طلا
يعنى روى مرموز طاء طلا يغلى فى البطون بياء التّذكير على عود الضّمير الى الطّعام
وعلم من الوفاق لمن بقى بتاء التّأنيث على عود الضمير الى الشّجرة ثمّ فصل و
وضمّ اعتلوا حلا وبالكسر اذ يعنى قرأ مرموز حاء حلا بضمّ تاء فاعتلوه ويريد
بقوله وبالكسر اذ انّه قرأ مرموز الف اذ بكسر التّاء وعلم من الوفاق لخلف كذلك
فاتّفقا وهما لغتان والعتل الطّرد بالعنف وهنا تمّت السّورة يا آت الاضافة

ثنتان انى اتيكم فتحها ابو جعفر وان لم تؤمنوا لى اسكنها الكل المحذوفة ثنتان
ان ترجمون فاعتزلون اثبتهما فى الحالين ثم شرع فى سورة الجاثية وقال
ايات اكسر معا حمى وبالرفع فوز يريد بقوله معا من دابة آية وتصريف الرياح
ايات يعنى قرأ مرموز حاء حمى بكسر تاء آيات فى الموضعين علامة للنصب عطفا
على الايات المتفق على نصبه ويريد بقوله وبالرفع فوز انه قرأ مرموز فاء فوز
بالرفع فيهما وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك على انه عطف على موضع اسم
ان وللقوم فى هذا المقام كلام طويل لا يليق بهذا المختصر ثم استأنف وقال
خاطبا يؤمنوا طلا يعنى روى مرموز طاء طلا وآياته يؤمنون بتاء الخطاب
لمناسبة وفى خلقكم على ان المخاطبين هم المرسل اليهم وعلم من الوفاق لخلف
كذلك ولابى جعفر وبرو بياء الغيبة لمناسبة للمؤمنين ويؤمنون ويعقلون
والغيب هما القوم ثم قال ليجزى بيا جهل الا كل ثانيا بنصب حوى والساعة
الرفع فصلا الوزن بقصر ياء الاعراب ليجزى بياء اسمية وجهل امرية
مقدرة المفعول وهو العايد الى ليجزى الاتية كل بنصب اسمية حوى جمع
بين الكلمتين ماضية صفة الخبر ثانيا حال فاعله والساعة مبتدأ والاولى
فيه كالحكاية الرفع ثان فصل بتى فيه ماضية مجهولة خبره والاسمية خبر
الاول تفصيل ليجزى بياء جهلا الا يعنى قرأ مرموز الف الا ليجزى قوما
بياء الغيبة وبالبناء للمفعول وهذا معنى قوله جهل واما قوما فمتفق النصب
وعلم من انفراده بالتجهيل للاخرين بالتسمية كالجماعة ثم منهما ليعقوب بالياء
ولخلف بالنون فهنا ثلث للثلاثة بالياء والتجهيل لابى جعفر وبالياء والتسمية
ليعقوب ولخلف كذلك الا انه بالنون ففى قراءة ابى جعفر اقيم المصدر المدلول
عليه بالفعل مقام الفاعل على الكوفية لكونه فى حكم الملفوظ كما تقرر فى موضعه
اى ليجزى الجزاء هكذا قالوا والجيدان يكون ليجزى الخير قوما على ان الخير مفعول به
فى الاصل كقوله جزاك الله خيرا واقامة المفعول الثانى جائزة عندنا من
اللبس ووجه الغيبة فى قراءة يعقوب عود الضمير الى الله فى قوله لا يرجون
ايام الله ووجه النون فى قراءة خلف ظاهر ثم استأنف وقال كل ثانيا بنصب
حوى يعنى قرأ مرموز حاء حوى كل امة تدعى بنصب اللام بدلا من الاول وتدعى

صفة

صفة وقيد بقوله ثانيا لان الاول متفق النصب وعلم من انفراده للاخرين بالرفع
فيه كالجماعة على انه مبتدأ وتدعى خبره ثم فصل وقال والساعة الرفع فصلا
يعنى قرأ مرموز فاء فصلا ان وعد الله حق والساعة برفع الساعة على الابتداء
وعلى محل اسم ان بالنصب وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا والله
الموفق ومن سورة الاحقاف الى سورة الرحمن عز وجل وحز فصله كرها
يرى والولا كعاصم تقطعوا املى اسكن الياء حلا الوزن بقصر الولاء وبالوقف
على الف عاصم اذ به يتم النصف الاول فالباقى للباقى وبحذف همزة اسكن الاعراب
وحز لفظ فصله امرية ومفعولها كرها ويرى وذو الولا مبتدأ ومعطوفاه كعاصم
خبر ويجوزان يقدر المتعلق جمعا اى كائنون او مفردا على اختلاف فيه
كما تقرر فى نحو زيد وعمرو قائم تقطعوا مبتدأ واملى عطف عليه حلا خبر المبتدأ
وهو ماض مجهول واسكن الياء امرية ومفعولها وهى جملة معترضة فصل
مابين طرفى الاسمية للنظم ثم شبه وقال ونبلوا كذا طب والثلاث خاطبا
حز سنؤتيه بنون يلى ولا الوزن بالوقف على الالف الاولى فى خاطبا فما بقى
للنصف الاخير وبقصر ولاء ويجوز سنؤتيه على الكف والاتمام الاعراب واو
نبلوكم كذا كيا املى اسمية وطب بالمذكور دعائية وخاطب يؤمنوا
امرية ومفعولها والثلاث معطوفه وحز اخرى معطوفة على سابقتها سنؤتيه
سنؤتيه مبتدأ يلى يقرب مضارع خبره ولاء بالكسر مفعولها بنون حال
فاعلها تفصيل وحز فصله كرها يرى والولا كعاصم يعنى قرأ مرموز حاء
حز وحمله وفصله بلا الف بعد الصاد كما لفظ به وبالفتح واسكان
الصاد علم ذلك من لفظه بلا الف اذ ترك الالف يستلزم الفتح والاسكان
لغة وعلم من انفراده للاخرين وفصاله بالكسر وبالف بعد الصاد كالجماعة
وهما مصدران الا ان ابا جعفر راعى الموازنة بين اللفظين ويريد بقوله كرها هنا
فى الموضعين حملته امه كرها ووضعته كرها دل اطلاقه ويريد بقوله يرى لا يرى الا
مساكنهم وقوله كعاصم اشارة الى ترجمة الالفاظ الثلثة يعنى قرأ مرموز حاء
حز كرها بضم الكاف فى الموضعين كعاصم وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا
ولابى جعفر بالفتح وهما لغتان واما فى سورة النساء وبراءة فالمدنى والبصرى

فى الفتح والكوفى كالكوفى فى الضم وقرأ ايضا حاء حز لا يرى الا مساكنهم بياء
الغيبة وبناء المجهول ورفع مساكنهم الذى يليه بالرفع على الفاعلية وكلاهما كالعام
وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقوا ولابى جعفر بتاء الخطاب والفتحتين
بناء الفاعل ونصب مساكنهم كنافع على المفعولية والخطاب وهنا تمت
السورة ياآت الاضافة اربع اوزعنى ان اشكر اسكنها اتعداننى انى
اخاف ولكنى فتح الثالثة ابو جعفر ثم شرع فى سورة محمد عليه السلام و
قال تقطعوا املى اسكن الياء حلا ونبلوا كذا طب يعنى قراء مرموز حاء
حلا تقطعوا ارحامكم بتخفيف الطاء كما لفظ به وبقاف ساكنة بين
الفتحتين المنوعة على التخفيف لغة فهو من القطع وعلم من انفراده للاخرين
بمفتوحة بعد الضم وكسر الطاء مشددة كالجماعة من التقطع و
يريد بقوله املى اسكن اليه انه قرأ مرموز حاء حلا واملى لهم باسكان اللام اى
الياء منفردا وافق اصله فى ضم الهمزة وكسر اللام اى العين فقرائته فعل ماض
من الاملاء مبنى للفاعل اورده للمتهد يد اى اطولهم المدة كما قال انما نملى
لهم ليزدادوا اثما وعلم من الوفاق للاخرين بفتح الهمزة واللام والف منقلبة
بعدها ماضية من الاملاء على بناء الفاعل وهو الله تعالى واعلم ان ترتيب
الالفاظ فى هذا البيت للمرموزين يمكن بوجهين احدهما ان يكون وحز
فصله جملة مستأنفة وكرها الى اخر البيت مستأنفا لمرموز حلا وهذا
اوفق باصطلاحه وكما وقع كثيرا فى القصيدة عند ترتيب الرمز والتراجم فاطلب
تجده وثانيهما ان يكون الالفاظ الواقعة فى الاول من البيت للمرموز المتقدم
وفى الاخير للاخير وهذا البيت للترتيب اذ الواقعة فى اول السورة والواقعة
فى الثانى لاخرى فلهذا متصنفا البيت فى تنزيل التراجم ويريد بقوله ونبلو
كذا طب تشبيه نبلوا فى قوله تعالى ونبلوا اخباركم بلفظ املى المشار اليه
فى الاسكان يعنى روى مرموز طاء طب باسكان الواو كالياء ووافق اصله
فى النون فهو فى رواية معطوف على ولنبلونكم وعلم من انفراده بالاسكان لمن بقى
بنصب الواو كالجماعة عطفا على نعلم وهم كاصحابهم فى الاحوال الثلثة فى
النون تمت السورة ثم شرع فى سورة الفتح وقال يؤمنوا والثلاث خاطبا حز

يريد

يريد بقوله يؤمنوا ليؤمنوا بالله ويريد بقوله والثلث ويعزروه ويوقروه ويسبحوه
يعنى روى مرموز حاء حز فى الاربعة بالخطاب لان قبله خطابا وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتفقوا ثم استأنف وقال سنؤتيه بنون يلى ولا يعنى روى مرموز ياء يلى
فسيؤتيه اجرا بنون المتكلم متابعة لنظائره اذ مضى مثله له كثيرا فى القرآن واليه
اشار بقوله يلى ولاء وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك ولمن بقى بالياء ردا على
الله تعالى فى قوله بما عاهد عليه الله واختار من بقى الغيبة لان اياء يؤتيه غير
تسلسل لكثرة موارده فى القرآن فافهم ثم قال وحط يعملوا خاطب وفتحا
تقدموا حوى حجرات الفتح فى الجيم اعملا الوزن ظاهر الاعراب حط احفظ
يعملوا امرية ومفعولها وخاطب اخرى مقدرة المفعول وهو عايد الى يعملوا
وفتحا مبتدأ مثنى مضاف الى تقدموا حوى جمع الفتحات خبره حجرات مبتدأ
الفتح ثان فى الجيم اى جيمه اعملا ماضية مجهولة مع متعلقها خبر ثان والاسمية
خبر الاول تفصيل وحط يعملوا خاطب يعنى قرا مرموز حاء حط بما يعملون
بصير اتاه الخطاب وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا فناسب لخطاب
ماقبله تمت السورة ثم شرع فى سورة الحجرات وقال وفتحا تقدموا حوى
يريد بالفتحتين فتحى الياء والدال اذ لا اختلاف فى لاحذف القاف يعنى
قرا مرموز حاء حوى لا تقدموا بين يدى الله بالجمع بين ثلاث فتحات واليه
اشار بقوله حوى على انه فعل مضارع من التقدم والاصل لا تتقدموا حذفت
احدى التائين تخفيفا كما فى نظايره وعلم من انفراده للاخرين بضم التاء وكسر
الدال كالجماعة من التقديم وفى القرائتين لا ناهية ثم استأنف
وقال حجرات الفتح فى الجيم اعملا يعنى قرأ مرموز الف اعملا من وراء الحجرات بفتح الجيم
وهى احدى اللغات الثلاثة فيه وعلم من انفراده للاخرين بالضمتين كالجماعة
اخرى منها والثالثة الاسكان لكن لم يقرأ به احد ثم استأنف وقال
واخوتكم حز ونون نقول اد وقوما نصبا حفظا واتبعت حلا الوزن ظاهر
الاعراب وجمع اخوتكم حز حفظ اسمية ونون نقول ادامرية مقدمة المفعول وانصبا
ومفعولها على الحكاية حفظا حافظا او محفوظا حال واتبعت حلا اسمية ثم
اتم وقال وبعد ارفعن والصاد فى بمصيطر مع الجمع فد والحبر كذب تقللا

الوزن ظاهر الاعراب ارفعن بعد امرية وظرفها بني على الضم لقطعه عن المضاف اليه
اى بعد اتبعت والصاد فى بمصيطر اسمية مع الجمع حال فاعل الخبر وقد بالمذكر
امرية معطوفة على مقدرة كانه قال اقرأ وقد والحبر ثقل كذب اسمية ماضية
الخبر ثم شبه وقال كناء اللات طل تمرونه حم ومستقر اخفض اذ سيعلموا
الغيب فضلا الوزن بقصر كناء وبالوقف على الراء الاولى من المشدد دة
فى مستقر الاعراب كناء لفظ اللات متعلق ثقل اخر البيت السابق
وطل اغلب بالفصل امرية وقصر تمرونه حم امرية مقدمة المفعول واخفض
راء مستقر فعلية انشائية اذ ظرفها وتنوينه عوض عن المضاف اليه اى قرأت
سيعلمون مبتدأ الغيب ثان فضل فيه اى رجح ماضية مجهولة خبر ثان والاسمية
خبر الاول لتفصيل واخوتكم حرز يعنى قرأ مرموز حاء حرز بين اخوتكم
بكسر الهمزة واسكان الخاء وتاء مكسورة على الجمع لمناسبة انما المؤمنون
اخوة واشار بقوله حرز الى انه قراءة صحيحة ثابتة لا يتطرق عليه طعن طاعن وعلم
من انفراده للاخرين بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة على التثنية كالجماعة يعنى
بين كل اخويكم تمت المسودة ثم شرع فى سورة ق وقال ونون نقول اد يعنى قرأ مرموز
الف اد نقول لجهنم بنون المتكلم وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ولا يلبس
بقوله ونقول هل من مزيد متفق التأنيث اذ لا سبيل اليه للحذف فهذا ايضا
من جملة اطلاقاته المحذوفة اربع وعيد معا اثبتهما فى الحالين يعقوب
يوم يناد مرحكم ليعقوب فى الوقف على المرسوم المناد من مكان اثبتها فى الوصل
ابو جعفر وفى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة الذاريات وقال وقوم
انصبا حفظا يعنى قرأ مرموز حاء حفظا وقوم نوح بنصب الميم على تقدير
اذكر او اهلكنا وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فاتفقا وخلف بخفض الميم
عطفا على موسى وعاد وثمود المذكورين قبله المحذوفة ثلث ليعبدون ان يطعمون فلا
تستعجلون اثبتهن فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة الطور وقال
واتبعت حلا وبعد ارفعن يعنى قرأ مرموز حاء حلا واتبعتهم بهمزة الوصل
والتوحيد كما لفظ به فعلا ماضيا مؤنثا من الافتعال وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتفقوا ويريد بقوله وبعد ارفعن انه قرأ ايضا مرموز حاء حلا برفع

ذرياتهم بعده على انه فاعل ووافقوا اصله فى الجمع ووافق الاخران ايضا اصلهما
فيه فى الرفع والتوحيد ووافقوا اصولهم فى ذرياتهم الثانى واذا رجحت ترجم
الخلاف والوفاق فى الالفاظ الثلاثة صار ابو جعفر بالتوحيد فى الاول
وبه وبالرفع فى الثانى وبالجمع والنصب فى الثالث وخلف كالاخرين فى الاول
وكابى جعفر فى الثانى وكالاخرين فى الثالث الاانه بالتوحيد ثم فصل
وقال والصاد فى بمصيطر مع الجمع قد زيد بمصيطر التى فى سورة الغاشية
وبقوله مع الجمع المصيطرون هنا يعنى قرأ مرموز فاء فد فى الكلمتين
بالصاد الخالصة لمناسبة الطاء وعلم من الوفاق للاخرين كذلك
فاتفقوا والمصيطر المسلط ثم شرع فى سورة النجم وقال والحبر كذب
ثقلا كناء اللات طل يعنى قرأ مرموز الف الحبر ما كذب الفؤاد بتشديد
الذال من التكذيب يعنى لم يكذب فؤاده ما ادركه بصره والمراد ان
رؤيته تلك الليلة كانت صادقة وعلم من الوفاق للاخرين بتخفيفها
من الكذب فيكون ما رأى منصوبا بنزع الخافض اى فيما راى اى صدق
فى رؤيته ويريد بقوله كناء اللات طل التشبيه فى التشديد يعنى روى
مرموز طاء طل افرأيتم اللات بتشديد التاء فمد الالف للسكون
من لت يلت فهو لات قيل كانت حجارة بعيد الكفارة ويتزل عندها
رجل يلت السويق ويبيعه تسمى تلك الحجارة اللات فهو اسم
فاعل فى الاصل وعلم من انفراده لمن بقى بتخفيف التاء كالجماعة وهو
اسم صنم كانت لاهل الطايف ثم استانف وقال تمرونه حم يعنى
قرأ مرموز حاء حم افتمرونه بفتح التاء واسكان الميم كما لفظ به من مرى
حقه اذا جحده وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابى جعفر بضم
التاء وفتح الميم والف بعدها من ماريته اذا غلبته بالجدل ثم
شرع فى سورة القمر وقال ومستقر اخفض اذا يعنى قرأ مرموز
الف اذ وكل امر مستقر بالخفض صفة لامر وهو الاول فهذا ايضا
من جملة اطلاقاته وعلم من انفراده للاخرين بالرفع كالجماعة على ان قوله
كل امر مستقر اسمية ثم استانف وقال سيعلموا الغيب فضلا يعنى

فى الاول
ويعقوب بالترجيح
وبالرفع والجمع فى ثانيه
وبالجمع والنصب فى الثالث

قرأ مرموز فاء فضلا سيعلمون غدا بياء الغيبة على عود الضمير الى الاسم فنا ب
قوله تعالى ابشر ولذا رجح وعلم من الوفاق للاخرين كذلك المحذوف ثمان الداع
معا اثبتها فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب وندرسته اثبتها فى الحالين
يعقوب والله الموفق ومن سورة الرحمن الى الامتحان فتشا المنشئات افتح نحاس
طوى وحور عين فتى واخفض آلا شرب فضلا الوزن بالوقف على واو وحور و
بحذف تنوينه الاعراب فتشا المنشئات ماضية وفاعلها وافتح شينه امرية
مقدمة المفعول رفع نحاس طوى اسمية رفع حور مبتدأ وعين عطف عليه
ذو فتى خبره واخفض اللفظين امرية مقدرة المفعول الا تشبيه وفصل رجح
فتح شرب امرية ومفعولها المقدم لا ماضية مجهولة لايطاء ويمكن رفعه
الان رواية فضلا فى البيتين على لفظ المجهولة فى السابق ولفظ الامر فى
اللاحق ثم ذكر المفصلة وقال بفتح فروح اضمم طوى وحمى اخذ وبعد كحفص
انظروا اضمم وصل فلا الوزن بحذف تنوين فروح وباسكان ذال اخذ الاعراب
بفتح متعلق الامرية آخر البيت السابق اضمم راء فروح امرية ومفعولها
طوى صفة مصدر محذوف وهو الشيء المثنى اى ضما اذا طوى آخذ وبعد
مبتدأ ومعطوفه ذو حمى قوة خبره كحفص اى حال كونه كحفص ~~متعلقها~~
~~انظروا اضمم امرية مقدمة المفعول~~ او قرأ ذو حمى ماضية مقدره وفاعلها
اخذ وبعد مفعولها ومعطوفه كحفص متعلقها انظروا اضمم امرية مقدمة
المفعول وصل اخرى معطوفة على سابقها فلا منادى مرخم وقد ذكر غير
مرة تفصيل فتشا المنشئات افتح اى قرأ مرموز فاء فتشا بفتح الشين المنشأت
اسم مفعول من انشأ صفة الجوار وهى السفن لانها انشئت واجريت
فى البحر وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم استأنف وقال
نحاس طرى اى روى مرموز طاء طرى ونحاس بالرفع كما اطلقه فطرى عليه عطفا
على شواظ وعلم من الوفاق للامامين كذلك ولروح بالجر كابى عمرو عطفا
على نار المحذوفة واحدة الجوار اثبتها فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة
الواقعة وقال وحور عين فتى واخفض آلا يعنى قرأ مرموز فاء فتى وحور عين
برفعهما كما اطلقه فى اللفظ وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا اى فلهما

حور

حور عين او فيها حور او على العطف على الضمير فى متقابلين ولم يؤكده
لطول الفصل ويريد بقوله واخفض آلا انه قرأ مرموز الف الا بخفضهما على عطفهما
على جنات النعيم اى فى حور عين يعنى فيما بينهن ثم استأنف وقال
شرب بفتح فضلا يعنى قرأ مرموز فاء فضلا شرب الهيم بفتح الشين

وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك فتفقا ولابى جعفر ضم الشين

وهما لغتان فى مصدر شرب الابل الضم الاسم والفتح المصدر كالشغل و
الشغل وامر بالترجيح لخفة الفتحة ثم استأنف وقال فروح اضمم طوى
يعنى روى مرموز طاء طوى بضم راء فروح فى قوله من المقربين فروح
فاكدا الترجمة بقوله طوى اذ على تلك الرواية يكون فى اللفظ ضمتان وهى قراءة الحسن
وهى الحيوة وقيل بالفتح مصدر وبالضم اسم وعلم من انفراده لمن بقى كالجماعة
بالفتح بمعنى الفرح والراحة ثم شرع فى سورة الحديد وقال وحمى اخذ وبعد
كحفص يعنى قرأ مرموز حاء حمى وقد اخذ بفتح الهمزة والخاء على بناء الفاعل
ميثاقكم بالنصب على المفعولية وهو الذى دل عليه وبعد والى هاتين الترجمتين
اشار بقوله كحفص وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم استانف
وقال انظروا اضمم وصل فلا اراد بالضم ضم الظاء وبقوله وصل جعل الهمزة
وصلا فتسقط فى الدرج وتثبت مضمومة فى الابتداء يعنى قرأ مرموز فاء
فلا انظرونا نقتبس امرا من نظر ينظر وعلم من الوفاق للاخرين كذلك
فاتفقوا ثم قال ويؤخذ انث اذ حمى نزل اشدد اذ وخاطب يكونوا
طب واتاكم حلا الوزن بنقل حركة همزة اذ وحذفها وبصلة ميم واتاكم
الاعراب وانث يؤخذ امرية ومفعولها المقدم عليها اذ حمى تعليل مضاف الى
جملة ماضوية واشدد زاء نزل كالسابقة اذ ظرف فى الاصل منون مكسور
لقطعه عن الاضافة لفظا اى اذا قرأت للمرموز فسكن للنظم وقد مر غير مرة
وخاطب يكونوا طب امريتان ومد اتاكم حلا اسمية تفصيل ويؤخذ
انث اذ حمى يعنى قرأ مرموز الف اذ وحاء حمى لا يؤخذ منكم فدية بتاء التأنيث
كابن عامر لان فاعله فدية وعلم من الوفاق لخلف بياء التذكير لفقد
الحقيقة ثم استأنف وقال نزل اشدد اذ يعنى قرأ الف اذ وما نزل من الحق
بالتشديد من التنزيل وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم فصل وقال

وخاطب يكونوا طب يعنى دوى مرموز طا حطب ولا يكونوا بتاء الخطاب على الا
لتفات وعلم من انفراده لمن بقى بياء الغيبة كالجماعة ثمة فصل وقال واتاكم
حلا يعنى قرأ مرموز حاء حلا ولا تفرحوا بما اتيكم بالف بعد الهمزة من الا
يتاء كما لفظ به اى اعطاكم الله وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثمة
قال ويظاهروا كالشام انث معا يكون دولة اذ رفع واكثر حصلا الوزن
بالوقف على واو يكونوا فما بقى لما بقى وبنقل حركة همزة اذ وحذفها الاعراب
ولفظ يظاهرون كلفظ الشامي اسمية انث يكون معا امرية ومفعولها مع
حاله ولفظ دولة مبتدأ اذ ظرف مقطوع عن المضاف اليه اى حينئذ اذ انث
فسكن للنظم ودفع خبر المبتدأ تقديره دولة مرفوع خبره انث يكون رفع اكثر
مبتدأ حصلا ماضية مجهولة خبر تفصيل ويظاهروا كالشام انث
يكون اذ دولة رفع صدر هذا البيت يتعلق بسورة المجادلة فالصواب
ان يقول ومن سورة الرحمن الى المجادلة ثم يقول سورة المجادلة والحشر
وجميع ما ذكر من الالفاظ هنا لابى جعفر ويريد بقوله يظاهرون معا
دل اطلاقه يعنى قرأ مرموزا الف اذ يظاهرون فى الموضعين كابن عامر بفتح
الياء وتشديد الظاء والف بعدها وهاء مخففة مفتوحة والى هذه
الترجمة اشار بقوله كالشام والاصل يتظاهرون من التفاعل ادغمت
التاء فى الظاء وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا وليعقوب كذلك
الا بتشديد الهاء من غير الف واصله يتظهرون من التفعل واما التى
فى البقرة تظاهرون وفى التحريم وان تظاهرا فهم كاصحابهم ففى الطرفين
لخلف التخفيف وللاخرين التشديد كلاهما من التفاعل فلا خلاف فى
تخفيف الراء فيهما واما فى الوسط فلخلف تظاهرون لفتح التاء والهاء
وتخفيف الظاء من التفاعل وللاخرين كيعقوب فى هذه السورة من التفعل
واما فى سورة القصص فجمع عليه ويريد بقوله انث معا يكون ما يكون من نجوى
هنا وكى لا يكون فى الحشر يعنى قرأ ايضا مرموز الف اذ بتاء التأنيث فى الموضعين
لكنا نفرد هنا بتاء التانيث لان نجوى مؤنث وعلم من انفراده هنا للاخرين
بالتذكير كالجماعة لفقد الحقيقة وعلم من الوفاق فى سورة الحشر ايضا

للاخرين

للاخرين بالتذكير وسيجئ وجه التأنيث والتذكير وقوله دولة وان كان موضعه
فى سورة الحشر الا انه اورده هنا لان تأنيث يكون موقوف على رفع دولة فصار
كالتتميم يعنى قرأ ايضا مرموز الف اذ دولة بالرفع على ان كان تامة والفاعل دولة
وعلم من الوفاق للاخرين بالنصب على ان كان ناقصة واسم مضمر راجع الى الفئ
ودولة خبره وبهذا ظهر وجه التأنيث والتذكير فى كى لا يكون دولة فتلخص
مما ذكر ان ابا جعفر بالتأنيث والرفع والاخران بالتذكير والنصب ثم استأنف
وقال واكثر حصلا يعنى قرأ مرموز حاء حصلا ولا اكثر الا هو معهم
برفع اكثر كما اطلقه فى اللفظ على ان قوله ولا ادنى من ذلك عطف على محل من
نجوى واكثر عطف على ادنى اى لا يكون ادنى من ذلك ولا يكون اكثر من ذلك
الا هو معهم وعلم من انفراده للاخرين بالفتح على ان ادنى عطف على المجرور فاكثر
معطوف على ادنى وكان فى موضع الخبر مفتوحا لعدم انصرافه وقال وفى
يتناجون ينتجوا مع تنتجوا طوى يخربوا خففه مع جد رحلا الوزن ظاهر
الاعراب يتناجوا منصوب على نزع الخافض اى فى بهذا اللفظ عن الطعن و
لفظ ينتجوا الكائن مع تنتجوا اذ وطوى اسمية يخربوا خففه اخره والرفع اجود
مع جد رحلا مفعول الامرية وهو الهاء عائد الى يخربون حلا ماضية
صفة جد ر تفصيل وفى يتناجوا يعنى قرأ مرموز فاء فى ويتناجون بالاثم
كما لفظ به بتلث مفتوحات بعدها الالف بعدها جيم مفتوحة ضد
صاحبه واصله يتناجوون على وزن يتفاعلون فاعل فصار كالملفوظ
فناسب هذه القراءة قوله اذا تناجيتم فلا تتناجوا وتناجوا ثم
استأنف وقال ينتجوا مع تنتجوا طوى ويريد بقوله ينتجوا المغيرة من
الكلمة المذكورة لخلف آنفا ويريد بقوله مع تنتجوا المغيرة من قوله فلا
تتناجوا يعنى فى يتناجون اقصر النون ساكنة وقدمه والضم اضمم
جيمه وكذلك فلا تتناجوا المرموز طاء طوى وعلم من الترجمة من اللفظ
واكد بقوله طوى تكرار الترجمة لرويس حيث جاء ذلك اللفظ بتلك الترجمة
فى هذه السورة مرتين فاصله ينتجيون وتنتجيون من الافتعال
فاعل فصار كالملفوظ وعلم من الوفاق للاخرين وروح من الوفاق فى الاول وانفراده

في الثاني ويتناجون كاصحابهم وفلا تتناجوا كالجماعة بتأخير نون محدودة
عن المفتوحتين بعدها جيم مفتوحة من التفاعل والاصل والاعلال
فيهما كما ذكر خلف وهنا تمت السورة يا آت الاضافة واحدة ورسلي ان
فتحها ابو جعفر في الوصل ثم شرع في سورة الحشر وقال يخربوا خفف
مع جدر حلا يعني قرأ مرموز حاء حلا يخربون بتخفيف الراء من اخرب
وهذا معنى قوله خفف وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ويريد
بقوله مع جدر انه قرأ مرموز حاء حلا من وراء جدر بضمتين كما لفظ به
جمع جدار وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا يا آت الاضافة
واحدة اني اخاف الله فتحها في الوصل ابو جعفر والله الموفق ومن سورة
الامتحان الى الجن ويفصل مع انصار حاو لحفصهم لووا نقل اد والخف
يسري الكن حلا الوزن باسكان مع وبنقل حركة همزة اد الى تنوين نقلا
الاعراب قرأ يفصل ماضية مقدرة ومفعولها مع انصار حاله بحل جاو
جامع بينهما فاعل الماضية المقدرة لحفصهم متعلقها وواو لووا نقل
اسمية وادامرية معطوفة على اخرى مقدرة اى نقل واد اى ارجع او صفة
نقل بالتاويل اى نقل مقول في حق قارئه اداى انقل والخف مبتدأ يسري
مضارعة وفيه العايد بمحذوف اى في الواو ولفظ الكن حلا اسمية
تفصيل ويفصل مع انصار حاو لحفصهم يعني قرأ مرموز حاء حاو
ويفصل ~~مع انصار حاو~~ بينكم ~~يوم القيمة~~ بالفتح والاسكان وكسر الصاد
مخففة من الفصل ايضا الكن على بناء المجهول ولخلف بتشديد الصاد
من التفصيل بمعنى التفريق اى يفرق بينكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ثم شرع
في سورة الصف بقوله مع انصار يعني قرأ ايضا مرموز حاء حاو وكونوا
انصار الله بلا تنوين انصار على الاضافة لحفص وعلم من الوفاق لخلف
كذلك فاتفقا ولابي جعفر بتنوين انصار ولله بزيادة لام الجارة على الجلا
لية وفي هنا تمت السورة يا آت الاضافة ثنتان من بعدي اسمه فتحها
ابو جعفر ليس في سورة الجمعة من المخالفة شيء فشرع في سورة المنافقين
وقال لووا نقل اد والخف يسري يعني قرأ مرموز الفاء اد بتشديد الواو

بمعنى بحكم واشار الى تلك الترجمة
بقوله لحفصهم وعلم من الوفاق
لابي جعفر بضم الياء
وفتح الصاد مخففة
من الفصل

في لووا رؤسهم من التلوية وعلم من الوفاق لخلف ورويس كذلك ويريد
بقوله والخف يسري انه روى مرموز ياء يسري بتخفيف الواو من اللي وهما
لغتان بمعنى الاعراض ثم استأنف وقال اكن حلا يعني قرأ مرموز حاء حلا
واكن من الصالحين كما لفظ به بترك الواو وجزما لنون عطفا على موضع
فاصدق وهو الجزم ولو حذف الفاء لكان اصدق مجزوما لانه جواب
التحضيض الذي بمعنى التمني وفيه معنى الامر وما كان كذلك فجوابه مجزوم
ان لم يكن بالفاء واذا كان بها فمنصوب كما تقرر في موضعه فيكون عطفا
على المعنى وعليه قراءة من قرأ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم بالجزم
ثم قال ويجمعكم نون حمى وجد كسر يا محمد تفاوت فد تدعون في تدعون
حلا الوزن بلفظ كسر غير منونة وبلفظ تدعون مخففا وتدعوا مشددا
الاعراب وياء يجمعكم نون الحمية ذو حمى اسمية وواو وجدكم ذو كسر اخرى يا حرف
نداء حذف المنادى اكتفاء بحرف النداء ولفظ تفاوت فد امرية تدعو
الكائن في تدعون ذو حلى تفصيل شرع في سورة التغابن وقال ويجمعكم
نون حمى يعني قرأ مرموز حاء حمى يوم يجمعكم بنون المتكلم على الالتفات وعلم
من انفراده للاخرين بياء الغيبة كالجماعة على عود الضمير الى الله تعالى قبله ثم
شرع في سورة الطلاق وقال وجد كسر يا يعني روى مرموز ياء يا من وجد
كم بكسر الواو وهي احدى اللغات الثلث وعلم من انفراده لمن بقي بضم الواو
كالجماعة وهي اللغة الاخرى واللغة الثالثة الفتح ولم يقرأ به احد ليس
في سورة التحريم من المخالفة شيء فشرع في سورة الملك وقال تفاوت فد
يعني قرأ مرموز فاء فد من تفاوت بالف بعد الفاء وتخفيف الواو كما
لفظ به مصدر تفاوت وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم استأنف
وقال تدعون في تدعوا حلا يعني قرأ مرموز حاء حلى كنتم تدعون بتخفيف
الدال مسكنة كما لفظ به من دعى وعلم من انفراده للاخرين بتشديد
الدال مفتوحة من ادعى يا آت الاضافة ثنتان اهلكني الله فتحها الكل
ومن معي او فتحها ابو جعفر المحذوفة ثنتان نذير ونكير اثبتهما في الحالين
يعقوب ثم قال وحط يؤمنوا يذكروا يسئل اضما الاو شهادات خطيئات

حملا الوزن ظاهر الاعراب وحط امرية غيب يؤمنوا يذكرو مفعول ومعطوفه
واضمما ياء يسئل فعلية الا تنبيه والف شهادات وخطيئات مبتدأ او
معطوفه حمل خبره على حد زيد وعمرو قائم فالالف للاطلاق او قائمان فالالف
للتثنية تفصيل ليس في سورة نون من المخالفة شئ فشرع في سورة الحاقة
وقال وحط يؤمنوا يذكروا يعني قرأ مرموز حاء حط قليلا ما يؤمنون
قليلا ما يذكرون بياء الغيبة في الفصلين كما اطلقه لان قبله لا يأكله وعلم
من اكثرهم للاخرين بتاء الخطاب فيهما لان قبله بما تبصرون وما لا تبصرون
ثم شرع في سورة المعارج وقال يسئل اضمما الا يعني قرأ مرموز الف الا
ولا يسئل بضم حرف المضارعة بناء المفعول اى يسئل الله حميما عن حميم
فحذف الفاعل للعلم به واقيم المفعول الصريح مقامه ونصب الثاني على
نزع الخافض والحميم القريب وعلم من انفراده للاخرين بفتح الياء على بناء
الفاعل اى لا يسئل قريب عن قريب ثم فصل وقال وشهادات خطيئات
حملا يعني قرأ مرموز حاء حملا بشهاداتهم بالف بعد الدال كما لفظ به
على الجمع الصحيح فشاكل ما قبله لاماناتهم وعلم من الوفاق للاخرين
بلا الف على التوحيد فشاكل ما بعده على صلوتهم ثم شرع بقوله خطيئات
في سورة نوح يعني قرأ مرموز حاء حملا مما خطيئاتهم بالجمع الصحيح
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا يا آت الاضافة ثلث دعائي
الا اني اعلنت فتحهما ابو جعفر بيتي مؤمنا اسكنها الكل المحذوفة
واحدة واطيعون اثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق واعلم ان
لا صوب في تفصيل السور ان يقول ومن سورة الامتحان الى التغابن
ثم يقول ومن سورة التغابن الى الحاقة ثم يقول ومن سورة الحاقة
الى الجن لعدم التداخل في الاوساط اذ انه الا قصد الاختصار
ومن سورة الجن الى المرسلات وانه تعالى كان لما افتحا آب تقول تقول حز
وقل انما الا الوزن باسكان هاء انه وباسكان اللام في تقول حز الاعراب
افتحا انه حال كونه بتعالى وكان ولما فعلية ويجوز ان يكون انه مضافا الى الله
تعالى للملابسة فقدر في الاخرين كذلك على حد ضرب غلام زيد وعمرو وبكر

الوفاق صح

اب

اب خبر مبتدأ محذوف اى الفتح ذو اب يقول تقول معمولا لفظ المقدر وحز عطف
على المقدر تقديره لفظ في تقول تقول واجمع بين الواوين وقاري قل انما مبتدأ
الا اقصر ماضية خبره كنى بالتقصير عن ترك الالف ثم اتمه وقال وقال فتى يعلم
فضم طرى وحام وطأ ورب اخفض حوى الرجز اذ حلا الوزن باسكان ميم يعلم
وبالوقف على الف حام الاعراب وقال ذو فتى اسمية يعلم فضم امرية مقدمة المفعول
فضم يائه ضما طرى موصوف مقدر وصفة مصرحة وحام دار لفظ وطأ بين
النقلة واخفض باء رب خوضا حوى جمعه بما قبله فعليتان والرجز
مفعول فضم صدر البيت الاتى اذ حلا تعليل الامرية ففي الامر تقديم وتأخير النظم
ثم قال فضم واذا دبر حكى واذا ادبر حكى واذا دبر ويذكر آدميين حلا وسلاسلا
الوزن بلفظ ادبر بالهمزة في الاول وباسكان الدال قبلها وبلفظ اذا في الثانية
ودبر مفتوحة بعدها وباسكان الراء في اللفظين الاعراب فضم امرية قدم
مفعولها في البيت السابق على زيادة الفاء ولفظ اذا دبر مبتدأ حكاه النقلة
خبره واذا دبر ويذكر مفعولا اذا امرية وحلا ماضية او بمعنى ذو حلى اسمية
وسلاسلا مفعول امرية فاقصر في البيت الاتي فاورده وقال لدا الوقف
فاقصر طل قواريرا ولا فنون فتى والقصر في الوقف طب ولا الوزن بقصر
ولاء الاعراب فاقصر امرية قدم مفعولها وهو الذي في اخر البيت السابق
ولدى الوقف ظرفها وطل اغلب بالفضل امرية معطوفة على الامرية
السابقة قوارير فنون حال كونك فتى امرية مقدمة المفعول واولا حال
من مفعول الامرية والقصر في الوقف اسمية طب دعائية ولاء بالفتح تميز
والرواية بالفتح اى من جهة النصرة تفصيل وانه تعالى كان لما افتحا
آب اى قرأ مرموز الف آب بفتح همزة انه حال كونها مقرونة بتعالى وكان ولما
لا غير وهي قوله تعالى جد ربنا وانه كان يقول وانه كان رجال وانه لما قام
وهو في البواقي كصاحبه وعلم من الوفاق لخلف في الالفاظ الاربعة كذلك
في البواقي وليعقوب الكسر فيها وفي البواقي كصاحبه فتلخص مما ذكر ان
ابا جعفر لكسر في جميع المختلف الا في الالفاظ الاربعة ويعقوب كسر في الجميع
الا وانه لما وخلف فتح في الجميع وعن كلهم ان المساجد فتحه فالفتح للعطف

٦ مطوفة

على متفق الفتح والكسر في توجيهه اقوال كثيرة لا اطوّل هذا المختصر بذكرها
فارجع الى المطوّلات ثمّ استأنف وقال تقول تقوّل حز يعني قرأ مرموز حاء
حز يعقوب تقوّل الانس بالتاء والواو المشدّدة واربع فتحات متوالية
كالفظ بر فعل مضارع من التقوّل واصله تتقوّل حذفت احدى التائين
كما في نظائره وعلم من انفراده للاخرين يقول بالغيبة مضارع قال والاوّل
ابلغ من حيث المعنى اذ هو نسبة قول غير واقع وكذبا مصدر ملاق
في المعنى واما في قراءة التخفيف فهي مفهومة من تعدية الفعل بعلى لا من نفس
الصّيغة يقال قال عليه اذا كذب ثمّ فصل وقال وقل انّما الا د وقال فتى
يعني قرأ مرموز الف الاقل انّما ادعوا بغير الف بعد القاف كالّلفظ على لفظ
الامر لمحمّد فناسب قل انّي لا املك لكم ويريد بقوله وقال فتى قال بالالف
على لفظ الماضي كالّلفظ فناسب لمّا قام عبد الله ثمّ اتمّ وقال يعلم
فضم طرى يريد قوله ليعلم ان قد ابلغوا يعني روى مرموز طاء طرى بضمّ حرف
المضارعة على بناء المجهول فما بعده مفعول فاعله وعلم من انفراده لمن بقي
بفتح حرف المضارعة على بناء الفاعل فما بعده مفعول والفاعل ضمير الرّسول
والجن ياء الاضافة واحدة ربّي امدا فتحها ابو جعفر ثمّ شرع في سورة
المزّمّل وقال وحام وطأ يعني قرأ مرموز حاء حام هي اشدّ وطأ بفتح الواو
واسكان الطاء بمعنى الثقل اي اشقّ من قيام النّهار وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتّفقوا ثمّ فصل وقال ورب اخفض حوى يعني
قرأ مرموز حاء حوى ربّ المشرق بالخفض بدلا من ربّك وعلم من الوفاق
لخلف كذلك فاتّفقا ولابي جعفر بالرفع على انّه خبر هو المحذوف ثمّ شرع
في سورة المدّثّر وقال الرّجز اد حلا فضمّ يعني قرأ مرموز الف اذ وحاء حلا
بضمّ راء الرّجز وعلم من الوفاق لخلف بكسر الرّاء وهما لغتان بمعنى العذاب
اطلاقا للرسم المسبّب اي ما يوجب العذاب وهي المعصية ثمّ فصل
وقال واذ ادبر حكى واذا بر ويذكر اد يعني قرأ مرموز حاء حكى اذ باسكان
الذّال على انّه ظرف الماضي وادبر بهمزة مفتوحة ودال ساكنة ماضية
من الادبار وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتّفقا قوله واذا دبر ويذكر اد
كلاهما

١٠١

كلاهما لابي جعفر يعني قرأ مرموز الف اد بزيادة الف اذا بعد الذّال
ودبر بترك الهمزة قبل داله مفتوحة مثل نصر فاذا ظرف لما يستقبل وادبر و
دبر لغتان من الدّبور وقيل ادبر تولّى ودبر انقضى ويريد بقوله يذكر وما
يذكرون يعني قرأ مرموز الف اد بياء الغيبة لانّ قبله لا يخافون وعلم من الوفاق
للاخرين بالخطاب العامّ ثمّ شرع في سورة القيمة وقال يمنى حلى يعني قرأ
مرموز حاء حلا من منيّ يمنى بياء التّذكير على الاصل اي عود الضمير الى لفظ منيّ
لا تأويل وعلم من الوفاق للاخرين بتاء التأنيث على تأويل منيّ بالنّطفة والمعنى
يراق ويصبّ في الرّحم ثمّ شرع في سورة الدّهر وقال وسلاسلا لدى الوقف
فاقصر طلى يعني روى مرموز طاء طلى سلاسلا بلا الف في الوقف وهذا معنى
قوله فاقصر ووافق اصله وصلا ووافق روح والاخران اصحابهم في
الحالين فتلخّص ممّا ذكرانّه قرأ ابو جعفر في الوصل بالتّنوين ووقف بالالف
من رواية روح وكذلك خلف وقرأ يعقوب بغير تنوين ووقف بلا الف
من رواية رويس بالالف من رواية روح وكذلك خلف الاداني وقف بغير الف
بلا خلاف ثمّ استأنف وقال قواريرا اوّلا فنوّن فتى والقصر في الوقف طب
ولا يعني قرأ مرموز فتى كانت قواريرا وهو المراد بقوله اوّلا بالتّنوين وصلا ووافق
اصله وقفا قوله والقصر في الوقف طب ولا متّصل بالاوّل يعني روى رويس
في الاوّل بالقصر وقفا ووافق صاحبه في الوصل فمن بقي ابو جعفر وروح
وافقا اصلهما في الحالين واما في الثّاني فهم كاصحابهم فيه في وصل ثمّ ذكر انّ
ابا جعفر قرأ بتنوينهما وصلا ووقف عليهما بالالف كنافع ويعقوب قرأ
بغير التّنوين فيهما وصلا كابي عمرو الاداني وقف عليهما رويس عنه بلا
الف فخالف لابي عمرو في الاوّل ووقف روح عنه كابي عمرو في الاوّل بالالف وفي الثّاني
بغير الف وقرأ خلف بتنوين الاوّل وتركه في الثّاني وصلا ووقف على الاوّل
بالالف وفي الثّاني بغير الف كصاحبه ثمّ قال وعاليهم انصب فز
واستبرق اخفض الا ويشاؤن الخطاب حمى ولا الوزن بحذف فنوّن استبرق
وبحذف ولاء الاعراب انصب ياء عاليهم وفز واخفض استبرق
امرتان ويشاؤن الخطاب ذو حمى فيه كبرى ولاء بالكسر خبر آخر ومفعول له

اوتميزا اوحال تفصيل وعاليهم انصب فز يعني قرأ مرموز فاء فز عاليهم بنصب
الياء فيلزم ضم الهاء وهو نصب على الظرفية على احد الاقوال اى فوقهم
وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك فاتفقا ولابي جعفر باسكان الياء فيلزم كسر
الهاء فهو مبتدأ وخبره ثياب سندس ثم فصل وقال واستبرق اخفضا
آلا يعني قرأ مرموز الفا لا بخفض استبرق عطفا على سندس وعلم من
الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا واما فى خضر فهم على اصولهم فتلخص
مما ذكر في الكلمات الثلث انه قرأ ابو جعفر عاليهم واستبرق باسكان
الاولى ورفع الثانية وخفض الثالثة وكذلك يعقوب الا انه بنصب الاولى
لخلف الا انه بخفض الاخرين ثم استأنف وقال ويشاؤن الخطاب حمى
ولا يعني قرأ مرموز حاء حمى وما تشاؤن بالخطاب وعلم من الوفاق للاخرين
كذلك فاتفقوا والله الموفق ومن سورة المرسلات الى الغاشية وحز
اقتت همزا وبالواو خف اد وضم جمالات افتح انطلقوا طلا الوزن بحذف
تنوين جمالات الاعراب وحز اجمع همزا باقتت وخف اقتت حال كونه مصاحبا
للواو ومتصاحبا واداى ارجع الى الاصل امرية مستانفة وضم جيم جمالات
وافتح لام انطلقوا امريتان ومفعولاهما وطلا امرية مؤكدة اى اغلب با
لفضل عطف على سابقها ثم عين المحل وقال بثان وقصر لابثين يد
ومد فق رب والرحمن بالخفض حملا الوزن بالوقف على الدال الاولى
من المشددة فى مد الاعراب بثان متعلق الامرية السابقة اى افتح
لام انطلقوا فى ثانى الموضعين صفة وقصر لابثين مبتدأ مضاف ويد
خبره اوقصر مبتدأ لابثين صفة بتقدير فى يد خبره فالاول على القبض
والثانى على الـ والاول اظهر ومد لام لابثين وفق امريتان رب والرحمن
مبتدأ ومعطوفه حمد ماضية مجهولة من التحميل خبر احدهما على حد زيد
وعمرو قائم فالالف للاطلاق او قائمان فللتثنية بالخفض متعلق الخبر
تفصيل وحز اقتت همزا وبالواو خف اد اى قرأ مرموز حاء حز اقتت
مهموز الفاء لمناسبة اجلت وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا و
قوله بالواو خف اد يريد انه قرأ مرموز الف اد وقتت بالواو معتل الفاء و
وتخفيف

وتخفيف القاف من الوقت وعلم من انفراده للاخرين بتشديدها من التوقيت
فصار ابو جعفر بالواو والتخفيف والاخران بالهمزة والتشديد فالواو على الاصل
لانه من الوقت والهمزة على ابدال الواو بها على حد اجوه واعد فى وجوه ووعد
وهو لغة فى كل واو مضمومة والمعنى جميع الرسل لوقتها ثم فصل وقال وضم
جمالات افتح انطلقوا طلا بثان يعني قرأ مرموز طاء طلا جمالات بضم الجيم
الشيء العظيم وعلم من انفراده للاخرين ورح بكسر الجيم وهو على اصولهم فى الجمع
والتوحيد فصار ابو جعفر بالكسر والتوحيد وقوله افتح انطلقوا بثان يريد به
قوله انطلقوا الى ظل يعني روى ايضا مرموز طاء طلا بفتح اللام على الخبر يعني
ان الله تعالى كما امرهم بالانطلاق الى ما كنتم به تكذبون امرهم ~~ان~~ انطلقوا
الى ظل كذا وكذا واحترز بتقييد الثاني عن الاول المتفق على كسره وهو غير
صالح للفتح وعلم من انفراده لمن بقى بكسر اللام كالجماعة ثم شرع فى سورة
النبأ وقال وقصر لابثين يد وملا فق يعني روى مرموز ياء يد لابثين
فيها بغير الف بعد اللام وهو المراد بالقصر على انه صفة مشبهة وقوله
ومد فق يريد به انه قرأ مرموز فاء فق بالف بعد اللام على انه اسم الفاعل
وعلم من الوفاق لمن بقى كذلك فاتفقوا ثم استأنف وقال رب الرحمن
بالخفض حملا يعني قرأ مرموز حاء حملا رب السموات والارض وما بينهما
الرحمن بخفض الطرفين على البدل من ربك وعلم من الوفاق للاخرين
برفعهما على انهما مبتدأ وخبر ثم قال تزكى حلا اشدد ناخره طب
~~ونون منذرا اى تنوينه مبتدأ حذف خبره لقرينة~~ تزكى حلا اشدد ناخره
طب ونون منذر قتلت شدد الا سعرت طلا الوزن باسكان هاء ناخره
وبالوقف على النون فى منذر فما بقى للنصف الاخير وبقصر طلاء الاعراب
اشدد زاء تزكى امرية ومفعولها حلا صفة محذوف اى تشديدا
والف ناخرة طب اسمية ونون منذرا اى تنوينه مبتدأ حذف خبره لقرينة
الرمز اى تنوين منذر للمرموز الاتى ولو قال ومنذر بنون قتلت شدد
باسكان اللام لخلص من صعوبة ذلك التقدير شدد تاء قتلت
جملة امرية الا تنبيه سعرت عطف على مفعول شدد طلاء بالكسر

٦ يريد به انه قرأ مرموز فاء فق

٦ تاثيث

ذهبا صفة مصدر محذوف او حال المفعول اى شدّد عين سعّرت تشديدا
او حال كونها مشبّهة طلاء وما احسن قوله سعّرت حيث جمع بين السّعير
والطّلاء وما احسن تقدير العين فى الاعراب تفصيل ثم شرع فى سورة النّازعات
وقال تزكّى حلا اشدد يعنى قرأ مرموز حاء حلا الى ان تزّكّى ادغمت التّاء
فى الزّاء وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فاتّفقا وخلف بالتّخفيف على
حذف احدى التّائين كما فى نظايره ثم استأنف وقال نا نخرة طب
يعنى روى مرموز طاء طب عظاما ناخرة بالف بعد النّون وعلم من الوفاق
لخلف كذلك فاتّفقا وللمن بقى بغير الف بعدها صفة مشبّهة ثم فصل
وقال ونون منذر وقتلت شدّد الا سعّرت طلاء يعنى قرأ مرموز الف الا
منذر من يخشيها بالتّنوين المعبّر عنه بالنّون فمن مفعوله وهو فى الاصل
وفى اسم الفاعل خصوصا اذا لم يرد به المعنى وعلم من انفراده للاخرين
بغير تنوين على الاضافة وذكر ما وقع فيه المخالفة من سورة عبس فشرع
فى سورة التّكوير بقوله قتلت شدّد الا يعنى قرأ مرموز الف الا قتّلت
بتشديد التّاء من التّقتيل وعلم من انفراده للاخرين بالتّخفيف من القتل
وقوله سعّرت يريد به التّشديد المعلوم من العطف يعنى روى مرموز
طاء طلا بتشديد العين من التّسعير وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك
فاتّفقا وخلف بالتّخفيف من السّعر وهما لغتان يقال سعرت النّار
وسعّرتها وكنى بالتّشبيه عن انّه بتشديد العين مشهور من عرب
كالعين ثم قال وحط نشرت خفّف وضاد ضنين يا تكذّب غيبا اذ
وتعرف جهّلا الوزن بحذف التّنوين من ضنين الاعراب وحط
امرية نشرت بالمخفف وخفّف شين نشرت امريتان وضاد ضنين
اقرأه يا قارى امية وحذف المنادى اكتفاء بالنّداء كما يكتفى بالعكس على حدّ
قراءة الكسائى الا يا اسجدوا ادغيبا امرية ومفعولها فى تكذّب ظرفها و
جهّل تعرف امرية ومفعولها ثم اتمّ وقال ونضرة حز اذ واتل يصلى
واخر البروج لحفص يؤثر وخاطب حلا الوزن باسكان ذال اذ وبالوقف
على لام البروج الاعراب ونضرة حز امرية مقدّمة المفعول اى اجمع
نضرة

نضرة المرفوع بتعرف اذ جهّلت تعرف ظرفه فحذف المضاف اليه فصار مثلا نت
اذ صحيح فسكن للنّظم وقد مرّ غير مرّة واتل يصلى امرية ومفعولها واخر البروج
عطف مفعولها لحفص متعلّقها يؤثر وخاطب اذا حلى جملة امرية وصفة
موصوف محذوف الى تفصيل وحط نشرت خفّف يعنى قرأ حاء حط
نشرت بتخفيف الشّين من النّشور وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فا
تّفقا وخلف بالتّشديد من التّنشير بقى من المختلف فيه سجّرت فهم
كاصحابهم فليعقوب بالتّخفيف وللاخرين بالتّشديد فتلخّص ممّا ذكر فى
الالفاظ الاربعة وهى سجّرت وقتلت ونشرت وسعّرت انّ ابا جعفر شدّد
الا الثالث ورويس شدّد الرّابع وخلفا شدّد الاوّل والثّالث فخفّف
ابو جعفر الثّالث وخفّف رويس الا الرّابع وروح الاربعة وخلف
الثّانى والرّابع فتأمّل فى استخراجها فانّه مشكل جدّا ثم فصل وقال
وضاد ضنين يا يعنى روى مرموز ياء يا بالضّاد من الضّن بمعنى
البخل وعلم من الوفاق لابى جعفر وخلف كذلك ولرويس بالظّاء من
الظّنّة بمعنى التّهمة اى ما هو بمتّهم على ما لديه من علم الغيب ثم
شرع فى سورة الانفطار وقال يكذّب غيبا اذ يعنى قرأ مرموز الف
اذ كلا بل تكذّبون بياء الغيبة على الالتفات وعلم من انفراده للاخرين
بالخطاب كالجماعة لمناسبة النّداء ثم شرع فى سورة التّطفيف وقال
وتعرف جهّلا ونضرة حز اذ يعنى قرأ مرموز حاء حز والف اذ تعرف
فى وجوههم بالتّجهيل ونضرة بالرّفع كما اطلقه فى اللّفظ فهو قائم
مقام الفاعل وعلم من انفراده للاخرين بالتّسمية ونصب نضرة على المفعولية
كالجماعة ثم شرع فى الانشقاق والبروج وقال واتل يصلى واخر البروج
لحفص يعنى قرأ مرموز الف اتل ويصلى سعيرا بالتّسمية اى بفتح حرف
المضارعة واسكان الصّاد ولام مفتوحة مخفّفة من صلى يصلى كعلم
يعلم وله ايضا محفوظ بالخفض صفة اللّوح والى ترجمة هذين الكلمتين اشار
بقوله لحفص فاتّفقوا وليس فى الطّارق مخالفة فشرع فى سورة الاعلى و
قال ويؤثروا خاطبا حلا يعنى قرأ مرموز حاء حلا بل يؤثرون الحيوة

وعلم من الوفاق بالا[illegible]
ايضا فى الكلمتين لحف[illegible]

الدنيا بتاء الخطاب للخلق المجبولين على محبة الدنيا وعلم من الوفاق للاخرين والله
الموفق ومن سورة الغاشية الى آخر القرآن ويسمع مابعد كالكوف يا آخى وايابهم
شدد فقدر اعملا الوزن ظاهر الاعراب ويسمع كالكوف اسمية مع مابعد حال
فاعل الخبر يا اخى نداء ومنادى وشددا ايابهم امرية وتشديد فقدر اعملا
اسمية مجهوله الخبر تفصيل ويسمع مع مابعد كالكوف يا آخى روى مرموز
يا دنيا وقرأ مرموز الف اخى لاتسمع بتاء الخطاب مفتوحة على التسمية فناسب
هل اتيك وبنصب لاغية وهو المعبر عنه بقوله مع مابعد والجهلتين التى
جمتين اشار بقوله كالكوف فاتفقا مع خلف ولرويس بياء التذكير مضمومة
على التجهيل ورفع لاغية رفعا على الفاعلية وتأنيثه غير حقيقى ثم فصل
وقال وايابهم شدد فقدر اعملا يعنى قرأ مرموز الف اعملا بتشديد
ياء ايابهم فى قوله ان الينا ايابهم قال الزجاج وزنه فيعال مصدر فيعل
اصله ايوابهم ثم اعمل بالقلب والادغام وعلم من انفراده للاخرين
بالتخفيف كالجماعة مصدر آب يؤب وكلاهما بمعنى الرجوع وقوله فقدر
فى سورة الفجر متصل بالتشديد وان يؤخذ التشديد من اللفظ يعنى
قرأ مرموز الف اعملا فقدر بتشديد الدال من التقدير وعلم من الوفاق
للاخرين بتخفيفها من القدر ثم استأنف وقال تحضون فامدد آذ
يعذب يوثق افتحا فك اطعام تحض حلى حلا الوزن بالوقف على فاء
افتحا الاعراب تحضون فامدد امرية وتقدير الكلام فى اذ وافتحا ذال
يعذب وتاء يوثق امرية وفك واطعام تحض اسمية ذو حلى حلا
خبر بعد خبر تفصيل تحضون فامدد آذ اى قرأ مرموز الف اذ ولا تحاضون
بالف بعد الحاء وهذا معنى قوله فامدد فهو من التحاض على وزن التفاعل
واصله تتحاضون حذفت احدى التائين كنظائره وعلم من الوفاق
لخلف كذلك فاتفقا وليعقوب تحضون بضم الحاء من غير الف بعدها
من الحض ثم استأنف وقال يعذب يوثق افتحا فك اطعام تحض حلى
حلا لا يعذب بفتح الذال جميع ذلك ليعقوب اى قرأ مرموز حاء حلى
لا يعذب بفتح الذال ولا يوثق بفتح الثاء على التجهيل فالضمير فى عذابه
للانسان

للانسان اى لا يعذب عذب هذا الانسان احد وكذلك تقدير الثانى
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك بكسر الذال والثاء فى الكلمتين على التسمية
واحد فاعل والضمير فى عذابه ووثاقه لله تعالى ياء الاضافة ثنتان
اكرمن واهانن فتحهما ابو جعفر وحده المحذوفة اربع اثبتها فى الوصل
ابو جعفر وفى الحالين يعقوب اكرمن واهانن اثبتهما فى الوصل ابو جعفر
وفى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة البلد بقوله وفك الى آخره يعنى
قرأ مرموز حاء حلى فك بالرفع رقبة بالجر او اطعام مصدر اطعم
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا والى تراجم الكلمات الاربع اشار
بقوله تحض فقوله فك رقبة مصدر مضاف الى مفعوله خبر مبتدأ محذوف
يفسر العقبة اى هى فك رقبة او اطعام عطف عليه ثم قال وقل لبدا
مع البرية شدد آذ ومطلع فاكسر فن وجمع ثقلا الوزن باسكان عين مع
وبنقل حركة همزة اذ الى دال شدد وبحذفها الاعراب شدد باء لبدا امرية
مع باء البرية حال مفعولها واذ امرية معطوفة على السابقة ومطلع
فاكسر امرية مقدمة المفعول وفن امرية عطف على سابقها وثقلا ميم جمع
امرية ثم ذكر المتنقل وقال آلا يعلم ليلاف ائتل معه الافهم وكفوا سكون
الفاء حصن ثكملا الوزن باسكان عين معه وصلة هاء على السالم و
قصره على القبض الاعراب الا تنبيه يعلم مضارع من علا يعلو
مجزوم على جواب الامر آخر البيت السابق وائتل ليلاف ابلا همزة امرية و
الافهم معه اسمية وكفوا مبتدأ سكون الفاء فيه حصن اسمية
خبره ثكملا يجوز ان يكون صفة حصن ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف
اى الكلام فى قراءات الثلث وهو انسب تفصيل وقل لبدا مع البرية
شدد آذ يعنى قرأ مرموز الف اذ مالا لبدا بتشديد الباء جمع لابد اسم فاعل
بمعنى مجتمع كركع وراكع وعلم من انفراده للاخرين بتخفيف الباء لبدة بمعنى
الكثير كرمزة ورمز تقول لبدت الشئ بالشئ اذا الصقته الصاقا شديدا
وقوله مع البرية يريد به المقارنة فى التشديد لابى جعفر ولذا ذكره هنا والا فموضعه
فى سورة لم يكن ويريد به فى الموضعين دل عليه اطلاقه يعنى قرأ ايضا مرموز الف

اد بتشديد ياء البريّة في الموضعين وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا
واصله بهموز اللّام لانّها من برأ الله الخلق فاعلّ وادغم وليس في سورة الشّمس
والليل والعلق مخالفة فشرع في سورة القدر ومطلع فاكسر فز مطلع الفجر
بكسر اللّام وعلم من الوفاق للاخرين بفتح اللّام فهما اسما زمان او مصدران
وقد جاء الفتح والكسر في اسم زمان او مكان من المضارع مضموم العين نحو
المسكن بفتح الكاف وكسرها من يسكن كما ذكره في مسكنهم وليس في زلزلت
والعاديات والقارعة والتّكاثر والعصر مخالفة فشرع في سورة الهمزة
وقال وجمع ثقّلا الا يعل يعني قرأ مرموز الف الا وروى ياء يعل جمّع مالا
بتشديد الميم من التّجميع وعلم من الوفاق لخلف كذلك ورويس بالتّخفيف
من الجمع ليس في سورة الفيل مخالفة فشرع في سورة ليلاف وقال ليلاف
اتل معه الافهم اى قرأ مرموز الف اتل ليلاف بياء ساكنة من غير همزة
قبلها كما لفظ به على زنة ميكال ووجهه بعد اتباع الاثر الفرار من
خمس كسرات على قول ومن اربع على اخر والهمزة اولى لانّها شديدة قوله
معه الافهم يريد به انّه قرأ مرموز الف اتل الافهم بكسر همزة من غير ياء
بعدها على انّها مصدر الف يألف او آلف يؤالف وليس في الماعون
والكوثر مخالفة وفي الكافرون ولي دين اسكنها الكلّ وياء الاضافة
واحدة ولي دين اثبتها يعقوب في الحالين وليس في الفتح وتبّت مخالفة
فشرع في سورة الاخلاص وقال كفوا سكون الفاء حصن تكمّلا يعني
قرأ مرموز حاء حصن كفوا احد بسكون الفاء وعلم من الوفاق لخلف
كذلك فاتّفقا ولابي جعفر بضمّ الفاء والهمز وهم على الهمزة في الحالين
الّا انّ يعقوب تفرّد في الوقف باسكان الفاء والهمز. وخلفا خالف
اصله فيه لانّه يحقّق همز الوقف كما ذكر في الوقف على الهمز. وليس في
الفلق والنّاس مخالفة ولمّا تمّ الكلام في مخالفة القراءة الثّلثة
اصحابهم في القران المجيد اصولا وفرشا قال النّاظم تكمّل تمّ قال وتمّ
نظام الدّرّة احسب بعدّها وعام اضاجي فاحسن تفوّلا الوزن
بقصر لفظ اضاء الاعراب تمّ نظام الدّرّة فعلية اى نظم القصيدة المسمّاة
بها

يعني قرأ مرموز ما وفى ٦

١٠٤

١٠٥

بها واحسب الابيات حسابا بعدّ حروفها جملة امريّة ومعمولها والهاء عايد
الى لفظ الدّرّة الموقوف عليها بالهاء المبدلة من تاء التّانيث فانّ اللّفظ يصير
حين الحساب بالهاء كما ترى لا الى لفظ المذكور في البيت والّا لزاد العدد
على الابيات وقوله وعام اضاجي عطف على مفعول احسب اى احسب عام
حروف اضاجي واصله اضاء حذف ضرورة النّظم همزته كالحساب اى كما
حذف في الحساب فاحسن تفوّلا امريّة ومفعولها النّحوي يقول تمّ وكمل
بعون الله تعالى وحسن توفيقه نظم هذه القصيدة المسمّاة بالدّرّة ليوافق
الاسم عدد الابيات فعدّ حروف لفظة الدّرّة بالحساب الجملي
ليعلم عدد ابياتها فهي مأتان واربعون وعدّ حروف عام اضاجي ليعلم تاريخ تاليف
وهو سنة ثلث وعشرين وثمان مأة واذا علمت التّاريخ من لفظه فاحسن
التفؤل بمعناه اذ الفت هي في السّنة الّتي وقعت على الحجّ وفي المثل تفاءل بالخير
تنله عسى الله ينورهما بنور القبول لحسن ذلك الاتّفاق اقول لمّا وفقني الله
تعالى باتمام شرح القصيدة المسمّاة بالدّرّة اتّفق لي تاريخ وافق لفظه
وتناسب معناه فاشتق في سلك النّظم وقلت يا من هو للاعين منه
القرة خذ نظم ثلاثة تفاة عزّه تاريخ تمام شرح هذا النّظم ان شئت
فعدّ شرح فن الدّرّة غريبة اوطان بنجد نظمتها وعظم اشتغال
البال واف وكيف لا هو غريبة اسمية محذوفة الصّدر اى الدّرّة خبرها
مضاف الى اوطان جمع وطن نظمتها فعلية صفة غريبة او مستانفة
بنجد اى فيه متعلقها والنّجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور
تهامة وكلّ ما ارتفع من تهام الى ارض العراق فهو نجد وعظم اشتغال البال
مبتدأ والعظم بالضّمّ والسّكون اى اكبر اشتغال القلب واف تام كثير
خبره اسم فاعل من وفى وكيف لا يفي عظيم اشتغال البال استفهاميّة انكا
ريّة اقتصر على النّافية للقافية ثمّ قال صددت عن البيت الحرام وزوري
المقام الشّريف المصطفى اشرفا الملا الوزن بفتح ياء زوري وبالوقف على اللام
في المقام الاعراب صددت جملة حاليّة ماض مجهول والتّاء للمتكلّم
اى وقد منعت عن البيت الحرام اى الكعبة متعلقة وزوري بالفتح والزّود

١٠٤

بعونه سبحانه ١٩٩٧

١٠٦

والزيارة بمعنى وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو ياء المتكلم معطوف على البيت الحرام
المقام مفعوله الشريف صفة مضاف الى المصطفى صفة مضافة الى الملأ اى الخلق
وهو مهموز ثم قال فادركني اللطف الخفي وردني عنيزة حتى جاءني من تكفلا
بحملي وايصالي لطيبة آمنا فيارب بلغني مرادي وسهلا ومن بجمع الشمل
واغفر ذنوبنا وصل على خير الانام ومن تلا فادركني ماضية ومفعولها
اللطف الخفي فاعلها وصفة وردني مثل ادركني وفاعله ضمير اللطف عنيزة
مصغر عنز اسم فرس صغر للتعظيم كنى به عن التسبب الموصل الى مدينة الر
سول صلى الله تعالى عليه وسلم حتى عاطفة على ردني جاءني ماضية ومفعولها
من موصول فاعلها تكفل ضمن صلة بحملي صلة البيت الثاني متعلق تكفل
وايصالي عطف عليه وهما مصدران مضافان الى مفعولهما وهو ياء المتكلم
فالاول من حملي والثاني من اوصل لطيبة مدينة الرسول عليه السلام
متعلق بالثاني آمنا كم فاعل حال المفعول فيارب نداء بلغني مرادي امرية
دعائية ومفعولاها وسهلا اخرى من التسهيل ومن امرية من يمن
الاول بجمع الشمل المتفرق متعلقها واغفر ذنوبنا اخرى وصل اخرى
على خير الانام متعلقها ومن موصولة معطوفة تلا تبعهم صلة حذف
المفعول للقافية حاصل هذه الابيات انه يقول ان ابيات هذه القصيدة
غريبة مهاجرة للاوطان لاني نظمتها في الغربة حين اقمت في النجد بلاد
العرب مع اني ابتليت شدايد شواغل القلب وكثرتها وكيف لا يبتلى بكثرة
الشدايد والحال انه احرق قلبي حرة الهجران ومنعني عوايق الزمان وطوارق
الحدثان عن زيارة مدينة الرسول عليه السلام وما كاد نفسي بالفراق
تطيب ثم ادركني اللطف من الله تعالى عز اسمه بان هيأ لي سببا اوصلني
الى مدينة سيدي وسندي ومولاي واكتحل بتراب تربته عيناه فيارب بلغني
سائر مرادي كما بلغتني بتلك المطلوب واجمع شملي واغفر ذنوبي وصل
على رسولك المختار من الخلايق وامينك الكاشف الحقايق محمد المبعوث
باحمد المذاهب والطرايق صلوة تلوح ما لاح وميض بارق وينض لسان
بنطق ناطق آمين يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين تمت هذه النسخة الشريفة
بعونه